كتاب

كتاب هو في الخلوة أنيس كل محبوب وفي الجلوة نزهة

للمجالس، نقل منه، جمع الدامغاني، محمد بن الحسين

كان حياً قبل سنة ١٠٨٠هـ. كتب سنة ١٠٨١.

١٦٢٣ ٨٠ ص مسطرة مختلفة ٢٧×١٨سم

نسخة حسنة، خطها تعليق حسن، باللغتين العربية والفارسية

الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

٦١

لا تطعمه اذا ما كنت مقتدرا فاطعم آخره يا تشكك بالطعم

نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

كتب

لا تجمعوا بين القطيعة والجفا عندي فمنه لو وجد الصبر وما نجى

تجنوه وصالكم فترتم هجركم اني على ما تعهد وبه منه الوفا

بكت عيني غداة البين دمعا واخرى بالبكا بخلت علينا

فعاقبت التي بخلت علينا بان غمضتها يوم التقينا

كنت الصحيح وكنا منك في سقم فانه من حصت فينا فالسالم منا

عجبت عليك كيف طاب لك الحب ولم تزد مظلومة ابدا

جئتم زائرا فقال لي الله سواك من وفا لم يتعدى

قلت سمعا فقد سمعت قديما خيره لازم ولا يتعدى

الا لتيت الوصال يعود يوما فاخبره بما فعل الفراق

هجرانك والحيات عندي

سيان بحرمة الوفا

يارب ابدلهم ... وحلى ... فلفا القدم ... واستر ... البلى ... يوم ... عند ...

وحرمة ... والوسمه

فلو جاز ... الارواح ... ولوني الى ... ما ...

كتب الحسن ... هذا من ... جاء ... حتى ... لي ... الخ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قد خالصتها منك عاملا
تعاتبني سرا وتجهرني جهرا
فدعني ادوركما اخذتها
والا فخذ مني بواحدة عشرا

سلام كاهلكى الربيع وطيبه
بدائم طاهر الوطرطل وطلائه

سلام وتسليم وروح
وراحة على من عنكم

وان كان ذا مال وعز وحرمة

ان الذي يدنو الى الشمس باطها الربع على ... جائم

استوجب الكي على جبهته
من يطلع الناس على سره

الله كافى من
الله كافى من يوطر عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن يطلب المعز من غير اهله يعده قد التجا ...
ومن يطلب المعروف من غير اهله يجد مثله قد التجا

ولا بد حفظها وصغر
فابده حفظ وعدو الله
حفظا لمن كل شيطان
وحفظا من كل شيطان مارد

ويشبهه للبدر والبدر بكسف
واعلمهم الى ... ابدا

بسم
سبحان ...

جمع محمد ابن الحسين ابن احمد الاصفهانی

نقل من کتاب مونس الخلوة انیس کل مونس ومفی الجلوة نزهة کل جالس

سفینة اشرقت ثنایاها وفاح من عنبر زوایاها
کانها غادة مهفهفة قلوب عشاقها سبایاها

من القسم الاول فی ذکر الله تعالی

ای مسبح ترا بلبل وتمار کوه در دشت وگاه در دیوار
فاذا نظرت الی السماء نظرة فاری السماء تدل انک واحد
واذا نظرت الی الکواکب نظرة فعلی الکواکب للکواکب شاهد
دو عالم خلعت هستی ازو یافت فلک بالا زمین پستی ازو یافت
تامل فی ریاض الارض وانظر الی آثار ما صنع الملیک
عیون من لجین ناظرات کان عیونها ذهب سبیک
علی قضب الزبرجد شاهدات بان الله لیس له شریک
تسبیح وحمد وشکر وثنای تو می کنند در کوه سنگریزه ودر شاخ گل صبا
هرجه آن هست بود وخواهد بود آن تواند کرد کو فرمود
نقش بند در دن گلها اوست نقش دان در دون دلها اوست
یافته در جوار لطفش بار سگ اصحاب کهف بود در غار
کیفیة النفس لیس المرء یعرفها فکیف کیفیة الجبار فی القدم
هو الذی انشاء الاشیاء مبتدعا فکیف یدرکه مستحدث النسم
بعلم جمله خلایق درت نتوان کرد اگر شکسته شود پای جود وبود تو باب
حضرت ربیت که عالم برین نمط دارد سوال اهل خرد را همین بس است جواب
العجز عن درک الادراک ادراک والبحث عن سر ذات الرب اشراک
تحصیل خرد اگر برغراز بام دماغ هزار سال کند درس صنع او تکرار
زعجز منقطع اید جو در مقام سوال زسر علم که بری کند بی استغفار
حودت حکمت او طی کند بساط وجود نه از وجود نشان ماند ونه از دیار
چو خطبه لمن الملک بر جهان خواند بدون پرواز دماغ جانیان پندار
ای کمالت منزه از نقصان وی جمالت مقدس از تغییر
بر خطایی که کرده ام همه عمر یا فتاده بندگی تقصیر
چون تو دانی که آن همه ز ازل در حق بنده کرده تقدیر
کرمت عذر خواه من کردان که بدست قضات بودم اسیر
بر آب دو چشم بنم رحمتی کن یا بر دل ریش بر غم
چون لطف تو دست من گرفته بر من گر زهر کنی کرم رحمت کنی

الباب فی نعت النبی صلعم

الیک والا ما تشد الرکاب ومنک والا ما یرام الرغائب
وفیک والا فالرجاء مضیع وعنک والا فالحدیث کاذب
الم تر ان الله ارسل عبده ببرهانه والله اعلی وامجد
وشق له من اسمه کی یجله فذو العرش محمود وهذا محمد
تقدمت فضلا ان تاخرت خلقة [illegible]

الباب فی نعت امیر المؤمنین علی رض

قال النبی صلعم عترتی فی العقبی مودتی فی القربی
وقال علیه السلم عترتی کسفینة نوح من رکب فیها نجی ومن تخلف عنها غرق وقال علیه السلم عنوان صحیفة المؤمن حب علی ابن ابی طالب وقال علیه السلم خطب الی علی وانا اکره تزویجه فغلبنی النوم فرایت رب العزة فی المنام وهو یقول لی قد رضیت فاطمة لعلی فارض برضا وقال علیه السلم انا شجرة العلم وعلی فرعها والحسن والحسین ثمرها فمن تعلق بغصن من اغصانها او خلیته الجنة عن ابی هریرة انه قال سجد النبی صلعم خمس سجدات بلا رکوع فقلت یا رسول الله سجود بلا رکوع فقال ان جبریل علیه السلم قال لی ان الله یحب علی ابن ابی طالب فسجدت ثم قال لی ان الله یحب فاطمة فسجدت ثم قال لی ان الله یحب الحسن فسجدت ثم قال ان الله یحب الحسین فسجدت ثم قال ان الله یحب من احبهم فسجدت وقال علی بن بابک فی رجلان محب غال ومبغض قال

شعر

وشهد بالله والآیة شهادة بالحق ما نرکها
ان علی بن ابی طالب [illegible] بعد خیر الوری
ان الحب [illegible] ابی [illegible]
فرض الاله علی البریة حبه واختاره للمؤمنین ولیا
یقولون لی [illegible] ابن ابی طالب
قالوا [illegible] ما الرفض دینی ولا اعتقادی
ان کان [illegible] فانی ارفض العباد
انا موالی لامام حبه فرض علینا ولو الی جنانا حسینا
فهم عترة شفعاء [illegible]

الشافعی امام الناس کلهم فی العلم والحلم والعلیاء والناس
اصحابه خیر اصحاب ومذاهبه خیر المذاهب عند الله والناس
له الامام فی الاثبات مسلمة کما الخلافة فی ابناء عباس

ونحن الکاتبون وقد ذنا فهبنا للکرام الکاتبینا

دعاء سفر

اللهم انی اسئلک فی سفری هذا البر والتقوی ومن العمل ما ترضی اللهم هون علینا السفر والخلیفة فی الاهل اللهم اصحبنا فی سفرنا هذا واخلفنا فی اهلنا [illegible]

ملکه فضلی ومنه کرامة اهل عباده
کتب [illegible] النبی الحنفی السعدی
لطالعه وغفر له ولوالدیه ولجمیع
المسلمین [illegible]

موحش والانس بالناس ذل واقع مفتوح الانس بالله نور ساطع

باب ٢٧ في السلامة والعزلة قال الله تعالى ففروا الى الله وقال النبي عم نعم صومعة المرء بيته يكف بصره وسمعه وقلبه ولسانه ويدع وقال عم السلامة في الوحدة والآفة بين الاثنين وقال عم كونوا ابدانكم مع الناس وقلوبكم مع الله وقال عم لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وقال علي رض طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وطوبى لمن لزم بيته واكل قوته واشتغل بطاعة ربه وبكى على خطيئته نفسه وقال من نطق اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم وقال بعض المشايخ افضل اخلاق المرء اربعة الحلم عند الغضب والسخاوة عند القلة وصدق القول في كل حال والورع في الخلوة قال حكيم رب وحيد انفع من جليس ورب وحشة امتع من انيس قال عمر رض في العزلة راحة من خلطاء السوء قال فضيل من استوحش من الوحدة واستانس بالناس لم يسلم من الرياء وقيل سلامة الدين وراحة النفس في الوحدة قيل من اراد السلامة لزم الاستقامة

او صال ربك بالتقى واودو النهى اوصى معه فاختر لنفسك طول عمرك مسجدا او صومعه
همت بطور سيناء والتجلي فطور كل بيت خلوتك الخلية تراود وطي وادي القدس فاخلع لذو مك نعل دنياك الدنية

بيكر روزه كنج كداي نبرزند همه كنج محمود رابستاني
طريق مرد عزلت جوي كن ساز اكر مردي ز مردم خوي كن باز
انست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب العيش لي وخلا السرور وادبني الزمان فلا ابالي هجرت فلا ازار ولا ازور
عزلت طلب كه از غم اين چار ميخ دهر كردون بعشق خانه بعزلت دهاد امان تا بشكني بساز كه بر شط كاينات يا هر دو قطره ات نهنكيست جانستان
چو نور خواجه دنيا شدي مكتب عيسى جو مريم بكر مرد ازاكني از روح جهاني

باب ٢٨ في المداراة والرفق قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال الله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وقال فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى وقال النبي عم اذا احب الله عبدا اعطاه الرفق وما من اهل بيت يحرمون الرفق الا فقد حرموا الخير وقال عم نصف الايمان العقل بعد الايمان بالله تعالى المداراة مع الناس وقال عم الرفق مفتاح الرزق وقال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق وقال علي رض من حسنت مداراته كان في ذمة السلامة وقيل الرفق يمن وسوء الخلق شوم وقيل اعظم مصايب الاخيار حاجتهم الى مداراة الاشرار وقيل نعم الرفيق الرفق وقيل المداراة نصف العقل وقيل اليمن مع الرفق والنجاة مع الصدق وقيل الخير مع المداراة والشر مع المراراة وقيل المواساة افضل الاعمال والمداراة اجمل الخصال خذ من الناس ما تيسر ودع من الناس ما تعسر انما الناس من نجاجه ان لم ترفق به تكسر يقود في اللطافة الفيل بشعرة ويقاد بخيط العنكبوت
با اتك خصومت نتوان كرد بساز دستي كه بدندان نتوان برد ببوس
لا تبتكر الغان ولا داره ودر مع الدهر كيف ما دارا واصبر على خلق من تعاشره وداره فاللبيب من دارا
مه بود بار كن وراستي ز دل دور كن كژي وكاستي سر مردمي بردباري بود سبك سر هميشه بخواري بود
اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم بالرفق تبلغ ما تهواه من ارب وصاحب الخرق محمول على خطر
وللدهر اثواب فكن في ثيابه كلبسته يوما اجد واخلقا وكن اكيس الكيسا اذا كنت منهم وان كنت في الحمقى فكن انت احمقا
ومن كرم الاخلاق ان يصبر الفتى على جفوة الاخوان من غير زلة درشتي وتندي نيايد بكار بنرمي برآيد ز سوراخ مار
مادمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة دنياك ثغر فكن منها على حذر والثغر مشوى مخافات وآفات
عمي تا بحيله برآيدت كار مداراي دشمن به از كارزار بحيلت دراز ندمرغ ازفلك بدستان برآيد ز دريا نهنك
سرانكه كه دانا بود پرشتاب چه دانش مرا اوراچه در كوشر آب مدارا خرد را برادر بود خرد بر سر مرد افسر بود
ستون خرد بردباري بود سبكسر هميشه بخواري بود فروتن بود هركه دانا بود بدانش دل پير برنا بود
بدانش نكر دور باش از كلاه كردانش كواهي تر ازتاج وكاه

باب ٢٩ في الصدق والكذب والنية والاخلاص قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال تعالى وان يك كاذبا فعليه كذبه

[marginal notes in lighter ink along the left and bottom margins]

... نشين باشد واكنه بس ازان خار ... روم وصفت ازخوا طلبم وكر نماز كنم روي سوي ... ببيان كنم ... سر در نماز ... كرد

في الصوم قال النبي عم ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم الا فضيقوا مجاريه بالجوع والسهر وقال عم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم شعر
... بند دهن در بند ... بجو يشتن در بند
... كه ستوران جوكل ... بعز
... نفسي با دون صفت ... سال و ... بعز
... من شعفه فقالا فضضت ختام صومك قلت لا لا
... وجدك مستنفرا وكيف يصوم من شهد الهلالا

في الزكوة قال النبي عم حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امراضكم بالصدقة وقال عم ما تلفت الزكوة مالا الا اهلكته

... يوم ... يقول رسول الله صلى الله ... فتصدقي ... علينا ... الوز

في الحج قال النبي عم من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال النبي عم الحاج والغار وفد الله شعر
... يغفر الله ذنبه ويرجع قد حطت عليه ذنوبه
اذا حججت بمال اصله دنس فما حججت ولكن حجت العير
لا يقبل الله الا كل طيبة ما كل من حج بيت الله مبرور
قبلت الحج يصلحني فاني حججت فاين آثار الصلاح
... بنشاط كه خار دشت مغيلان حرير مي ايد

باب في الصدقة قال النبي عم من لم يكن عنده ما يتصدق به فليستغفر للمؤمنين والمومنات فانها صدقة وقال عم الصدقة ترد غضب الله وتدفع البلا وقال عم الصدقة تسد سبعين بابا من الشر قال علي رض افضل الاعمال اجاعه بطن الشبعان بالصيام واشباع بطن الجايع بالطعام قال الشيخ شرف الدين الشغر وهي ليس المحسن من رزق ... ان انما المحسن من اروى الظمان وليس البرابانه الجرف بالامالة والاشباع ولكن البراغاثة الملهوف بالايالة والاشباع وقيل الصدقة صداق الجنة شعر
... على الراغب من ماله وانما يبقى الذي يذهب
... شكستكان ... كه جبر خاطر مسكين بلا بكرداند
... ستم ... بور ...

باب في التوبة قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن وقال النبي عم ان الله يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى ... ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار حتى تطلع الشمس من مغربها وقال النبي عم الندم التوبة ... لو عملتم الخطايا حتى تبلغ السماء ثم ندمتم لتاب الله عليكم وقال عم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره كمثل الحي والميت قيل ترك الذنب اهون من طلب العفو
حتى متى لا تزال معتذرا من زلة منك لا تجانبها
لو تركت الذنب لا تقارفه ايسر من توبة تطالبها
بعذر وتوبه توان رستن از عذاب خدا وليك مي نتوان از زبان مردم
تقبل توبتي بالفضل ربي وعاملني بما غفر ذنوبي
ومالي غير بابك من مغيث اجبني اذ دعوتك يا مجيبي
كرچه كردار بد انو ختر ام كيميا بر كرمت دوخته ام
قد ظلمنا ربنا انفسنا اين دعا از پدر آموخته ام
جواني كوشه نشين شير مرد راه خدا كه پير خود نتواند ز جاي خود برخاست
اي بركنه دلير بدين سان كنه مكن عمر عزيز خوار مدار و تبه مكن
چون دور كار موي سياهت سفيد كرد بارى سفيد روي بعصيان سيه
عذر كنه بخت بنه پيش دستگاه در دستگاه عذر ندارى كنه مكن

باب في القناعة شعر
اني اكن طامح الطرف فاني والذي يملك الفواد عفيف
سلطان سرار ... اسرار نياز در كوش دلم ... چشمي بكفت براز
عمري كه نه در رضاي يزدان كذرد آن عمر چه باشد بچه كار آيد باز
ازين منشي رياست جوي رعنا هيچ نكشايد مسلماني مسلمان جو درد دين نبود دردا

من يزرع الخير يحصد ما يسر به وزارع الشر منكوس على الراس

باب في الامثال والحكم والعبر قال النبي عم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقال عم الا ادلكم على شراركم من طال عمره وساء عمله وقال عم يوم الاربعا يوم نحس مستمر وقال علي رض فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه وقال رض اذا ازدحم الجواب خفي الصواب وقال رض من كثر همه الامور عظم ومن دخل مداخل السوء اتهم وقال رض لكل امرء في ماله شريكان الوارث والحوادث وقال رض النوم النغض ... الغني ... والسيف ...

[diagonal marginal notes in the left margin of this page]

وقال تعالى واجتنبوا قول الزور وقال تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون وقال تعالى
واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا وقال ما هذا الا افك مفترى وقال يحرفون الكلم عن مواضعه وقال تعالى
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
وقال النبي عم اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وقال عم عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وقال عمل اهل الجنة البر وعمل اهل النار الكذب وقال عم الوفاء والصدق
يجران الرزق وقال عم كل كذب مكتوب الا ان يكذب الرجل في الحرب فانها خدعة او يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما
او يكذب مع امراته ليرضيها وقال عم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال صلى الله عليه لعلي رض يا علي عليك
بالصدق وان ظننت انك هالك واياك والكذب وان ظننت انك ناجي وقال علي رض اشرف خصال الانسان صدق اللسان
لا مروة لكذوب وقال لا كرامة لكاذب وقال نضرة الوجه في الصدق وقال ايمان المرء يعرف بايمانه وقيل
الصدق عز وان كان فيه ما تكره والكذب ذل وان كان فيه ما تحب ومن عرف بالكذب اتهم في الصدق وقال الشعبي عليك بالصدق
حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك واجتنب الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وقيل من صدق في مقاله زاد في جماله
قيل الصدق راس الدين والزهد اساس اليقين قيل امران لا ينفكان من كذوب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار
قيل ان المنع مع الاعتذار اجمل من الوعد مع المطل قيل من صدقت لهجته ظهرت حجته قيل من قل صدقه قل صديقه
وقيل اخاف ان صدقت واخاف الله ان كذبت قيل لكل شي حلية وحلية المنطق الصدق

النظم

اگر دوست پرسد وگر دشمنم بجز راست از من نیاید جواب
از ابر بهاری به باغ و بدشت گل و خار بر دو چو باید آب
گر راست بگویی تو در بند بمانی به زانکه دروغت ده از بند رهایی
زبان را بگردان بگرد دروغ چو خواهی که بخت تو گیرد فروغ
الصدق ارجی وانجی ان ظفرت به من التجاء الی زور وبهتان
الیس ما مدح الله العباد به خیر واجمل من عار وعدوان
دست از سر خواجگی بشویی چه شود وازار دل خسته بجویی چه شود
چیزی که بگویی و نخواهی کردن ای مدبر شوم اگر نگویی چه شود
هوای کسی دروغ مگوی ور ترا دوستر زجان گردد
که اگر چند بر مصلحتی آنچنان با تو مهربان گردد
لیک در حق تو همو باشد اول کسی که بدگمان گردد
وما شیء اذا فکرت فیه باذهب للمودة والجمال من الکذب الذی لا خیر فیه وانزی للبهاء من الرجال
براه راست ترا ای گشید در مقصود
هر دو گیتی را نظام از راستی کن زانکه هست راستی چون شکر طناب خیمه نیلوفری
بر خلق سر افراز بود آنکه چو سرو پاکی دامن بود و راست در دو کوی
کسی اگر عادت بود راستی خطایش روان در گذارند ازو
وگر نامور شد بقول دروغ دگر راست باور ندارند ازو
هر آنکس که بسیار گوید دروغ بنزد یکی شاهان نگیرد فروغ
نگفتی شب هجر ترکم دروز وصال دیدی که چو صبح اول آمد سخنت
چو از سر صدق می زند صبح نفس بنگر که بهر راستی عالم افروخت
اگرچه کند گرد زبان با دروغ نگیرد زبخت بزرگی فروغ
وکن صادقا في كل شي تقوله ولا تك كذابا فتدعى منافقا فمن آفة الكذاب نسيان كذبه وتلقاه ذا حفظ اذا كان صادقا
الكذب عار وخير القول اصدقه والحق ما مسه من باطل زهقا كم بين قولهم للشي ذا كذب وبين قولهم فيه لقد صدقا
اذا عرف الكذاب بالكذب لم يكن يصدق في شي وان كان صادقا
لا تكذبن فان الكذب منقصة يزري لصاحبه في مجمع النادي ومن تعود بسط القول في كذب فصدقه غير مقبول باسناد
راستی بیشه گیر در همه کار راستان رسته اند روز شمار
ان الكذوب وان اتانا حالفا بالحق لم يقبل وان يك صادقا
لقد اطلعتني وحلفت حتى اخالك قد كذبت وقد صدقتا الا لا تحلفن على كلام فما كذب بما يكون اذا حلفتا
كذبت ومن يكذب فان جزاؤه اذا ما اتى بالصدق ان لا يصدقا وما الصدق الا زين كل مهذب وما الكذب الا شين كل لئيم

مانشم في الصديق والعدو قال الله تعالى فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا وقال تعالى
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا

حم

وقال النبي عم اعدا عدوك نفسك التي بين جنبيك وقال عم الا اخبركم بشرارکم من يبغض الناس ويبغضونه
وقال علي رض شر البلاد بلاد لا صديق لك فيها وقال رض الصديق من العدو عند الشدة وقال رض
صديقك لا تحاسب والعدو لا تعاتب وقال رض اصدقاوك ثلثة واعداوك ثلثة فاصدقاوك صديقك
وصديق صديقك وعدو عدوك واعداوك عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك وقال رض خلتك من تطلب
رضاك ويتجنب اذاك وقال لا تشتر عداوة واحد بصداقة الف وقال رض الصديق من تجاوز
الى خالفك ويوافقك ويوافقك ولا ينافقك وقال رض عدوك من يداحك وصديقك من نصحك
قال بعض الحكما من اغتر بكلام عدوه فهو اعدى عدو لنفسه قيل اذا لم تستطع ان تقطع يد عدوك فقبلها
قيل رب مخالفة تودي الى موالفة قيل اقرب الاقربا الاصدقا وان جيوة المرء بعد عدوه وان كان يوما واحدا لكثير
اذا شئت ان تلقي العدو راغما وتقتله هما وتحرقه غما فسام العلى وازدد من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده رغما
احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة فلربما انقلب الزمان وكان اعرف بالمضرة ثلثة اجود ما العتيق الخل والدينار والصديق
چون نبود دوستی بدست آری خویشتن یک شره بدو منمای تا جواد در میان نیاید جنگ بتوانی که باز گیری پای
تبقى وحيدا من الخلان منفردا مولى الاذية احبابا والافا فاطلب بجهدك ذا ود تصادقه فالدهر ياتيك بالاعداء آلافا
دیده بر تارک سنان دیدن خوشتر از روی دشمنان دیدن واجبست از سرای دوست برید تا یکی دشمنت نباید دید
عداوة ذي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند واعظم اعداء الرجال ثقاتها واهون من عاديته من تحارب
ويحسن اظهار التجلد للعدى ويقبح الا العجز عند الاحبة فمن لم يرد بالنفس دون حبيبه فما هو الا ماذق الود كاذب
عليك باخوان الصفاء فانهم عماد اذا استنجدتهم وظهور وما بكثير الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير
ان رمت خلا في الامور مصافيا ترضى خلايقه فغيه تعذر قد عز من ترضي جميع خصاله فخذ الذي يصفو ودع ما يتكدر
آیین برادری و شرط یاری آنست که عیب من هنر پنداری آنست که بر خلاف شایسته ام از غایت دوستیم دشمن داری
الا ان عيب المرء عنوان قلبه يخبر عن استاره شاء ام ابى
انکس که ترا نشان بمدم داد نیست باور مکنش که او ترا دم داده ست
ان القلوب لاجناد مجندة لله في الارض بالاهواء تاتلف فما تعارف منها فهو موتلف وما تناكر منها فهو مختلف
شر الاخلاء من كانت مودته مع الزمان اذا ما خاف ام رغبا اذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لم يحصد به عنبا
لو رمت الف عدو كنت واجدهم ولو اردت صديقا ما ظفرت به
هم رجال في امور كثرة ويتمى من الدنيا خليل مساعد
اذا الخل لم يهجرك الا ملالة فليس له الا الفراق عتاب اذا لم اجد من خلة ما اريده فعندي لاخرى عزمة وركاب
ان دوست نباشد که شکایت کند از دوست
آن خون که دلارام بریزد دیتی نیست
ان الجهول يضر في اخلاقه ضر السعال لمن به استسقا
الود تعدو يوطه لا مطوب به يكاد يعطر من ماء البشاشات فاحذر الناس من القي اعادية في جسم حقد وثوب من مودات
كما عوت ولم اعثر علي يد ارحت نفسي من نعم الطعونات اني احب عدوي عند رويته كانما قد حشي قلبي مسرات
والظلم البشر لا للانسان ابغضه لا دفع الشر تقي بالتحيات الناس داء ودواء الناس قربهم وفي اعتزالهم قطع المودات
ز دشمن چو دانا بود ایمنم وزان دوست ترسان که نادان بود که یکسان بود خور دانا بفعل ولی خوی نادان دگرسان بود
الناس شتى اذا ما انت ذقتهم لا يستوون كما لا يستوي الشجر هذا له ثمر حلو مذاقته وذاك ليس له طعم ولا ثمر
زان کس که خبر از تو میرگز نمی رسد همت بدیر باش که او بدنمی کند زان کس که امید خیر از تو داشت ... از بدش چه دا

بر کسی دان که دوست کم دارد	رو بتر چون کرشت بندارد	گرچه صد بار یار کرد و یار	گرد او بار کرد چون طومار
اذا ثبتت المحبة بین قوم	ودام وداد هم سمح الثناء	مرا رفیقی باید که بار بر گیرد	نه صاحبی که فرازی کنم تحمل باد
اگر بشرط وفا دوستی بجا آورد	وگرنه دوست بداری بنویز و دست بدار	وبعض مقال القائلین مکذب	وبعض وداد الاقربین خدوع
صدیق عدوی داخل فی عداوتی	وانی لمن ود الصدیق صدیق	تصادق اعدائی و ترجو مودتی	صدیق عدوی لیس لی بصدیق
هرگز ترا بدین دو گروه ایمنی مباد	بر دوستان دشمن و بر دشمنان دوست	واذا الصدیق اتی بذنب واحد	جاءت محاسنه بالف شفیع
در تو پرورد نبادانی کشیدی که نادانرا بیاری بر گزیدی	طلب کردم ز نادانان نکی بند	و اکنعتا که با نادان میپیو
که گردانی دهی خربنا شی	وگر نادانی ابله تر نباشی	اذا المرء لم تختر صدیقا لنفسه	فکره بالتی یکون خزا ده
غایظ صدیقک تکشف عن ضمایره	ویهتک الستر عن محجوب اسرار	فالعود ینبیک عن یکون باطنه	دخانه حین تلقاه علی النار
عمر با دوستی که او یکتاست	یک دمش را هزار ساله بهاست	صدیقک حین تستغنی کثیر	ومالک عند فقرک من صدیق
ومن العداوة ما ینالک نفعه	ومن الصداقة ما یضر ویولم	دوستان چون جفا کنند همی	من چه امید دارم از دشمن
لقد عشت دهرا للانام	فلم ار لی فیهم صدیقا مساعدا	ولقد بلوت الناس ثم خبرتهم	ووصلت ما قطعوا من الاسباب
فاذا القرابة لا یقرب صاحبا	واذا المودة اقرب الانساب	تخفی العداوة وهی غیر خفیة	نظر العدو بما اسر یبوح

باب ... الله فی التفقد والزیارة ویحتوی فصول الفصل الاول فی شکر المتفقد قال الله تعالی
فتفقد الطیر فقال ما لی لا اری الهدهد ام کان من الغائبین	یعنی الی قول النبی علیه ...	لا غرو من سلیمان ان تتفقد ...
ومن عارض المرء ان یسعی فقد قدا فمن تفقد الاصاغر من اخلاق الاکابر	قال بعض الحکماء کثرة الزیارة تورث
الملال	وقال زیارة الضعفاء من التواضع	وقال زیارة الاحباب زیادة الالباب	قال ... بعید لا سعد حسد
لئن تعهد طرا حسن شیمتکم	فقد تفقد طیرا من دعا هدهد	اذا اثرت الی الداعی فلا عجب	الیس ربک قد اوحی الی النحل
لطف مخدوم بنده پرورد	که بد الدهر بندگان پرورد	چه عجب گر ز بنده یاد کند	نه سلیمان ز مور یاد آورد
نظر بجانب ما کرده منت است و ثواب	غلام خویش همی پروری و جای خویشی	یاد کردی ز بندگان بکرم	کردگارت همیشه یاد کناد
چه لطف بود که تشریف داده ناگاه	که یادت از من مهجور ناتوان آورد	نشان هستی من زان جهان همی دادند	امید وصل تو بازم بدین جهان
از عادت ... بود نه بود	بر سیدن کمتر ان محنت فرسود	جان شد از شرف پایت استانه من	که در نیارد سر زیر ...
من که باشم که از چنین حالی	چون تو ... راه ... باشد	اقدم سوی من که رنجه کنی	خاک ان خون بهای من باشد
بنبده خانه قدم رنجه کرده آیی	... تربیت من کنی چنین	میان کعبه ... فرق نیست	ولیک بر تو خورشید ...
شکر حق راکه هم در روی کرم	یادت از بندگان خویش امد	قدم ما کذشت	قدمی رنجه کرد و بس اکر ...
چون بکاشانه ... بنده قدم ...	من چه در پای تو ریزم که خورای تو بود	سر ... تا که سر اندر ... اندازم ...
عجب نیست بلطف اران کرنده ... بدیع نیست تفقد	اران که ... شمس نباشد عجب افاضت نور	ز لطف ...

الفصل الثانی فی طلب الزیارة والتفقد والشکایة عن ترکها
نصیبک منی کما قد علمته	وما لی بحمد الله منک نصیب	وما ادعی الا التفاتی بنظره	الیک و دعوی العاشقین ضروب
چه شود که جمال بنمایی	... دمی نزد دلان آیی	بارزوی کرم بگوشه چشم	سوی ... التفات فرمایی	حزن ... وحشی ... شاید	که بر اشفتگان ...
سیقتی انت ان عبدک ... خفوق الجناح	فاغتنم غفلة الرقیب ... فی رحاب ... و شاح
لطوفت ... دل دستان ... آخر	... سالی که ... آخر بغلط بگو فلان آخر کو

زبان نداد اگر از طریق لطف وکرم	بجست و جوی ضعیفی قدم برنجانی	گر اتفاق بیفتد قدم که رنجه کنی	بذکر من چه شود گر زبان بگردانی
گفته بودی که بیایم چو بجان آیی تو	من بجان آمدم اینک تو چرا می نایی	انچ گر تو نیایی آمدنم سود ندارد	الا بکرم پیش نهد لطف تو گامی
ندارد مجلسی یابی تو نوری	اگر چه نیست مجلس در خور تو	چه فرمایی چه گویی مصلحت چیست	تو آیی نزد ما یا ما بر تو
دیدار تو را ... همه دارد چشم	گفتار تو را گوش همی دارد گوش	توانگران که بجنب سرای درویشند	مروتست که هر وقت از و بر اندیشند
بسالها نسی ای دوستی نکنی	که یاد تو نتواند که یک نفس نکند	از عمر من کنون چو نمادست جز دمی	باری بیا که با تو دمی خوش بر آورم
آخر ای یار در که دور زمان از سر لطف	بر بالای زمانی که زمان می گذرد	آمد بریاد تو نشسته و برخاست کویی	زمن سوخته آتش نمی خواست
یکباره فراموش مکن یارانرا	غمخوار کی نما همی غمخوارانرا	انجا که طبیب درد دلها باشد	درمان به ازین کنند بیمارانرا
رضینا من وصالک بالسلام	ومن طیب المودة بالکلام	ونرضاه ساعة فی کل شهر	ونزوره یلیه فی کل عام
یا مشتغلا جسمی باول نظره	من نظره اخری الیک شغلی	بروزگار عزیزان که روزگار عزیز	دریغ باشد بی دوستان بسر بردن
همه اسباب شادیانی هست	جز حضور تو در نمی باید	خود یاد نیاری که مرا یاری بود	احسنت زهی دوست عفاالله ...
ارزوی کرم تفضلی کن	احوال رهی بکن مشوشی	تشریف حضور بخش لیکن	بی تیر و کمان و کیش و ترکش
خود نپرسی یکی ز روی کرم	تا ترا موجب ثنا باشد	کین رهی در چنین وقتی	چه کند چون بود کجا باشد
کوکسی بود ز تو و چشم بر اهمت چرا	وز جفای تو بلطف تو پناهست مرا	هم امیدی بکفاری ولی می دادم	ور چه در خون دل و دیده شناهست مرا
چندان گلها دادم در خون دل اغشته	چندانت نمی بینم کان باز کنم عرضه	بر سیی بکن که فدای لب شیرین تو باد	هر چه در ناحیت ... بابت ...
ونجت حتی فی الحاشیة فیکم	وبخلت حتی بالخیال الطارق	نظری کن که بجان آمدم از دلتنگی	گذری کن که خیال شدم از تنهایی
در حادثه هرگز طلبم کس نکند	بو سیدم کرم جز بیم کس نکند	ور جان بلب آیدم بجز مردم چشم	یک قطره آب بر لبم کس نکند
در عمر اگر شبی با بیو ندی	ننشسته تمام رخت بر می بندی	یحن فی اکمل السرور ولکن	لیس الا بکم یتم السرور
بیفتد سالها با ما گر روزی	چو برگ گل بلبلی سوی باغ افتد	همین که افتاد برخرد	ای خاصیت وصل تو روح افزایی	آیا بود آنکه از در ما باز آیی
قدم در کلبه احزان ما نه	وز ان منت بسی بر جان ما نه	تو قدم رنجه کنی با من مسکین ایم	انتظارم منما زین دو چه می فرمایی
جلت فداک قد حضر الطعام	وصحت من تاخرک المدام	فاما جئتنا عجلا والا	اخذنا فی اغتیابک والسلام
خورشید سر از سرای ما بر نارد	تا تو ز در سرای ما در نایی	اذا طنت الاذنان قلت ذکرتنی	وان خلجت عینی رجوت تلاقیا
تا کیم انتظار چه بایی	وقت نامد که روی بنمایی	نادیده همی کنی و برهم کوزی	با دیده بکن چه دیده باشی ما را
چون دیده که روزگار با من بورزیست	او نیز ...	... بنیت ... کنت توف صدقه	ونسیان عهد الاصدقاء ذمیم
ما را چه روزگار فراموش کرده	ایا شکایة ... الا الفراق ...	فیا حاضرکم ان لو اتیتم تمثیا	علی الراس مشیا لو اطاق اتاکم
کو بر سران که قدر رنجانی	بشتاب چو این صبر ... می دانی	اذا صبا تدنا الیک وشوقنا	وارحم صبابتنا انهم لعطاش
قدر ... فی الدهر واحدة	تا به لا تجعلنها بیضة الدیک	بنگر که درین مدت ایام فراق	روزی گنتی که دوستی هست مرا
یا دار الذی زار و ما زار	کانه مقتبس نارا	مر بباب الدار مستعجلا	ما ضره لو دخل الدارا
بیرم نپرسی آنا من بی خبر از شوقت	بجز از حکایت تو بجهان خبر ندادم	شبی بپرسی دوری که دلت ... دانست	چگونه شب بحری اید و صبح شام
شاید که مرا نیز ببخشد صبری	انکس که ترا فراغتی داد از من	انکه از راعی نباشد از وقتی	نظر کنند که در کوی شاه ...

الفصل الثالث فی الاعتذار عن ترک الزیارة والتفقد
الله یعلم انی لا زیارتکم	الا مخافة اعدائی وحسادی	ولو قدرت علی الاتیان زرتکم	سحبا علی الوجه او مشیا علی الراس

مصراع ودام الوصل لو ذلك الملالا

اگرچه نسبت بتقصیر با منست بلی بلطف مجلس عالی گمان چنان دارم که ساس معذرتم یک بیک کند تمهید چه او شناسد کز احوال برجه ساز دارم

ولو ان السعادة ساعدتنی لما فارقت حضرته الشریفة ولو انی ملکت زمام امری لما غیبت سدته المنیفة

ولولا استغاثی کنت اول زایر وان ترکتنی الحادثات متیدا انی منعت من المسیر الیکم ولو استطعت لکنت اول وارد

ولولا رضاکم بالبعاد لزرتکم زیارة من دنیاه انتم ودینه رب هجر یکون من خوف هجر وفراق یکون خوف الفراق

بیشس اقین بنده ولی نعمت بجهت تخفیف نوعی از خدمت من کان یخدم بالخطی کبراوع فانا احرز خطراته خطواته

الفصل الرابع فی الحرمان بعدها اینت الباب مرات وقد اشهدت خدامه فما ابصرت مولانا ادام الله ایامه

ای که سکان این رواق کبود می دهندت زجان سلام ودرود بنده مخلص هوا خواهت بامدادی بخدمت آمده بود

تا مشرف شود بدیدارت وزکارش مساعدت ننمود ان حال دون تعالیکم بوابکم فانه لیس بنا بر بواب

دو سه نوبت بخدمت آمده ام شده محروم و باز گشته خجل متشکی زبخت و طالع خویش وز جفای سپهر حاصل بازگشت

آمد رهی بخدمت و محروم باز گشت وانکه بدیده خدمت مخدوم باز گشت تا ان زمان نشست که سلطان نیم روز از توی تاز مملکت ادوم

الفصل الخامس فی المتفرقة اذا شئت ان تلقی فزر متواترا وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

مناداة الانسان تحسن مرة فان اکثروا ادمانها افسدوا الحبا اگر گرد کسی بسیار گردی اگرچه کس عزیزی خوار گردی

زورنا منفضلا وزرنا فضلا فلک الفضل زایرا ومزورا وکم من زایر باکرة منی کریت غرائع بعد المزار

قالوا یزور کل احد وتزورن قلت الفضایل لا یبارق منزله ان زارنی فبفضله اوزرته فلفضله فالفضل فی الحالین له

لا تزور من تحب فی کل شهر غیر یوم ولا تزده فیه فاجتلاء الهلال فی الشهر یوم ثم لا تنظر العیون الیه

لو علمنا مجیئکم لنثرنا مهج القلب او سواد العیون وفرشنا علی الطریق خدودا لیکون المسیر فوق الجفون

خیر اعضائنا الرؤس ولکن فضلتها بقصدک الاقدام بدیدار مردم شدن عیب نیست ولکن نه چندان که گوی بیند بس

علیک باقلال الزیارة انها اذا کثرت صارت الی الهجر مسلکا فانی رایت الغیم یسلم دایبا ویسال بالایدی اذا هو امسکا

ما قیل فی رعایة الاصدقاء والاخوان والمصاحبة قال الله تعالی الاخلاء یومئذ بعضهم لبعض عدو الا

المتقین وقال الله تعالی واذکروا نعمة الله علیکم اذ کنتم اعداء فالف بین قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا

وقال تعالی سنشد عضدک باخیک وقال النبی علیه السلام حق کبیر الاخوة علی صغیرهم کحق الوالد علی ولده

وقال لا یحل لمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلثة لیال وقال علیه السلام المومن مالف ولا خیر فیمن لا یالف ولا یولف

قال بعض الحکماء محبة الاباء قرابة الابناء وقال تهادوا تحابوا المودة ولا تتکلوا علی القرابة وقال حافظ الصدیق ولو کنت فی الحریق

قیل شرط الالفة ترک الکلفة بارا ابشت صحبت یاران همدم است دیدار یار نا متناسب جهنم است

مردم که در حضور عزیزی بر آوری در باب گرچه جهان حاصل از دمت که خوه لک لم یلدن ابوهم وکانما اباؤهم لمجدهم

وما صاحب عند الرخاء بصاحب اذا لم یصاحب فی الامور الشداید دعوی الاخاء علی الرخاء کثیرة ولدی الشداید یعرف الاخوان

دوست مشمر آنکه در نعمت زند لاف یاری و برادر خواندگی دوست آن دانم که گیرد دست دوست در پریشان حالی و درماندگی

وما انا الا کالزمان اذا صحا صحوت وان ماق الزمان اموق اذا لم ترم بحرا صدیقا لنفسه فکونوا بالملقی یکون عزاد

تست بجبتوی ان عزوست گو داد خاطر که مثال نیکوست هنگام صفا نهان نبادرد ز تو هیچ چون تیره شود نهان کند هیچ دروست

وما المرء الا باخوانه کما یقبض الکف بالمعصم ولا خیر فی الکف مقطوعة ولا خیر فی الساعد الاجذم

یک دوست اگر راست بجای حو الف همچون الف مش میان جان اندر نه واذا احتجت فاصحب ماجدا الی القیامة

عاتبر الحال علی ما کان من خلق واحفظ مودته بالغیب او صلا فاطول الناس غما من یرید اخا ذا خلقة لا یری فی وده خللا

صاف الکرام اذا اردت اخاءهم واعلم بان اخا الحفاظ اخوکا هیچ دانی که بشیر چون حیث

اذا لم تتجاوز عن اخیک زلة فلست غدا عن عثرتی متجاوزا فلمت اخا کلفتة فوق وسعه وهل کانت الاخلاق الا غرایزا

اذا انت راقبت الرجال فلم تکن متی کانک مملوک لکل رفیق وکن مثل طعم الماء عذبا وباردا علی الکبد الحری لکل صدیق

لا تحتقرن اخا وان ابصرته لک جانیا ولما تجیب منافیا فالفصن یذبل ثم یصبح نادیا والماء یکدر ثم یرجع صافیا

ما ضاع من کان له صاحب یقدر ان یصلح من شانه فانما الارض لسکانها وانما المرء باخوانه

کو ته نظر انرا بخود جز غم خویش صاحب نظر انرا غم بیگانه وخویش تحمل اخاک علی ما به فما فی استقامته مطمع

ان کنت تبغی العلم او اهله او شاهدا یخبر عن غایب فاختبر الارض باسمائها واختبر المصحوب بالصاحب

اجعل قرینک من رضیت فعاله واحذر مقارنة القرین الشاین گر نشیند فرشته با دیو وحشت آموزد وخیانت وریو

از بدان نیکوی نیاموزی نکند گرگ پوستین دوزی والریح اخذه مما تمر به نتنا من النتن او طیبا من الطیب

لا تصحب الکسلان فی حالاته کم صالح بفساد آخر یفسد عدوا البلید الی الجلید سریعة والجمر یوضع فی الرماد فیخمد

با بدان کم نشین که صحبت بد گرچه پاکی ترا پلید کند چشمه آفتاب رخشان را پاره ابر ناپدید کند

لا تصحبن لئام الناس کلهم عدوی وان کنت من غر مناجیب واضحب اخا کرم تحظی بصحبته فالطبع مکتسب من کل مصحوب

والریح آخذه مما تمر به ای برادر قرین نیک طلب تا ترا کار نیک فرماید او ستاده که روشنایی از وست نیت همکی که تیرگی آید

الناس شتی اذا ما انت ذقتهم لا یستوون کما لا یستوی الشجر هذا له ثمر حلو مذاقته وذاک لیس له طعم ولا ثمر

همنشین با فریب بد که شوی همچو او زشت نام وبی آزرم آنکه خود بد بود ندارد عار گر ترا بد کند ندارد شرم

پاکی آب چندانست که در وکسی نشوید جرم ما قیل فی المشورة وتامل الامور قال الله تعالی وشاورهم

فی الامر قال النبی علیه السلام ما شقی عبد قط بمشورة وما سعد باستبداد الرای وقال علیه السلام المستشیر معان والمستشار مؤتمن

وقال علیه السلام المشاورة حصن من الندامة وامان من الملامة وقال علیه السلام الصواب مع ترک المشورة وقال علیه السلام

من اراد امرا فشاور فیه رجلا مسلما وفقه الله لارشد اموره وقال علیه السلام ما خاب من استخار ولا ندم من استشار

ولا افتقر من اقتصد قال جابر کان رسول الله صلعم یعلمنا الاستخارة فی الامور کلها کالسورة من القرآن

یقول اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ثم لیقل اللهم انی استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک واسالک

من فضلک العظیم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی

ومعاشی وعاقبة امری او قال عاجل امری وآجله فاقدره لی ویسره ثم بارک لی فیه وان کنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی

دینی ومعاشی وعاقبة امری او قال عاجل امری وآجله فاصرفه عنی واصرفنی عنه واقدر لی الخیر حیث کان ثم ارضنی به

وقال فیسمی حاجته قال بعض الحکماء خاطر من استغنی برایه قال لقمان لابنه اذا استشهدت فاشهد واذا

استعنت فاعن واذا استشرت فلا تعجل حتی تنظر وقال من استعان بذوی العقول فاز بدرک المامول وقال

لا شی اوثق من المشاورة ولا ایمان کالصبر ولا عبادة کالیقین قیل لقحوا عقولکم بالمذاکرة واستعینوا علی امورکم

بالمشاورة قیل فی استشارة ذوی الالباب سلک طریق الصواب قیل نعم الموازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد

قیل لا تشاور معلما ولا راعی الغنم ولا کثیر القعود مع النساء ولا صاحب حاجة یرید قضاءها ولا خائفا ولا جاهل الا واحد

قال لقمان لابد من المشورة للمستشير وان كان افضل رأيا من المشير فانه يزداد بالتبسيط ضوء السراج وقال يا بني شاور
من جرّب الامور فانه يعطيك من رأيه ما قام عليه بالغلاء وانت تأخذه بالمجان قيل اقصد صلاح شأنك بمشاورة اخوانك
فما خاب من استخار ولا ندم من استشار قيل القلوب كالمصابيح يضيء بالرأي المستفاد وينطفي اذا انقطعت عنها المواد
وقيل استشر عدوك العاقل ولا تستشر صديقك الجاهل فان العاقل يحذر على رأيه الزلل كما يحذر الورع على دينه ارتكاب
المحارم والجاهل فلا رأي له لان الرأي نتيجة العقل ومن لا عقل له فلا رأي له وقيل اذا اردت ان تعرف طبع الرجل فاستشره
في بعض الامور فانك تقف من مشورته على جوره وعدله وخيره وشره وقيل من شاور الرجال فقد شاركهم في عقولهم
قيل رأي الانسان لغيره اصح من رأيه لنفسه وكذا دعاؤه لغيره اسرع اجابة من دعائه لنفسه وقيل شاور في الامور
يخاف الله تسلم وقيل الشركة في الرأي يؤدي الى الصواب والشركة في الملك يؤدي الى الاضطراب وقيل المشاورة امان من الندم
قيل من استعان بالرأي ملك ومن كابر الامور هلك قيل الخطاء مع الاسترشاد احمد في الصواب مع الاستبداد
وقيل حق المشير قبل المستشير وقيل من استغنى بعقله ضل ومن اكتفى برأيه زل وقيل من استقبل وجوه الآراء
عرف مواضع الخطاء والصواب وقيل من استشار الجاهل ضل ومن جهل موضع قدمه زل

اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن بحزم نصيح او نصيحة حازم ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فريش الخوافي قوة للقوادم
هر که بی مشورت کند تدبیر غالبش بر هدف نیاید تیر هیچ با مشورت که پشیمانی ندید و بجز پشیمانی
عليك المشورة في المعضلات فعقلان خير من الواحد وفي الخطب للمرء لم يستشر مصادر اعيت على الوارد
تا توانی بهر کس همه کنی از امینی که کار دیده بود سود و گرم جهان کسی داند کز سر شربتی چشیده بود
نجحك في نصح اودّايكا وردّه مشمت اعدائكا ثم اطباذ لك فانقذ لهم ان شئت ان ترفق ودايكا
واذا الخطوب عليك يوما اشكلت فاعمد لرأي اخ حكيم مرشد واذا استشرت فكن لنفسك رائدا متثبتا نصب الرشاد وتهتدي
وانفع من شاورت من كان ناصحا شفيقا فابصر بعدها من تشاور وليس بشافيك الشفيق ورأيه غرب ولا ذو الرأي والصدر واغر
اذا الامر اشكل انفاده ولم تر منه سبيلا فصيحا فشاور بامرك في ستره اخاك اللبيب الفصيحا
فشاور صديقك في الخفي المشكل واقبل نصيحة ناصح متفضل والله قد اوصى بذاك نبيه في قوله شاورهم وتوكل
ذهب الصواب برأيه وكانما آراؤه اشتقت من التأييد ان اللبيب اذا تفرق امره فتق الامور مناظرا ومشاورا
واخو الجهالة يستبد برأيه فتراه يعتسف الامور مخاطرا اذا المرء لم يعرف مصالح نفسه ولا بد ما قال الاخلاء يسمع
فلا ترج منه الخير واترك فانه بأيدي صروف الحادثات سيصنع

باب ٤٤ في اصلاح ذات البين

قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وقال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقال تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مؤمنين وقال النبي عم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين
وقال عم ليس بكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا وقال افضل الصدقة اصلاح ذات البين وقال علي رض
اطف نار الشر بماء الخير وقال رض من اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وقال اصلاح ذات البين
يوجب المثوبة

باب ٤٣ في الصمت والكلام من القرآن والاحاديث النبوية والاخبار المصطفوية وكلام الاولياء والمشايخ والحكماء

قال الله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى وقال تعالى اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم
اليوم انسيا

الاحاديث النبوية والاخبار المصطفوية

قال النبي عم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وقال عم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به وقال
عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة الشيطان عنك وعون لك على امر دينك وقال عم من ضمن لي ما بين
رجليه ولحييه ضمنت له بالجنة وقال عم رحم الله امرءا امسك فضل لسانه وبذل فضل ماله وقال
اذا رأيتم المؤمن صموتا فادنوا منه فانه يلقي الحكمة وقال عم طوبى لمن امسك الفضل من قوله وانفق
الفضل من ماله

من كلام الاولياء والمشايخ والحكماء

قال علي رض اذا تم العقل نقص الكلام وقال
قلما يسلم المكثار وقال سكوت اللسان سلامة الانسان وقال حموضات الطعام خير من حموضات الكلام
وقال ذلاقة اللسان رأس المال وقال جودة الكلام في الاختصار وقال دليل عقل المرء قوله وقال
عيب الكلام تطويله وقال صلاح البدن في السكوت وقال من كثر كلامه كثر ملامه وقال ما ندم من
سكت وقال من لزم لسانه حرس ومن نطق بما فيه افترس وقال من احسن في خطابه اكرم في جوابه
قال بعض الحكماء طول السكوت يولد السلامة وطول الكلام يولد الندامة وقال المنطق رسول العقل وقال
رب كلام كالحسام ورب قول انفذ من صول وقال في اللسان جمال الانسان وقال حكيم كلام العاقل
قوت وجواب الجاهل سكوت وقال ابلغ الكلام ما زانه التمام وعرفه الخاص والعام وقال ابلغ الكلام
ما قل مجازه وحسن ايجازه وقال جرح اللسان كجرح اليد وقال من ضاق صدره اتسع لسانه وقال
كلام المرء وافد ادبه وقال من صان لسانه قل عدوانه وقال كثرة الصمت تورث الحكمة وقال ربما كان السكوت
جوابا وقال الشيخ شرف الفقر سفره الصمت سلم الخلاص والنطق آفة الفرار في الافتضاح وقال حسن الصمت نصف
العقل وقال افضل الفائز في المجالس اطولهم سكوتا وقال الصمت حرز والقناعة عز وقال من قال
بلا احترام سمع بلا احتشام وقال الندم على السكوت خير من الافتضاح بالقول وقال ان كانت العافية
من شأنك فسلط السكوت على لسانك قيل لما خرج يونس عم من بطن الحوت طال صمته فقيل له لا تتكلم
فقال الكلام صيرني في بطن الحوت وقال بعضهم لو رأيت ما في ميزانك لختمت على لسانك وقال
ما لم اتكلم بكلمة ملكتها فاذا تكلمت بها ملكتني زين المرء الحياء وزين الحكيم الصمت وقال الصمت زين العاقل
وستر الجاهل قال حكيم الكلام كالدواء ان اقللت منه نفع وان اكثرت منه ضر قال لقمان لابنه
يا بني اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك وقال اذا جالست العلماء والجهال فانصت
لهم فان في انصاتك للعلماء زيادة وفي انصاتك للجهال سلامة وقال من قل كلامه قل آثامه وقال اصمت دائما تعش سالما
وقال عود لسانك صمتا واعد لكل كلمة وقتا وقال عي تسلم خير من نطق تندم وقال قصر كلامك
تسلم واطل احسانك تغنم قال يستدل على عقل الرجل بقلة كلامه وعلى فروته بكثرة انعامه وقال
يستدل على عقل الرجل بقوله وعلى اصله بفعله وقال جرح الكلام اصعب من جرح الحسام وقال اياك
وفضول الكلام فانها تظهر من عيوبك ما بطن وتحرك من عدوك ما سكن وقال خير المقال ما وافق الحال

جه الکلام لدی الافاضل ما تری عذبا مروقا ظاهر التنقیح والنطق فضل والفصاحة زینة وارى السکوت اتی بالترجیح
بحیری رسیدم در انتهای یونان بدو گفتم ای آنکه چون عقل و هوشی زمردم چه بهتر بهر حال گفتا خموشی خموشی خموشی خموشی
واملل اذا ما قلت قولا فانه اذا قل قول المرء قل خطاؤه صدف وار باید زبان درکشید که تا وقت حاجت نبود در دکان
علیک السکوت فان لم تکن کلت فی القول بد فقل احسنه درسخن در بباید سفتن ورنه گنگی به از سخن گفتن
سخن گفته دگر باز نیاید بدهن اول اندیشه کند مرد که عاقل باشد تا زمانی دگر اندیشه نباید کردن که چرا گفتم و اندیشه باطل باشد
عجبت لازراء العیی بنفسه وصمت الذی قد کان بالقول اعلما وفی الصمت ستر للعیی وانما صحیفة لب المرء ان یتکلما
کرد علم نصیحتی محکم که نکو گوی باش یا ابکم تمت بدا الصمت خیر من دار الکلام انما العاقل من الجم فاه بلجام
ومن یعتصم بالصمت یوما فانه یقال له لب نماه اصیل وان لسان المرء ما لم یکن له حصاة علی عوراته لدلیل
زبان درکش ای مرد بسیار دان که فردا قلم نیست بر بی زبان سخن تا نگویی بر آن دست هست چو گفته شود یابد او بر تو دست
تو دانی که چون رفت مرغ از قفس نیاید بلا حول تو باز بس ضمیر دل خویش منمای زود که هرگه که خواهی توانی نمود
اگر هست گر خالص تو داری نگوی که کوهست خود فاش گردد بسوی زدانش چو جان ترا مایه نیست به از خامشی هیچ سرمایه نیست
وللصمت خیر من کلام بمأثم فکن صامتا تسلم وان قلت فاعدل تا نیک ندانی که سخن عین صوابست باید که بگفتن دهن از هم نگشایی
رایت لسان المرء وافد عقله وعنوانه فانظر بماذا یعنون ولا تعد اصلاح اللسان فانه یخبر عما عنده ویبین
ویعجبنی زی الفتی وجماله ویسقط من عینی ساعة یلحن علی ان للاعراب حدا وربما سمعت من الاعراب ما لیس یحسن
سخن دان پرورده پیر کهن بیندیشد آنگه بگوید سخن بیندیشی وانگه برآور نفس وزان پیش بس کن که گویند بس
مجال سخن تا نبینی ز پیش به بیهوده گفتن مبر قدر خویش نکو ان سخن گاندرو سود نیست وزان آتشت بهره جز دود نیست
که در انجمن مرد بسیار گوی بکاهد بگفتار خویش آبروی سخن را سر است ای خردمند و بن میاور سخن در میان سخن
خداوند فرهنگ و تدبیر و هوش نگوید سخن تا نبیند خموش مرا تا تامل بگفتار دم نکو گوی اگر دیر گویی چه غم
الصمت یحسن کل ظن بالفتی لوانه خرق سفیه ارقع لا تبتدئن بمنطق فی محفل قبل السؤال فان ذاک یشنع
ما ان ذو صمت وما من مکثر الا یزل وما یعاب صموت ان کان منطق ناطق من فضة فالصمت در زانه یاقوت
واذا بلیت بجاهل متحکم تجد المحال من الامور صوابا اولیته منک السکوت وربما کان السکوت عن الجواب جوابا

باب ۳۶ فی حفظ المال وجمعه وذمه وله فصلان الاول فی الحث علی جمعه قال الله تعالی

ویمددکم باموال وبنین ویجعل لکم انهارا قال النبی علم من اصبح امنا فی سربه الحدیث وقال علم اشقی الاشقیاء
من جمع علیه فقر الدنیا وعذاب الآخرة وقال علم ایاکم وجمع المال من حلها فان القلیل منها یکفیک والکثیر منها یطغیک
وما قل منها خیر مما کثر وقیل خیر الاموال ما اخذته من الحلال وصرفته فی النوال وشر الاموال ما جمعته من الحرام
وصرفته فی الآثام وقال علم حفظ ما فی یدک احسن من طلب الفضل من ایدی الناس قال علی رضم لولده
محمد ابن الحنفیة یا بنی اخاف علیک الفقر فاستعذ بالله منه فان الفقر منقصة للدین مدهشة للعقل داعیة للمقت
وقال رضم المقل غریب فی بلدته وقال الغنی فی الغربة وطن والفقر فی الوطن غربة وقال رضم الناس ابناء الدنیا
فلا یلام الرجل علی حب امه وقال حبذا المال اصون به عرضی واتقرب به الی ربی وقال الطلب المال فانه غرفی تقبلک عدوا

نه قبله عدوک

۸

وقال ان الله تعالی یقول ما انصفنی عبدی یدعونی واستحیی ان اردّه ویعصینی ولا یستحیی منی قال ابو سعید
الخدری رضم کان رسول الله صلعم اشد حیاء من العذراء فی خدرها فاذا رای شیئا یکرهه عرفناه فی وجهه
وقال علی رضم من کسی بالحیاء ثوبه لم یر الناس عیبه قال المباح من لم یکن له حیاء فالموت له دواء
قال ارسطاطالیس من استحیی من الناس ولم یستحی من نفسه فلا قدر لنفسه عنده قال حکیم الوجه المصون
بالحیاء کالجوهر المکنون فی الوعاء وقال اذا ذهب الحیاء حل البلاء وقال الحیاء راس مکارم الاخلاق
قیل الحیاء سبب الحرمان قیل بهاء الرجل حیاؤه قیل حیاء الرجل فی غیر موضعه ضعف قیل الحیاء ثمرة
العقل قیل حلیة الزرع نباته وحلیة الوجه حیاؤه قیل من قال بلا احترام اجیب بلا احتشام وقیل
من قال ما لا ینبغی سمع ما لا یشتهی النظم اذا لم تخش عاقبة اللیالی ولم تستحی فاصنع ما تشاء
اذا قل ماء الوجه قل حیاؤه ولا خیر فی وجه اذا قل ماؤه حیاءک فاحفظه علیک فانما یدل علی فعل الکریم حیاؤه
ورب قبیحة ما حال بینی وبین رکوبها الا الحیاء اذا رزق الفتی وجها وقاحا تقلب فی الامور کما یشاء
اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا وتستحی مخلوقا فما شئت فاصنع اذکر حاجتی ام قد کفانی حیاؤک ان شیمتک الحیاء
اذا کنت بین الجهل والحلم قاعدا تخیرت ایا شئت فالحلم افضل ولکن اذا انصفت من لیس منصفا ولم یرض منک الحلم فالجهل امثل

باب ۳۵ فی انتهاز الفرصة

قال النبی علم من فتح علیه باب خیر فلینتهزه فانه لا یدری متی یغلق علیه
وقال الفرص تمر مر السحاب قال امیر المؤمنین علی رضم تجرع من عدوک الغصة الی ان تجد الفرصة فاذا وجدتها
فانتهزها قبل ان یفوتک الدرک ویعینک الطلب النظم احسن اذا کان امکان ومقدرة فلن یدوم علی الاحسان امکان
ای که امروز در تست دلی زر و املاک و قوت و اسباب فرصت وقت را درست بده پای مردی بخلق کن دریاب
مدد خلق ابخ بتوانی در ره حق شناس اصل الباب فلا تترکوا یوم السرور الی غد لعل غدا یاتی وانت فقید
امروز که دست کار داری و توان تخمی که بر سعادت ارد بنشان بیش از تو ازان دیگران بود جهان بعد از تو ازان دیگری باشد همان
انما نحن الحیوة متاع والفتی الجهول من یصطفیها ما مضی فات والمؤمل غیب فلک الساعة التی انت فیها
بس نامور بزیر زمین دفن کرده اند کز هستیش بروی زمین بر نشان نماند خیری کن ای فلان و غنیمت شمار عمر زان پیشتر که بانگ بر آید فلان نماند
اخو الصالحین والعیش یمضی بما بین المشقة والضنا تمتع من شمیم عرار نجد فما بعد العشیة من عرار فرصت وقت نگر دار که سودی نکند
دریا به کنون که نعمتت هست بدست کین دولت و ملک می رود دست بدست زان پیش که بر باد شود خاک وجود بر آتش ابر نشاید می زن
خذوا من العیش فالاوقات فانیة والدهر منصرم والعیش منقرض چو کاهل شود مرد معنکام کار ازان به نباید جهان روزگار
خذوا بنصیب من نعیم ولذة فکل وان طال المدی یتصرم ولا تترکوا یوم السرور الی غد لعل غدا یاتی بما لیس یعلم
الا ان اهنی العیش ما سمحت به صروف اللیالی والحوادث نوم لقد کادت الدنیا تقول لاهلها خذوا لذة لو انها تتکلم
روز عمر رایگان ز دست مده نیست امکان ان که باز آید دست این روزهای کوتاهست که بدان دولت دراز رسد
بکن عمر ضایع بافسوس و حیف که فرصت عزیزست والوقت سیف از امروز کاری بفردا ممان که داند که فردا چه آرد زمان
تمتع من الدنیا بساعتک التی ظفرت بها ما لم یعقک العوائق فلا امسک الماضی علیک بعاید ولا یومک الآتی به انت واثق
فبادر الی اللذات قبل فواتها فان قصاری ما تراه عناء نقد را باش ای پسر که ترا در فراقت امید فردا نیست
نصیبی زین جهان باید که داری اگر داری طریق هوشیاری ای جان و جهان وعده بفردا چه دهی شاید که مرا وعده بفردا ندهند

گر توانی که بجویی دلم امروز بجوی ورنه بسیار بجویی که نیابی بازم ما انت بالطبیب الضعیف وانما یدعی الطبیب لکثرة الاوجاع
اذا هبت ریاحک فاغتنمها فعقبی کل خافقة سکون ولا تغفل عن الاحسان فیها فلا تدری السکون متی یکون
اگرت معیشتی هست و کفافی و روزداری برادر خویش برخور ز درخت زندگانی بغنیمت جوانی ز درخت عمر برخور که نه خوشتر از بهار است و نه خوشتر از جوانی
دم نقد خویشتن برآور برآر از غم جهان دل ز میان جان رضا ده بقضای آسمانی مکن ای دوست تکیه بر چنین روز مدان که دگر روز بدین طراوت رسیدن توانی
نیست هر گل ساعتی برابر او ان اغتنموا صنایع الاحسان فاذا امکنت فبادر الیها خیفة من تعذر الامکان
سر برآوردی و روی از ما بتافتی پای مردی کن بلطف دست سر ده اینت نجات خدا افتادگان را دست گیر یکی همان چه رخت که نوشین روان بود تاج و زین همان چه ز دست که بیاد داد وان
اذا خلت نابت صدیقک فاغتنم مرمتها فالدهر بالناس قلب وبادر بمعروف اذا کنت قادرا حذار زوال او غنی منک یعقب
خیر بگوی بجای دشمن و دوست چو نگر دست دهد مکن زنهار هر که او بر تو داشت تعبیه خویش ضایع و مهملش فرو مگذار
از بهر درون خانه عاریتی با خوشی باشد که عیش با خوش داریم اسیر بند بلا را چه جای سرزنش است اگر معاونتی دست می دهد دریاب
خذوا من العیش فالاوقات فانیة والدهر منصرم والعیش منترض چه دی رفت و فردا نیامد بدست حساب از همین یک نفس کن که هست
هیچکس نوبت عشرت بفردا چو اسباب مهیا داری امروز با استقبال اندوه رفته باشی چو در دل برنج فردا داری امروز
وما ذا ینفع التریاق یوما اذا وافی وقد مات اللدیغ گرت دست باشد بخون ستیز چو قدرت بود خون دشمن بریز
بس چون تو ملک زمانه بر تخت نشاند هر یک بمراد خویش ملکی می راند از جمله بماند دور گیتی بتو داد دریاب که از تو همچنین خواهد ماند
چون بلبل مست راه در بستان یافت روی گل و جام باده را خندان یافت دلبر بزبان حال در گوشم گفت دریاب که عمر رفته را نتوان یافت

باب ۴۲ فی التمنی والترجی قال الله تعالی عسی الله ان یاتی بالفتح او امر من عنده وقال لعل الله
یحدث بعد ذلک امرا وقال قل یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب جمیعا
قال النبی علیه السلام الکیس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنی علی الله قال شیخ
من المشایخ خف الله کانک لم تطعه وارج الله کانک لم تعصه وقال اذا رضی الله عن انسان اوصل الیه سعادات
لم یتمناها وان تمنی شیئا اوصله الیه اتصالا هنیئا فوق امله ومناه واذا سخط الله علی انسان عذبه بالمنی فهو یتمنی
دائما امورا کثیرا لا یصل الی شیء منها فینقضی ایامه بالحسرات قیل من استقصر بقاه واجله قصر رجاه واملة وقیل
من ذکر المنیة نسی الامنیة النظم در تمنای تو شد عمر و نمی دانم من که خود الامر بمقصود رسم یا نرسم
لنا فی الدهر آمال طوال نرجیها واعمار قصار ای کاش بدی بجای یک جان صد جان تا روز وصال کردمی جان افشان
بین العتاب وبین العذر والعلل ضاع الشباب وضاعت فرصة الامل مضی الزمان وایامی التی حسنت ما بین ما اتمناه ولم انل
هر کرا بهره داد ایزد فرد تن درستی و امن و پوشش و خورد از جهان بهره تمام بیافت گو بکوه دیگر فضول مکرد
خون دل اگر بتم بعد ناز خورده مانند پیاله کز آغاز خورده جانم چو پیاله بر لب آمد با میده باشد که شبی لبش بمی باز خورد
اعلل بالمنی نفسی لعلی اروح بالامانی الهم عنی واعلم ان وصلک لا یرتجی ولکن لا اقل من التمنی
گفتم که برانم که لبانت بوسم یا آن دو لب چو نار دانت بوسم گفتا اگرت دست دهد هر دو ببوس شاید که بدین سخن دهانت بوسم
تا روز چه خوش بود یکی شب دست من و گردنت حمایل در آرزوی آنکه تو لب بر لبم نهی بعد از هزار سال که خاکم سبو کنند
ای سرو ز بالای تو بست افتاده با قد تو شمشاد ز دست افتاده در حجره خویش خواهمت بی زحمت می خورده صبوح کرده مست افتاده
هر زمانی از سر اخلاص و ارادت گویم بی نیاز از در این خانه ما باز آرش فیالیت ما بینی وبین احبتی من البعد ما بینی وبین المصائب

بس حق شست آرزوی من یا رب تو بدین آرزو مرا برسان امید وصال نیست وارنه جان را از تن بهزار حیله بیرون کنمی
زلفین ترا خمیده کی خواهم دید لعل لب تو گزیده کی خواهم دید پیراهن تو کشیده دیدم امروز شلوار ترا کشیده کی خواهم دید
اوره می کنندم شمع صفت بیش وجود که سراپای بسوزند منی کی سر و پا را یابم و تمنای وصالت شب ها باشد که جهان شود که ماهی جامیم
آنکه باز بینم خویشتن را ندیدیم قاعدا تو کان یوما یا رب چه شدی اگر برحمت باری سوی ما نظر فکندی
ای زلف تو از عنبر تر بالاتر می بوی تو از لاله و گل رعناتر آیا باشد که ساقی باشیت بالم تو از سر ناز گویم بالاتر
هم امیدی یکباری ور لبی می دادم درجه در فرقه دل و دیده شناسیم مرا اندرین بحر بی کرانه چو غول دست و پایی بزن چه دانی بو کل
فلا تجزع اذا ما شتر بابک فارض الله واسع المسالک فلا تجزع اذا ما اعتاص امر لعل الله یحدث بعد ذلک
بر اهوای تو تا جان برد بود در جان ترا اگر چه فراغت بود زیارانت تنم گداخت دلم سوخت جان رسید بلب هنوز هست تو صلت امید
کاشکی مهرت زیانی از دلم بیرون شدی عشق من کمتر شدی یا مهر تو افزون شدی که مرا مجنون بدیدی برمنش رحم آمدی ور ترا لیلی بدیدی در زمان مجنون شدی

باب ۴۳ فی الشکر قال الله تعالی ومن یشکر فانما یشکر لنفسه وقال تعالی وقلیل من عبادی الشکور
وقال واشکروا نعمة الله ان کنتم ایاه تعبدون وقال وسنجزی الشاکرین وقال
ان فی ذلک لآیات لکل صبار شکور وقال النبی علم من انعم علی قوم فلم یشکروه فدعا علیهم استجیب له
وقال اذا قل الشکر حسن المن وقال لا یشکر الله من لا یشکر الناس وقال
من لم یشکر القلیل لم یشکر الکثیر وقال خمس یعاجل صاحبهن بالعقوبة البغی والغدر والعقوق للوالدین وقطیعة الرحم
ومعروف لا یشکر وقیل لرسول الله صلعم الیس قد غفر الله ما تقدم من ذنبک وما تاخر فما هذا الاجتهاد فقال
افلا اکون عبدا شکورا وقال علی رضی من اخلاق المؤمن العاقل القصد فی الغنا والقناعة فی الفاقة والشکر
فی الرخاء والصبر فی الشدة وقال اعقد قوایم النعم بالشکر قال الحسن ابن علی نعم النعمة محنة فان شکرت
کانت کنزا وان کفرت صارت نقمة النعمة عروس مهرها الشکر قال الجنید من اراد ان یکون اقوی الناس
فلیتوکل علی الله ومن احب ان یکون اغنی الناس فلیکن بما فی ید الله اوثق بما فی یده ومن احب بقاء جمیع ذلک
فلیشکر الله تعالی وقال زین العابدین خیر ایام المرء ما اغاث فیه المضطر واکتسب فیه الاجر وارتهن فیه الشکر
قال حکیم شکر کل من فوقک بالطاعة ولمن مثلک بالمکافاة ولمن دونک بالافعال النظم
عالمی در پناه نعمت تو شکر شکر در دهان دارند شکر یک ساعت انعام تو نتوانم گفت ور کشد خود بهزار عمر بهشتاد هزار
من از مکارم اخلاقت ای خلاصه فضل خجل شدم ز بس انواع لطفها کردن ثنا و شکر تو گویم همی بهر موضع دعا و مهر تو جویم همی بهر مسکن
بساکه خلق نخواهند گفت در عالم ازین که در حق من شاه بنده پرور کرد اگر چه یک دم اندر هوای خدمت تو درافرین و مدیح تو بیستم یکرین
اگر بواسطه نعمت خجسته دهد هزار ملک العرش صد هزار زبان بصد هزار زبان شکر آن ندانم گفت که بار سال تو کردی بجانم از احسان
بشکر صد یک انعام او وفا نکند اگر حیات طبیعی مراد و یار شود ترا هر کس بچیزی بنده باشد رهی خاص از برای لطف عامت
دور گیتی را طمع می بود نقص حال من چون بدرگاه تو پیوستم کنون دل برگرفت از تو شد حال زشت من نیکو وز تو شد عیش تلخ من شیرین
ای آنکه مرا لطف تو در عیش طرب داشت ای آنکه مرا جود تو با برگ و نوا کرد بی ره و ریا می گویم از طبع تو دیدم بیرون ز تو هر کس که کرم کرد ریا کرد
زهی پیشه جود تو دست گیری زهی شیوه عهد تو استواری اگر بنده شکر تو گوید وگرنی تو دانی که در حق بنده چه داری
طمع را نماند با کرمت هیچ باقی زمانی و جایی چون مرادی انچ می خواهم زود دریابی آنچ می خواهی
از بنده نوازیت چو سوسن شده ام هر عضو زبانی و هزار آزادی جانان کین خسته دل را شاد کردی امیدم هست کز خود شاد کردی

جو اقبال تو با ما بسو در آمد   جنین بسیار صید از در درآمد   جگونه عذر که مهای تو توانم خواست   که من توان نه توان از تو دارم
جه عذر خواهم ازین تربیت که بی درخواست   زجور دور فلک انتقام کرد مرا   بروی از تو ار کس ندارم امیدی   نه مالی نه جاهی نه نامی نه نانی
جالی ندا شتیم زبان از دعا و شکر   بیش از دعا و شکر جه باشد بدست   ای در جهان یگانه بازادگی وجود   دارم دلی یگانه بجود تو در جهان
ز شکر تو نتوان گفت کمترین جزوی   بصد هزار زبان و بصد هزار قران   تو دانی که با ما جه کردی بمهد   که از جان تو شاد باد اسپهر
مه مرده بودیم و برگشته روز   بتو زنده گشتیم و گیتی فروز   بیاداش تو نیستان دهند کس   زبانها پر از آفرینت و بس
مرا شاد کردی بدیدار خویش   بدین بر هنر جان بیدار خویش   ز درد و غمان رستگان توایم   بگیتی کمر بستگان توایم
ز روز یافتم جان و از کردگار   که فرخنده باد ابد و روزگار   کنون از این تو شد ناگزیر   بما بر که هستیم برنا و پیر
هم ازادی تو یزدان کنیم   دگر پیش ازاد مردان کنیم   بغرین عالم عرب مجاز   هم غریبی و هم غریب نواز
یعلم الله که ز شکر و آفرینت بوده ام   فارغ اندر هیچ حالی خالی اندر هیچ فن   که از مدحت دهان شود جون دانه لولو   که از شکرت زبانم شود جون شنبه
جندان نعیم دیده ام از تو که نا بحشر   نتوان گزارد شکر یکی از هزار   شدم بنظم بقول تو منتظم احوال   شدم بفیض عطای تو مستقیم امور
که من بقدر وسع نه مقدار واجبی   بر شکر نکمات تو کردستم اختصار   جز مدح و جز ثنای توام نیست هیچ فن   جز شکر و جز دعای توام نیست هیچ کار
شاکر نعمت بهر مقام که بودیم   داعی دولت بهر دیار که هستیم   کرنی عواطف تو فراموش کرده ام   باد اعیان هر جوابا دیت ای شمار
من شکر تو ای نکار نتوانم گفت   و احسان ترا شمار نتوانم کرد   که بر تن من زبان شود هر مویی   یک شکر تو از هزار نتوانم کرد
و عذر کی ان ضعفت ذنب مجدد   وان کان مستوطالذی تمهد   کی این شکر نعمت بجای آورم   و گر پای گردد بخدمت سرم
سراپای من شاکر فضل تست   زبان در میانه جه زحمت دهد   باقی بگذاشتی که باقی ماند   اندر حق بنده از خداوند بها
گر زانکه بنده را همه عضوی زبان شود   هم شکر نعمتت نتوانم تمام گفت   تنها نه منم که بعث خلقی در حلقه منت تو هموار
بتو یافتم بخت فرخنده را   تو پروردی از کودکی بنده را

باب ۴۴ فی الزهد والتقوی   قال الله تعالی
یا ایها الناس اتقوا ربکم الذی خلقکم والذین من قبلکم لعلکم تتقون   وقال یا ایها الذین امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سدیدا
وقال اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون   وقال النبی علیه التقوی ها هنا واشار الی
الزهد   وقال علیه من احب ان یکون اکرم الناس فلیتق الله   وقال احب العباد الی الله الا تقیا الاخفیا
وقال لقاء اهل التقوی عمائم الذنوب   وقال من اخرجه الله من ذل المعاصی الی عز الطاعة اغناه بلا مال   قال
رجل لرسول الله صلعم علمنی شیئا یحبنی الله والناس قال اما الذی یحبک الله علیک بالزهد فی الدنیا واما الذی یحبک الناس
علیک بان تبذل الیهم ما فی یدک   وقال اول صلاح هذه الامة الزهد والتقوی واول فسادها البخل والامل   وقال
الزهد فی الدنیا یریح القلب والبدن والرغبة فیها یکثر الهم والحزن   قال علی رضه الزهد کله بین کلمتین فی القران قال الله سبحانه
لکیلا تاسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم   وقال الزهد فی الدنیا ترک فضول الکلام وترک ما فی ایدی الناس   وقال
سادة الناس عبادهم وملوک الناس زهادهم واشقی الناس حسادهم   وقال سیادة الدنیا بالسخاء وسیادة العقبی
بالتقوی   وقال خیر العباد العباد   وقال التقوی خیر زاد والذین اتقوی عمادو   قال من اتقی الله وقاه
ومن اعتصم بحبله نجاه   وقال النعیم لا یدرک الا بترک النعیم   وقال لا شرف اعز من التقوی ولا معیشة اهنا من العفة
وقال خیر الدنیا والآخرة التقوی والغنی وشر الدنیا والآخرة الفقر والفجور   النظم
ولست اری السعادة جمع مال   ولکن التقی هو السعید   وتقوی الله خیر الزاد ذخرا   وعند الله للاتقی مزید
یرید المرء ان یعطی مناه   ویابی الله الا ما ارادا   یقول المرء فایدتی ومالی   وتقوی الله افضل ما استفادا
ان تقی الاله افضل زاد   ولباس العفاف خیر لباس   فلیکن ثوبک العفاف ومن لم یک ذا عفة فلیس بکاسی

باب ۴۵ فی الحلم والاحتمال وذم الغضب   قال الله تعالی والله غنی حلیم   وقال وعباد الرحمن الذین
یمشون علی الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما   وقال النبی علیه الا اخبرکم باشدکم من ملک نفسه عند
الغضب   وقال علی رضه لیس الخیر ان یکثر مالک وولدک ولکن الخیر ان یعظم حلمک ویکثر علمک   وقال الحلم ثمرة
سعة الصدر   وقال علامة علم العاقل اربعة الحلم عن الجاهل ورد النفس عن الباطل وانفاق ماله فی حقه ومعرفة
صدیقه من عدوه   وقال من لم یصبر علی کلمة سمع کلمات   قال افلاطون الحکیم هو الصبور علی الم الناس
وقال حکیم الحلم اجل من العقل لانه تعالی وصف ذاته به   وقال یعرف الجاهل بست خصال الغضب
من غیر شیء والکلام من غیر نفع والعطیة فی غیر موضع وافشاء السر والثقة بکل احد وان لا یعرف صدیقه من عدوه
وقال الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها یندم فان لم یندم فجنونه مستحکم   وقال لا یکون الغضوب مسرورا
یقول لک العقل الذی بین الهدی   اذا انت لم تدرأ عدوا فداره   وقبل ید الجانی التی لست واصلا   الی قطعها وانظر سقوط جداره
درشتی جو باد شمن تیره روی   میسر نگردد بنرمی بگوی   بخدمت کمر بند و زان پس بر آر   بهنگام فرصت ز جانش دمار
خف یا کریم علی عرض تدنسه   مقال کل سفیه لا یقاس بکا   ان الزجاجة مهما کسرت سبکت   والدر ان تکسر ثم ما سبکا
بهر دو باری کن و راستی   ز دل دور کردان کم و کاستی   سر مردمی بردباری بود   سبک سر همیشه بخواری بود
وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان   وفی الشر نجاة حین لا ینجیک احسان   تو ز هر نباشی بخوردند   و در گل نباشی بدرا بندت
تردد رداء الصبر عند النوایب   تنل من جمیع الصبر حسن العواقب   وکن صاحبا للحلم فی ای مجلس   فما الحلم الا خیر صدر وصاحب
وصن منک ماء الوجه لا تبذلنه   ولا تسأل الانذال فضل الرغایب   من یستعن بالرفق فی امره   یستخرج الحیة من جحرها
سلیم العرض من حذر الجوابا   ومن داری الرجال فقد اصابا   وذی سفه یواجهنی بجهل   فاکره ان اکون له مجیبا
یزید سفاهة وازید حلما   کعود زاده الاحراق طیبا   قدم زدن مدارا برون منه زیرا   که جز بلطف نگردد بهار عالم گیر
لیت الاجمال فی حال الرضی   انما الاجمال فی حال الغضب   ولم ار فی الاعداء حین اختبرتهم   عدوا لعقل المرء اعدی من الغضب
واذا الکریم اتیته بخدیعة   فرایته فیما تروم یسارع   فاعلم بانک لم تخادع جاهلا   ان الحلیم بفضله یتخادع
تو تحمل امثال ما باید کرد   که هیچ کس نزند بر درخت بی بر سنگ   اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا   اصبت حلیما او اصابک جاهل
ولا خیر فی حلم اذا لم یکن له   بوادر تحمی صفوه ان یکدرا   ولا خیر فی جهل اذا لم یکن له   حلیم اذا ما اورد الامر اصدرا
اری الحلم فی بعض المواضع ذلة   وفی بعضها عزا یسود فاعله   بالحلم کن لا بسیف الجهل منتصرا   یا کل مستنصر بالجهل منصور
نه مردیست آن بنزد یک خردمند   که با پیل زیان پیکار جوید   بلی مرد آنکس است از روی تحقیق   که جز خشم آورد باطل نگوید

باب ۴۶ فی العفو والصفح   قال الله تعالی ولیعفوا ولیصفحوا الا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور رحیم
وقال فاعفوا واصفحوا حتی یاتی الله بامره ان الله علی کل شیء قدیر   وقال وان تعفوا اقرب للتقوی ولا تنسوا الفضل بینکم
وقال فاعف عنهم واصفح   وقال فاصفح الصفح الجمیل   وقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین
وقال النبی علیه افضل الجهاد العفو عند القدرة   وقال اذا بعث الله یوم القیمة الخلایق نادی مناد من تحت العرش
ثلثة اصوات یا معشر الموحدین ان الله قد عفی عنکم فلیعف بعضکم عن بعض   وقال علامة اهل الجنة فی سبع خصال
یعفو عمن ظلمه ویحسن الی من اساء الیه ویعطی من حرمه ان اعطی شکر وان ابتلی صبر وان قال صدق فهو یمشی بین الناس
کالحی بین الاموات   وقال من عفا عند القدرة عفی الله عنه عند العثرة   قال بعض الحکما اذا قدرت علی عدوک
فاجعل العفو عنه شکرا للقدرة علیه   قیل من عفی عفی عنه   قیل لذة العفو اطیب من لذة الانتقام   وقال الحکیم
افضل الناس من عفی عن قدرة وتواضع عن رفعة النظم   مضی زمن والناس یستشفعون بی   فها انا محتاج الی الف شافع
شفیع بودم نزد تو مرکی را عز   کنون بنزد تو محتاج گشته ام بشفیع

ايا من ليس لي منه مجير بعفوك من عذابك استجير كان عذبتني فالذنب مني وان تعفو فانت له جدير

اين دو جرم بر گناه ايگختند بحث نا زجاهم و عقل ناتمام گر گرفتارم کني مستوجبم ور ببخشي عفو بهتر از انتقام

انا الفرد في الدنيا وفرد لدى البلا وانك فرد فارحم الفرد يا فرد رحمت صفت خداي ما قديست آنرا که خداي بر گزيند

گر جرم و خطاي ما نباشد بس عفو تو بر کجا نشيند فان الفضل منك فدتك نفسي على اذا اسأت كما اسأت

من بد کنم و تو بد مکافات کني بس فرق ميان من و تو چيست بگو ما احسن العفو من القادر لاسيما عن غير ذي ناصر

اگر مي بتر سي از روز شمار ازان کز تو ترسد خطا در گذار گر من گنهي بکردم از نادانی تو عفو کن اي خواجه چو مي تواني

وا وعدتني حتى اذا ما ملكتني صفحت وصفح المالكين جميل بنده کرد و صد گنه دارد همه را نا شنيده انگاردي

گر گناهي عظيم و زشت کند بگذرد زان گناه و بگذارد زانبند اي بکون عالم تا بد ور پادشاه از بزرگان عفو بود وز خرد ستان گناه

بر عدو خوانده ايم آيت عفو نه جو دون در پي مکافاتيم فراني ان تعذبني ولكني اعوذ بحسن عفوك من جزائي

خطا از بندگان آيد بهر حال وزان پيدا شود عفو بزرگان اذا عاقبتني في كل ذنب فما فضل الكريم على اللئيم

مي را بمي سهل باشد جزا اگر مردي احسن الى من اسا انا المذنب الجاني وعفوك واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

مي معترفم گناه خود را تو عفو کن از سر تفضل اذا اعترف الجاني محى الذنب عذره وكل امرء لا يقبل العذر مذنب

هر آنکس که پوزش کند بر گناه تو بپذير و کين گذشته مخواه فلا تترك العفو عن كل زلة فما العفو مذموم وان عظم الجرم

نعوذ بالله اگر خود جنايتي کردم طريق عفو چرا بسته شد درين معنى فان لكان ذنبي كل ذنب فانه محا الذنب كل المحو من جاء تائبا

جوانا به از پس عفو در عرق عرقتم اميد آنکه بپوشي برين خطا پرده صفوح على الاجرام حتى كانه من العفو لم يعرف من الناس مجرما

بجاي تو گر بد کنش بد کند زمانه مکافات او خود کند تو اندر کف روزگارش گذار مکافات او خود کند روزگار

بجو دستت امل را بنزار دل کرمي بعفو تست کنه زاسرار استظهار تحمل زلة الاخوان عنهم اذا زلوا وانت بهم رفيق

فمن يبغى الصديق بغير عيب سيبقى الدهر ليس له صديق اگر آيد ز دوستي گنهي بگناهي نشايد آزردن

ور زبانرا بعذر نگشايد بايدت خشم او فرو خوردن زانکه نزديک عاقلان بتر است عفو ناکردن از گنه کردن

دوست از سر لطف و بنده پروردن خويش بنمود طريق مردمي کردن خويش جرم همه عفو کرد و دستم بگرفت خندان خندان وکند در گردن خويش

باب ... في التواضع والتكبر

قال الله تعالى ولبئس مثوى المتكبرين وقال ان الله لا يحب المتكبرين وقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال النبي عليه السلام تواضع ولا تطاول على عباد الله تكن اكرم الناس وقال ان التواضع لا يزيد العبد الا رفعة فتواضعوا يرحمكم الله ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من الكبر وقال من اتاه الله زهدا وتواضعا وحسن الخلق فهو امام المتقين وقال من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان وكان صلى الله عليه يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار وقال ان الله يأمركم ان تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض وقال اذا رايتم المتواضعين من امتي فتواضعوا لهم واذا رايتم المتكبرين فتكبروا عليهم فان ذلك مذلة لهم وقال ابو امامة خرج النبي صلعم علينا متعمدا فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا فما قام اليه احد منا بعد ذلك وقال النبي عليه السلام اربع لا يعطيهن الله الا من يحبه الصمت وهو اول العبادة والتوكل على الله والتواضع والزهد في الدنيا وقال التكبر مع المتكبر صدقة والتواضع مع المتواضع صدقة وفي الخبر ان رسول الله صلعم مر على الصبيان فسلم عليهم وقال علم ان من راس التواضع ان تبتدأ بالسلام على من لقيت وترد على من سلم عليك وان ترضى بالدون من المجلس وان لا تحب المدحة والتزكية وقال اكثر اهل النار المتكبرون وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجلس على الارض ويأكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك ويقول لو دعيت الى كراع لاجبت وقال علي عم ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لمرضاة الله واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله وقال سمو المرء في التواضع

بحث التواضع وذم التكبر

وقال اذا احب الله عبدا رزقه التواضع وجنبه الغضب وبصره عيب نفسه وعصمه من ان يتمنى ما لا يكون وقال من احب بقاء عزه فليتواضع وقال المتواضع عند نفسه حقير وقال لا ناصر اعز من التواضع ولا عدو اشر من الكبر ولا موهبة اجل من العقل وقال التواضع يستر اكثر المعايب والكبر يخفي اكثر المحاسن وقال اذا اردت دوام امرك وقدرك فاجمع بين التواضع والجود وقال طلبت الرفعة فوجدتها في التواضع وطلبت المروة فوجدتها في الصدق وطلبت النصرة فوجدتها في الصبر ووجدت الشرف في العلم والعبادة في الورع والشكر في القناعة والراحة في الزهد والغنى في الرضى وقال ثمرة القناعة الراحة وثمرة التواضع الجنة وقال الحرص والكبر والحسد دواع الى التقحم في الذنوب وقال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الدنيا فلينظر الى رجل قاعد وبين يديه قوم قيام وقال زيارة الضعفاء من التواضع وقال من يتكبر على الناس ذل قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال فضيل من راى لنفسه قيمة فليس له من التواضع نصيب قيل اياك والكبر فانه داعية المقت قال الحسن راس الحلم ووزير العلم والرفق ابو التواضع سئل الحسن عن التواضع قال هو ان تخرج من بيتك فلا تلقى احدا الا رايت له الفضل عليك قيل لبزرجمهر ما النعمة التي لا يحسد عليها فقال التواضع قيل ما البلاء الذي لا يرحم منه قال العجب والتكبر وقال عجبت لمن جرى في مجرى البول مرتين كيف يتكبر قال بزرجمهر ثمرة التواضع اكتساب المجد واجتلاب الود وقال ابغض الناس ذو نفس يخطر في رداء الكبر قيل الكبر قائد البغض والعجب ثمرة المقت قيل المتكبر الذي يرى نفسه خيرا من غيره قيل التواضع التكبر على الاغنياء والتذلل للفقراء قيل الجهل والبخل مع التواضع خير من العقل والجود مع التكبر قيل المتواضع عند نفسه حقير وعند الناس كبير والمتكبر عند نفسه كبير وعند الناس حقير قيل ليس للمتكبر صديق قيل الكبر ثوب لا يلبسه الا الاوغاد المطعم اجمل فوادي للتواضع منزلا ان التواضع بالشريف جميل

تواضع اذا ما نلت في الناس رفعة فان رفيع القدر من يتواضع ولا تمشين في الارض الا تواضعا فكم تحتها قوم هم منك ارفع

از کبر مدار هيچ در سر بوئي کز کبر بجايي نرسيدست کسي چون زلف بتان شکستگي عادت کن تا صيد کني هزار دل در نفسي

تواضع ز گردن فرازان نکوست گدا اگر تواضع کند خوي اوست عجبت من معجب بصورته وكان بالامس نطفة مذره

وفي غد بعد حسن هيئته يصير في اللحد جيفة قذره وهو على تيهه ونخوته ما بين جنبيه يحمل العذره

اي اصل تو ز خاک سياه و تن از مني در سر مني مکن که بتر کيب چون مني انگه ز خاک بابته و آخر رود بخاک او را بکار رسد سخن هاي و مني زبان دارد

اي آمده ز خاک بخاک گشت رفتنت ور صد هزار گنج بخاک اندر آکني تواضع کرده محمدت و فضل که ز آن دارد نشايد کرد چندان که هيبت

اذا تاه الصديق عليك كبرا فته كبرا على ذاك الصديق فاتحاف الحقوق لغير راع حقوق فكر كراس تضييع الحقوق

ليس الكريم الذي ان نال مرتبة او نال مالا على اخوانه تاها الحر يزداد للاخوان تكرمة ان نال فضلا من السلطان او جاها

نه هر که رواي جاه بر دوش کند خود را ز شراب کبر مدهوش کند بد عهد بود که يار درويش را در روز توانگري فراموش کند

وجدت الرفق ابلغ من سمو ولم ار كالتواضع في العلو ومن بسط اللسان على سفيه كمن دفع القلاع الى العدو

اگر خود بر درد بيتان سيل نه مردست انکه دارد مي کنن ادم سرشت از خاک دارد اگر خاکي نباشد آدمي نيست

بزرگي نماند بدان با بيدار که مردم بخششي نمايد خوار اين انگه بادر بروت که چه وين تکبر زدن بسوي که چه

بزرگي کو خود را از فرودان شمرد بدنيا و عقبي بزرگي برد که بکسونه اگر شاه بود در پيشاني ديو خوش خلق به از حور که پيشاني

بردار ز پيش پرده خود بيني تا بو که ازان کو کرد خود بيني ابليس سزاي خود ز خود بيني ديد تو نيز مکن وگر کني خود بيني

جون تو ان کبر جی ریا باشی ناس در کار کبر یا باشی تا توانی بکرد کبر مکرد متکبر بوی ز کبر نخورد اندرین ره که راه مردانست
سر که خود را افکند بر دانست اکر او بیت کشت بت پرستش دان وانکه خود دید بت پرستش دان
ای جبر ان جهان و محنت یکی است خویشتن بین و بت پرست یکی است تکبر مکن جون بنعمت دری که بی آید ز مستکبری
جکر هر روز صد نوبت شهید راه حق کردی هم از کبران یکی باشی جو خود را در میان بینی
تذلل لمن ان تذللت له یری ذاک للفضل لا للبله وجانب صداقه من لم یزل علی الاصدقا یری الفضل له
ای خواجه اکر عامت اقبال تو امروز مانند الف هیچ خم و بیچ ندارد بسیار تغافل مکن امروز که فردا معلوم تو کردد که الف هیچ ندارد
بجشم عجب و تکبر بخلق منکر که دوستان خدا ممکن اند در اوباش بجشم کوته اغیار در نمی اید مثال جشمه خورشید و دیده خفاش
هیچ خودبین خدای بین نبود هیچ خود دیده مرد دین نبود رخت پندار را ز تخته ناز رو فروشد بباب ذل و نیاز
یا من تشرف بالدنیا و زینتها لیس التشرف رفع الطین بالطین اذا اردت شریف الناس کلهم فانظر الی ملک فی زی مسکین
خویشتن بین مباش ولاف مزن که زمانه جو تو فراوان زاد ان خدای که او بکن فیکون در نهاد تو این نهاد نهاد
مت مکن که ایچ مت ترا دیکری را از ان فزون تر داد

باب ۸ هم فی الشجاعه

قال الله تعالی اذا لقیتم الذین کفروا زحفا فلا تولوهم الادبار وقال اذا لقیتم فاثبتوا وقال ان الله یحب الذین یقاتلون فی سبیله صفا کانهم بنیان مرصوص وقال یجاهدون فی سبیل الله ولا یخافون لومة لائم ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء
قال النبی علم لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافیه فاذا لقیتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السیوف
وقال علی رض من اکثر النظر فی العواقب لم یشجع وقال حازم فی الجیش خیر من الف فارس لان الفارس یقتل عشرة او عشرین والحازم قد یقتل جیشا بحزمه قال لقمان ثلث یعرف عند ثلثه الحلیم عند الغضب والشجاع فی الحرب والاخ عند الحاجه الیه قیل ینبغی للقاید فی الحرب ان یکون فیه اخلاق من البهایم شجاعة الدیک وقلب الاسد وحمله الخنزیر وروغان الثعالب وصبر الکلاب علی الجراحه وحراسة الکرکی وحذر الغراب وغارة الذیب
وصف اعرابی قوما فقال ما قاتلوا قط کم الاعدا وانما سئلوا این الاعدا قیل لاسکندر اجعل فی الحرب للشمس والریح بان یکونا لک ولا یکونا علیک قیل رای حکیم مدینه حصینه بسور محکم فقال هذا موضع النساء لا موضع الرجال
قیل المکیده فی الحرب ابلغ من النجده قیل الحزم سبب الظفر قال عمرو بن العاص لمعاویه یا امیر المؤمنین والله ما ادری اشجاع انت ام جبان فقال شجاع اذا امکنتنی الفرصة وان لم یکن لی فرصة فجبان

النظم

صید الملوک ارانب وثعالب فاذا رکبت فصیدی الابطال صید الفوارس فی القفار وانی عند الوغا غضنفر قتال
در قلب سپه تیغ زدن پیشه ماست مردی و هنر همیشه اندیشه ماست هر شیر که در جهان شکاری کرد مردان دانند که ان هم از بیشه ماست
حسام غداة الحرب ماض کانه من الله فی قبض النفوس رسول وکل یری طرف الشجاعه والندی ولکن طبع النفس للنفس قاید
لرزان شود ز باد عتاب تو در نبرد مانند برک بید بفصل بهار تیغ در برکشی حمایت دین را بروز رزم تا اقلیم سترو شرک برارد دمار تیغ
انما العز فی ظلال الرماح وفراغ الرجال عند الکفاح واعتناق الامور وفق التمنی بالبکور الصباح لا باصطباح
روز هیجا جو برکشد ز نیام دست ان کو هر روان او تا کز بکرده زبیم او پنهان در نکو آبه زبان او ز نهار
بکسلد ربع روزکار ز جسم برکشد بود زره کامیابی ان آید بر در آیه انجا که از خزانه درت و نهیب خصم برخیزد از میانه شخص اجل حجاب
که دست دیر دیر جدا ماند از عنان کر پای زود زود فرود اید از رکاب نه تیر ابدار نکه تو تشنه شود چون نشنید هیچ کس که چون تشنه کرد د آب
ایا سرفرازی که خورشید پر دل آتش ای ببر خنک سپهرت مرکب زبیم تو با تیغ کرد د همه روز ز سهم تو در خاک غلطد مه شب
شکسته ز سر پنجه هیبت تو سر رمح مریخ در قلب عقرب ایا پادشاهی که از بیم تیغت مونث شود در رحمها مذکر

زهی حمله تهرت اندر نبرد شکسته دم صبح در کاه شام ز چنکال شیران برون کرده ملک زکام نهنکان بر آورده کام
وقائلم اجد الاقدار اشد من المنیة او حماما حملت علی ورود الموت نفسی وقلت لصحبتی مرتوا کراما
بشمشیر از بیشه شیر آورند بپیکان مه از چرخ زیر آورند ز نیزه مردان خدای جون زنان در خانه باشی در میدان همی آیی تیر باران بکرد
یا بود همجون زنان رنکی و بوی پس کیر یا جو مردان اندر آی و کوی در میدان فکن یا جو مردان چرخ کردان زیر پای همت آر یا زن آسا چرخ کردان چند ازین کار
شمشیر تو عمورتست بغداد اران هر کز نکنی برهنه در روی کسان حسین بکفت بچه را نه نه شیر نه فرزند ماکر بنا نشی دلیر
پیرت که از وی سهم بود انجم را او راه نماید اجل ره کم را بیمت که خالی کند از فرهنکی از مردم دیده دیده مردم را
هر انکه پای نهد در نکار خانه ملک یقین که مال وزر و هر چه هست در بازد من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور
حضمت که ره قضای بر می جوید بیکار ترا نه از خرد می جوید بر تیغ تو کرد خویشتن را عرضه بیچاره در اب مرک خود می جوید
عکس برق خنجر یاقوت فو تش کر کند جهره خورشید را رنگ کردون خضاب مبتغ خونابه کرد د در بدخشان کان لعل معدن الماس شود در خشیه
جهان دار یزدان پناه منت زمین تخت و کردون کلاه منت اکر خیزد اندر جهان رستخیز نبیند کسی پشت من در کریز
بکیتی سمی نا هواری نماند که منشور تیغ مرا بر نخواند نبیند زمین دشمن بد کمان بجز روی شمشیر و پشت کمان
جهان آفرینده یار منت سر دولت اندر کنار منت

باب ۹ هم فی العدل والاحسان والانصاف

قال الله تعالی ان الله یامر بالعدل والاحسان وقال فاحکم بینهم بالقسط ان الله یحب المقسطین وقال واذا حکمتم بین الناس ان تحکموا بالعدل وقال یا داود انا جعلناک خلیفة فی الارض فاحکم بین الناس بالحق ولا تتبع الهوی وقال انا انزلنا علیک الکتاب بالحق لتحکم بین الناس بما انزل الله وقال النبی علم عدل ساعه خیر من عبادة سبعین سنه وقال علم زین الله السموات بثلاث بالشمس والقمر والکواکب وزین الارض بثلاث بالعلماء والمطر والسلطان العادل وقال اقرب الناس منی یوم القیامه امام عادل قال امیر المؤمنین علی رض فیه الاحسان یتبذر الاحسان وقال اسکندر لارسطاطالیس مثل العقل ولا حارس مثل العدل قیل لاسکندر ایما افضل العدل ام الشجاعه فقال اذا کان العدل استغنی عن الشجاعه قیل حضر بعض الملوک الی مدینه بنیت بسور من الحجاره فقال لحکیم کیف تراه قال یرد السیل ویمنع الخیل واما دعوه المظلوم فلا قیل لبزرجمهر کیف اضطرب امور آل ساسان وانت فیهم فقال لانهم استغنوا باصاغر العمال الکابر الاعمال وباکابر الاعمال علی اصاغر العمال قال ابرهیم الی ما آل قیل الوزیر مع امیره بمنزله سمعه وبصره ولسانه قیل عدل السلطان خیر من خصب الزمان قال حکیم عدل الملک لدینه احوط ولدنیاه اضبط ولاولیایه اثبت ولاعدایه اکبت قیل افضل الملوک من بقی بالعدل ذکره قیل الملک العادل مکنوف بعون الله ومحروس بعین الله قال اردشیر اذا رغب الملک عن العدل رغبت الرعیه عن الطاعه قیل من ثمره الاحسان کثره الاخوان قیل من کثرت عوارفه کثرت معارفه قیل الخیر اجل بضاعه والاحسان افضل زراعه وقیل من عدل زاد قدره ومن ظلم نقص عمره وقیل العدل اقوی جیش والامن اهنی عیش وقال حکیم من سالم الناس ربح السلامه ومن تعدی علیهم اکتسب الندامه وقال بالرای یصلح الرعیه وبالعدل یملک البریه وقال احسن الملوک من احسن الی المملوک وقال من طلب الریاسه احسن السیاسه وقال احسن رعایه الحرمات واقبل علی اهل المروات فان رعایه الحرم یدل علی کرم النحیزه والاقبال علی ذوی المروه یدل علی کرم الهمه

النظم

ستنقذ المظلوم شایع عونه ولو انه فی ما صنع یتاح عدل تو جنان کرد که از کرک امین تر در خط رمه یار د کرنیست شبان را
نصحتکم یا ملوک الارض لا تدعوا کسب المکارم بالاحسان والجود وانفقوا بعضکم والحرفی شرف لا ینتهی باختلاف البیض والسود
هو اذخایر محمود قد انتهبت ولا انتهاب لما فی ذکر محمود خداوند کشور خطا کند شب و روز خایم بجز و خار

فلا تکن جابرا فالجور مصرعة   ولا تکن ظالما فالظلم ممقوت   عدل کن زانکه در ولایت دل   در پیغمبری زند عادل
وما من ید الا ید الله فوقها   ولا ظالم الا سیبلی بظالم   گورت باید که زو نیا بر انصاف خوری   تخم انصاف هر جای که باشی بکاری
لا ینال الخیر بالشر ولا یحصد الزارع الا ما زرع   پادشاهی که طرح ظلم افکند   پای دیوار ملک خویش بکند
اذا اشی الامیر قصار حق فان الذنب فیه للوزیر   لان علی الوزیر اذا تولی امور الناس تذکیر الامیر
دوران ملک ظالم و فرمان قاطعش   چندان بود دوان که برآید روان او   عدله آمن الرعیة حتی   ورق الورد من نسیم الریاح
گردون فرو گشاد کمر از میان تیغ   وایام بر گرفت زه از گردن کمان   از غصه خون گرفت چو ظلم را جگر   وز خنده باز ماند چو گل عدل را دهان
شهر چو عادل بود نخط مثال   عدل سلطان به از فراخی سال   الناس الکیس مزان بیده خواد بطلا   حتی راوا عنده آثار احسانه
جهان نماند و آثار معدلت ماند   بخیر کوش و صلاح و عدل کوش و کرم   شامل عدله فی الارض یرعی   مع الاسد التوایم فی المسام
مدور عدل تو سوزن روا نمی دارد   که پیش جور کند بر دل لطیف حریر   والعدل مد علی الانام جناحه   فعلی الحمایه لا یصول الاجدل
جنابت عدلش که این بناز   بخسبد همی کبک در زیر باز   المال ان جاوزه المقدار مهلکه   والعدل ان جاوز المرسوم عدوان
ان الاصابع خمس وهی کاملة   فان تزدن فذاک الفضل نقصان   ز بیم سطوت او بود درخت کو به بید   بمرغ باز دو بیرون نیاورد چنگال
بعهد معدلتش عالم انچنان خوش شد   که هیچکس نکند شب دمی بغیر خیال   چنانکه طایفه در پناه جاه تو اند   تو در پناه ثنا و دعای ایشانی
نباید که پریشان شود قواعد ملک   نگاه دار دل مردم از پریشانی
لطفت بکرم چاره بیچاره کند   عدلت ستم از زمانه آواره کند   در موسم عدل تو صبا را نبود   آن زهره که پیراهن گل پاره کند
شهی که حفظ رعیت نگاه می دارد   حلال باد خراجش که مزد چوپانیست   وگر نه راعی خلقست زهر مارش باد   که هر چه می خورد او جزیه مسلمانیست
کو از رعایت عدل تو باخبر گردد   صبا بخرمن گل بر نیاورد یغما   ز بیم عدل سیاست گرت رسیده گل   بوی کنند قطاع عنق مسافران صبا
ای ز عدل سرخ روت تا ابد   که بار او روی زرد از جور نگاه   عدل تو تشنه ستم جو نان ببرد   کز جهان برخاست رسم داد خواه
حمایت تو شب تیره را اگر خواهد   ز زخم خنجر خورشید زینهار دهد   طراز ملک تر ان طراوتیست ز عدل   که تا ابد ننشیند برو غبار زوال
ز عدل شامل و انصاف وافرت برخاست   بعهد دولت تو نام شب روی ز خیال   ایا شهی که ز امداد حشمتت هرگز   نیافت حادثه بر ساحت ممالک راه
بماند آینه دولت تو روشن از آنکه   ز هیچ سینه بعهد تو بر نیامد آه   برای نسخه تعدیل روز و شب خورشید   کند ملازمت عدل تو شبانروزی
ای کشته جهان فضل گیتی   از عدل تو چون بهار خرم   در عهد تو هیچ گوش نشنید   فریاد مگر ز زیر و از بم   عدلت بگذاشت راستی به   جز در سر زلف نیکوان خم
نه چو شهی کو ز قهر زمانه ایمن شد   کسی که در حرم عهد تست زنهاری   ز بیم عدل تو الا برکت و خال بتان   زمانه می نکند نسبت سیه کاری
شد بعهد تو جهان چنان دلشاد   ای جهانرا بهین جهانبانی   که بجز زلف خوب رویان نیست   در همه ملک تو پریشانی
جهان ملازم عدلست رای بیدارت   که چشم فتنه نبیند بخواب بیداری   بزیر سایه عدل تو آسمان را نیست   مجال آنکه کند بر کسی ستمکاری

باب [۸] فی مکارم الاخلاق وحسن الذکر   قال الله تعالی وانک لعلی خلق عظیم   قال النبی علیه السلام ان احسن
الناس اسلاما احسنهم اخلاقا   وقال طوبی لمن حسنت خلیقته وحسنت سریرته   وقال خالط الناس بخلق حسن
وقال من حسن خلقه فقد حصل بنعیم الآخرة   ومن ساء خلقه فقد حصل بعذاب الدنیا   وقال
لا تعاشر سیئ الخلق فان طبعک یسرق طبعه وانت لا تدری   وقال حسن الخلق وکف الاذی یزیدان فی الرزق   ومن دعائه علیه السلام
اللهم حسنت خلقی فحسن خلقی   وقال حسن الخلق زمام من رحمة الله فی انف صاحبه والزمام بید الملک یجره الی الخیر والخیر
یجره الی الجنة   وسوء الخلق زمام من عذاب الله فی انف صاحبه والزمام بید الشیطان یجره الی الشر والشر یجره الی النار
وقال اول ما یوضع فی المیزان الخلق الحسن   وقال علیکم بحسن الخلق فان حسن الخلق فی الجنة لا محالة وایاکم وسوء الخلق
فان سیئ الخلق فی النار لا محالة   وقال ان من کمال الایمان حسن الخلق   وقال التبسم مفتاح الامان ومصباح الاحسان

البخیل الحسن الخلق احب الی الناس من الکریم السیئ الخلق   وقال الجود جودان جود بالمال وجود بالخلق فالسعید من جمعهما والشقی من حرمهما
وقال علیه السلام من حسن خلقه طاب عیشه ودامت سلامته وقلت عداوة الناس له   وقال عنوان صحیفة المؤمن
حسن خلقه   وقال سوء الخلق یفسد العمل کما یفسد الصبر العسل   وقال من حسن خلقه استراح واراح   وقال
البر شیء هین وجه طلیق وکلام لین   قال کعب الاحبار مکتوب فی التوریة لکن وجهک للناس مبسوطا تکن احب الیهم
ممن تعطیهم الذهب والفضة   قال الاحنف الا اخبرکم بالداء الدوی الخلق الردی واللسان البذی   قال حکیم
انما یستحق اسم الانسانیة من حسن خلقه وسیئ الخلق من البهایم   وقال لو صحبنی فاجر حسن الخلق کان احب الی من
یصحبنی عابد سیئ الخلق   وقال البشر اول البر   وقال ان الفاسق اذا حسن خلقه خف علی الناس واحبوه والعابد
اذا ساء خلقه مقتوه   وقال کم عزیز اذله خرقه وذلیل اعزه خلقه   النظم
ان الولایة لا تدوم لواحد   ان کنت تنکره فاین الاول   فاغرس من الذکر الجمیل غرایسا   فاذا عزلت فانها لا تعزل
تو نام نیک طلب مال را چه وقع بود   که این نماند و آن را بقا نبود   درم نماند و دینار نام نیک اندوز   که بس نکند بزرگان بجز ثنا نبود
فابق لک الذکر الجمیل تدم به   فالمیو الذکر الجمیل تعاد   صن النفس واحملها علی ما یزینها   تعش سالما والقول فیک جمیل
چون دست رست غنیمت به نیکی کردن   وز بند غمی دلی برون آوردن   فرصت مده از دست که گر فوت شود   فردا نکند سود ندامت خوردن
الف المروة مذ نشاء فکانما   سعی اللبان بها صبیا مرضعا   باری حرف افسانه می شوی ای بخرد   افسانه نیک شو نه افسانه بد
صفت شمایلا تصفو المدام خلالة   ورقت کما رق النسیم شمایله   بشیرین زبانی و لطف و خوشی   توانی که پیلی بموئی کشی
تخلق باخلاق الکریم ولا تکن   علی حادثات الدهر تبدی تلونا   وکن مقرنا بالخیر بالخیر والنهی   تنل جمیل الذکر فی الناس والمنی
ترا ایزد این زور بازو که داد   دل شیر و فرهنگ و فر و نژاد   بدان داد تا دست فریاد خواه   بگیری برآری ز تاریک چاه
ان الفتوة علمتنی شیمة   تهدی الضیاء الی الشهاب الثاقب   عمر باقی طلبی کرد نکونامی کرد   کز کم ازان کم عمر نیاید هر کز دیت
محجب فی جمیع الناس ان ذکرت   اخلاقه الغر حتی فی اعادیه   بر همه خلق سرافراز بود هر که چو سرو   پاک دامن بود و راست رود و کوته
بشاشة وجه المرء خیر من القری   فکیف اذا اعطی القری وهو ضاحک   المرء بعد الموت احدوثة   یفنی ویبقی منه آثاره   هر که فریاد رس روز مصیبت طلبد
بگیتی نماند بجز نام نیک   هر آنکس که خواهد سرانجام نیک   بنام نکو گر بمیرم رواست   مرا نام باید که تن مرگ راست
چون صد یقینست یادگار بشر   یادگار تست بخیر به که بشر   بنیک و بد چو بباید گذاشت این بهتر   که نام نیک بدست آوری و بگذاری
ذکر الفتی عمره الباقی وحاجته   ما فاته وفضول العیش اشغال   وفا با هیچکس کردست گیتی   که با ما بر قرار خود بماند   احسن الی الناس تستعبد قلوبهم
چو می دانی که جاویدان نماند   روا داری که نام بد بماند   به نه ذخیره نام نکو چو امکانیست   که جاودانه کسی در میان کار بماند
فاحسن الحالات حال امرء   تطیب بعد الموت اخباره   بهر مذهب که خواهی باش نیکو خو بجنده   که کفر و نیکخوئی به که اسلام و بد اخلاقی
تنم علی خیم الفتی وفعاله   خلایقه فی المبتدی وشمایله   گر زبانت خوش است جمله خلق   در مودت برادران تو اند   ور زبانت بد است خصم جان تو اند
لکل امرء یا ام عمرو طبیعة   ونفضل ما بین الرجال الطبایع   طبایع منهم ناقص وزیادة   ولا یستوی فی کفهن الاصابع
شاد بادی گر زن و خوش خوئی   زانکه دنیا و فانی خواهد کرد   بهی کن گر کسی بد کرد با تو   که داند هر کسی کز بد بهی به
نسیم گل چو بخلق تو نسبتی دارد   بصد زبان بستاید هزار دستانش   گل صد برگ چگونه دمد از خاک سیاه   گر نه خلق تو کند باد صبا را تعلیم
چو هست عالم آزادگی و خوشی خوئی   درین مقام در اگر بهشت می جوئی   شکرانه را تو نیز کنون با جهانیان   ای کن که با تو کرد ز لطف و کرم خدای
همیشه نعمت دنیا بسوی آن یازد   که او جزای بد بها بنیکوی سازد   دران مقام که اسپی از کسی رسدش   دران بکوشد کاترا بناز بنوازد
از آن درخت چنین سایه دار و بار ورست   که میوه بخشد از آنکه سنگ اندازد

باب ۹ فی الضیف والجیران

قال الله تعالی هل اتیک حدیث ضیف ابراهیم   قال رسول الله صلعم الضیافة ثلثة ایام فما سوی ذلک صدقة

وقال عليه السلام لا يزال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال من تمام المروة خدمة الرجل ضيفه وقال
الشيخ شرف الدين شتروه اللهم اغفر للضيف والمضيف ولمن اراد ان يضيف قال لقمان لابنه يا بني حملت الحجارة
والحديد فلم ار شيئا اثقل من جار السوء وقال من تطاول على جاره حرم بركة داره وقال اخبار السوء يفشي الاسرار
ويهتك الاستار وقال من جاور الكرام كف الاعدام ومن جاور اللئام فقد الانعام وقال من اسوء الاختيار
اساءة الجار وقال من قرع بالاصبع باب جاره قرع بالرجل باب داره
النظم
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد وليس به عيب سوى ان ضيفه يعاب بنسيان الاحبة والوطن
وانا لنغيث الضيف عند حلوله وعار علينا عونه حين يرحل كر مشرف اشوی بمهمانی دل وجان را فدای مهمان کن
واز پی استمالت وخدمت کشش او کير ونفس قربان کن خانه اگر چه جز تو همسايه نيست در جی سيم کم عيار ارزد
الضيف مرتحل والمال عارية وانما الناس في الدنيا احاديث صد سفره دشمن بکشد طالب مقصود باشد که يکی درست بايد بضيافت
ومن يبتغي يوما نفيحة جاره سيفضحه الرحمن في جوف داره طعامی مباح لمن قد اکل ودار مناخ لمن قد نزل اقدم باعذرا حاضر
الضيف اکرمه تجده مخبرا عني بجود ومن يضن ويمنع والمع ابا کل بخل ما وصى به ان المطيع اباه لا يتضعضع وان لم يکن غير جز وخل

باب ۴۲ في النصيحة قال الله تعالى لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
قال النبي عليه السلام كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك من اصحاب القبور قال افاطمة احتملي مضره يومک لسرور غدک وقال انظر الى من تحتک ولا تنظر
الى من فوقک فانه احدر ان لا تزدري نعمة الله عليک وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره
مرتين وقال من لطم مملوکه او ضربه فکفارته ان يعتقه وقال عاشروا الناس على قدر عقولهم قال على عم
النصيحة على الملا فضيحة قال جعفر الصادق عم من اعرض عن نصيحة الناصح احترق بکيد الكاشح
النظم
كونوا جميعا يا بني اذا اعترى خطب ولا تتفرقوا احادا تابى القداح اذا اجتمعن تكسرا واذا افترقن تكسرت افرادا
اگر چه پيچ بود ديگر سخن ز من بشنو جنانکه از دستور جان خود سازی تو اين سر که ز دنيا گرفته اندر پيش بروز عرض مظالم جانی
که از جواب سلامی که خلق را برتست بهيچ مظلمه ديگری نپردازی اذا لم يکن قول النصيح بقبول فان معاريض الكلام فضول
غم چند خوری بکار نا آمده پيش رنجست نصيب مردم دور انديش خوش باش وجهان تنگ مکن بر دل خويش کز غم خوردن قضا نگردد
وما اقبح التفريط في زمن الصبا فکيف به والشيب في الراس شامل دکيلک شطر عمرک فاغتنمه ولا تذهب بشطر العمر موتا
زبخت روی ترش کرده نزد يار عزيز مرو که عيش برو نيز تلخ گردانی بحاجتی که روی تازه روی وخندان رو فرو نبندد کار گشوده پيشانی
خر نيکبخت بند خرد مند نشنود اينت تربيت که پريشان مکن دل جوانی همت و عمری می گذاری جرا باری بتلخی می گذاری
ملک امين درخت بار درست ز و قناعت بميوه بايد کرد جون ز بيخش بر آورد نادان ميوه يکبار بيش نتوان خورد
اميد خلق بر آور جنانکه بتوانی بحکم آنکه ترا هم اميد مغفرتست از کوی بلا پای نگهدار ای دل گر جان خواهی جای نگهدار ای دل
اگر زمانه بگردی ز چه زمام قضا بروز بهر سلامت سلام بايد کرد از انداز بيرون منشو بيش زن نه ديوانه تيغ بر خود مزن
کوشش بخود دار از آن که جان جهانيت بسته آن جان نازنين که تو داری بی رغبتی شهرت انگيخت برغبت بود خون خود ريختن
جان زندگانی کن ای نيکرای بوقتی که اقبال دادت خدای که خايندت ز انده ومحنت انگشت دست گرت روز مينوا بدانکشت پای
از چه نتوان جهان را ببنده مترس وز مرحه رسد جو نيست پاينده مترس اين يکدم نقد را غنيمت می دان از رفته مينديش واز آينده مترس
تو خود آرا شو اگر مرد جهان گيرد آب بغد آنکس سر موئی قدمت نگردد بجه ديو بپا زه ای رياضت بشکن کين سر بنجکی ظاهر جهانيست
طاعت آن نيست که بر خاک نهی پيشانی صدق پيش آر که اخلاص به پيشانی نيست خانه بر کندم ويک خوشه نشاد بگور غم مرگت جو غم برگ زمستانی نيست

تو ديده بدست آر که هر ذره خاک جاميست جهان نمای جون درنگری تا طفل وار جای تو در بند قابلست ای بس کسی در ميان ايام جون
تا زير جرخ نغل بسيت گروه تر از از جار ميخ بطبع کجا جان بزون بری روزی وشبی هم کو ارايم هيچ جای ودلی همی بيارايم بهيچ
ای جان بهر چه بنای خرابست کايام دو اسبه در شتابست امروز که روز عمر بر جاست می بايد کرد کار خود راست
فردا که اجل عنان بگيرد عذر تو کجا کسی پذيرد از پنجه مرگ جان کسی برد کو پيش ز مرگ خويشتن مرد
کرم جای فرو ماند کان جو بتوانی مروتست نه چندان که خود فرو مانی باید انديشه هم بکريی کن دمی سنگ بيقهده خفته به
در جهان با مردمان دانی که جون بايد گذاشت آن قدر عمری که دارد مردم آزاده مرد کاشتی نهادر غم او تر کنند از آب گرم ای المثل گر بگذرد بدامن او باد سرد
ای که دستت می رسد کاری بکن پيش از آن کز تو نيايد هيچ کار کار درويشان ومسکينان برآر تا همه کارت برآيد کردگار
چذر کن ز ناله دشمن کو يد اين کن که بر زانو زنی دست تغابن امروز درويشان بخشم جون کرد جون گفته ای سال در ايشان نگرفت
نصيحت کوی با عقلی ندارد برو کو در صلاح خويشتن کوشی گوينده را چه غم که نصيحت قبول نيست گر نامه رد کنند گناه رسول نيست

باب ۴۳ في الصبر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الاية وقال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله
وقال واستعينوا بالصبر والصلوة وقال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال ان الله مع الصابرين
وقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وقال سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال
واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وقال من يتق ويصبر فانه لا يضيع اجر المحسنين وقال واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور وقال النبي عليه السلام الصبر كنز من كنوز الجنة سيل النبي عليه السلام عن الايمان فقال الصبر والسماحة وقال
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال خير ما اعطي الرجل لسان شاكر وقلب ذاكر وبدن صابر وقال
في دعائه اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه الصبر كنز من كنوز الظفر وقال حين
سئل اي شيء اقرب الى الكفر فقال ذو فاقة لا صبر له من كنوز الايمان الصبر على المصائب وقال الصبر على المصيبة
مصيبة على الشامت قيل من صبر على المكروه ظفر بالمحبوب وقال ان كان الصبر كاسمه مر فعاقبته حلو
قيل الصبر تجرع الغصة وانتهاز الفرصة النظم اصبر على تعب الادلاج والسهر وبالرواح على الحاجات والبكر
اني وجدت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة المحمودة الاثر وقل من جد في امر يطالبه فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر
صبر کن جانی عزيز اخر که کم يابد مراد هر کسی کو دست بسی صبر با بر جا نکرد کوه تا صابر نشد بر طعنه باران وباد روزگار اندر دل او صدف خارا نکرد
تا بسختی ودرشتی تاز مودش آسمان لعل وا از در کنار کوه گوهرزا نکرد ولم ار مثل الصبر للمرء عدة على نائبات الدهر حتى تغالبه
خوار ودشخوار جهان جونکه بهم می گذرد گر تو دشخوار نگيری همه کار آسانست الصبر يحمد في المواضع كلها الا عليک فانه لا يحمد
بروزگار مشقت فغان نبايد کرد در انتظار فرج طالبان درمان را بسردی دم باد صبا بايد ساخت در انتظار فرج فصل گل ز سردی دم بستان را
اصبر على مضض الحتوم وارض به وان اتاک بما لا تشتهي القدر فما صفی لامرء عيش يسر به الا سيتبع يوما صفوه الكدر
بی صبری دلت گر سخت سستست صبوری کن که در دست برستست بالصبر يدرک ما يحاوله الفتى ما فاز بالامال مثل صبور
ای دل نا ازموده وقت جزع نيست با ستم روزگار تن زن وخو کن طبعت اگر تاب اين حديث ندارد رشته ادراک بست صبر فرو کن
گر بس از اين کار کيست روی نمايد پای بدامن کليم فرو کن قضا بلا به مظلوم ولا به محروم دگر نمی شود ای دوست بس که جو شيدی
ما احسن الصبر في مواطنه والصبر في كل موطن حسن حسبک من حسنه عواقبه عاقبة الصبر ماله ثمن
قضا دگر نشود گر هزار ناله وآه بشکر يا بشکايت برآيد از دهنی فاصبر لدايک ان جفوت طبيبا واقنع بجهلک ان جفوت معلما
منشين ترش از گردش ايام که صبر تلخست وليکن بر شيرين دارد ما احسن الصبر ولا سيما بالحر ان حالت به الحال

والدهر يبقى على حاله لكنه يقبل او يدبر فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الصبر لا يصبر انما اجزع مما اتقى فاذا حل فما لى والجزع

هر که با پولاد بازو پنجه کرد ساعد مسکین خود رنجه کرد باش تا دستش ببندد روزگار پس بکام دوستان مغزش برآر

ای که مشتاق منزل اشتاب بندی کار بند و صبر آموز اسب تازی دو تک رود بشتاب شتر آهسته میرود شب و روز

ستقول ان الصبر اکرم صاحب صدقتم ولکن قد تقضی به عمری الصبر حتی سعد العمر کله اذا مت من ذا تمن الصبر

گویند صبر کن که جسورت بر دهد آری دهد ولیک بعمری دگر دهد من عمر خویش را بصبوری سپرده‌ام عمری دگر بباید تا صبر بر دهد

تو از من عمر یک روزه ضمان کن پس آنگه من شوم سالی شکیبا تصبر ایها القلب المعنی یکون ختام هذا الامر نصرا

چون تیر قضا گشاد از شست تو نیست رامی شو اگر کار بدست تو نیست خوشی باشی که در تصرف نیکو وبدت سر رشته اختیار در دست تو نیست

ولا الک بشل عضا ذات. وجمع وکن یا قلب فی اللاواء صخرا تعز فان الصبر بالحر اجمل ولیس علی ریب الزمان معول

وعاقبة الصبر الجمیل جمیله وافضل اخلاق الرجال التفضل ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولکن عارا ان یزول التجمل

یهون علیک صروف الدهر والزمن یعش حمیدا بلا هم ولا حزن وکن علی نایبات الدهر مصطبرا فالحر ما عاش لا یخلو من المحن

اذا کان باب الذل من جانب الغنی سموت الی العلیاء من جانب الفقر صبرت وکان الصبر منی سجیة وحسبک ان الله اثنی علی الصبر

وان لصبار علی الکره ابتغی حسام المعالی اوکرام المناصب واذا تصبک مصیبة فاصبر بها عظمت مصیبة مبتلی لا یصبر

وما جزع لینفی عنک شیئا ولا ما فات ترجعه الهموم فلا تجزع لریب الدهر واصبر فان الصبر عقباه سلیم

فلا تحزن بالشر قبل وقوعه ولا تفرحن بالخیر والخیر غایب فانک لا تدری وان کنت عاقلا الی ایما حال یصیر العواقب

تمثل ذو اللب فی نفسه مصایبه قبل ان ینزلا فان نزلت بغتة لم یدعه لما کان فی نفسه مثلا اذا الامر یفضی الی آخر

فسد الزمان وربما ناد النشاد الی الصلاح صبرا علی مضض الهوی فالصبر مفتاح النجاح صبرت وکان الصبر خیر مغبة وهل جزع یجدی علی فاجزع

باب ما قیل فی کتمان الاسرار قال الله تعالی لا خیر فی کثیر من نجواهم وقال النبی علیه السلام استعینوا فی

انجاح الحوایج بالکتمان لها فان کل ذی نعمة محسود وقال ثلث من کنوز الایمان کتمان المصایب والامراض والصدقة

قال امیر المومنین علی علیه السلام من کتم سره کانت الخیرة بیده وقال الظفر بالحزم والحزم باجالة الرای والرای بتحصین السر

قال افلاطون من تمام امانة الرجل کتمانه السر وقال شیخ من المشایخ اذا انت ضقت بسرک فغیرک به اضیق قال جنید

ستر ما عاینت احسن من اشاعة ما ظننت قیل ان رجلا اودع سره عند رجل فقال افهمت قال بل جهلت قال احفظت

قال بل نسیت قیل من کتم سره ملک امره ما کتمته من عدوک فلا تظهره لصدیقک قال عمرو بن العاص ما استودعت رجلا

سرا فافشاه فلمته لانی کنت اضیق صدرا حتی استودعته منه حین افشاه. الشعر

ساکتمه سری واحفظ سره ولا غرو انی علیه کریم حلیم فینسی او جهول یشیعه وما الناس الا جاهل وحلیم

بیجان کسی که در غمت مرده بگفت واحوال تو با بزرگ و با خرد بگفت سر در کفن وفات بجید و برفت غمهای ترا بدان جهانی برد بگفت

دوشی این مردم نصیحتی نهانی گفت در گوش دلم گفت و دوا با جان گفت با کس غم دل مگوی زیرا که نماند یک دوست که با او غم دل بتوان گفت

ولا تبدین سرا الی غیر اهله فذاک اذا ذنب براسک یعصب اذا ما وضعت السر عند مضیع نفوذ السر ممن یضیع السر اذنب

اگر سلامت خواهی همیشه جانت را نگاه دار همی در دهان زبانت را زبان بسته و جامش نگاه بان سرت بگوش تا نکشایی ازهم لبانت

نهان خویش بر همه مکن بپیش کسی که راه دار نیابد کسی نهانت را نگاه بوی که کسی مهربان تر از تو بود سخن در دو نیا بر دیه روانت را

منه در میان راز با هر کسی که جاسوس همکاسه دیدم بسی خامشی به که ضمیر دل خویش با کسی گفتن و گفتن که مگوی

چو دشمن برابلستانی خواست شد حب آوازه افکنند و از راست شد اگر جز تو داند که عزم تو چیست بران رای و دانش بباید گریست

صن السر عن کل مستخبر وحاذر فما الحزم الا الحذر اسیرک سرک ان صنته وانت اسیره ان ظهر ای سلیم آب ز سرچشمه ببند که چو پر شد

لا تودع السر الا عند ذی کرم فالسر عند کرام الناس مکتوم والسر عندی فی بیت له غلق قد ضاع مفتاحه والسر مختوم

بادی او در میان نهی رازی از سر اعتماد و دمسازی اعتبار در دلش نهان دارد که دگر باره ره بدان نارد

تجنبی اذا رمت سیوعة طول دوام صن الاسرار وان کل لوم واذا شئت تعینی حر قوم

تحذر من صدیقک کل یوم وبالاسرار لا ترکن الیه

واحفظ سرک عن قاص ودان ولا تظهر سرک قط ثانی

سلمت من العدو فاعلم سوی من کان منه تعدی

وفتیان صدق

باب کتمان الاسرار من کتاب مونس الخلوة انیس کل مونس

وفتیان صدق لست مطلع بعضهم علی سر بعض غیر انی جماعها یظلون شتی فی البلاد وسرهم الی صخرة اعنی الرجال انصداعها

لکل امرء شعب من القلب فارغ وموضع نجوی لا یرام اطلاعها

بادی او در میان نهی رازی از سر اعتقاد و دمسازی اعتبار در دلش نهان دارد که دگر باره ره بدان نارد

ان الکریم الذی تبقی مودته ویحفظ السر ان صافی وان صرما ولعا سرایر فی الضمیر طویتها نسی الضمیر فانها فی طیة

لیس الکریم الذی ان ذل صاحبه بث الذی کان من اسراره علما یاذا الذی اودعنی سره لا ترج ان تسمعه منی

لم اجره قط علی فکرتی کانه لم یجر فی اذنی

اذا جاوز الاثنین سر فانه ببث وتکثیر الوشاة قمین وان ضیع الاقوام سرا فاننی کتوم لاسرار العشیر امین

اجود بکون البلاد دانی سر که عین سالی لضنین وان یکتب لی اقتضی ودعه

اذا ما ضاق صدرک من حدیث فاقتضی وحدثیها ولا تنطق بسرک کل سر اذا ما جاوز الاثنین فانشا ویبدی عنده فانا المکلوم

لا تفش سرک ما استطعت الی امرئ یفشی الیک سرایرا یستودع وانک کلما استودعت سرا انم من النسیم علی الریاض

فکما تراه بسر غیرک صانعا فکذا بسرک لا محالة یصنع

راز با زن مگوی اگر خواهی که نگردی میان مردم خوار کو همراه که آفرید خدای تو از او راستی امید مدار

ولا تهمس بسری وسرک ثلث الا کل سر جاوز الاثنین شایع احذر عدوک مرة الی الآخر

احذر عدوک مرة واحذر صدیقک الف مرة والسر عندی موضع لا یناله ندیم ولا یفضی الیه شراب

فلربما انقلب الزمان فکان اعرف بالمضرة

ترجمتها

با دوست مگو راز خود ار بتوانی با دشمن خود کس این بگوید دانی روزی باشد که دوست دشمن گردد گوید سخنی که تا بجان درمانی

هر که جان عزیزش بلب رسیده گفت یکی نصیحت هر گوش دار جانی بود که دوست گرچه عزیز است راز دل مگشای که دوست نیز بگوید بدوستی دگر

نفس بسایه الاخوان شرا وانا من علی سر فوادا

باب ما تکلم فی التسلی قال الله تعالی ولا تکونی فی ضیق

مما یمکرون وقال تعالی ولا تحزن ان الله معنا وقال تعالی لا تیأسوا من روح الله وقال

النبی علیه السلام انظروا الی من تحتکم ولا تنظروا الی من فوقکم وقال علیه السلام کل میسر لما خلق له وقال جف

القلم بما انت لاق وقال حکیم رب مغبوط بنعمة هی داوه ورب محسود علی حال هو بلاوه ورب محروم

من سقام هو شفاوه النظم ما کنت اوثر ان یمتد بی زمنی تعقد منی رجال

گر بمنزور زر و مایه جبابی ببیند تا دل خویش نیازارد و درهم نشود وان علانی من دونی وزیر کم نشود

وسوای من یرمی برایق زبرجد سنگ بدگوهر اگر کاسه زرین شکند قیمت سنگ نیفزاید

ان البزاة رووسهن عواطل راق العیون وملبس الدیباج تلقی الاجادل والبزاة عواریا والوشی للطاوس والدراج والتاج معقود براس الهدهد

العقل یعجب فی تصرفه اقول کما یقول حمار سوء الا یا ایها

تمن علی الایام تیکل فهوا لها کالریح منقلب ونعیمها کالظل منتقل

شاد و غمگین مشو بسود و زیان زانکه سود و زیان نخواهد ماند

اذا ضیقت امرا زاد ضیقا وان هونت ما قد عز هانا

فلا تحزن لما قد ضاق غما فکم صعب تشدد ثم لانا

هر که را غمی ملازم دل شود نیست با قصه حال خویش مشکل شود

از حال دگر کسان بباید پرسید تا خوشی دلی تمام حاصل شود

بنگر بحال دل خویش دل بزاری تنگ بس باکسا که بحال تو آرزومند است

اذا ما رمت طیب العیش فانظر الی من بات اسوء منک حالا

واخفض رتبة ما ذل قدرا وانکد عیشة واقل مالا

گر عمر وفا کند من از تو دل خویش فارغ ترا از آن کنم که از من دل تست

ولا تک مفراحا اذا هی اقبلت ولا تک مجزاعا اذا هی ولت

لا تیأسن اذا ما کنت ذا ادب علی خمولک ان ترعی الی الفلک

بینا تری الذهب الابریز مطرحا فی التراب اذ صار اکلیلا علی ملک

لا تنهرن اذا ما الرزق طاب دنم ما دمت فی ظل عیش ساکن البال

ما بین رقدة عین وانتباهتها تقلب الدهر من حال الی حال

رشکم آید که کسی سیر نگه در تو کند بار گویم که نه کس سیر نخواهد بودن

بضرورت چو بجز یار افتاد توان کرد صبح بادا باد

باب ٤٥ في القضاء والقدر

دانه بندگان چه پنداشته ضایع نگذارد و از تو نگذاشته اگر خطا اوفتد و روانی رفت با فضیلت همی دهد یا بخت
دل تنگ مکن گر این بد و نیک جهان با هیچ کسی دو هفته یکسان نبود **باب ٤٥ في القضاء والقدر وان الكل من الله**
بجد و قدر ولا ينفع معه الجد والحذر قال الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا الاية وقال تعالى قل لن يصيبنا الا ما
قال الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الى فهدى قال النبي عليه السلام كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة قال علي رضي الله عنه فرارك من المقدور حمق وغرور وقال اذا نزل القدر بطل الحذر وقيل اذا نزل
القدر غشي البصر وقال القضاء غالب المرء وقال اذا حلت المقادير بطلت التدابير وقال
الامور مخالفة المقدور النظم يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما يشاء
تفر من القضاء ولست تدري فان المرء في قبض القضاء وان تفر لسيل من نهار ومن يجني صباحا من مساء
آن بیشتر شود بکوشش و جهد که قضا بخشد و قدر خواهد دختر اندر شکم پسر نشود مهتی را چو دل بسر خواهد
تبارك من اجرى الامور بحكمه كما شاء لا ظلما اراد ولا هضما فما لك شيء غير ما الله شاءه فان شئت طب نفسا وان شئت مت كظما
بیش از من و تو بر رخ جانها گشیده اند طرای نیک بختی و نیل مراتبی از او که طوق منقبل اندر ازل نهاد روزی بکرد چون نکشد دل مدبری
بخت نبود یاورم سود نداشت کوششم چون نبود اجابتی حرز نبود دعای من ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدا وما هو كائن سيكون
تفرد الله بالتقدير ما اشركه فيه نجوم ولا شمس ولا قمر والخير والشر منه جاريان على ما شاء لا حيلة تغني ولا حذر
مبر تو رنج که روزی برنج نفزاید ز رنج بیهده جز رنج هیچ می نابد چو روزگار فرو بست روزیت مندیش که آنکه کرد چنانه بگشاید
مران نصیبه که بیش از وجود بنهادست هر آنکه در طلبش سعی می برد بادست کلید گنج اقالیم در خزانه اوست کسی بقوت بازوی خویش نگشادست
چو نیک در نگری آنکه می کند فریاد ز دست خوی بد خویشتن بفریادست بخت و دولت بکاردانی نیست جز بتایید آسمانی نیست
کیمیا گر بغصه مرده و رنج ابله اندر خرابه یافته گنج يتعبنا الجد والعناء ويفعل الله ما يشاء كل بتقديره رهين فهو له الحكم والقضاء
بکوشیم وار کوشش ما چه سود کز آغاز بود آنچه بایسته بود هر آنکه که بخت اندر آید بخواب بکوشش نیاید بتختها صواب
تدبیر و اندیشه نابکار زنار بر نگردد بد روزگار قضا چو رفت و کتاب سبق نه بل ينفع جزع او قلق قضى الله ما شاء في حكمه
فنعم اصطبر اسکن والامر حق از دیده چکند گر نکشد بار قضا کا فرینش همه در سلسله حکم قضا ست
اصبر على الدهر لا تغضب على احد فلا ترى غير ما في اللوح محفوظ من از ملك چه شکایت کنم که معلوم است که هر چه نیك و بد است از قضا و از قدر
ما يشرح الواعظ قلب امرئ لم يعزم الله على رشده هر که از کوشش خود بنده غفلت نکشد ای بسا بند که بی زحمت کفتش شود
اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل وان هو لم ينصرك لم تلق ناصرا وان عز انصار وجل قبيل
وان هو لم يرشدك في كل مشكل ضللت ولو ان السماك دليل هر چه یزدان دهد بد بخت و فلك هم بدهد كاران مرتبه دارد که بود دادار
واري الجدود مدى الحوائج في الورى ويحق طالب ونصيب فاذا قطعتك فالقريب مبعد واذا وصلتك فالبعيد قريب
نحس و سعد کواکب بینی تو راحت و رنج که در آنه همه بیچواره یزغ جبار اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده
خدای کار چو بر بنده فرو بندد بهر چه دست برد راش زحمت افزاید و گر نیاز بر د پیش هیچ خویشتنی ازان نیاز اسیر و ذلیل باز آید
بدست بنده ازین حل و عقد چیزی نیست خدای بنده کار و خدای بگشاید ان المقادير اذا ساعدت الحقت العاجز بالحازم
کلاه دولت و جولت بزور بازو نیست بهشت سال چه دور کیتی از کردون لله فينا الامر والتدبير وصلاحنا فيما اقتضى التقدير
نیک و بد همه می شود ز قضاست کله کردن ز روزگار خطاست اذا لم يكن للمرء جد مساعد فلا جهده يغني ولا اجتهاده يجدي
وجد الفتى من غير جد بعينه كسيف بلا حد وكف بلا زند سعادت بخشایش داور است قضا چو رکردون فرو داشت
وما فر قضاء الله في الناس هارب وما بقضاء الله في الناس غالب اذا الله لم يحرزك فيما تخافه فلا الدرع مناع ولا السيف
قضا دگر نشود گر هزار ناله و آه بشکر یا بشکایت بر آید از دهنی فرشته که وکیل است بر خزانه باد چه غم خورد که بمیرد چراغ بیوه زنی

تعلل بالدواء اذا مرضنا فهل يشفي من الموت الدواء ونختار الطبيب وهل طبيب يؤخر ما تقدمه القضاء
یکی بر چرخ نیک و بد حوالت کران از هیچ عاقل نیست زیبا فلك سرگشته بی اختیار است جرا با او همی کیری محاکا
اذا كان عون المرء في الشيء مقبلا تاتي له المطلوب من كل جانب وان ادبرت دنياه عنه توعرت عليه واعيته وجوه المطالب
اگر بد بود بخشش آسمان بپرهیز رها نکردد و زمان دگر اختر نیک یاری دهد بر دشمنان کامکاری دهد جو آید زبس دشمن جان ستان ببندد اجل پای مرد دوان
دران دم که دشمن بپای رسید کمان کیانی نشاید کشید کوی را گم کرد کی یحیا با سرکروان مباشی کوی مسکین را چه تاوان است با چوگان بگوی
هر آنکه کردش کیتی بکین او برخاست بغیر مصلحتش رهبری کند ایام کبوتری که دگر آشیان نخواهد دید قضا همی بردش تا بسوی دانه و دام
اگر نوک بر کشید قبول تو بیچه تیغ گر چه بر عنه است زکوه تو انگریست وار آنکه بیچو تیغ بنید افت کرد تو خونین دهان و پی زده و خاک بر سر است

باب ٤٦ في معنى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وما يقاربه قال الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه وقال تعالى اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وقال كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وقال النبي عليه
مثل الذي يعلم الناس الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه وقال لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير العمل ويؤخر التوبة بطول الامل
ويقول ولا يعمل ويتعلم ولا يعمل ويقدم ما يرجو ويسوفه ما يامل قال الشيخ شرف الملك من العجائب كمال ذو عشق ويستعار ذو عطش
قال حكيم كل ذو عيب وانت عياب النظم مواعظ الوعاظ لن يقبلها حتى يراعي نفسه اولا يا قوم من اخسر من واعظ
خالف ما قاله في الملا اظهر بين الناس احسانه وبارز الرحمن لما خلا جز عیب کسان جست خواهی همی نخستین در عیب خود باز کن
مانند شمع که جهان افروزیم و خویشتن دارم جهان و خود می سوزیم من بند دهم که دل بیاکش بد بعید خود می نکنم آنچ بخلق آموزم
واني احق الناس باللوم لاني الوم على البخل الرجال وابخل تشوي على عاشق الدنيا وزينتها وانت تعشقها يا ايها الزاري
توکل دنیا بمردم آموزی خویشتن سیم و غله اندوزی عالم آنکس بود که بد نکند نه که گوید بخلق و خود نکند
اری کل انسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه ولا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ويعمى عن العيب الذي لاخيه
داري عيوب العالمين ولا ارى عيبي وعيبي فهو مني اقرب كالطرف يستجلي الوجوه ودونه ادنى اليه وهو منه مغيب
وعينك ان ابدت اليك معايبا لقوم فقل يا عين للناس اعين لسانك لا تذكر به سوأة امرئ فكلك سوآت وللناس السن
وغير تقي يامر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل طبیبی که باشد تنش دردمند ز بیمار چون باز دارد گزند

باب ٤٧ في اللطف والقهر قال الله تعالى الله لطيف بعباده وقال تعالى
وهو القاهر فوق عباده وقال النبي عليه السلام ان الله اراف على عباده من الوالدة الشفيقة وقال علي رضي الله عنه
اللطف صفة الحق من اتصف به فقد اتصف بصفة الحق النظم در حال رضا روح فزاینده بزان در وقت سخط بای بند
آتش قهرت آب دریا را روز کین جرعه شراب کند لطف لفظ تو در مکنون را بار دیگر ز شرم آب کند
ز رشک قطره لطفت فسرده است فراج لعل را خون در مجاری قهر تو گر طلایه بدریا کشد شود در در صمیم خلق صدف دانه انار
ور یک نسیم خلق تو بر بیشه بگذرد از کام شیر نافه برد آهوی تتار نه طاق آسمان را قهرت خراب کردی گر لطف تو نبودی اندر میانه
ثم بالطف تو شادمانی گردد عم از نظر تو جاودانی گردد گر باد بدوزخ برد از کوی تو خاکی آتش همه آب زندگانی
مهر تو کند بلطف و کین تو بقهر از شوره گل از غوره مل از شکر زهر اگر بطرف گلستان ز لطف او گذرد سموم قهرش گردد نسیم جان پرور
خیر ما یه قهر تو من عليها فان جواز نامه لطف تو کل شيء حي نسیم لطف تو گر بر جهان دمد نفسی نوید آنکه دار حق بوستان نرگس
ز لطف و قهر تو گویی همی سخن راند که آب و آتش دارد بیک دهان نرگس از اده است لطف تو شاپا که سر زمانی خطی بتندی ارسداد بهر و سوسنش
اگر عنایت لطف تو نیستی کاو راست نعیم نامتناهی ریاض عشق را عجب نبودی اگر تند باد هیبت تو ز بیخ و باد بکندی درخت طوبی را
صفای لطف تو پیش از وجود تعبیه کرد مزاج آتش و آب حیات در انگور نهیب قهر تو جایی که قطع نسل کند قوای طبع شکستور را کند کافور
الا بتو چشم مملکت روشن وی بتو جان مکرمت گلشن لطف و قهر تو می برون آرند آب از سنگ و آتش از آهن

اذا الليل والنا ... الصحا ... (الحاشية في اسفل الصفحة غير واضحة)

شود از ابر لطف تو بهار آسا خزان خرم   پذیرد زاتش قهرت زمستان طبع تابستان   کو بمجشر خطاب قهر کند

ز انبیا راه جای معذرتست   پرده از روی لطف کو بردار   کاشقیا را امید مغفرتست

ولو ان یوم اللطف صلّی بمیتة   علی الناس لم یصلح علی الارض معدم   ولو ان یوم القهر صلی عقابه علی الناس لم یصبح علی الارض مجرم

باب ٥٨ فی التخفیف قال الله تعالی الآن خفف الله عنکم وقال النبی علیه السلام من خفف عن مملوکه خفف الله عنه فی الدارین وقال علیه السلام من نفس عن مؤمن کربة من کرب الدنیا نفس الله عنه کرب یوم القیامه وقال رحم الله امرءًا زار و سار

قال بعض المشایخ خیر الزیارة اخفها وقیل التخفیف نوع من الخدمه   ای بزرکی که آل یسین را   بهترین بحابیت حضرت تو

رهی کر به زحمت بخدمت نیاورد   بشد بنده تو خدمتی آن شناسد   بنده ات خاک پای آل رسول   کر رسد دیر تو بخدمت تو

تو که از مدحت و ثنا بیتی   چه کنم من ثنا و مدحت تو   تا جهانست و تا جهان باشد   جاودان باد عز و دولت تو

بکرم دار عذر او مقبول   کاحترازش بود ز زحمت تو

تم القسم الاول بحمد الله وحسن توفیقه

القسم الثانی فی الرذایل والاخلاق الذمیمه وما یناسبهما وهو خمسة عشر بابا من القرآن والاحادیث النبویه والاخبار المصطفویه وکلام الاولیاء والمشایخ والحکماء والشعرا

باب ١ فی الکفران قال الله تعالی والذین کفروا اولیاهم الطاغوت وقال تعالی یراءون الناس ولا یذکرون الله الا قلیلا وقال تعالی ان الانسان لظلوم کفار وقال واذا انعمنا علی الانسان اعرض ونأی بجانبه واذا مسه الشر کان یؤسا وقال قتل الانسان ما اکفره وقال تعالی وضرب الله مثلا قریة کانت آمنة مطمئنة یأتیها رزقها رغدا من کل مکان فکفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما کانوا یصنعون وقال ومن یبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شدید العقاب وقال النبی علیه السلام سبب زوال النعمه البطر وقال الکفران یوجب الحرمان قال علی رضی من کفر حسن الصنیعه استوجب القطیعه وقال من کفر النعمه قطع العصمه قال بعض المشایخ اعاده الکفران تقطع ماده الاحسان وقال من کفر شمول النعم استحق حلول النقم   قیل انا اجره الی المحراب وهو یجری الی الخراب

مثل لقمة عسلا فعض اصبعی   المطعم یشتهی الانسان فی الصیف الشتا   فاذا جاء الشتا انکره

وهو لا یرضی بحال ابدا   قتل الانسان ما اکفره   اعلمه الرمایة کل یوم   فلما اشتد ساعده رمانی

اعلمه القوافی کل حین   فلما قال قافیة هجانی   لقد ربیت جروا طول دهر   فلما صار کلبا عض رجلی

باب ٢ فی النفاق والریا قال الله تعالی یقولون بافواههم ما لیس فی قلوبهم وقال ولا تلبسوا الحق بالباطل وقال ان المنافقین فی الدرک الاسفل من النار وقال اذا جاءک المنافقون قالوا نشهد انک لرسول الله والله یعلم انک لرسوله والله یشهد ان المنافقین لکاذبون وقال النبی علیه السلام من کان ذا لسانین فی الدنیا جعله الله ذا لسانین فی الآخره وقال شر الناس ذو الوجهین یاتی هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال ان المرائی ینادی یوم القیامه یا فاجر یا غادر یا مرائی ضل عملک وحبط اجرک اذهب فخذ اجرک ممن کنت تعمل له وقال لا یقبل عملا فیه مقدار ذرة من ریاء قال علی رضی لا محبة مع مرا دخال نفاق المرا ذله وقال کثرة الوفاق نفاق وکثرة الخلاف شقاق وقال من طلب الوفاق ترک النفاق قیل فلان یهب مع کل ریح ویکثر سواد کل قوم   مثل فلان یاکل مع الذیب ویزمر مع الراعی   قیل فلان یتول الـ...

یقول للسارق اسرق ولصاحب المال احفظ متاعک   النظم   انی بان اذا لاقیت ذا یمنی ومن معد اذا لاقیت عدنانی

ان الذی هو کالقرطاس والقلم   اخو لسانین ذو وجهین فی الکلم   سود محیاه مثل الطرس منتقما   واضرب مقلده بالسیف کالقلم

هر که چون کاغذ و قلم باشد   دو زبان و دو روی گاه سخن   همچو کاغذ سیاه کن رویش   چون قلم کردنش بتیغ بزن

باب ٣ فی المکر والغدر والبغی والخدعه قال الله تعالی ومن بغی علیه لینصرنه الله وقال تعالی ولا یحیق المکر السیئ الا باهله وقال ولا یامن مکر الله الا القوم الخاسرون وقال ومکروا مکرا ومکرنا مکرا وقال ویمکرون ویمکر الله والله خیر الماکرین وقال انهم یکیدون کیدا واکید کیدا وقال النبی علیه السلام الغدر باهل الغدر وفاء عند الله وقال الفتنة نائمة فمن ایقظها صار طعاما لها وقال المکر والخدیعه والخیانه فی النار وقال لیس شیء اسرع عقوبة من بغی وقال ثلثة انا خصمهم یوم القیمه رجل وفی ثم غدر ورجل باع حرا فاکل ثمنه ورجل استاجر اجیرا فاستوفی منه ولم یعطه اجره وقال یا ایها الناس انما بغیکم علی انفسکم وقال ایاکم والمکر فان الله قضی ان لا یحیق المکر السیئ الا باهله قال علی رضی من استهان بالامانه ورتع فی الخیانه ولم ینزه نفسه ودینه عنها فقد احل بنفسه فی الدنیا وهو فی الآخره اذل واخزی وقال لا ظفر مع البغی وقال الخاین خایف وقال لا عذر فی غدر وقال آفة الشجاعة البغی وقال من غدر باهل بیته کان باهل وده اغدر وقال من رکب البغی لم یبل بغیته وقال اعجل العقوبات عقوبة امانة تخان واحسان یکفر والبغی علی الناس والیمین الکاذبه وقال ایاکم والبغی فانه یصرع الرجال ویقطع الآجال وقال الحاجة یفتح ابواب الحیل وقال احتل للشمس والریح ان یکونا معک لا علیک وقال الحیلة اجد الوسیله وقال من خدع من لا ینخدع فقد خدع نفسه وقال من لم یتامل بعین عقله لم یقع سیف حیلته الا علی مقاتله وقال لیس العاقل الذی یحتال للامر اذا وقع ولکن العاقل الذی یحتال للامر ان لا یقع فیه قال صاحب الفتنه اقرب شیء اجلا واسوء شیء عملا   قال بعض المشایخ بد مکن که بد افتی   چه مکن که خود افتی   وقیل اذا کان الغدر فی الناس موجود فالثقة بکل احد عجز   النظم   من یامن الذیب علی غدره   اجل لان یخزه الذیب

کم ماکر حاق به مکره   وواقع فی بعض ما یمکر   لا یغرس الشوک ابدا   الا اجتنی من غصونه ندما

ما لا یکون فلا یکون بحیلة   ابدا وما هو کاین سیکون   یسعی القوی فلا ینال بسعیه   ونال حظا عاجز ومهین

سیکون ما هو کاین فی وقته   واخو الجهالة متعب محزون   ولا تغدر اذا عاهدت عهدا   فان الغدر صاحبه ذلیل

ولا تغتب صدیقک فی خفاء   فان الغتب حال قد یطول

باب ٤ فی الغیبة والبهتان والنمیمه قال الله تعالی ولا یغتب بعضکم بعضا ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه میتا فکرهتموه وقال تعالی انما یفتری الکذب الذین لا یؤمنون بآیات الله وقال سبحانک هذا بهتان عظیم وقال تعالی ولا تطع کل حلاف مهین هماز مشاء بنمیم قال النبی علیه السلام الغیبه اشد من الزنا لانه یغفر والغیبه لا یغفر الا صاحبها وقال من رمی الناس بما فیهم رموه بما لیس فیه وقال ایاکم والغیبه فانها اشد من الزنا فان الزانی قد یزنی فیتوب الله علیه وان صاحب الغیبه لا یغفر له حتی یعفو صاحبه وقال

اياكم والغيبة فان الله حرم اكل لحم الانسان كما حرم ماله ودمه وقال من اغتيب غيبة غفر الله له نصف ذنوبه وقال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفعن الينا عورة اخيه المسلم وقال الغيبة تفطر الصايم وتنقض الوضوء وقال عليه
ليس للفاسق غيبة وقال من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلوته ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيمة وهو معي كهاتين
وقال لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا يغتب بعضكم بعضا وكونوا عباد الله اخوانا وقال ان ابغضكم الى الله
المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاخوان وقال من مات تائبا عن الغيبة فهو آخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها
فهو اول من يدخل النار قال عليه السلام من هتك حجاب اخيه انكشفت عورات بيته وقال السامع للغيبة احد المغتابين
وقال يعمل النمام في ساعة فتنة اشهر وقال من نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه فذاك الاحمق بعينه
سئل ابرهيم الخليل عليه السلام باي شيء اتخذك ربك خليلا وسماك فتى قال باربعة اشياء اولها السخاء لان البخيل لا يكون فتى
والثاني الثناء اصح لان المعجب لا يكون فتى والثالث كتمان السر لان النمام والغماز لا يكون فتى والرابع قيام الليل لان الغافل لا يكون
فتى قيل من عف عن الريبة كف عن الغيبة قال الحسن البصري ذم الرجل في العلانية مدح في السر قيل الغيبة
مائدة الريبة عاد قيل من سعى اليك بالنميمة فقد بداك بالشتيمة قيل آفة المودة النميمة

النظم

اذا كنت عيابا على الناس فاحترس لنفسك ممات في الناس قايل لو نظر الناس الى عيبهم ما عاب انسان على الناس
لا تكشفن عيوب الناس ما ستروا فيهتك الناس سترا من مساويكا واذكر محاسن ما فيهم اذا ذكروا ولا تعب احدا منهم بما فيكا
ترى عيب الناس كمزد شعر وعينك لا ترى مثل البعير عابوا تريضي وما عابوا بمعرفة انى ترى الشمس ابصار الخفافيش
ومصروفة عيناه عن عيب نفسه ولو بان عيب في اخيه لابصرا ولو كان ذا الانسان ينصف نفسه لانهاك عن عيب الصديق وقصرا
وعينك ان ابدت اليك معايبا لقوم فقل يا عين للناس اعين لسانك لا تذكر به سوء امرء فكلك عورات وللناس اعين
بد اندر حق مردم نیک و بد مکوای جوان مرد صاحب خرد که بد مرد را خصم خود می کنی وگر نیک مردست بد می کنی
دو دوزخ بود بدی را کنداه که پیمانه پر کرد و دیوان سیاه وما انا الا المسك اما لديكم اضيع وعند الاخرين افوح
ما خطك الواشون عن رتبة عندي ولا اخترك مغتاب كانهم اثنوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا
در جیب خودت سری فرو کن باعیب کسان چه کار داری والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر
هر انکس بود نام مردم بعار تو خیر خود ازوی توقع مدار که اندر قفای تو گوید همان که پیش تو گفت از پس دیگران
هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت واكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من ماله جهد
گر خواجه ز بهر ما بدی گفت ما چهره زغم نمی خراشیم ما خیر کر ثنای او بگوییم تا هر دو دروغ گفته باشیم
وحسبك تهمة ببرئ قوم يضم على اخي سقم جناحا ان يعلموا الخير يخفوه وان علموا شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبوا
بد خواه زبن بگذشت بد گفتست والله که نگفته ام من آن خود گفتست صد نیک نگفته ام نگفتست یکی ور بد که نگفته ام یکی صد گفتست
هر که عیب دگران پیش تو آورد و شمرد بی گمان عیب تو پیش دگران خواهد برد کیست مرد در جهان عاقلست که مشغول خود در جهان عاقلست
سخن چین کند تازه جنگ قدیم بخشم آورد نیک مرد سلیم میان دو کس آتش افروختن نه شرطست و خود در میان سوختن
منه عیب خلق ای خردمند پیش که چشمت بدوزد هم از عیب خویش

باب ٥ في الحسد قال الله تعالى
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وقال فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا وقال
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال النبي عليه السلام الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وقال صحة
الجسد في قلة الحسد قال بعض الحكما الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له وقال لكل عداوة اخر الا عداوة الحسود
وقال من ترك الحسد كان له المحبة من الناس قيل ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد حزن دايم وعقل هايم غم قايم

یا حاسدا

وقال الحاسد مريض النفس وان كان صحيح الجسم قيل الحاسد جاحد لانه لا يرضى بقضاء الواحد قيل
الحسد يهدم العمر لانه غم لا فرج له قيل الحسود عدو نعمة الله وقيل الحسود عدو نعمه وصديق نكبته
قيل الحسد حسك من تعلق به هلك قيل يكفيك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك قيل الحسد داء منصف
يفعل في الحاسد اكثر من فعله في المحسود قيل لا يكون الكريم حسودا قيل الحسد يذيب القلب ويسخط الرب
قيل الحسد داء لا يزول الا بالموت قيل من كثر حسده طال كمده

النظم كل العداوة قد ترجى ازالتها

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله يكفيك منه انه حتى يذوب مفاصله كالنار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله
الا انها تخواهی بلای حسود که آن بخت برگشته خود در بلاست چه حاجت که با وی کنی دشمنی که او را چنان دشمنی در قفاست
اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتحرقه هما وتقتله غما فسام العلى وازدد من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده رغما
توانم آنکه نیازارم اندرون کسی حسود را چکنم کو ز خود برنج درست بمیر تا برهی ای حسود کین رنجیست که از مشقت آن جز بمرگ نتوان رست
الا قل لمن بات لي حاسدا اتدري على من اسات الادب فجاسدي منعم في نعمتي منتقم
فانه نكلاء حسادي فانهم عندي وان وقعت من غير قصدهم شهود على فضلي اذا كتبت صحيفتي في المعالي عنونت بهم بگذار
وان امرءا عادى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود دهان خصم و زبان حسود نتوان بست رضای دوست بدست آر و دیگران
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود لولا التخوف للعواقب لم تزل للحاسد النعمى على المحسود
بلی آن توانم که حاسد نباشم ولی چون توانم که حاسد ندارم ان العرانين تلقاها محسدة ولا ترى للئام الناس حسادا
ان يحسدوك على علوك عنهم فذليل كل فضيلة حسادها واظلم اهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب
با قضا سود کی کند حسدت خون بگردان ببیهده حسدت حسدوا الفتى اذ لم ينالوا شأوه فالناس اعداء له وخصوم كفرايو
هم يحسدون وشر الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محسود يا سيد الكبراء قولا مطلقا شهدت بذلك السن الحساد
لا مات اعداؤك بل خلدوا حتى يروا منك الذي يكمد لا زلت محسودا على نعمة فانما الكامل من يحسد
اعطيت كل الناس من نفسي الرضى الا الحسود فانه اعياني ما ان لي ذنبا عليه علمته الا تظاهر نعمة الرحمن
ان تحسدوني فلا والله ما بلغت لولا الخساسة حالي موضع الحسد وانما في يدي عظم امشه من المعاش بلا لحم ولا غدد
ماذا لقيت من الدنيا واعجبها اني بما انا باك منه محسود اني نشات وحسادي دوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا
ان يحسدوني على ما بي لما بهم فمثل ما بي مما يجلب الحسدا اني حسدت فزاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوما غير محسود
بحسد کی شود ضعیف قوی بورم کی شود نزار سمین کند هر آینه غیبت حسود کوته دست که در مقابله گنگش شود زبان مقال

باب ٦ في الحرص والطمع قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا وقال النبي عليه السلام اياك والطمع
فانه فقر وقال لا يزال الكبير شابا في اثنتين حب المال وطول الامل وقال صلعم ملاك الدين الورع وفساد الدين
الطمع وقال خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع قال عليه السلام لا حياء لحريص وقال الحرمان مع الحرص
وقال ظماء المال اشد من ظماء الماء وقال الحرص مفتاح التعب ومطية النصب وقال الطامع في وثاق الذل
وقال ذل المرء في الطمع وقال ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب وقال قد يكون الياس ادراكا اذا كان الطمع هلاكا
وقال اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع وقال لا يزيد في الرزق حرص الحريص وقال الطمع رق مؤبد

قال ارسطاطاليس لا عز لمن ملكه الطمع واستولت عليه الاماني وقال العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع وقال
اغنى الاغنياء من لم يكن للحرص اسيرا وقال ان الحريص مستعجل الذلة قبل ادراك الامنية وقال لا راحة لحريص
ولا غنى لذي طمع قيل لحكيم ما بال الشيخ احرص من الشاب قال لانه ذاق من طعم الدنيا ما لم يذقه الشاب قيل القانع
غني وان جاع والحريص فقير وان ملك الدنيا قيل صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع قال من طلب ما لا يعنيه
فاته ما يعنيه قال من اراد ان يعيش حرا ايام حيوته فلا يسكن الطمع قلبه قال فيلسوف العبيد ثلثة عبد رق
وعبد شهوة وعبد طمع قال لاشعث الطماع ما بلغ من طمعك قال اني دخان جاري فاثرد قيل لا فقر كالحرص قال
لا تطمع في كل ما تسمع قيل الطمع مذلة الرقاب قال من بعد مطمعه قرب مصرعه قال من آمن بالآخرة لم يحرص
على الدنيا ومن ايقن بالمجازاة لم يوثر على الحسنى قيل الزم الورع فانه يورث الملك واحذر الطمع فانه يولد الهلك
قال خير الناس من اخرج الحرص عن قلبه وعصى هواه في طاعة ربه قيل الطمع راس الشر والورع راس الخير قال
الحرص ذل عاجل والطمع فقر حاضر النظم حرص كم كن كه عقل ودانش را بدتر از حرص چشم بندی نيست
اذا ما شئت ان تحيى حيوة حلوة المحيا فلا تبخل ولا تحرص ولا تحد على الدنيا زدام حرص حذر كن كه صد هزار مرغ در او فتاده كه يك دانه اميد نچيد
دع الفاني فقد طال ما اتعبتك ورد الى ابيه وجه الامل ولا تطلب الرزق من طالبيه واطلبه ممن به قد كفل
دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع فقير كل من يطمع غني كل من يقنع
دندان طمع بر كن واين مايه بدان هر كام كه منت جمله دريا كامي نيست سقام الحرص ليس له شفاء وداء البخل ليس له دواء
حرص كم كن كه عقل ودانش را بدتر از حرص چشم بندی نيست قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب ان الحريص على الدنيا لفي تعب
مي ميرم وهمچنان نظر از جب درانست تا آنكه درو نظر توان كرد كجاست مسكين حريص در همه عالم همي دود او در قفاء رزق واجل در قفاي او
لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك وهن منك في الدين واسترزق الله مما في خزائنه فانما الرزق بين الكاف والنون
ان الذي انت ترجوه وتأمله من البرية مسكين ابن مسكين فكم دقت ورقت واسترقت فضول الحرص اعناق الرجال
طمع بر كردن شيران نهد بند نباشد مردم طامع خردمند اشيب حرص شيبی بی خرازنت درازی امل كاری درازنت
اذا الطمع الم بنفس حر علته ملامة وعلاه هون مشو انجا كه دانه طمع است زير دانه نگر كه دام بلاست
اني وان كان في ثوبي ذوو عدم فلم يدنسها حرص ولا طمع ومن شغلته بالهوى نظراته فليس له حتى الممات فراغ
چنده از وارزو را هر گز نشود مراد حاصل مستسقی تشنه را نگردد علت بوجود آب زايل
ان شنيدستی كه در اقصای غور بار سالاری بيفتاد از ستور گفت چشم شوخ دنيا دار را يا قناعت پر كند يا خاك گور
معقول الفتى ثمرات مال وانما لوارثه ما ثمر المال كاسبه تحاسب فيه نفسه في حياته ويتركه نهبا لمن لا يحاسبه
اذا انت لم تأخذ من الناس عصمة تشد بها في راحتيك الاصابع شربت بطرف الماء حيث لقيته على ريق واستعبدتك المطامع
هر كه بر خود در سوال گشاد تا بميرد نياز مند بود آز بگذار وپادشاهی كن گردن بی طمع بلند بود
بدوزد شره ديده هوشمند در آرد طمع مرغ وماهی ببند وما جمع الاموال الاغنياء لمن عاش بعدي واتهاما براوثي
ترى المرء يأمل ان يرى ومن دون ذلك ريب الاجل وكم آيس قد اتاه الرجا وذي طمع قد لواه الامل
اسير بند شكم را دو شب نگيرد خواب شبی ز معده سنگی شبی ز دلتنگی ديده اهل خرد بنعمت دنيا پر نشود همچنانكه چاه بشبنم
گر بی روی حرص بدآموز كنم هر لحظه هزار غم بس اندوز كنم چون جوجه برانم كه بتر حی بس ازين روزی بشب آدم وشبی روز كنم

باد طلب

تا در طلب دبدبه وناموسم بر ريشه همی كنند نكه افسوسم مردم ز تزنج بهای كسی می شكنم مردم بطمع ومنت خسی می بوسم
نبايد بستن اندر چيز وكس دل كه دل برداشتن كاريست مشكل در اصل رها پای شكسته زاجل مینديش هيچ هر طمع را بر كنی هر جا كه روی بجايی بر
دل از دم كام بود پر ز درد بگرد طمع تا توانی مگرد
طمع وبخل وحرص وشهوت وخشم حسد وكبر دقت بر پيوند هست هر دو نيغ اندرين تن ساخته نقشان در او در بند
باب ٧ في الجبن والتورع قال الله تعالى والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون وقال تعالى
فاوجس في نفسه خيفة موسى وقال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا قال النبي صلعم شر ما في
الرجل شح هالع وجبن خالع وقال الجبن والجرأة غريزتان يضعهما الله تعالى حيث شاء قال علي عم خيار خصال
النساء شرار خصال الرجال وهي الزهو والجبن والبخل النظم يرى الجبناء ان العجز حزم وتلك خديعة الطبع اللئيم
باب ٨ في العجز
قال رسول الله صلعم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسال وكيف قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط
عنه الف خطيئة وقال علي عم العجز آفة الورع وقال من رضي بالهوان فانه على الاخوان وقال العجز والتواني
ينتجان الفاقة وقال من دلايل العجز كثرة الاحالة على المقادير النظم
وان التواني انكح العجز بنته وساق اليها حين زوجها مهرا فراشا وطيا ثم قال لها اتكى فقصرك لا شك ان لا تلد الفقرا
لا تعجزن ولا يدخلك معجزة فالنجح يذهب بين العجز والضجر ولا تركن الى كسل وعجز تحل على المقادر والقضاء
سايه پرورده را چه طاقت آن كه رود با مبارزان بقتال سست بازو بجهل می فكند پنجه با مرد آهنين چنگال باب ٩
في سوء المعاش والتدبير قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا قال النبي صلعم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وقال علي عم من فكر في الاحتجاج سلم من الاعوجاج وقال لا عقل كالتدبير قال الحكماء رب مكيدة اعنت عن البيوت
وقال من طاوع طرفه تابع حتفه وقال من سار عزمه رجع عليه سهمه وقيل من طالت غفلته زالت دولته وقيل
من زال ملكه طال بكاه وقال من زرع العدوان حصد الخسران وقيل من طال عناده طال بعاده قال افلاطون
اسوء الناس حالا من لا يثق احدا لسوء ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله النظم
اي برادر تجربت را مقتدای خويش كن در همه كاری چنين گفتند پيران كهن برد بر دل از جور غم بارها كه نا آزموده كند كارها
هر كه بی تجربت گذارد كار غوطه در بحر غم خورد بسيار باب ١٠ في ذم العجلة والكسل قال الله تعالى
خلق الانسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون قال النبي صلعم العجلة من الشيطان والتاني من الله تعالى وقال لا يجتمع
السعادة والكسل في نفس وقال علي عم الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم وقال حكيم
من امارات الجد حسن الجد وقيل ما اشتاق العقل من اختيار الكسل قيل من دام كسله خاب امله وقيل
من عمل اجتهاده حصل مراده قال يكتب على عصا ساسان الحركة بركة والتواني هلكة والكسل شوم والاحتراز العجز وكلب طايف
خير من اسد رابض ومن لم يحترف لم يعتلف وقيل الكسل والفشل ثمرة شجرتي العجز والملل قال الكسلان منجم والبخيل
طبيب وقيل من ركب العجلة لا يأمن الكبوة وقال العجلة تمنع الاصابة قيل مع العجلة الندامة النظم
تأمل ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت تلوم دل ومغز را دور دار از شتاب خرد با شتاب اندر آيد بخواب
بكشتی ويران گذشتن بر آب به آيد كه در كار كردن شتاب هر كه راه تخم كاهلی كارد كاهلی كار نيستی بار آرد
دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد في الخيرات كسلان ولا تكن عجلا في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران
ومن ترك العواقب مهملات فايسر سعيه ابدا تبار قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
اجد ولا تكسل ولا تك غافلا فندامة العقبى لمن يتكاسل واذا هممت بامر شر فاتئد واذا هممت بامر خير فاعجل
تو چنين منزوی وگوشه نشين تا بكی كافتاب فلك سايه ببينيد بتل بس توقع بودت نعمت وحشمت ز كسان خر خری ای خام طمع مردكی بيهوده تا مل
مبين ان بی مروت را بهر گز كه خواهد ديد روی نيك بختی كه آسانی گزيند خويشتن را زن وفرزند بگذارد بسختی
بچشم خويش ديدم در بيابان كه آهسته سبق برد از شتابان سمند بادپای از تك فرو ماند شتربان همچنان آهسته می راند

اذا ابطی الرسول فقل بخاح ولا تفرح اذا عجل الرسول کس با تباشی تو جاهل مغرور آنه خشد مرد فرزانه و جاهل بعینی بحج شود
جوب بی جان جاد درجه تحرک نکند سختی خرط کشد تا شه شطرنج شود اذا وضع البابی علی الارض صدره فحق علی المعزی ان یتبدد

باب ۱۱ فی الرفیق المخالف قال الله تعالی حکایة عن موسی واجعل لی وزیرا من اهلی هارون اخی اشدد به
ازری واشرکه فی امری کی نسبحک کثیرا ونذکرک کثیرا انک کنت بنا بصیرا وقال ولا تطرد الذین یدعون ربهم بالغداة
والعشی قال النبی علم الوحدة خیر من جلیس السوء وقال الجلیس الصالح خیر من الوحدة وقال الرجل علی
دین خلیله فلینظر احدکم لمن یخالل قال علی رض اذا احببت ان یدوم محبتک لا حد فاحسن الیه وقال
لا یخلوا احد فی الدنیا من الاعداء لانه ان فعل الخیر عاداه الاشرار وان فعل الشر عاداه الاخیار لا تصاحب الا من یعفو
عنک اذا اذنبته ویعتذر الیک اذا اسأت ویحتمل عنک مونة نفسک ویکفیک مونة نفسه وقال مصاحبة
الاشرار یورث سوء الظن بالاخیار وقال مصاحبة الاشرار اخطر من رکوب البحار وقال جالس الفقرا
تزد شکرا وقال مجالسة الاحداث مفسدة الدین وقال یسعد الرجل بمصاحبة السعید وقال
قرب الاشرار مصیبة وقال غمرة الموت اهون من مجالسة من لا یهواه قلبک وقال لقمن لابنه یا بنی
ایاک ومصاحبة الشریر فانه کالسیف یعجبک منظره ویقبح اثره النظم با بدان کم نشین که صحبت بد تا آخر
اذا ما الجهل لا یکفیک خطبا فوحشته والفتة سواء ومن یبغض صدیقک و هو یبدی متراکا فان صحبته جفاء ابتر
یار ابست صحبت یاران همدم است دیدار یار نا متناسب جهنم است مردم که در حضور عزیزی آوری در باب گر خبره جهان مثل آدم
وقارن اذا قارنت حرا فانما یزین ویزری بالفتی قرناؤه واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حیاء وعفاف وکرم
ان کنت تبغی العلم او اهله او شاهدا یخبر عن غایب فاختبر الارض باسمائها واختبر المصحوب بالصاحب
گر نشینند فرشته با دیو وحشت آموزد و خیانت و ریو رقم بر خود بنادانی کشیدی که نادان را بصحبت برگزیدی
لا تصحب الکسلان فی حالاته کم صالح بفساد آخر یفسد عدو البلید الی الجلید سریعة والجمر یوضع فی الرماد فیخمد
لا تصحبن لیام الناس ان لهم عدوی وان کنت فی غر مناجیب واصحب اخا کرم تحظی بصحبته فالطبع مکتسب من کل مصحوب
والریح آخذة مما تمر به نتنا من النتن او طیبا من الطیب منشین با قرین بد که کشوی همچو او زشت نام وبی آزرم
انکه خود بد بود ندارد عار گر ترا بد کند ندارد شرم پاکی ابکبر جندانست که در و کنت گر بشوید جرم
ولا تصحب اخا الجهل وایاک وایاه فکم من جاهل اردی حکیما حین واخاه یقاس المرء بالمرء اذا ما المرء ماشاه
وللشی علی الشی مقاییس واشباه وللقلب علی القلب دلیل حین یلقاه مردم از نیک نیک خو گردد باز اگر بود جنو گردد
با بدان کم نشین که بد مانی خو پذیرست نفس انسانی هیچ صحبت مباد با عامت که جو خود مختصر کند نامیت
صحبت عامه در بهشت اباد هر کی باشد که مرگ عامی باد مهر جاهل چو مهره گردانست مهر کز عقل خاست مهر آنست
هر ترا ان رفیق باید بود که بنیک و بدت بکار بود دوست خواهی که تا بماند دوست ان طلب کو که در طبیعت اوست
از تقی دین طلب زر عنالاف از صدف در طلب ز اهو ناف واکثر من تلقی یسترک قوله ولکن قلیل من یسرک فعله
دوری زکسی که زو بنا سایی به با صحبت او عمر نفرسایی به از هم نفسی که رنج دل خواهد بود صد بار و هزار بار تنهایی به
گر سنایی زیار نا هموار گله ای می کند شگفت مدار آب را بین که چون همی نالد مردم از هم نشینی نا هموار
ای برادر رفیق نیک طلب تا ترا کار نیک فرماید آن ستاره که دو شنایی از دوست نیست ممکن که تیر گی آید
مگر آن داستان شنوده نه گزخم سوگر سر گر بالاید انکس که ازو جمال راحت نبود و از شغل جهان اذو کفایت نبود
وز دیدن او ترا حلاوت نبود زان دوستیت بجز حماقت نبود

باب ۱۲ فی شماتة الاعدا قال الله تعالی
حکایة عن هرون علم ولا تشمت بی الاعدا قال النبی علم لا تظهر الشماتة باخیک المسلم فیرحمه الله ویبتلیک
قیل لایوب النبی علم ای شی کان علیک فی بلایک اشد قال شماتة الاعدا ~~قال شماتة الاعدا~~ ما رایته سنانا انفذ من شماتة الاعدا

والتعاب
قال لقمان لو نزح البحار ومسح القفار واحصی الاقطار لوجدها اهون من شماتة الاعدا وخاصة اذا کانوا
مساهمین فی نسب او مجاورین فی بلد اللهم انی اعوذ بک من تتابع الاثم وسوء الفهم وشماتة الاعداء
اگر برد عدو جای شادمانی نیست که زندگانی ما نیز جاودانی نیست علیک باظهار الشماتة للعدی ولا تظهرن منک الذبول فتحقرا
الست تری الریحان یشتم ناضرا ویطرح فی الرمضا اذا ما تغیرا تقول القاذورات تسل عنها وداء علیل قلبک بالبلو
فکیف وقبله منه اختلاسا الذ من الشماتة بالعدو شماتتکم بی فوق ما قد اصابنی وما بی دخول النار فی طی مالک
کل المصایب قد تمر علی الفتی فتهون غیر شماتة الاعداء زیان مالی وجاهی توان تحمل کرد ولی شماتت اعدا بلا بلا بود

باب ۱۳ فی الظلم وقلة الانصاف قال الله تعالی انما السبیل علی الذین یظلمون الناس ویبغون فی الارض
بغیر الحق اولیک لهم عذاب الیم وقال ومن یظلم منکم نذقه عذابا کبیرا وقال ولا تحسبن الله غافلا عما یعمل
الظالمون وقال فاذن موذن ان لعنة الله علی الظالمین وقال وکذلک نولی بعض الظالمین بعضا بما کانوا
یکسبون وقال انا مهلکوا اهل هذه القریة ان اهلها کانوا ظالمین وقال یوم یعض الظالم علی یدیه یقول
یا لیتنی اتخذت مع الرسول سبیلا وقال ما للظالمین من حمیم ولا شفیع یطاع وقال والظالمین ما لهم من
ولی ولا نصیر وقال النبی علم من اخذ شبرا بغیر حقه خسف به یوم القیمة الی سبع ارضین وقال من اقتطع
حق امرء مسلم بیمینه فقد اوجب الله له النار وحرم علیه الجنة وان کان قضیبا وقال الظلم ظلمات یوم القیمة
وقال الملک یبقی مع الکفر ولا یبقی مع الظلم وقال بیت الظالم خراب ولو بعد حین وقال یقول الله
عز وجل اشتد غضبی علی من ظلم من لا یجد ناصرا غیری وقال من کانت عنده مظلمة لاخیه من عرضه او من شی
فلیستحلله منه یوم القیمة قبل ان لا یکون دینار ولا درهم ان کان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمة وان لم یکن له حسنات
اخذ من سیات صاحبه فحمل علیه وقال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فینا من لا درهم له ولا متاع فقال
المفلس من امتی من یاتی یوم القیمة بصلوة وصیام وزکوة ویاتی قد شتم هذا وقذف هذا واکل مال هذا وسفک دم هذا وضرب
هذا فیعطی هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنیت حسناته قبل ان یقضی ما علیه اخذ من خطایاهم فطرحت علیه
ثم طرح فی النار کلام الاولیاء والمشایخ والحکما قال علی رض ظلم الظالم یقوده الی الهلاک وقال
ظلامة المظلوم لا یضیع وقال ظل عمر الظالم قصیر وقال ما انعم الله علی عبد نعمة فظلم بها الا کان حقا علی الله ان یزیلها
وقال اذا دعتک نفسک الی الظلم فاذکر قدرة الله علی عقوبتک وانتقام الله لهم منک وذهاب ما اتیت الیهم عنهم
وبقاءه علیک وقال ایاک ودعوة الیتیم ودعوة المظلوم فانها یسری باللیل والناس نیام وقال الظلم اسرع
شی الی تغییر نعمه وتعجیل نقمه وقال الشیخ شرف الدین الشعزوه الغشم احرق من النار فی الحلیح واحر من الثلج بالمعالیج
وانحس من البوم واقبح من الثوم وقال من ظلم یخرب بیته وقیل اقرب الاشیاء صرعة الظلوم وانفذ
السهام دعوة المظلوم وقیل من ظلم یتیما ظلم اولاده وقیل من سلب نعمة غیره سلب غیره نعمته وقیل
کان نقش خاتم انو شروان لا یکون العمران حیث یجور السلطان وقیل الظلم یسلب النعم ویجلب النقم وقیل
من طال عدوانه زال سلطانه وقیل من دعی لظالم احب ان یعصی الله عز وجل وقیل اظلم الناس الجبار
علی من الضعیف وقیل من ظلم عق اولاده ومن بغی نصر اضداده وقیل من کثر ظلمه واعتداوه قرب هلکه وفناوه

وقيل الظالم يزيح الوثبة قريب العثرة وقيل الظالم مغلوب والمظلوم منصور وقيل اقرب الاشياء
صرعة الظلوم وانفذ السهام دعوة المظلوم وقيل من جارت رعيته ضاعت رعيته وقيل بالظلم
تزول القدم وتزول النعم وتحل النقم وتهلك الامم وقيل دمعة المظلوم احرق في نار مشتعل وقيل من دار
حكمه اهلكه ظلمه وقيل من ركب الجور لم تحمد عواقبه وقيل من طال تعديه كثرت اعاديه وقيل الظلم
يسلب النعم ويجلب النقم النظم اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل
با ظلم تو جون نمی توان آویخت عیبی نبود که خصم کوید بکریخت فلم ار مثل العدل للمرء رفعة ولم ار مثل الجور للمرء واضعا
بتر از داس ظلم داسی نیست شوخ ظلم را قیاسی نیست وما من يد الا يد الله فوقها وما ظالم الا سيبلى بظالم
عليك بالعدل ان وليت مملكة واحذر من الجور فيها غاية الحذر فالملك يبقى مع الكفر البهيم ولا يبقى مع الجور في بدو ولا حضر
خبر داری از خسروان عجم که کردند بر زیر دستان ستم نه آن شوکت و پادشاهی بماند نه این ظلم بر روستایی بماند
بغي وللبغي سهام ينتظر دموع عين باكيات في السحر نكند صد هزار تیر و تبر آنچه یک پیرزن کند بسحر
هرچه در نیم شب کند زالی نکند جون تو رستمی بسالی هیهات که مظلومی در دامنت آویزد آه روز کند عاقل اندیشه فردا
اذا ما همت بظلم العباد فكن ذاكرا اهول يوم المعاد فان المظالم يوم القصاص لمن قد تزود شر الزاد
وحق الله ان الظلم لوم وان الظلم مرتعه وخيم الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا فالظلم آخره ياتيك بالظلم نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم
دست ستم دراز مکن وین قدر بدان کایزد ره اجابت مظلوم را ببست آتش سوزان نکند با سپند آنچه کند دود دل دردمند
جو دست دست تو باشد دراز چندان کن که دست تو بنا شد اگر بگردد دست البغي يصرع اهله والظلم مرتعه وخيم
ظالم جو کباب از دل درویش خورد چون در نگری ز پهلوی خویش خورد دنیا عسلست و هر که زو بیش خورد خون افزاید تب آورد نیش خورد
اما والله ان الظلم شوم ولا زال المسيء هو الظلوم نماند ستمکار بد روزگار بماند برو لعنت پایدار
من يزرع الظلم يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان بنداشت ستمگر که ستم بر ما کرد در گردن او بماند و بر ما بگذشت
الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار اگرچه قادری از دشمن ضعیف بترس که تیر آه سحر بر نشان می آید
ظلمت الناس فاعترفوا بظلمي فتبت فازمعوا ان يظلموني فلست بصابر الا قليلا فان لم ينتهوا راجعت ديني
الظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم روزی که دست یابی بر اهل روزگار در عاقبت نگه کن و کوتاه دار دست
ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال وان كانوا ذوي الرحم ستم بین که بر دست ظالم برفت ستم ماند و او با مظالم برفت
قضى الله ان البغي يصرع اهله وان على الباغي تدور الدوائر ومن يحتفر بئرا ليوقع صاحبا سيصرع يوما في الذي هو حافر
هر که تیغ ستم کشد بیرون فلکش هم بدان بریزد خون ياظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في غفلة فالله لم يغفل
نه همه جون حیفی جون الم بر آرد بی سالم جون جرم دانی چه آورد بر بدا خستر تو از جرم آزاد نیست کر روز مصیبت کسش یار نیست
کشتی العصیح وكنا منك في ستم فان مرضت فنحن السالمون غدا دعت عليك اكف طالما ظلمت ولا ترد يد مظلومة ابدا
ظالمی را خفته دیدم نیم روز گفتم این فتنه است خوابش برده به وانکه خوابش بهتر از بیداریست آنچنان بد زندگانی مرده به

وکانما القانون في عشق الدجى صب براه جسمه ونهاه

٢١

وزرت اریش می بود دنیا بانعداوند عیب دان زود زور مندی مکن بر اهل زمین تا دعایی بر آسمان نرود
اگر ز باغ رعیت ملک خورد سیبی بر آورند غلامان او درخت از بیخ به پنج بیضه که سلطان ستم روا دارد زنند لشکریانش هزار مرغ بسیخ
بنا نهند اگر ظلم کاریست سقیم انگاشته اگر عدل عیبیست عظیم ای کاشته نیش تو از خون جگر وی کرده سپیس تو از ما شکر بیتیم
گر پای تو بر جای بماند عجبست زین دست که از دست تو بر داشته اند **باب ١٣ في البخل والاسراف**
قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وقال ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
وقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وقال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما وقال كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وقال الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ويكتمون ما آتاهم الله من فضله قال النبي عليه السلام لا يجتمع الشح والايمان في جوف رجل مسلم وقال حلف الله بعزته وجلاله
لا يدخل الجنة شحيح ولا بخيل وقال ثلثة يشانئهم الله البخيل والمختال والمنان وقال اول صلاح هذه الامة باليقين
والزهد وفسادها بالبخل والامل وقال شر اخلاق الرجال البخل والجبن وهما خير اخلاق النساء وقال اذل من اللئيم سائله
واقل من البخيل نائله وقال اياكم والشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا دماءهم ويستحلوا محارمهم وقال
ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وقال اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من ان ارد الى ارذل العمر وقال خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال ان لله عبادا يختصهم
بالنعم لمنافع العباد فمن بخل بتلك المنافع نقلها الله عنه وحولها الى غيره وقال طعام البخيل داء وطعام السخي دواء وقال علي عليه السلام
البخيل ياكل ولا يعطي والسخي ياكل ويعطي والكريم لا ياكل ويعطي واللئيم لا ياكل ولا يعطي وقال البخيل لا يدخل الجنة وان كان
عابدا والسخي لا يدخل النار وان كان فاسقا قال الشح شر من الفقر لان الفقير يجد اذا وجد والشحيح لا ينفق ويخزن وقيل الشحيح
من يشفق على الدرهم الصحيح كتب انوشروان الى ابنه هرمز لا تعد الشحيح امينا ولا الكذاب حرا فانه لا عفة مع البخل ولا
مروة مع الكذب وكان مكتوبا على خاتم كسرى اتق الشح فانه ادنس شعار واوحش دثار قيل من منع برا منع شكرا
قيل البخيل حارس نعمته وخازن ورثته قيل من بخل على نفسه بخيره لم تجد به على غيره وقيل من بخل على اهله
لم يتصل به نائل ومن اساء الى نفسه لم يتوقع منه جميل وقيل من ضيع منه الكتب مذمه وقيل البخل جلباب
المسكنة وقيل منع الجود سوء الظن بالمعبود وقيل من لزم الشح عدم النصح وقيل من بخل بدينه جل ومن
بخل بماله ذل وقيل من اعز فلسه ذل نفسه وقيل الاسراف يفني الكثير وقيل آفة الجود الاسراف وقيل
لا كثير مع تبذير ولا قليل مع تدبير وقيل سبب الفقر السرف وقيل القليل مع التدبير ابقى من الكثير مع التبذير
وقيل اخس الناس من اخذ من غير حق وانفق على غير مستحق وقيل البخيل ابدا ذليل وقيل ابخل الناس بماله اجودهم بعرضه
وقيل الشح عدم النصح النظم ولو يستطيع لتقتيره تنفس من منخر واحد
نرا نمک مکتوم و جز کی لا یری و جمک بین الزمتین معلق بدیدیک عشان و ضیفک جایع و کلبک نباح و بابک مغلق
دی مرا گفت دوستی که مرا با فلان خواجه ایست دوست کار سخنی چند هست و زین آن خلوتی می بباید ناچار
خلوتی آنچنان که اندر وی هیچ مخلوق را نباشد بار گفتم این فرصت ار توانی یافت وقت نان خوردنش نکو می دار
لو عبر البحر بامواجه في ليلة مظلمة باردة وكفه مملوءة خردلا ما سقطت من كفه خردله
نشود کم ز دست او یک جو غرفه در بحر و مشت پر خردل نان تو بکر شکر چنگ جانست کانرا بهمه عمر کسی نشکست

ما ابطأ اخبار من احبته عن مستمع بقدومه ورجوعه الا احرق قلبه البحر انيا وشكا اليه تشوقه واتوجعه

جبينه زايرا فقال لي البواب مهلا فانه يتغدى قلت سمعا فقد سمعت قديما جبنه لا ادم ولا يتغدى

احب الجواد السمح من غير مطمع وابغض لا الياس كل بخيل ولكن طبع الآدمي موكل ببغضه مناع وحب منيل

عمرا بى افزودن زر كاسته كرد صد كنج زر از رنج تن اراسته كرد تو بر سر آن كنج جو بر صحرا برف روزى دو نشسته وبر خاسته كرد

وما جبنه الا كادمى يرى ابنه ولم ير ادمى في الحزون ولا السهل كه بجاى نانش اندر سفره بودى افتاب تا قيامت روز روشن كس نديدى در جهان

امير باكل الفالوذ فردا ويطعم ضيفه خبز الشعير مهمان تو بر خوان تو جون نان شكند مهمان ترا نان تو دندان شكند

مات في عرس سليمى من الجوع جماعه لم يكن ذلك عرسا انما كان مجاعه فلا الجود يفنى المال والجد مقبل ولا البخل يبقيها وجدك مدبر

انت للمال اذا امسكته واذا انفقته فالمال لك دونان نخورند وكوشش دارند كويند اميد به كه خورده

روزى بينى بكام دشمن زر مانده وخاك سر كرده وان احق الناس باللوم لايم يلوم على بخل ارجال ويبخل

من التمس الحوايج من بخيل كمن طلب الطعام من الكلاب مال البخيل اسير تحت خاتمه وليس يطلق الا يوم مأتمه

لم يسقط الخردل من كفه لو قطع الكف بمنشار يكتب فوق الخبز خضابه في كنف الله وفي جاره

تا نيست درين جهان بو آلى از ديده ادمى نهانى ان اصفيت لا يذوقون وان اسميت لى ترانى

خذوا مال البخيل وسبوهم الى وقت فانهم لئام وليس عليكم في ذاك اثم لان جميع ما جمعوا حرام

دستى احول بنان او بردم كفت آوه مى كنى مردم كفتمش خواه مير و خواه بمير كه من اين لقمه را فرو كردم

جان ره جويد اندر بخل خواجه كه هركز هيچكس را جيز ندهد بدان تا نام دادن بر نيفتد كر از قولنج ميرد بيز ندهد

فان يكن الارزاق قسما مقسما فقلة حرص المرء بالكسب اجمل وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به الحر يبخل

ارى الناس خلان الجواد ولا ارى بخيلا له في العالمين خليل مكن نماز بران هيچ كس كه هيچ نكرد كه عمر در سر تحصيل مال كرد و نخورد

اكر شلوار بندى در تو جو بند كيسه تو بسته بودى نداى آن جلب كاوين كسى را جهان از ننك بخلت رسته بودى

فلبانا جو خوردنت همه سال نان خشك و نيز بانبه وكوز استرى كاه را جه كشى زير صندوق مطبخت نشد دوز

جون درم نيفتش كه بخل كند مرد مارا بخيل آموزد جون زن او بسى كه بر شود سر بقعادكى بر افروزد

ارجو ان تسود ولست تعطي وكيف يسود ذو الدعة البخيل ابصر ته قاعدا في مربطاتهم خوفا على الروث من لقط العصافير

آن خواجه كه ابليس بى بهتر ازو هرچند نماز كردنش باشد خو منكام وضو كره زند بر ابرو از حيف كى بر خاك جكد آب وضو

جو نيف سفله دريا ان هستى ببيند بيند زبيم تنك دستى درخت اندر بهاران بر فشاند زمستان لاجرم بى بر بماند

باب ١٩ في الغرور والعجب قال الله فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وقال ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني وقال النبي عليه السلام ما لابن ادم والفخر اوله نطفة وآخره جيفه لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه وقال لا ينظر الله يوم القيمه الى من جر ازاره وقال ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال معجب بكم من شاب ليس له صبوه وقال لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب

لا يعرف المطى قدر المنال دطرحه لانه ناله عفوا بلا تعب

لا يعرف العطاء قيمته اذا اشتراه بمثله من الذهب

ضع فخرك واحطط كبرك واذكر قبرك وقال الاعجاب يمنع الازدياد وقال من رفع نفسه فوق قدره رده الله الى قدره وقال من رفع نفسه فوق قدره استجلب مقت الناس وقال اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله وقال هلاك المرء في العجب وقال اياك والاعجاب بنفسك فان ذلك من اوثق فرص الشيطان في نفسه فيمحو ما يكون من احسان المحسنين قال افلاطون من اعجب اربع خلال كان خليقا ان لا ينزل به مكروه اللجاجه والعجب والعجله والتواني فثمره اللجاجه الحيره وثمره العجب البغضاء وثمره العجله الندامه وثمره التواني الذله قال بعض الحكما لا يغرنك طول القامه مع قصر الاستقامه فان الدرع مع صغرها انفع من الصخره على كبرها وقيل لا تحقرن من يخدمك فربما كان اقرب الى الله منك قيل لبزرجمهر هل تعرف بلاء لا يرحم صاحبه قال نعم العجب قيل لحكيم ما الشي الذي لا يحسن ان يقال وان كان حقا قال مدح الرجل نفسه قيل من اعجب برايه ضل ومن استغنى برايه زل قيل الهوى شر مكين والعجب اضر قرين قيل الانفه مما يغني البطر عجبت من معجب بصورته وكان بالامس نطفة مذره وفي غد بعد حسن صورته يصير في الارض جيفة قذره يكى كردند وبنوا على عجبه وهيبته ما بين يومه بحمل العذره انك بالا از سر نخوت ننهادى نو مبين عاقبت خاك شد و خلق برو قدر رجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عن غره زلجا ولا يغرنك صفو انت شاربه فربما كان بالتكدير ممتزجا تكيه بر جاه جهان از تو نه بر جاى خودت زانكه جشم خرد از تيره و بكاهى زينت جاه بجاه مى كلكون باشد كه بيك دم نشود از كمبوت خود آكاهى بجشم عجب و بكبر منكر بخلق منكر كه دوستان خدا ممكن اند در اوباش بجشم كوته اغيار در نمى آيند مثال جشمه خورشيد ديده خفاش از سر سر كش با نكون يكى وجيبت زان ماغش هميشه مى كند صاحب نظر آنست كه جون مردم جشم بر جمله نظر دارد و خود بين نبود تو بدين كوتهى و مختصرى وين همه كبر و عجب بو العجب است يك وجب هستى و بندارى كر سرت با فلك برج يك وجبت اى كو برنشت زمينى همه وقت آن تو نيست ديكران در شكم مادر و شب دارند تا نظار آن بستيدى و بكبر نكنى كه خدا را جو تو در ملك بسى جا نور بد انك بالا از سر نخوت ننهادى بر خاك عاقبت خاك شد و خلق برو مى كذارند تا كى كنى غرور كه اين بنج روز عمر كو خود هزار سال بود باى دار نيست علوت سريرا الملك لا عن فضيله ولكن قضاء الله يطرق بالعجب فلا تغترر بالدهر خذ نا فانه يحب بلا معنى ويقلى بلا سبب

تم القسم الثاني

القسم الثالث في المكاتبات وما يتعلق بها وهو ثلثه وعشرون بابا

باب ١ في افتتاح المكاتبات وما يتعلق بها وهو سبع فصول الفصل الاول فيه قبل سابقه تكون المعرفه والملاقاه قال الله تعالى حكايه عن سليمان عم اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملاء اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان الايه وقال النبي عليه السلام من نظر في كتاب اخيه من غير امره فكانما ينظر في النار وقال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اني لاسمع الحديث ولا احفظه فقال عليه السلام استعن بيمينك اي كتبته من كلام الاوليا والمشايخ والحكما قال على رض عقول الكتاب في قلمه قالت المشايخ من الف كتابا او قال شعرا فانما يعرض عقله على الناس فان اصاب فقد استهدف وان اخطا فقد استقذف قال حكيم الكتاب بستان والخط زهره اذا كتبت كتابا فاعد النظر فيه فانما تختم على عقلك قيل

فصل رای حکیم مع رجل کتابا بخط دقیق فقال انشیت یا ہذا من طول العمر فصل اکرموا الکتاب فان الله
تعالی اجری الارزاق الخلق علی ایدیهم فصل ان کان الوحی ینزل فعلی بلغاء الکتاب فصل اتانی کتاب
فکان عوارت امال وصور احوال رفات وفصل الخط کلام میت واللفظ کلام حی
النظم
ومن القلوب الی القلوب دلایل بالود قبل تشابه الارواح عمریست که با عشق تو در ساخته ایم پیمان زتو با تو عشقها باخته ایم
زان با تو نگفته ام که هرگز خودرا شایسته حضرت تو نشناخته ام ان فاتنی المشهد المرموق منظره فالقلب یدرک ما لا یدرک البصر
بس طرفه نگاری که شنیدم صفتش نادیده ز دیده دوستر داشته ام وعیناء ما ابصرتها غیر اننی سمعت من الحاکین وصف جمالها
دیده گرچه ندیده است ترا دل بصد جان خریده است ترا عشقت حضرته سمعا ولم ارعه والاذن تعشق قبل العین احیانا
ای کسی که بجای دیده باشد یارا نادیده بجای دیده باشد یارا اهواک ولم اری بلقیا کرنعم فی حبک قد بادر سمعی بصری
وانی وان لم القی نجدا واہله لمحترق الاحشاء شوقا الی نجد ای دیده از تو دوش هرگز ترا ندیده عاشق نگر ز معشوق جز نام نادیده
عینی وبینک فی المحبة نسبة مستورة عن سر ہذا العالم نحن اللذان تعارفت ارواحنا من قبل خلق الله طینة ادم
تا وصف شمایلت شنیدم عشقت بهزار جان خریدم عاشق بحکایت مجرد انصاف که مثل خود ندیدم
نادیده بوصف گشته عاشق نه دیدم ونه زکس شنیدم مارعنی الاخیالک انها صفة یتیه بمثلها العشاق
ان لم یکن سبق اللقاء فانی صب الیک متیم مشتاق یا قوم اذنی لبعض القوم عاشقة والاذن تعشق قبل العین احیانا
گویند که دل بمهر کس ننشیند نادیده نه بیند مرد نگزیند این طرفه که بر وصف جمالت شب وروز شد شیفته هر که [illegible]
وخذ اسروری من سماع خصاله فکیف سروری من وصال لقایه قالوا لمن لا تری تهذی فقلت لهم الاذن کالعین توفی القلب ما کانا
دعوی فی میادین التصابی لا اخطر ساحبا اذیال بردی لقد عشقتک اذنی قبل عینی کذلک کان بشار ابن برد
ایدی الیک مودتی ومحبتی قبل اللقاء تعارف الارواح ومن القلوب الی القلوب شواہد تشهدن قبل تشابه الاشباح
ولما بدا لی ذکرکم فی مسامعی تعشقکم قلبی ولم یرکم طرفی فوا عجبا یال علا بینت اعین الوری اخا لوعة منی تعشق بالوصف
یتیم علی اخلاقه طیب ذکره وحیث یکون المسک فهو نموم ان عشق العاشقون بالنظر فما فانی عشقت بالخبر
بخبر گشته ایم عاشق تو وای اگر در میان بود دیدار فالعین تنظر من تهوی وتفقده وباطن القلب لا یخلو من النظر

الثانی فیه بعدهما

من ای صبا زمن بکوی دوست نیارم تو برو بسلامت سلام من برسان
سلام کانفاس الصبا بعد ما جرت علی منبت الریحان والند والورد علی الحضرة العلیاء دام ظلالها الی ذلک الصافی الشایق علی ذکر
سلام کانفاس النسایم سحرة واطیب من نفح العبیر علیکم وانی وان شطت بی الدار او دنت فعقلی وروحی حیث کنت لدیکم وروحی
سلام الله کل صباح یوم علی من عنده قلبی متیم سلام الله ما اختلف اللیالی علی ملک المکارم والمعالی
سلام وتسلیم والف تحیة علی وجهک المیمون کل صباح سلام علیکم ہل لنا بعد بابکم وان طال ایام الفراق وصال
سلام الله ما طلع الثریا علی تلک الشمایل والمحیا سلام علیکم والعهود بحالها وقد جاوز الاشواق حد کمالها ٧
سلام علی من ست انی جمیله ومن حبه وسط الفواد مقیم سلام علی الوصل الذی کان بیننا سلام علی العهد القدیم سلام
سلام علیکم والفراق شدید وشوقی الیکم ما علیه مزید سلام علیکم لا سلام مودع ولکن سلام لا یزال جدید
سلام فی سلام فی سلام علی مخدوم اصناف الانام سلام علیکم والصفاء بحالها وشوقی الیکم فی نصاب کمالها

سلام له ریا عبیر وعنبر ونور ومنثور وورد وعبهر سلام وابداء السلام من البعید دلیل علی حفظ المودة والعهد
سلام علی اہل نادیکم ومن حل یوما بوادیکم سلام علی تلک الشمایل انها مسلمة عن کل عار وماثم
سلام علیکم کیف حالکم بعدی اعندکم من وحشة البین ما عندی سلام وتبشیر السلام سلامه تحیة مشتاق وتحفة زاید
سلام کانفاس الشمال تضوعت علی الحضرة المولی امام الافاضل حمید السجایا عین النفصل والتقی سماء الوری بحر الندی والفواضل
سلام کروض المزن روقة الصبا صباحا وطیب العیش فی رونق الصبا وقطرة طل المزن فی عین نرجس ورقة دمع الوجد فی عین صبا
علی خیر خلق الله خلقا وسیرة واوفهم قدرا وجدا ومنصبا سلام علی الدجی کوکب الحجی سما العلی شمس النهار الی الخیر
سلام الی رکب السلامة حادیا سلام له وفد السعود علی الاثر علی السدة العلیاء والحضرة التی امام بها الاقبال یستن والدہر
کریم بنوا الدنیا عیال نواله خصوصا رجال الفضل ذکرا لعصر سلام علی من لم ازل تحت ظله وتحت ایادیه الجسام وبره
سلام محب مخلص فی ولایه یعطر ارجاء السماء بشکره سلام علیکم والوداد مسلم وعهدی صحیح والفواد سقیم
وجسمی نحیف والحبیب مفارق وشوقی الوف والعذاب الیم سلام مثل ما درجت شمال علی صفحات دجلة والفرات
کاشجار العراق اذا ارتت حوادج طیرها متجاورات علی مغنی الامیر ابی المعالی ابی سعد حلیف المکرمات
سلام کانفاس الریاحین سحرة عبقن باذیال الریاح الجنایب علی الحضرة الشماء یغنی به العلا وبادی الیها سادة ذات المکارم
سلام علی دار الاحبة شاسعا سلام غریب وامق ضیق الصدر سلام وریحان وروح ورحمة یزید وینمو کل یوم الی الحشر
سلام علیکم والسلامة عندکم لانی غریق فی بحار اشتیاقکم فلولا الدموع المطفیات لحره لاحرق احشایی وقلبی فراقکم
سلام کانفاس النسیم اذا جرت مرفرفة الاذیال بین ربی نجد علی المجلس العالی المنیع جنابه مکتنفه الارجاء بالیمن والسعد
علیک سلام الله انی راحل وعینای من خوف التفرق تدمع فان نحن عشنا یجمع الله بیننا وان نحن متنا فالقیامة تجمع
علیک سلام الله یا غایة المنی تباعد شخصانا وانت قریب خیالک فی عینی وذکراک فی فمی ومثواک فی قلبی فکیف تغیب
علی المجلس الصدر الاجل تحیة من المخلص الداعی المیمون حضرته سلام صدیق لا یزال مواظبا علی دعوات الخیر فی وقت خلوته
یقول اذا ما الظلام رداءه الهی ادم فی العز ایام دولته دعای ولعنه از جان ودل همی گویم بدولت بنده مخلص بخیر دعایی
علیک سلام الله انا قلوبنا غرضی وانا ودنا فصیح علیک سلام الله یا من مکانه من الدین والدنیا اعز مکان
علیک سلام الله ضیعت عهدنا وعهدک عندی یا حبیب مصون علیک سلام الله طیبا ونفحة کما فاح من صدغ الحبیب نسیم
علیک من الاحبة کل یوم سلام الله ما ذکر السلیم نسیم الصبا قل للاحبة منشدا سلام علیکم کیف حالکم بعدی
ای باد سلام من بهزاران سپهر از قطره بدریا برواز ذره بمهر کتبت اطال الله فی العز عمرکم ودوحاکم ما تحدرون حر الدہر
معاشر اخوانی سلام علیکم لقد طالت الاشواق منی الیکم اقول وقد طال التفرق بیننا الا لیتنی قد کنت بین یدیکم
ولو اننی استمددت من ماء عبرتی لجانک کتبی وهی حمر سطورها وکیف سلام العین ان قطرت دما وقد غاب عنها نورها وسرورها
در دست الادت ارغنان بودی ور سرخ سر ایسه امان بودی وانور قفص تن از نه رنجوریی ازبنده نامه مرغ جان [illegible]
علی اجفانها المرضی الصحاح سلام متیم سکران صاحی کنار بنده ازان روز کو تو دور افتاد ازاد دیده تو عکس تو یکو
ولو انی استطعت خفضت طرفی ولم ابصر به حتی اراکا اعیش کل اعیش وای عیش یکون لمن یعیش ولا اراکا
فلوان اللیالی طاوعتنی واطلقت الحوادث من عنانی لما فارقتکم ابدا ولکن مع الاقدار لیس لنا یدان

قشابه شمس جبینها وضحاها وبلیل طرتها اذا یغشیها ان العیون لغیرها لا تشتهی ابدا ولا تهوی النفوس سواها
طوبی لعینین لا تزال تراکا طوبی للارواح جعلن فداکا لا کان قلب ما سکنت صمیمه لا کان نفس لم تمت بهواکا
لکنت الیک والاحوال تجری علی سنن المراد سوی نواکا لکنت کما والهوی متسلط فلا تجعلوا غیر اللقاء جوابی
ان السعاده فیما انت فاعله وفقت مرتحلا او غیر مرتحل

البالب

فی وصف الکاتب والمکتوب وما یعبر عن الخاطر
ورد الکتاب انا الفداء لفکره نظمت نفیس الدر فیه اسطرا فغضضته عن حوفه فتارجت نفحاته مسکا وفاحت عنبرا
واعدت فیه تاملی متحیرا کیف استحال اللفظ فیه جوهرا ورد الکتاب فمرحبا بوصوله وغدا سروری حاصلا بحصوله
حمل النعلی بزر عماه اصولها فی رایقات فروعه واصوله ورد الکتاب فدیته من وارد فیه لقلبی فرحتی موارد
وصل الکتاب فکان اکرم واصل عاشت به الاجسام والارواح احیی فوادی نقشه وسطوره وتکاملت بوصوله الافراح
زنعت دیده بستم دیده قوت ارواح وقوت اجسام راحت جان و روشنایی چشم اصل عیش و مراد و مایه کام
رشحه کلک گوهر افشانت دامت انعامه مدی الایام مشتمل بر فنون لطف رسید بکمین بنده و کمینه غلام
اتانی منک یا صدری کتاب فکدت الیک من فرح اطیر وقلبی بالتشوق مستطیر ولکن ابن آدم لا یطیر
لما اتانی کتاب منک مبتسم عن کل بر وفضل غیر محدود حکت معانیه فی اثناء اسطره آثارک البیض فی احوالی السود
کتاب فی سرایره سرور مناجیه من الاحزان ناجی فکم معنی بدیع تحت لفظ هناک تزاوجا کل ازدواج
کراح فی زجاج بل کروح فرت فی جسم معتدل المزاج چون مایه عیش و شادمانی چون عیش ملوکهم جوانی
اتانی واحیانی واحیا مسرتی کتاب کنشر الراح من کف کاتب فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا بخیر کتاب جاء من خیر کاتب
لئن غاب عن الحاظ عینی شخصه فما غاب عن قلبی وفکری بغایب مرادو دیده زهجران تو تیره شده بود سواد خط توم باز داد بینایی
لما وضعت علی عینی وقد امطرت من البکاء کتابا منک اقراها فقد کانت النفس قد ماتت بغضتها فحظ کفک بعد الله احیاها
کتاب شریف اتی من شریف بلفظ عجیب وخط غریب لحظ الحبیب وفقد الرقیب وعود الشباب وبعد المشیب
وکان سروری به اذ اتی سرور المحب بقرب الحبیب از دور شبی روز نیامد بسر کز زین گونه سپیده سپید دم چشم کسی
کتابک وافی بعد طول التطلع فهیج شوقا کامنا بین اضلعی فکان مکان الروح من فرط عزه وحل محل العین من کل موضع
فدیت کتابا عادلی نوروده سرور الذی قد کان طال به عهدی شممت له ریا نسیم کانه روایح عجن المسک والعنبر الندی
کان ریاض الزهر بین فصوله تالف ما بین البنفسج والورد کتاب حبیب جاءنی مبشرا یبشرنی ان الحبیب علی العهد
فقرت به عینی وقلت تشوقا انت الذی قبلت تلک الانامل کتاب فاح منه کل نور خطاب لاح منه کل نور
نزین معانیه الفاظه والفاظه زاینات المعانی وهذا عقود النظام عقد جوهر ام الدر فی ماء الحیوة منظما
اتانی کتاب زاد مورده فتوری بکاها وحی اتبه فی لیلة القدر خطی چو خط خوبان دلبند و دلپذیر لفظی چو لفظ جانان جان بخش و جان ستان
فکانما فی کل سطر حلة موشیة او روضة زهراء وبکل قلب نحو کنیته هوی فکانما جمعت له الاهواء
برافعه وامه والرحمن تالله ان البیان لسحر احل بالحکم کلام لو عام بل نظام من المرجان بل حب الغمام
عبارته فی النظم والنثر کلها عجایب تستعطاد القلوب بدایع کلام لو ان المیت یسمع بعضه لاصبح حیا بعد ما ضمه القبر

فقرت به عینی وقبلته فهی وزاد به انسی وقل به همی برون رشواد ظلمت چشم و درا کس آب سیه دیده کو نور بصر آورد
احادیث تستدعی الوقور الی الصبا وبکسو حلیم القوم ثوب غرام ورد البشیر عن الحبیب الاول بعد التلاقی بعد طول تذلل
اهلا بسعدی والرسول وحبذا وجه الرسول لحب وجه المرسل بصرت حتی شممته فکانه سربال یوسف شمه یعقوب
کتاب کالحاظ العیون النواجر ولفظ کسلسال الزلال البواکر ونظم کازهار الحدایق رونقا ونثر کاحداق النجوم الزواهر
نفایس در من نتایج خاطر اذا ما ح ارزی بالبحار الزواخر جواهری که بنعقد زسا عد قلمش برند دست بدست از برای ساعد حور
تا خور رفت بکنج نظرت بای عز مردم چشم غنی گشت زبس عقد لال منزل روح از انست سواد خط تو کو سواد خط تو از شب قدر است مثال
حی سواد دیده بهت آب سسته ام بهر خیال آب زده ره کذار چشم جان بر خط تو رقص چو پروانه کرد از انک معنی بزیر درده همی یافت جو زجاج
از بیاض و سواد نامه تست چشم عیشم سواد و بیاض بریک اذا ما بز البیان براعه غرایب من نظم رغایب من نثر
بدا جواب علیل لا حراک به قد خانه فهم بل مات خاطره ان کان قصر فیما قال مجتهدا فانت بالعدل والاحسان عاذره
از خط تو دیده را گهر سا کردم وز لفظ تو نطق را شکر خا کردم ور نامه میمون تو هر حرفی را مانند الف میان جان جا کردم
ورد الکتاب فسرنی مضمونه فوددت انی بالجفون اصونه طفح السرور علی حتی انه من عظم ما قد سرنی ابکانی
چون سر نامه تو بگشودم دلم از بند غم رهایی یافت چشم تا ریک گشته بود روشن شد روح با روح آشنایی یافت
وکانی یعقوب من فرحی به اذ عاد من شم القمیص بصیرا واتله لو قنع البشیر بمهجتی اعطیته ورایت ذاک یسیرا
ورد الکتاب بما اقر الاعینا وشفی النفوس من نیل غایات المنی وتقاسم الناس المسرة بینهم قسما فکان اجلهم حظا انا
مهر از سر نامه بر گرفتم گفتی که سر کلابدانست کاغذ بکراهی ختن بود گشتی نافه ابنکه در میانست
تا از سواد خط تو نور یافت چشم روشن شد این حدیث که النور فی السواد طلع الفجر من کتابک عندی فمتی بالقا یبدو الصباح
می کرد بنم کو با چنین حال چون نهی را هوای سر باشد قلمت سر قدم کرد رنجه کند راستی خوش بهای سر باشد
یا کتابا من حبیب انا مشتاق الیه جاء منه بسلام سلم الله علیه بوسیدم و بر مردمک دیده نهادم سجیدم و تعویذ دل سوخته کردم
بلیم از بس که بوسه زد بود داشت از سیاهی بود اثر نگذاشت فقد نال عینی من مطاویه فرح ونفسی حیوة والفواد سرورا
خسته را اصل دلگشایی شد دیده را محض روشنایی شد وکادت معانیه خلال سطوره لحسن مبانی اللفظ ان یتکلما
تکرر طورا من قراءة فضله فان نحن اتممنا قراءته عدنا اذا ما نشرنا فکالمسک نشره ونطویه لا نطوی السامه بل ضنا
چون نو بهار وزمان شباب و روی نگار مده حیوة تن و قوت جان و قوت دل بو بیاض خوش سوادی کرد که از ان چشم جان منور شد
لما وصل الکتاب اهلا اهلا کم قلت لموصلیه مهلا مهلا لم یحترموا الکتاب جهلا جهلا بالکاتب والکتاب اهلا اهلا
کتابک بالسعادة قد اتانی وساعدنی به نیل الامانی کتاب من ذکی المسک اذکی واروح من ریاحین الجنان
ز نقشش روح را بود استراحت ز نثرش خاست جان را شادمانی وصل الکتاب فمرحبا بوصوله وغدا سروری حاصلا بحصوله
شاید ار آب حیوة از قلمت می باید چون که اشخور آن چشمه حیوان آمد ای سواد خط تو در چشم دانش توتیا وی زلال لفظ تو در حلق جان آب حیوة
یافت از بوی سر زلف بیان فکر تو سم دل از تحفت شفا دیم روان از غم نجاة مرا دو دیده زهجران تو تیره شده بود سواد خط توم داد باز بینایی

الـسـرابع

فی تمثل المحبوب عهده ووفایه وما یتعلق به ادی عهدکم کالورد لیس بدایم ولا خیر فیمن لا یدوم له عهد

نوزده ماه فراق (?)

خسته را اصل درک می شد دیده را هجر تو شناسی شد عهد من با تو نه عهدیست که تغییر پذیرد بوستانیست که هرگز
لئن کنت عنی فی العیان مغیبا فما انت عن قلبی وذکری بغایب اذا اشتاقت العینان منک لنظرة تمثلت لی فی القلب من کل جانب
ذره در همه اجزای من مسکین نیست که نه آن ذره معلق بهوای تو بود بوفای تو که گر خشت زنند از گل من همچنان در دل من مهر و وفای تو بود
انی اذا اقطع الاحبة واصل سوف بعهدی ان جفاها شاکم بد عهد بود که یار درویشی در عهد تو ایکری فراموش کند
تعلق روحی روحها قبل خلقها ومن قبل ما کنا نطافا وفی المهد فزاد کما زدنا فاصبح نامیا ولیس اذا متنا بمنتقض العهد
چنان بجان من اندر مصوری گویی که از خیال تو داور نهاد من پیکر جری حبه مجری دمی فی مفاصلی فاصبح لی عن کل شغل بها شغلی
ومن جسدی لم یترک الحب شعرة فما فوقها الا وفیه له فعل وحکم آیات المحبة بیننا وآدم بین الماء والطین واقع
فایما کنت من مکان علی الوجه النقات من فاته ان یراک یوما فکل اوقاته فوات
بهر طرف که نگه می کنم ترا بینم از آنکه در نظرم جز تو کس نمی آید یقول العدی لا بارک الله فی العدی لقد اقصرت لیلی وزرت وسایل
ولو اصبحت لیلی تدب علی العصا لکان بموی لیلی حدیثا اوایله لئن کنت تجفونی وتنسی مودتی وما قد مضی من سالف العهد
فانی علی الود الذی قد عهدته مقیم علیه لا احول عن العهد

الخامس فی تاخیر الجواب والشکایة عنه

تناسیتم عهدی ولم انس عهدکم واعرضتم عنی وما کنت مذنبا هنیئا لکم نور السرور فان لی فوادا بنیران الفراق معذبا
مرا هیچ بیادی ومن هنوز برانم که از وجود تو مویی بعالمی نفروشم سلام علی من لا یرد سلامی ومن لا یوافی موضعا بکلامی
وماذا علیه ان یجیب مسلما ویقضی بالسلام زمامی فراموشم چنان کردی که بیجای نفرمایی طریق دوستی باشد زهی عهد و زهی یاری
بیاد دوستان را یاد ناری چنین باشد طریق دوستداری اذا کتب الخلیل الی الخلیل فحق واجب رد السلام
اما الوفاء فشیء لست آمله فما یضرک لو ناجیت بالکتب گیرم که ز حال ما نپرسی خبری از حال خودم هم خبری نفرستی
رعی الله ایاما مضت لی بقربکم کانی بها قد کنت فی جنة الخلد وکنت لکم عبدا وللعبد حرمة فما لکم ضیعتم حرمة العبد
وما بال کتبی لا یرد جوابها فهل اکرمت الا یعامل بالرد بنامه که گهی یاد آور از من که نه ننگی از آن خیزد نه عاری
مکن یکبارگی ما را فراموش که چون خیزد نباشد دوستداری شهدنا فلم تمنن علینا بزورة ورغبنا فلم تسمح لنا بکتاب
اینک مهرت بجان همی ورزد بسلامیت هم نمی ارزد لا توخرن عن الجواب فیومی مثل دهر وساعتی مثل شهر
حاش لله لا احول عن العهد وان یعقب الوفاء بعذر ایکذا یصنع الکرام ایکذا یحفظ الذمام
قد غبت عنکم فلا کتاب ولا رسول ولا کلام از تو نه رقعه نه سلامی نه پرسشی انصاف گفت باید یاری موافقی
ینبغی من اجود له ینبغی ویبخل بالتحیة والسلام بعمرها بسلامی نمی کنی یادم درست شد که فراموش کرده ای ما را
ولعلک اعتب ام علی الایام فکلا کما مستجلب الاثام قطع الزمان وصالنا بفراقکم وقطعت انت فواید الاقلام
اذا کتب الصدیق الی الصدیق فقد وجب الجواب علیه فرضا سلام من برسلمی می رسد یا خود فراغتی از سلام منت سلمی را

السادس فی المتفرقة منه

سقیا بعهدنا التی کانت لنا عهد الحبیب موکد میثاقه یا جنة یا طیبة یا لیتنا عدنا ...

صبا چندان توقف کن که یک طومار بنویسم پیامی زین دل پرخون بر دلدار بنویسم سلامی گفتنم باید میسر چون نمی گردد بنوک خامه ... بنویسم
نوشتم قصه دردم بصد دفتر بسوی او هنوزم دل همی خواهد که دیگر بار بنویسم اگر صد بار می گویم که بنویسم غم عشقش یکی از صد نخواهد بود اگر صد بار
فراقت دستکاری بین که با دل می کند شاید بخون گر بر سر هر کوی و هر بازار بنویسم جانم ز آرزومندی و مشتاقی دیدارش که نتوان صفت کردن اگر بسیار بنویسم
ای که الفاظ عذب معنویت کرد تاراج لولو منظوم نه درین علم در فنون علوم تو امامی و دیگران ماموم
وحالی من بعدی عن الحضرة التی بعزتها ادرکت غایة الوطر کحال نبات الماء جف غدیرها وحال نبات الارض اخطاها القطر
سلام کحاکی طیبه عند قوله نسیم الصبا جارت بریاه فی زمیل تلک الاقبال عاما بعد عام ندیم فی المسیر وفی المقام
یفنی الکلام ولا یحیط بوصفه ایحیط ما یفنی بما لا ینفد اذا اخذ القرطاس خلت یمینه تفتح نورا او تنظم جوهرا
سلام علی تلک الخلائق انها مسلمة عن کل عار ومأثم نذکر بالرقاع اذا نسینا ونکتب کلما غفل الکرام
کذاک الانام لم توضع فتاها ... الاشتیاق ان سکت اقلام اقبل ارضا سار فیها جمالها فکیف بدار دار فیها جمالها
وقد کنت لا ارضی بوصل مقطع فها انا راض لو اتانی خیالها ای که هرگز فرامشت نکنم هیچت از بنده یاد می آید
همه دعای تو گویم بوقت سحرگاهی همه خیال تو بینم چو باشم اندر خواب بسوی صدر زمین بوس طاعتی نبرد که رقعه نبود از دعائی در منقار (?)
بروز درس ثنای تو می زنم تعلیق بشب وظیفه مدح تو می کنم تکرار از یاد تو نیستم زمانی فارغ یا می شنوم نام تو یا می گویم
یاد کردی ز من و قدر مرا بفزودی که خدایت بکرم در دو جهان یاد کناد رفت آنکه بر تو ای بود یا سلام مرا جوابی بود
حال دل خویش در فراق رخ تو من شرح چرا دهم تو خود می دانی حق تعالی که مالک الملکست نیست فی الملک غیره مالک
برساند مرا بخدمت تو انه قادر علی ذلک رسید رنجه کلک مسیح خاصیتت بکمترین محبان مخلص مشتاق
خبر صحت بیان وحسن عهد تو داد چو از مجاری حال تو کردم استنطاق هزار منت بکرم خدای ... هزار جان گرامی فدای آن میثاق
مفرح آمد دل را شریف نامه تو ز بس که یافت از او لطف قوت و تفریح نسیم نزهت او کرد طبع را خرم نسیم نکهت او داد روح را ترویح
همه معانی الفاظ او غریب و بدیع همه شوارد الفاظ آن لطیف و ملیح زهی کلام ترا قوت عصای کلیم زهی بجان ترا قدرت دعای مسیح
بر چشم و سر نهادم و می گفتم ای نامه دوست بوی دستش داری گهش می گرفتم چو دلبر ببر گهش می نهادم چو افسر بسر
خوش و خرم و دلربا همچو باغ ز دانش فروزنده در روی چراغ ز روز جوانی طرب زای تر ز دیدار خوبان دلارای تر
بسو تشنه دیرینه رسید آب حیوة اینک از دست بداد ... افزای یاد روزی زمان از سر لطف چه بود بار دگر بنزم ...
دل قناعت نمی کند بسخن دیده راضی نمی شود بخیال یا نسیم الشمال بالله بلغ ما تقول المتیم المستهام کل انس ولذة وسرور
قصه مکنم که بی تو حالم چونست دور از تو جانم که کسی دور از تو بشرح حال قلم نمود قیام ضمیر روشن پاکت گواه حال منست
حال دل من تو به شناسی فتجام و سلام در نگنجد چون دست هر بکنه عبارت نمی رسد بوسیده بهتر است کف پای اختصار
دل خواست که شرح غم دهد گفت خرد کاری که گران بداد آغاز مکن تشریف شریف روح پرور رسید ... ز دوران عزیزتر بود
در دیده هر بصر مبادا در دیده اگر نه چون بصر بود چون نامه بخدمت تو خواهد پیوست ای کاش رهی در سکن نامه بدی
شرح ستم کجا تواند داد قلمی کو دلم شکسته ترست تا ز دل و دوست جدا مانده ام در کف صد گونه بلا مانده ام
بی تو اوزنده باشم ولیک مردم ازین غم که جدا مانده ام گر بدانستمی که فرقت تو این چنین سخت باشد و دلسوز

در باب کر بی تو دل نمی داند ساخت بشتاب که بی تو جان نمی داند زیست ورد الرسول من الحبیب بکتبه نفسی فداء کتابه ورسوله
سر بر خط تو نهاده بودم ز پیش اکنون خط تو نیز نهادم بر سر ان جیب که از تو نیست ما را نه دوستی و نه آشنایی
سبحان الله بطالع من بگرفت زمانه بی وفایی یادت بکنم تا تو فراموش نه کز یاد شده بود که با یاد آید
هرگز از یاد من خسته فراموش شد آنکه هرگز نتواند که مرا یاد کند بمعبودی که او دام می پرستم که دل خالی ز خدمت نیست یکدم
خبر آمدن یار بسیار آوردند قدری زان دل ما را بقرار آوردند همایون نامهٔ تو نقش بانیست جواب آن نبشتن نقش باب
از تو نه سلامی نه پیامی نه رسول اینست نشان یار از یار ملول انکس که نیرزد بیکی نامه جواب در نامه دیگر آن سلامی از او
مثال عالی مخدوم چون ببنده رسید قیام کرد و ببوسید و بر دو دیده نهاد و انکوش تو باید حکایت از لب خویش که حیف باشد پیغام با هزار
چون رای تو انگشت حاجت نبود کاحوال شرح عرضه دارد جاکر از جملهٔ مخلصان نمی یارم گفت از جملهٔ بندگان خویشم انگار
میان جان من و جان دوست اسراریست که نیست محرم آن هیچ زبان قلم شرح غم هجران تو هم با تو توان گفت بیداست که قاصد چه بگوید ز تو رسانم
باشد که خود برحمت یاد آورند ما را ورنه کدام قاصد پیغام ما گذارد یاد کی گفت زمن یاد تو کن ورنه مرا کی تو از یاد نبودی تا کرا یاد کنم
بنامه نتوان داد شرح قصهٔ شوق تا هم نشود شمهٔ بعد طومار گرچه در خدمت تقصیر نکرده دارم هیچ تقصیر در باب دعای تو
سوز دل من قلم نیارست نوشت آری نبود کار نی آتش کاری می خواست قلم که شوق را شرح دهد سودای سیاه بین که در سر دارد
گفت راست نیاید فدای داند و بس که من چگونه بدیدارت آرزومندم سلامی که ز دل برد زندگی سلامی که ز جان شود شادمانی
کروز فدای یار کنند ... نامه فدای یار رسالت رسان دوست موقوف یاد دوست خوش دلم ولیک از بندگان خویش کجا یاد می کنی
کانه هر که دم خواست دوری از بر تو کی بکام نگردد زمان خویش چرا کفتی که دل ببک بتو مشتاق است ای عکس دل است کاندر دل تست
کوته کنم حدیث جفای فراق او کاریست او فتاده مرا با شب دراز آخر روزی دست ترا بوسه دهم کر بجز تو در پای فراقم نکشد
من شرح نمی دهم که چونم بی تو تو خود دانی که بی تو چون باشم من خواهم که بدیده و سر آیم بر تو بر حال نهم دو دیده پیش در تو
تو هم که ز آمدن ملالت گیرد تقصیر از آنست بجان و سر تو در حوصلهٔ قلم نگنجد رازم کاتش همه آن نی نهان نتوان کرد
قلم نی است و دل آتش کده زبان قلم چگونه شرح دهد از زبانهٔ آتش هرگز ز جهان نیک مبیناد و مبیند آنکس که مرا از تو چنین دور جدا کرد
در نامه نشان غم هجران نتوان داد ور نیز توان داد بصد نامه نشانی حیفت که ستر بخش مهر تو افتد در روی دوروی مکر زبان دو زبانی
در این دیار بدان زنده ام که که گاهی نسیم باد صبا زان دیار می آید نه طریق دوستان و نه شرط مهربانی که دوستان بکید ... افشانی
گر عالمی کنی از چشم عنایت نظری کار دشوار من غم زده آسان گردد بروزگار عزیزان که روزگار عزیز دریغ باشد ای دوستان ...
باز ای که تا سوز و نیازم بینی وین نالهٔ شبهای درازم بینی نی نی غلطم که خود فراق تو مرا کی زنده گذارد که تو بازم بینی
ای بناکام ز دعی تو مرا مهجوری خود که باشد که بکام از تو گزیند دوری

السابع فیما یکتب الی المحبوب من عشره اقسام الاول

فی ذکر الحبیب و تذاکر منازله و ایام وصاله اذکر ایاما مضین بذی الغضا اذا العیش غض والزمان غلام
زمان مضینا فیه زبده عیشنا اذا الناس ناس والکرام کرام اروح و اغدو بین باس و ترحه اذا ما سری برق و ناح حمام
و کانت بالعراق لنا لیال جعلنا من تاریخ اللیالی سرقناهن من ایدی الزمان و عنوان المسرة و الامانی
در قیامت گرم از حاصل دنیا پرسند گویم آن روز که در صحبت جانان بودم والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وانت منی قلبی و وسواسی
ولا جلست الی قوم احدثهم الا وانت حدیثی بین جلاسی ولا هممت بشرب الماء من عطش الا رایت خیالا منک فی الکاس
ولا تنفست محزونا ولا فرحا الا و ذکرک مقرون بانفاسی

از غایت تشنگی اگر آب خورم در کوزه همه خیال رویت بینم در پیش نهاده ام خیال رخ تو بنگر که چه خوش پیش نهادی دادم
لیالی اللذات سقیا لکم ما کنت الا فرحا لکم عودی کما کنت لنا مره فنحن ان عدت عبید لکم
لذکری لکم بالخیر والله دایم وشوقی الیکم لا یزال جدید لیس یجری علی لسانی شیء علم الله ذا سوی ذکراکا
لله ایام اللقاء کانها کانت لنشرعه تریا اجلاها یا عیشنا المفقود خذ من عمرنا عاما و رد من الصبا ایاما
در آن نفس که ز جان یک نفس بود باقی هنوز یاد تو ام در ضمیر خواهد بود لئن کان بالجسمین منا تباعد فانا بالروحین متلاقیان
لئن حالت الایام بین لقائنا فنحن بعین الفکر ملتقیان گر دور بمکانی از تو جدا خواهم ماند شرم بادم که همای سعدی گویم
آدمی نیست مگر کالبدی بی جانست آنکه گوید که مرا میل بدیدار تو نیست دوستان گویند وصف او بگو من در اوصاف تو حیران گشته ام
لئن زحت دارنا و تباعدت و شط مزارینا و تعذرا فانی علی العهد الذی قد علمته وحاشی لذاک العهد ان یتکدرا
ذکرتک والخطی یخطر بیننا وقد نهلت منا المثقفة السمر فوالله ما ادری وانی لصادق اداء عرانی من حبابک ام سحر
الا قل لسکان وادی الحمی هنیئا لکم فی الجنان الخلود افیضوا علینا من الماء فیضا فانا عطاش وانتم ورود
سقی الله ایاما ولیالیا مضین فما یرجی لهن رجوع اذا العیش عیش والاحبة جیرة واذ کل ایام الزمان ربیع
سقیا لایام مضت محموده ما کان اجلاها واحلاها معه لو ساعة منها یباع شریتها ولو انها بیعت بعمری اجمع
سقی الله ایام التواصل بیننا وردّ الی الاوطان کل غریب فلا خیر فی الدنیا بغیر تواصل ولا عیش فی العقبی بغیر حبیب
لله ساعات تقضت بکم ما کان اجلاها واحلاها وقت فلم یبق لنا بعدکم شیء سوی ان نتمناها
سقی الله ایاما سعدنا بقربکم وثغر المنی فی روضة الانس ضاحک نعمنا زمانا والعیون قریرة واصبحت دمرا والجفون سوافک
هر که بنوک قلم مشک نفس یاد لب لعل تو نویسم هوس از یاد لبت قلم چنان مست شود کانگشتانم همی کشندش به کس
سا بکی علی ما فات منک صبابه و اندم ایام الشرور الذواهب سقی الله ایام الوصال کانها لآلی عقود فی نحور الکواعب
بالامس لنا وصلها والخمر والیوم اذا الخمار والهجر یا دهر کلاهما لدیک استویا بع ذاک بهذا و فداک العمر
کیف السلو وقلبی لیس ینساک ولا یلذ لسانی غیر ذکراک ولست احسب من عمری وان حسنت ایامه بک الا یوم القاک
از یاد تو نیستم زمانی خالی با من شنوم نام تو یا می گویم گرچه یادم نکنی هیچ فراموش نه که مرا با تو و یاد تو فراوان کاریست
تا نفس هست بیاد تو بر آید نفسم ور کنم بی تو نظر سوی کسی هیچ کسم یا حبذا ایامنا الماضیه وعیشه فی ظلکم راضیه
کرر علی السمع منی ایها الحادی ذکر المرابع والاطلال والوادی هر آن زمان که ز جان یک نفس بود باقی هنوز یاد تو ام در ضمیر خواهد بود
بی یاد تو نیستم زمانی تا یاد کنم ذکر زمانت الا لیت ایاما مضین تعود فان عدن یوما انی لسعید
حدیثک فی دار السلامه اطیب وذکرک من عهد الشبیبه اعذب فوالله لولا ان ذکرک مونسی لما کان قلبی فی الفراق یطیب
در هر چمنی که دیده ام سروی را بر یاد قد تو بارش بوسیده ستم هر زنم نفس بر دو امید کسی که یاد نیاورد از ما بسالها نفسی
هر باد که از کوی تو جنبان گردد بر خاک تنم چو بگذرد جان گردد اذا ما تذکرت الذی کان بیننا من الوصل جاد الدمع سکبا علی سکب
وبت وناد الوجد بین جوانحی تقلبنی الاشواق جنبا علی جنب آرزو میکنیدم منزل دوست یا سر انجا که دلدار دوست
فیا ایامنا اللاتی تولت وانت حسرة باتت عودی تعودت الخلاف فلو کرسنا لذید وصالها حصل الفراق
الا لیت الوصال یعود یوما فاخبره بما فعل الفراق فلو ان شخصی غیر ذاک مفارق فذکراکم انی بکل مکان
باندوه عشقت انجنانم دلشاد کز وصل تو آسوده ام از هجر آزاد مستغرق یاد تو چنانم شب و روز کز یاد خودم نیز نمی آید یاد

یمشیا بین العشق انک مبتلی   وما لی سوی ذکراک حظ من العمر   دمی زذکر معالی اونیم خالی   ندانم او زمن خسته یاد می آرد

الثانی فی التأسف علی ما فات من ایام الوصال   وما جاء فی النوم والخیال وحسن العهد

انی نذرت لئن لقیتک مرة   ان لا اعود الی فراقک ثانیا   کر باد کردانی وصلت یکف آرم   تا زنده ام از جنک منش کس نرهاند
کر آستین دوست دهت من او فتد   چند انک زنده ام سر ما و آستان دوست   لئن صدع الدهر المشتت جمعنا   والدهر حکم للجمیع صدوع
فللنجم من بعد الرجوع استقامة   وللشمس من بعد الافول طلوع   فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعة   ولولا مکان الطیف لم اتهجع
واحسرتا عمری یموت ولا اری   للوصل بارقة یلوح لناظری   ما کنت اقنع بالتلاقی اجل منکم   والیوم اقنع بالخیال الزائر
سقی الله ایاما سعدنا بقربکم   فتلک طراز العمر واسطة العقد   اذا الجد جد والزمان مساعد   واما ننا کانت مؤکدة العقد
لئن جمعتنا الدار من بعد فرقة   حلفت یمینا لا افارقکم عمری   یا ایها قر امنع الکری عن مقلتی   اترک بحلال ان تزور خیالکا
یا دیده قرار می دهم خواب   کو خواب و کجا قرار دیده   وما اسفی الا علی العمر ینقضی   ولیس لنا فی الاجتماع نصیب
لو علمنا انما ما نلتقی   لقضینا من سلیمی الوطرا   فلولم اعد انسان عینی کمانه   راکم سریعا غرقته المدامع
با مید روزی کو ادمی تو بینم   بسر می برم عمری در انتظاری   یخبرنی الاحلام انی اراکم   فیا لیت احلام المنام یقین
مرا خیال شما زنده داشت تا اکنون   وکرنه داده بدم جان در انتظار شما   وانی لارجو قربکم ووصالکم   ولکننی عما ارید بعید
بس که سودای سر زلف تو بختم بخیال   عاقبت چون سر زلف تو شدم سودایی   قد تخللت مسلک الروح منی   ولذا سمی الخلیل خلیلا
فاذا ما نطقت کنت حدیثی   واذا ما سکت کنت علیلا   هم با خیال تو کله ای کردی بخواب   بر چشم من اکر نشدی بسته راه خواب
چون چشمت از جفا خره بر هم نمی زند   چشمم بخون دل فره تا کی کند خضاب   مرا کفت که دل بر کن از دیار و زیار   کر باد جلیح میدهش جوروز شب تار
دلم بحکم تو بر تافت روی از ان سر زلف   کر او شدست پراکنده عقل را سر و کار   سخت آیدم از تو سست پیمانیها   وز جون تو سبک روح کرانجانیها
ترسم که پشیمان شوی ای جان و جهان   بس سود ندارد ت پشیمانیها   ولو عاد المنام لعاد وصلی   ولکن لا سبیل الی المنام
بعمری که کشتی خوابم ربابد   خیالت دل نوازیها نماید   مرا کو بید مخور بیهوده غم را   که من سر رشته بر نجانم قدم را
تو باری ای جکر سوز دل افروز   تواضع از خیال خود بیاموز   خیالت می کند جانرا حمایت   وکرنه رفته بودم زین ولایت
بلی حالت الایام او قدم العهد   فعندی غرام لا یغیره بعد   کم منزل فی الارض یالفه الفتی   وحنینه ابدا لاول منزل
نقل فؤادک حیث شئت من الهوی   ما الحب الا للحبیب الاول   فلا تتوهموا انا نسینا   عهودکم علی بعد المزار
فما والاشتیاق کما عهدتم   وما والمتعلقین علی العذار   تناسیتم عهدی فی العهود وانی   علی العهد والمیثاق مثل الذی معی
اشارت الی بعنابه مخضبه   بدم الافئدة   اانت علی العهد یا سیدی   فقلت الی الحشر یا سیدة
وما حل عندی غیرکم فی محلکم   لکل حبیب فی الفؤاد مکان   چون دیکران ز دل بروی کو روی ز چشم   کاندر میان جان وا ز دیده در حجاب
ان غاب عن بصری فی القلب مثواه   ولم یغب عن ضمیری یعلم الله   یا من تناسی عهودی بعد فرقته   بینی وبینک عهد لست انساه
ولت حدیث العهد شوقا ولوعة   حدیث هواکم فی الحشا قدیم   وما دمت حیا لست انسی ودادکم   وفی اللحد میثاق العظام رمیم
دیده که بود که در جمال تو رسد   یا تن که بدولت وصال تو رسد   این بس نبود که دست جان در دل شب   ناکاه بدامن خیال تو رسد
عمر بنود آنکه بی تو رفت ولیکن   باقی عمر اینستا دلم بغرامت   هر شب و روزی که بی تو می رود از عمر   هر نفسی می رود هزار ندامت
کو نیند بخسب تا بخوابش بینی   ای بی خبران چه جای خوابست مرا   با مید وصالت می دهم جان   وکرنه طاقت هجران که دارد
دل قناعت می کند بخبر   دیده راضی نمی شود بخیال   من از خیال تو شرمنده ام که او هر شب   برای بنده بمژکان نشان یا صفهان آید
ان طیف الخیال انعم بالی   انعم الله بال طیف الخیال   او مید وصال تست ورنه جانرا   از تن بهزار حیله بیرون کیمی
اومید وصال تست ورنه جانرا   از تن بهزار   ازین پس کر سعادت دست کیرد   سرا رام در حضورت غم باقی

بر دیده جمله جهان تاریکست   تا روشنی دیده برفت از دیده   بر دیده بکرام کردی خوابم   تر بی که کر کشتی بخوابت بینم

الثالث فی ترک غیره وایثاره وترجیحه علیه واختیاره وانقیاد اوامره ومطالبه

بر کیرم اکر دل از جهان فرمایی   بر هم زنم ار سود و زیان فرمایی   بنشینم اکر بر سر آتش کویی   بر خیزم اکر از سر جان فرمایی
کو ملامت کنند و کر نکنند   از تو ما را بغیر پروا نیست   زین پس من و دل شکستکی بر در دوست   چون دوست دل شکسته می دارد دوست
فلو کنت اعمی اخبط الارض بالعصا   اصم فنادتنی اجبت المنادیا   وکل ما یشکیک امرا رضیت به   وکل ما اخترته عندی هو الحسن
فلیتک تحلو والحیوة مریرة   ولیتک ترضی والانام غضاب   ولیت الذی بینی وبینک عامر   وبینی وبین العالمین خراب
فان کان یرضی حبیبی بتقتلی   فروحی فداء لما یرتضیه   وان کان یبغی بحولی فذلی   فاهلا وسهلا لما یبتغیه
کر بنوازی چرا و کر بکذاری   از کوی تو بکذرم بهاری بازی   چون باد زبار مت اندرایم بمثل   جز خاکم اکر ز در برون اندازی
هجرت الخلق طرا فی هواکا   وایتمت العیال لکی اراکا   ولو قطعتنی فی الحب اربا   لما حن الفؤاد الی سواکا
هجری کر بود مراد محبوب   از وصل هزار بار خوشتر   کل شیء منک مقبول   وعلی العینین محمول
والذی یرضیک من تلفی   هین عندی ومبذول   کر تیغ بر کشد که محبان همی زنم   اول کسی که لاف محبت زند منم
جز او جون نو رسد بندکان مخلص را   جز از مطاوعت دوست تا چه فرمایه   ارید وصاله ویرید هجری   فاترک ما ارید لما یرید

الرابع فی محبة مشابهه وما یتعلق به وتمنی عدم المحبة واستسهال المشقة

نفس المحب علی الآلام صابرة   لعل مسقمها یوما یداویها   فاحببها واحب منزلها الذی   حلت به واحب اهل المنزل
وانی لاحب الورد لا لجماله   ولکن فیه من سعاد مشابها   یشابهها لونا وریحا ونضرة   وو شکر فراقی لا محاسن مثلها
رای المجنون فی البیداء کلبا   فمد له من الاحسان ذیلا   فلاموه علی ما کان منه   وقالوا لم انلت الکلب نیلا
فقال لهم دعوا ان عینی   راته مرة فی حی لیلی   تعانقنا ولیل الوصل داج   فعرق بیننا لمع الضیاء
فقالت لی سلیمی حین وقت   چه بودی کر نبودی آشنایی   بعید علی الکسلان اودی ملالة   واما علی المشتاق فهو قریب
ای کاش ندید می و نشناختمی   تا در غم هجران تو بکداختمی   کاشکی کو من این دو دیده بر دوختمی   تا کم نکرستمی و کم سوختمی
اری الطریق قریبا حین اسلکه   الی الحبیب بعیدا حین انصرف   جفا و جور رقیبم نمی باید ساخت   که ما ارادت او محبت آسانست
مغیلان جیست تا حاجی عنان از کعبه بر پیچد   حسک در راه مسکان ساط پرنیان   بجوی زلف تو با باد غشقها بازم   اکر عیب کنندم کر باد پیمایست
ای کاشکی که درد من در جهان نبودی   یا از نوجان و دل را یکدم کزیر بودی   لیت الهوی لم یکن بینی وبینکم   ولیت معرفتی ایاک لم یکن
ای کاش بخدمت مشرف نشدمی   تا این همه غصه ها نبایست کشید

الخامس فی الافتخار بالنسبة الیه والتعلل بمناسبته ومتعلقاته

الله یعلم ان النفس قد تلفت   شوقا الیک ولکنی امنیها   ونظرة منک یا سؤلی ویا املی   اشهی الی من الدنیا وما فیها
عاشق روی تو ام جمله جهان می دانند   نسبتم جز بتو کردند همین مایه بسم   ان غبت عنکم وان حضرت فانی   متعلل بهواک او بنواکا
لما اشتکی قلبی الیم فراقکم   عللته بلذیذ ساعات اللقا   لم یبق لی الا تعلل عاجز   بالریح او بالبرق من تلقاکم
اعلل نفسی باللقاء تعللا   فیبقی علی القلب الحدیث بشجونه   اعلل النفس بالآمال ارقبها   ما اضیق العیش لولا فسحة الامل
عللت قلبی امنیة لقاکم   لیقضی الله او کان مفعولا   روزکاری با رزوی وصال   می کذارم بکاه بش و بوک و مکر
وان لم اعز حقا الیک بنسبة   لعزتها حسبی افتخاری بتهمتی   وحسبی تشرفنی بانی عبدکم   اعیذکم من وقفة المتذلل
غبتم فما لی من انس بغیبتکم   سوی التعلل بالتذکار بالامل   اکر بهیچ دکر سر فرو نیار نرسد   همین بسست که بر آستان تست سرم
این قدر بس مرا که می کویند   که فلانی کمینه چاکر تست   ای ز فضلت نا شده نومید کس   حلقه داغ تو ام جاوید بس

زان روی که بنده تو خوانند مرا بر مردمک دیده نشانند مرا شب سودای سر زلف تو باد و زادم دیده در خواب با و مید خیال تو کنم
ای اینکه چشم بد ز جمالت رمیده باد وی اینکه دل بوصل رخت آرمیده باد گر من نه بر امید وصال تو زنده ام بر وجنت مرگ جامه عمرم دریده باد
درس آیت امید تو خواندم همه شب با دل سخن وصل تو راندم همه شب در ت که بخون دل بمژه آوردم در پای خیال تو فشاندم همه شب
محبته زبانی و خوش اورکادی که باز آید از در مراجون تو یاری یشکک الشوق الشدید لناظری فاطرف اجلالا کانک حاضر

السادس فی تعذر الصبر والاعراض عنه فکیف الصبر عنک وای صبر لعطشان عن الماء الزلال

گر ترا شوق نیست یارا نیست ور ترا صبر هست یارا نیست گویند صبر کن که شود خون بصبر مشک ارای ولی نخست جگر خون همی شود
گویند صبر کن که صبوریت بر دهد آری دهد ولیک بعمری دگر دهد گر تو زما فارغی ما بتو مستظهریم ور تو زما بی نیاز ما بتو امیدوار
خیال بود مرا کز تو بر توانم گشت بیازمودم و دیدم نمی توان جکنم من عشق ترا چگونه پنهان دارم کم دیده بخون دل گواهی دارد
وکیف اواری حبها فی جوانحی وصفرة لونی بالصبابة تشهد ومن لی بکتمان سر الهوی وصفرة لونی دلیل علی
کیف یخفی المحب سر هواه وسقام الهوی علیه دلیل با من بنفاق صبر جانی کند او نیز بدولت تو امروز نه ام
وللمحب لسان فی شمایله ما یخفی من الاهواء یعترف ویا ضلالی ابغی کتم حبکم وستره بلسان الحال اعلان
واذا اکتمت هواک زاد ظهوره کالمسک یظهر نشره الکتمان الا ان دمع الصب عما جنته وان لم یفه یوما به یتکلم
لسانی کتوم فی الهوی وهو ناطق ودمعی فصیح فی الهوی ومواجع وکیف یطیق الصب کتمان سره وهل یکتم الوجد امرء وهو مغرم
اگرچه جهد بسی کرده ام که قصه عشق نهان ز خلق چو مغز اندر استخوان دارم ولی بعقل میسر نمی شود که بعقل ز خلق چشمه خورشید را نهان دارم
هر نصیحت که کنی بشنوم ای یار عزیز صبرم از دوست مفرمای که آن نتوانم الصبر یحسن فی مواطنه ما للفتی المشتاق والصبر
صبرم از دوست مفرمای و نصیحت بگذار کین بلاییست که از طبع بشر می نرود فرع مالوف که با خانه خدا الف گرفت گر بسنگش بزنی جای دگر
گویی که بصبر جوی کام دل خویش گو صبر کدام دل کجی گو بی تو سود کند هر کسی که پیشه کند صبر لیک از وی تو صبر عین زیانست
در شداید صبر کردن به بود لیکن که کرد در فراق خدمت تو صابری تا من کنم گر نکند آب عمرم تیره از کوه اجل چشم باز از نعل حرکت [illegible]
ای جو بود عمر همه کار بسر آید شب گرچه بود تیره هم آخر بسحر آید دع الامر یجری بمقداره ویقضی عجایب اوطاره
ونم نومه عن ولاة الامور وخل الزمان بتدواره فانک ترحم من قد غبطت وتحجب من قبح آثاره السابع
فی الحث علی الوصال والنهی عن الفراق تعالوا ابنا نسرق من العمر ساعة فنجنی ثمار الوصل فیها ونقتطف
بوصالت که هجر را مگذار که کند بیش ترک تازیها وز سر لطف بیش ازین منمای از دعاگوی بی نیازیها
بدین الهوی لا تو غنیو اعن مودتی فانی ببذل الروح ابغی رضاکم وکفوا عن التفریق والصد بیننا ففی صدنا ان الدهر ماعد کفاکم
در هجر باختیار چندین مکوش هجران ضرورتی بی خواه بود اذا ما تقطعنا ونحن ببلده فما فضل قرب الدار منا علی البعد
ای کی سببی دفته بچشم از من مسکین باز ای که درتی ز خیالم اثری نیست بحرمة ایام الوصال الفواضل الابیات بتمامها
شو دهیچ کمانی مراکز دشمن وار برین مثال ببندی بهجر دوست کمر چه وقت فرقت و هنگام رفتن سوزیست سفر مکن که جهان بردلم شود چو سقر
هنوز مدت یک هجر نارسیده بپای هنوز موسم یکروز وصل نارسیده بسر بهانه سفر و عذر رفتن آوردی دولت زصحبت یاران ملول گشت مگر
ایا منیة القلب لا ترحلی وذا الوصل بالهجر لا تبدلی و تیدین تفریق ما بیننا بغیر قضا الدهر لا تعجلی خورشید رخا زنده بجای
روید کی ان الدهر فیه کفایه لتفریق ذات البین فانتظر الدهرا الثامن فی وصول المحبوب ومشاهدته وحصول المطلوب
ومواصلته انتهی و نار الشوق احرقت الحشا کانت فی حر المصیف نسیم انتهی کما المزن روقه الصبا فبا تنت وبتنا والمدام
المنه فقه که در آغوش منت آن بت که بخفتم ز غمش دوش دو من اشب بصبح وصالت ز شب هجر برمید اقبالها بر آمد و اد بار برمید
خجسته روز کسی کز در ش تو باز آیی که بامداد بروی تو فال میمونست طوبی لمن یحظی لدیک بجذبة ویقوم فی الخدام بین یدیکم

خنک چشمی

خنک چشمی که بهشت راه یابد ز رخسارت تماشاگاه یابد خرم کسی بود که بهر مطلع صباح چشمش کند بطلع روی تو افتتاح
اذا نظرت عینی بلقیاک مرة فانی علی عینی من العین اتقی التاسع فی تعذر تحصیل المطالب والحرمان عن المآرب
کیف الوصول الی سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف والرجل حافیة ومالی مرکب والکف صفر والطریق مخوف
تحصیل مستحیل محالست و بیهده عمر عزیز جان برادر مده بباد یا من یلوم علی الهوی اهل الهوی هیهات تضرب فی حدید بارد
لقد فات قرب الشمس راحة لامس واعیی مناط النجم کفه قابض لعمرک ما یرجی شفاء من الهوی له بین لحمی والعظام دبیب
فرح از دهنم نواله در خاک افکند دولت قدحم ز پیش لب آورد و بریخت گفتم که بر آید آتش از جاه امید افسوس که دلو نیز در چاه افتاد
خورشید بلند را بدست آوردن بر لشکر تقدیر شکست آوردن تیر شده را باز بشست آوردن بتوان نتوان ترا بدست آوردن
او منم و با جمال دلبر تو مفلس و زشت این رشته بهم نرسد خیال محبت متنعم دلبر مفلسان نیارد همه چیز دارد الا دل مهربان ندارد
العاشر فی التجانب والتباعد بین الشیئین وتعذر اجتماع المتخالفین مستوری مستیقظ همی باید زان خوش نیستی باهوای
وهل یستوی عذب المیاه وملحها وهل تتکافی الخصب فی الارض والجدب با دو قبله در ره توحید نتوان رفت است یا رضای دوست باید
بالطبیل والمعالی انما یسعی الیهن الوحید الفارد در یکی حال مستحیل بود اجتماع وجود مختلفین
یکو نبود دو دم بیکجای زنی هم بت خوری بتا و هم نای زنی الحادی عشر فی الاعتذار عن الکتابة علی الظهور وترک الالقاب
والاستغناء عن شرح المخاطب باوصاف الکمال لغایة الظهور والعجز والقصور وهو ثلثة فصول الاول
سواء ظهر قرطاس وبطن اذا کان الکتاب الی کریم پشت و روی تفاوتی نبود بیش دانا علی الخصوص کریم
تعذر قرطاس وفی الظهر بلغة وانت کریم طیب الاصل فاعذر تفاوتی نکند پشت و روی کاغذ آنان که لطف شامل خواجه عذر اجابت
کتبت الیک فی ظهر لانی رایتک لی فی الدنیا ظهیرا بنشستم بمکاتب تو گرمست بر پشت از آن نوشتم ای دوست
ولوانی ملکت عنان امری علی ما یقتضی صفو الوداد نفضت الحبر فوق بیاض عینی ولکن من سویداء الفؤاد
کتبت علی الظهور وذاک فال رجوت به الظهور علی الاعادی وما بخلت نفسی بقطعة کاغذ ولکن علی ظهر کتبت الی ظهر
الثانی فی الاستغناء عن الالقاب اسامینا لم تزده معرفه وانما لذة ذکرنا ها چون لقب را افتخارست بدو
ما زادک الالقاب فخرا ثانیا فکانها من صدقها اسماء شد مشرف هم خطاب و کتابت و تباهی بذکر الالقاب
ذکر القاب از کنم آغاز بگذرد عمر و هیچ نتوان گفت ناطقه خوش سرا عاجز مدح تو شد لاجرم آغاز کرد ز خرمه اختصار
با لقاب اگر دیگران فخر جویند تو آنی که فخر از تو گیرند القاب متعرض شدن القاب سما را بحقیقت حجابست که گویند که خورشید منیرست
در دامن القاب نمی یارم دست کز خانه سیمرغ نشان نتوان داد ز نقش روی تو مشاطه دست باز کشید که شرم داشت که خورشید را بیارآید
علی بکو و برستی که ملک و ملت تفاخرست نباشد چه جای القابت احتشام تو و رتبه اجل نیست محتاج بحصر القاب
و ما انا فیما قلت الا کقایل زمان استواء الشمس یا شمس نوری سخن بذکر تو آراستن مراد آنست که نزد اهل ادب منصبی بود بارا
وگرنه منقبت اغتیاب معلوم است بما یحتاج حاجت شب تجلی را چون درخت فرحکه عبارت نمی رسد بوسیده بهتر که بیان اختصار
الثالث فی الاستغناء عن شرح الحال و وصف المخاطب باوصاف الکمال لغایة الظهور والعجز والقصور اذا لم تستطع شیا فدعه
چون مرغ اندیشه بکنهش نرسد بیهوده بشرح آن چه زحمت دهمت ومن القلوب الی القلوب شواهد باالود قبل تشاهد الاوراح
بشرح شوق نماند قلم چیام نمود ضمیر پاک منیرت گواه حال منست واعرضت عن ذکر اشتیاقی لانی علمت بان الشوق اکثر وصفی
ازو توجه پنهان دارم گر تحفه رخسارم هر کس که ز ابعید چون آب فرو خواند ملوکت محتاجا الی ذی شهادة فلی الف عدل من ضمیرک شاهد

تو خود نیم نظر حال جمله بشناسی بما هتاب جه حاجت شب تجلی چون رای تو آگهست از همه مستغنیم از قصه دلها گفتن

فلو کان خاف منک علی شرحها لتخبر بالی بالصنیعه و البخل ولکن احوالی کما قد عرفتها ضمیرک یغنینی عن الکتب و الرسل

چون رای تو آگهست حاجت نبود کاحوال بشرح عرضه آرد حاکر دان تمیشا خیط من نسیج تبعه و عشرین جزء من معالیک قاصر

الشوق لا آخذ فی شرحه لانه اکثر من ان یقال کوته کنم ان قصه که بس مشکل بود دارنده نامه نیز مستعجل بود

الباب سیم فیما یکتب علی العنوان یا کتابی اذا وصلت الیه فیحق الوداد قبل یدیه

یا کتابی اذا وصلت الیه قبل الارض ثم قبل یدیه چون بران حضرت شریف رسی دست بوسش بس از زمین بوسش

من الخادم المشتاق عبد عبیده الی الحضره العلیا ردام ظلاله بران امید که داری بفضل یزدانی که چون بدست گرفتی تمام برخوانی

انت الرسول عنی لکننی اقول یا لیتنی اخذت سبیلاً مع الرسول گر از طالع خویش خشنودمی رساننده نامه من بودمی

دیدی از عزت مقدرت نیاورد که القاب تو بر عنوان نویسد چون بران حضرت شریف رسی روی بر خاک بندگی برسانی

قبل انامله فلسن انامل لکنهن مفاتیح الارزاق الباب سیم فی الدعا قال الله ادعونی استجب لکم

وقال تعالی ادعوا ربکم تضرعاً وخفیه وقال النبی علم ان الله حیی کریم یستحیی اذا رفع العبد الیه یده ان یردهما

صفراً حتی یضع فیهما خیراً وقال لا تعجزوا عن الدعاء فانه لن یهلک مع الدعاء احد وقال سلوا الله من فضله

فانه یحب ان یسال وافضل العباده انتظار الفرج وقال ارفعوا هذه الایدی قبل ان تغل بالاغلال وقال علیه السلام

اذا دعا احدکم فلیعظم الرغبه فان الله تعالی لا یتعاظمه شی وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابه واعلموا ان الله

عز وجل لا یستجیب الدعاء من قلب غافل قال علی رضی الله عنه اتقوا مجانیق الضعفاء یعنی الدعا وقال من قرع

باب الله لا یخیب وقال اذا اراد احدکم الحاجه فلیبکر فی طلبها یوم الخمیس ولیقرا اذا خرج من منزله آخر

سوره آل عمران وآیه الکرسی وانا انزلناه وام الکتاب فان فیها حوایج الدنیا والاخره النظم

اطال الله اعمار المعالی بذاک بان یطول لک البقاء وما رحت الیک بشیء کیف بضاعته ثنا اود عاء

انه حار کر طاعتنا ومیتنا وکفاک نصر کر حادثنا ومقیتنا ترا بر غم عدو عمر باد چندانی که روزگار نماند تو همچنان مانی

چون روز مراد و خرمی شهنکام بر حسب ارادت گذران باد مدام اراک الله وجهک کل یوم صباحاً للتیمن والسرور

دام فی دول واقبال حرس الله ظله العالی روزت همه خوش باد دوران زمان شبهنگامت بخیر وخوش گذران

روزها جمله جاودان روزت باد همه شبها بسان روزت باد همه شبهات کامرانی باد مطلع صبح شادمانی باد

شبت از دور بیر زال سپهر روز برنایی و جوانی باد روا حت صباح سعادات باد بکام تو اوقات و ساعات باد

دلت ای صد هزار جانت فدا با جوان زندگیت خرم باد بوسه که آفتاب نعل سمند تو باد نور ده آفتاب بخت بلند تو باد

دل سپهر همیشه پر از هوای تو باد بقای جمله جهان را سبب بقای تو باد باد بیدار دولت تو و خود کی بود خفته بخت بیداران

در شهر دل مباد کمان وام تو نیست بی بال بر آن مرغ که در دام تو نیست الناس کلهم فی کل حادثه فداء فعلک ان ذقت بکر القدم

هزار سال بگویم بقای عمر تو باد که این مبالغه دانم ز عقل نشماری همین سعادت و اقبال در تزاید باد که حق گذاری و ناحق کسی نیازاری

لا زلت للمجد المؤمل کعبه ما غردت فوق الغصون طیور ملازالت صعودک فی صعود ولا زالت عداتک فی اطراح

لا زلت تامر والافلاک طایعه بما تشیر به والدهر موتمر حللت من المجد اعلی مکان وبلغک الله اقصی الامانی

وهذا دعاء قد تلقاه ربنا بحسن قبول قبل ان یرفع الصوت طناب عمر تان اندر سلامت بهم پیوسته باد تا ناقیامت

دامت لک الدنیا وانت نعیمها فلاح یرق بالقضاء وارضا لا زلت تحکم والقضاء مساعد والدهر ممتثل وانک ناظم

فانه اسال ان یزید ل رفعه ان کان فوقک للعلاء مزیدا وجود هنر بخواهد دوام دولت تو اسیر باد بزندان سلطان عدم

اوورکارت همه خوش باد بسان نوروز همه اوقات جوانی خوش و خرم شب و روز دعای جان تو از دل سحرگهان گویم که ان زمان نبود در رهٔ دعا پرده

پر غمت باد اگر دل داریم بر دلم باد اگر غمی داری طناب عمر تو چندان کشیده باد که گردد بساط ذکر جمیلت بهر دیار ممهد

با دو خامه تبایید قضا فتح بکار باد در ملک ظفر تیغ تو فرمان فرمای انه اسال ان یزید ل رفعه ما دام یوجد موضع لمزید

حتی اذا بلغ المزید تناهیا الفی المراسی فی قرار خلود لا یرحم الله امرا لم یقل عند دعایی لک آمینا

تا هست چار ارکان یکرم زدن مبادت اندر چهار حریت خالی از این چهار چیزت طبع از نشاط عشرت دست از شراب گلگون گوش از سماع مطرب چشم از جمال یارت

هر جا روی و آیی همراه تو سعادت هر جا مقام سازی اقبال یار غارت تا وقت حشر نشر معالیش منتشر تا روز نشر دولت عالیش پایدار

بقیت بقاء لا یزال فانما بقاؤک حسنی للزمان وطیب ولا کان للمکروه نحوک مذهب ولا لصروف الدهر فیک نصیب

ابق فی نعمه بقاء الدهور نافذ الامر فی جمیع الامور لک الاقبال ما بعد عام ندیم فی المسیر وفی المقام

زاشک دیده بدخواه تو سپید چو قار ز رشک روز بد اندیش تو سیاه چو قیر گرفته موی ز دنیا برون کشیده اجل حسود جاه ترا همچو موی از خمیر

همیشه تا که بود باد و خاک و آتش و آب قوام عالم کون و فساد را در خور بقات باد چون خاک و باد و آتش و آب ندیم بخت و قرین دولت و همنشین داور

همیشه تا که بود نعت زلف در ابیات همیشه تا که بود وصف خال در امثال سری که از تو بپیچد بریده باد چو زلف دلی که از تو بگردد سیاه باد چو خال

تا بود اندر مثل کالیاس احدی الراحتین بادی اندر راحتی کان را نباشد هیچ یاس هر آرزو که در دل پاک تو بگذرد هم در زمان نهاده ترا چرخ در کنار

قبای مدت دوران تو بران قد باد که دامنش بدرازی رسد بروز معاد نفاذ امر تو در مملکت جهان بادا که آب حکم بر اجرام آسمان تازی

جهان بکام تو بادا فلک که سر روزی ترا زگردش او دولتی دگر باید سپهر پست کمان تا ابد مطیع تو باد اگرچه مخالف ترا شکست بیمانی

حسود جاه تو باد اندیم محنت و رنج ول قدر تو باد ابرق نعمت و ناز زتاب آتش محنت چو عود سوخته باد دلی که با تو بود اینوستی و ارد و زنگ

در سرای تو باد انباء خلق و مباد که هیچ کی تو این سرای بی در و بام آن زبانی که در ثنای تو نیست لال همچون زبان سوسن باد

در جهان هر که بر مراد تو نیست از جهان بی مراد چون زر باد حسود دشمن جاه تو چون تنوری باد که لحظه لحظه بر آرد از او زمانه زوال

جو کوثر طعم عیشت باد شیرین چو طوبی شاخ بختت باد پر بر هزار سال بمانی در مراد خویش و بینی موافقان بنعیم و مخالفان بعذاب

دوام عمر تو خواهم ز حق چندانی که ضبط آن بکند هیچ کس بقوت رای تا آن زمان بقای تو خواهم ز کردگار کز جانب غروب زند صبح اعتاب

همچو سرو آزاد باشی از بند هر غم تا مدام هیچه فرمای سپهرت بنده فرمانی کند هر آنکسی که نه بر منهج ارادت تست تنش عدیل عنا باد و دل ندیم ملال

تا بماوای خزان بهمن و دی زرگر باغ و بوستان باشد باغ عمر ترا بهاری باد بجهان گر بیش خزان باشد خاک رای تو بر آرد علل منثور نثر

زهره گر در مجلس لهوت نباشد بربطی در میان اختران حون زادی الطنبور باد تریخ اگر بخون عدو تشنه نیست زنگار خورده همچو خوش گسسته باد

ور در شود بر وزن بدخواهت آفتاب گرد کسوف گرد حالش نشسته باد ور زهره جز برزم تو خنیاگری کند جاوید دف دریده و بربط گسسته باد

ماه ار نخواهد که انکه بود نعل مرکبت از ناخن محاق ابد چهره خسته باد تا رسم تهنیت بود اندر جهان بعید هر بامداد بر تو چو عیدی خجسته باد

همیشه تا که بنور چراغ مهر برند مخدرات سموات ره ز پرده کسی که با تو نه در پرده موافقت ورزد نگارش بر کرد اخدا پرده

قرن الله بالنجاح صباحک جعل الله کالصباح رواحک همه اوقات تو از شر بدان باد مصون بامداد تو بامداد سعادت مقرون

شبت خوش باد و روزت همچو شب خوش مبادت خاطر نازک مشوش هر آنکه از خط تو سر برون برد بادا چنانکه گیسوی جانان بسر نگون ساری

ابدا یطاوع امرک الافلاک ما دام یلتبع الشداد حراک ومحیط بالاعداء شوء دوایر حالا یکاد لدورها امساک

بقیت بقاء الدهر یا کهف اهله وهذا دعاء للبریه شامل بدین دعا هزار سالکان راه خدا کنند بهر صلاح جهانیان آمین

دام البقاء له مادام متقدرا یعنی اواره ان حل او عقدا یذل اعداوه عزا و یرفع من والاه فضلا و یبغی للعلی ابدا

فمان علی الاقبال ما انت طالب و حتم علی الایام انک غالب عدوک مقهور وامرک نافذ وجدک مسعود و نجمک ثاقب

مهرو تو خدای عز و جل حافظ و ناصر و معین تو باد بقیت مدی الدنیا وصدرک کعبه یطوف الاعالی حولها والاعاظم

بقيت مدى الدنيا وخصمك عمره وان طال من وقت الصباح الى المساء فلا زالت لياليك البواقي مواصلة بايام التهاني
بلغت من المراتب منتهاها فلا يرجى لها الا الدوام تو دستگير خلق خدايى درين جهان بادا خداى در دو جهان دستگير تو
بخت را باد برين در كه فرخنده سكون فتح را باد برين صدر گرانمايه قرار ايشان چند باد اخانه اصفت ازانكه ايشان هرگز نساند
اطال الله عمرك في سرور فان بقاءك الفوز العظيم دوام عمر تو بپيوند نيكنامى باد كه جز چنين نتوان يافت عمر جاويدان
لازلت ممدود الظلال على الورى ما ناح فوق الغصن كل حمام تمسى وتصبح في السرور وتجتنى من دوحة الايام كل مرام
فرعاك عين الله جل ولم تزل عيون العدى مصروفة عنك كالكا ترا دولت و اقبال عمر چندان باد كه عشر آن بود ايام ... نوح
فكن في الملك يا خير البرايا سليمانا وكن في العمر نوحا بدعاء دولته ختمت تحيتي اذ طال قول ليس فيه طائل

الباب الخامس في الشوق والتعطش اقول وقد اصبحت في دار غربة كئيبا حزينا والمزار بعيد
اترجعني الايام والدهر سالما الى وطن اني اذا لسعيد ياد تو حواتش است اندر دل من حالى كه در آمد ابم از ديده گشاد
در هيچ موضعم سر گفت و شنيد نيست الا در ان مقام كه ذكر شما رود تا باد فسوس بپايان نرود عمر عزيز همه شب ذكر تو مى رفت و مكرر مى شد
شوق من در تو ابديت مگر همچو اقبال تست روز افزون الشوق اكثر ان نحصى جوارحه كلى اليك على الحالات مشتاق
اشتياقي بوصف خدمتكم شرحه ليتم بالقلم گوييا باشد كه من بيابيت بشنوم يا از دهن صبا سلامت شنوم
صد چشم گشاده ام كه رويت بينم صد گوش نهاده ام كه نامت شنوم بگفت راست نيايد خداى داند و بس كه من چگونه بديوارت ...
قسم بلطف فكرى كه داد استغنا بنور صدق ضميرت ز ذكر سوگندم كه نيست هرگز تشنه باب سرد بجان چنانكه من بلقاى تو ...
وابرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الخيام الى الخيام وما كل شوقى مثل شوقى اليكم وما مثل حبي كان حبا ممكنا
گر شرح دهم كه بى تو چونم حقا كه دوات زغم بسوزد ور قصه و حال خود نويسم انگشت و قلم بهم بسوزد
ذكرى لكم بالخير والله دائم وشوقي اليكم لا يزال جديد واني لارجو قربكم ووصالكم ولكنني عما اريد بعيد
خنك ان هو كه پرواز كنم تا در يار بهواى سر كويت پر و بالى بزنم فقنعت بطيف من خيال بعثته وكنت بوصل منكم غير قانع
زبس كه دل بتو ميت ارزومند بديدار خيالت گشت خرسند من المدامع ماء الشوق ينسجم وفي الاضالع نار الوجد تضطرم
فذاك يعرف جسما كله سقم وذلك يحرق قلبا كله ضرم لم يبق في جسدي عضو وجارحة الا لفرقة مولاي بها الم
منى اليك اشتياق لا يحيط به وصف اللسان ولا القرطاس والقلم بشرح شوقت اگر عاجزم كند يارى وگرچه بيش بود عمر كم توانم
ز صد هزار مطول حديث مختصرى مگر بخدمت تو چون رسم توانم گفت اذا طنت الاذان قلت ذكرتني وان خلجت عيني رجوت التلاقيا
اگر نبطق دراييم تو هيچ سخنم دگر خموش نشوم جز تو نيست بر يادم ان دم كه نه ياد تو كنم حيف بود كانرا ز حساب زندگانى نشمرم
الله يعلم ان الروح قد تلفت شوقا اليك ولكني امنيها ونظرة منك يا سؤلي ويا املي اشهى الي من الدنيا وما فيها نفس المحب على الالام صابرة
گر حال دلم خلق جهان كم دانند بارى تو كه در ميان جانى دانى فهو للقلب اينما كان ذكره وهو للعين اينما كان نصب
يا عودوني احبابي مقاطعه بل عودوني اذا قاطعتهم وصلوا مرامي ان ازوركل يوم ولكني بعيد عن مرامي
منتها صدور ا بذات انكه داند اشكار سر چه اندر پرده ملكوت نهان دارد دلم در عبارت سر هر چه خواهم كو ادم بر زبان ...
ولو اني وصفت اليك شوقي لكل الوصف عن بعض اشتياقي في كل عشيه وفي الاشراق يزداد الى لقائكم اشواقي
ان مت بحسرتى فوجدى باقي يا صاح كذا كى سنة العشاق شيرينى وصل دائمى دارم دوست از غايت تلخى كه در هجرانت
بى روى تو زيستن حقيقت مرگيست كانرا بمجاز زندگانى خوانند عمريست كه ديده بى تو خون مى بارد از ديده خبر دهمت باور دار
در هجرم اگرچه مردمان بسيارند دور از رويت بروم از تنهايى شوقي الى اوجنات وجهك سيدي شوق المريض الى لباس العافيه

شوقي اليك قد تملك النفس يا سكني كشوق يعقوب لما غاب البصر الله يجمعنا من بعد فرقتنا كجمع يعقوب والاولاد اذ حضروا
وبين ضلوعي جمرة تتوقد ولوعة شوق عزيا ليس يبرد
بعث الرياح فقال من بلد انت بر طاب ذكر البلاد يا نسيم فراقش ز دلم بردارند يا نسيم شاتقش بكلم بسپارند
باد سحرى بوى تو اورد بما بر بوى تو دل بباد داديم و شديم

الباب السادس في التهاني بالايام الشريفه والاعياد والنيروز والاولاد والبرء عن المرض وزوال النكبه والخطر
مهنيك بالاعياد لا علم عنده ومن يك هنا يا فذاك عليم عيد جهان عيد تو فرخنده باد سايه اقبال تو پاينده باد
در جشن از شرم كله داريت نرگس مخمور سر افكنده باد تا بسعد طالع قد عاد عيد عليك ومثله الف يعود
اى بعيدى دلم از روى تو شاد عيد ازروى تو مبارك باد ولا اختصكم يوما بتهنيه ايامكم كلها في الدهر اعياد
تا بسعد طالع عيدت يا من بطلعته سعادة كل عيد انت اعلى من ان تهنى بعيد او بعام من الزمان جديد
بك يا اكرم الكرام يهنى كل عيد وكل يوم سعيد تهنيت چون كنم بعيد ترا چون جمال تو عيد را عيديست
اى طلعت تو عيد بزرگ جهانيان ايام عيد و فصل شريفت خجسته باد طلوع كوكبه عيد بر تو ميمون باد كه هست طلعت نور جهانيان ميمون
اظلك بحس الصوم باليمن انفا ومن بعده عيد عليك سعيد اطال الله عمرك في سرور وعاد اليك عيدك الف عام
جاءت به كالبدر في ليلة غراء تحكى ليلة العيد فاسعد به واشرف سرور الى حمرا من ماء العنا قيد
ابشر بنيروز اتاك مجددا وتلقاه بالطالع المسعود وتحله في دولة محفوفة بالعز والاقبال والتاييد
عش الف نيروز على رغم العدى والحسده في ظل ملك ثابت ودولة ممهده خدايگانا سال نوت همايون باد هميشه روز نو چون روز عيد ميمون باد
بگرد طالع سعدت كه كعبه ملكست هزار دور طواف سعود گردون باد فرحت انجحت من النواحي رفيقك الميامن والسعود
بقيت منعما في ظل عيش لذيذ المجتنى ما اخضر عود نوروز دل افروز همايون و مبارك از فضل خداوند تعالى و تبارك
بر منظر اولادى باد خجسته برسيد سادات جهان باد مبارك اهلا بمقدم ابن الاولاد خلف الملوك سلالة الامجاد
طلع السعود به وتلك بشاره شكرت بها الارواح والاجساد هنيت بالطفل الذي اشرقت بوجهه ليلة ميلاده
والله يبقيك له دائما حتى ترى اولاد اولاده بدر و شمس ولدا كوكبا اقسمت بالله لقد انجبا
ابشر بما وهب الرحمن مغتبطا فان موهوبه لا شك مرغوب اتاك سالما يضعف الغنيه وكل الغنم في النفس السليمه
لئن وجبت سقاماك كل قلب لقد قرت بصحتك العيون بطول لك البقاء قرين عيش ويصرف عنك حايله المنيه
ونور الشمس ما طلعت يباهي بنور طلوع طلعتك البهيه

الباب السابع في العياده والمرض
قال الله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج وقال النبي عليه السلام ما من مسلم يمرض مرضا الا حط الله
به عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها عاد صلى الله عليه وسلم مريضا في الانصار فلما اراد الانصراف اقبل عليه
فقال جعل الله ما مضى كفارة واجرا وما بقي عافية وشكرا وقال لمريض اخر اللهم اجره على وجعه وعافه الى
منتهى اجله وقال ثلثة في ظل العرش عايد المرضى ومشيع الموتى ومعزى الثكلى وقال ثلثة لا يعادون صاحب
الدمل والرمد والضرس قال علي عليه السلام عجبت ممن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار المعظم
مرضت فلم يكن في الارض حر يشوفني ببرء او سلام وضنوا بالعياده وهي اجر كان عيادتي بذل الطعام
وخبرت ليلى بالعراق مريضه فاقبلت من نجد اليها اعودها فوالله ما ادري اذا انا جيتها اانقصها من داءها او ازيدها

ناانتظار عیادت که یاری آید هرشب بردل رنجور عشق بیماری برای رسم عیادت چگونه آیدی کدام دیده ترا ناتوان تواند دید

مرض الحبیب فعدته فمرضت من حذری علیه واتی الحبیب یعودنی فشفیت من نظری الیه هزار شربت شیرین و میوه خوش بوی جان ...

از عارضه چشم که چشمت مرساد ای چشم جهانی بتو روشن چونی اسعد عنه کل عارضه نو ذیه حفظاله نیابی والدین روحی برو جگر برنج و منفعل

ای شفای تو شفای دل خلق دل خلق از تو شفا یافته باد زآفتاب کرم و رحمت حق نور صحت بتو برتافته باد

گر ترا عارضه روی نمود رنج آن عارضه برتافته باد یا من یصح العلیل بصحته البسک الله صحة الابد

لو صح نقل السقام من جسد نقلت ما تشتکی الی جسدی علم الله که زرنج تن تو شد جان برو دل و چشم تابی

نیست ذات تو برنج ارزانی ای همه لطف و نکو کرداری بتو یک ذره نخواهد آزار چون تو موری نستم نازاری

لو کنت اعطی المنی فیما اومله حملت علیک الذی حملت من الم وکنت اعوض بذا اجر عافیة عندی و نعمی اذا خف ابتلیهم

زانکه که ضعف بیکدو روزه تو آتشی نشسته در جهان افتاد تا ابد بیش ذات پاک ترا از جهان هیچ آفتی مرساد

فاذا صح فالزمان صحیح واذا اعتل فالزمان علیل عدو جاه ترا باد هرکجا المیست و گر ترا که مبادا غمیست او را باد

بتاب گفتم رنجه مکن بسیارش از بهر خدا بگذر از او بگذارش تب گفت زمی برتن او بیش ملرز آخونه زمین کرم تری در کارش

تب لرزه گرفت آن تن چون سیمش تب خال گزید لعل شکرشکنش بپسند خدایا که ندارد طاقت بیش تبش بیش [illegible]

یا ما حمدا و زید حلت ایادیها وذاق منها الردی قسرا اعادیها ید الندی ... لاترق دمها ... اوراق طلاب الندا فیها

خوف از سر دشمنت بجان آید درد بگوشش بخود دارا از آنکه جان جهانیست بسته آن جان نازنین که تو داری حاشاک من وصب وطارق علة وعداک فکر فی الروح حاشاک

گر در دگنبد بان فلک فرسایت مریست حزین عرضه کنم بر رایت هر درد که از دشمن تو چون پیر شود اید تبطلع و فتند در پایت

تا تو بعیادتم همی رنجه شوی من سیر نمی شوم ز بیماری خویش با انتظار عیادت که دوست می آید خوش است بر دل رنجور عشق بیماری

جو دریغ برنتوان گرفتن از بیمار قدم ز دیدن و پرسیدنش دریغ مدار وعودوا سعدنا وسید غیرنا لیت الشکی کان بالعواد

لو کان یقبل فدیة لفدیته بالمال وبطارفی وتلادی خذی عودة منی لعینیک انتی اخاف علی عینیک منی الدوابیا

اخاف علی عینیک عینی انها تزینها اجلی فی الامانی وبالیا بر شخص تو چون گرد زیان بیماری زین پس زبد از تو بجان بیماری

این بی رحمی که با تو بیماری کرد افتاد زچشم نیکوان بیماری

الباب ٨ فی الاستعطاف

قال الله تعالی حکایة عن عیسی علیه السلام ان تعذبهم فانهم عبادک قال النبی علیه السلام الراحمون یرحمهم الرحمن ارحموا من فی الارض یرحمکم من فی السماء

قال علی رضی الله التالف التعطف والتعطف ترک التکلف اذا حصل التالف بطل التکلف قال الشیخ شرف الدین الشیرازی

یا ارباب القوة والطاقة انظروا بعین الافاقة الی اهل الفاقة ویا رکبان الناقة رفقا بضعفاء الساقة

النظم

ایا من لیس لی منه مجیر بعفوک من عذابک استجیر فان عذبتنی فالذنب منی وان تعفو فانت له جدیر

یک سخن گرچه ادب نیست بخواهم گفتن چون تو پیوسته نظر سوی رعیت داشته روزگارم چو بامید تو بگذاشته است تو مرا باز بامید که بگذاشته

سیدی ارحم الفؤاد العلیلا وارحمنی قبل ان ترانی قتیلا ان تکن عازما علی قبض روحی فترفق بها قلیلا قلیلا

مکن نومید مارا زانکه نومید همه کس را بچشم خوار بیند ببیند رشد بیند رشد هر چیز ببخشد خواهد بسیار بیند

فاین امتزاز العفو عن مستحقه واین حلاوات الرضی والتکرم من معترفم گناه خود را تو عفو کن از سر تفضل

برمن ار گناه خشم مگیر چونکه از بندگان بود تقصیر رحم آر بر آنکسی که در هیچ نیاز جز نام تو را بحمد نمی داند باز

تاوان کن که از تو سزد ای نگار من آن کرده ام خود که از من سزد تو آفتابی و من سایه برکشی از جا هم چو سایه در سکنی هر دم بجای دگر

از لطف تو باید که مرا دریابد بیش از آن که مرا بیچاره نماند ازین گر هیچ دل داری دریاب دل ما را حال دل این ... مپسند چنین یارا

دست فلک از پای در آورد مرا ای پای نهاده بر فلک دستم گیر جرعه از کام خود در کام این تشنه کام ریز آب حیوان در دهان تشنه باید ریختن

بنگر آنکه شمارا بکام دشمن است زبان بسته بند زمانه یاد آرید القصه بجان رسید کارم دریاب ترسم که بجان شود که درنتوان یافت

بقیه باب الاستعطاف

سرافرازا تو می دانی که داعی نیارد هیچ زحمت تا تواند ولکن چون بچیزی حاجت افتد بگیتی مرجعی دیگر جز از تو نداند

بسوی من نظری کن که بی سبب با من جهان سفله بکین است و چرخ دون بستیز درحال من بلطف نظر کن که تو نیست که چرخ هر زمان بدگر بختی درم

شرم آیدم که گویم در عهد چون توی من بی گناه خسته چرخ ستمگرم بعد از خدای عز وجل اعتماد ما بر اهتمام تست نه بر چرخ و اخترم

کرمی کن که نباشد ضایع مرحبا بااین دل درویش کنی کرم جز از تو نبینم پس از که خواهم دید طمع که از تو ندارم پس از که خواهم داشت

افتاده برگرفتن از اقسام مروت است برگیر پس مرا که ازین سان فتاده ام یکباره در مبند در لطف و مردمی کاخر دهان بمدح تو از کشاده ام

چنین که حال دعا گو خلل پذیر شده است مگر بدولت صدر جهان شود مجبور غریب و پراکنده و مستمندم تبه حال و حیران و زیر روزگاری

نباشد ترا ضایع ار کردگاری اگر بی کسان را کنی دست یاری جهان مکن که مرا با هزار گنج هنر بروزگار تو حاجت بود بمشتی دون

خورشیدی و خورشید نباشد معذور گر زو نرسد نظر بنزدیک و بدور جهان پناها چون اهل دین و دنیا را ز سایه تو کرانه ندیست گزیر

همای تربیت خویش را بگو بکرم که لطف کن ز فلان بنده سایه بازمگیر بر دی که آن نیک بنی بنده بیش ازین اند برکه دیگر دان [illegible]

دارم امید آنکه مرا داری از کرم بعد از خدای عز وجل در ضمان خویش بنیای گشش برادری بجاه خود مکن و آن نهال را که بنشاندی بدست خود نکو [illegible]

مرد دل که جراحت کند ش کوه دون از آنکه فزگت احسان تو مرهم مدت رحمتم از خاک آستان برگیر که گر بیفکنیم کس بهیچ نستاند

منتظر از آب آمد نفس ای ز تو زیاد تو فریاد رس همت گفت که روزی بتو خواهم پرداخت اگر آن وعده بانجاز رسد کار آید

بیک درمانده ام در هیبت نیاز کارم ای کارساز خلق بساز توقع از کرم و لطف تو چنین دارم که بنده را بجفای زمانه نسپاری

چو من کسی بچنین حالتی فرو ماند جهانیان ز تو دانند آن نه از ایام آن لطف که وعده داده بودی ما را مگذار که باشد [illegible] خیال خام

می دار بکارم نظری بهتر ازین می پرس ز حالم خبری بهتر ازین لطفی که تو می کنی بگویم که بهست نیکوست ولیکن قدری بهتر ازین

همان کن که از مهتری در خورد ترا خود بیاموخت باید هنر تو آن کن که از گوهر تو سزاست که تو مهتری و پدر باد شاست

بزرگی کن و کارها را بساز هم از پاک یزدان نه ای بی نیاز در امثال عجم گویند و خسرو هم نکو داند که روز اول و آخر نکو دارند مهمان را

شها یاد داری و دانم که داری که دی روز بر لفظ اشرف چه رفتست بتو امید من وفا بادا و ز تو زشت آید ار دغا بکنی

دریاب مرا پرستشی از سر پای ورمی نتوان برتبه از سر دست گرچه دور دم تربیت کن زانکه خورشید بلند نیست مانع قرب و بعد از طبع گوهر پروری

کار من دریاب و یکره دشمنم را کور کن زانکه گرچه ناکسم لیکن عیب دوست دشمنم مانده چین حرف از اصحاب دولتیم باری نکو کن ای که خداوند خرمی

گرت باری گذر باشد نظر بر جانب ما کن بپندارم که بد باشد چرا نیک کردانی ای از نظرت برنج عیان شده راحت در حق غریبی چو منت نیز نظر

برد مت همت تو فرصت غمخواری هرکه اهل معنیست کس نیست درین زمانه امروز کو راز معانیت طمع نیست

شاها خبرت باد که کار مسکین یکبار دگر چه چو دماغم بخلل شد گر بو سر من نقد قبول تو سایه حقا که التفات بجمع گدا [illegible]

زشت باشد چو آستانه از تو دولت آباد شادمانی شد که کسی گوید آن فلان مادح جای دیگر بمدح خوانی شد

در من اگر بچشم عنایت نظر کنی با اوج آفتاب کنم در شرف قران بزرگوارا در تب آفتاب غم بلطف بر سرم انداز سایه اشفاق

تو همایی و من خسته بیچاره گدا پادشاهی کنم ار سایه بمن برفکنی

الباب ٩ فی الاستدعاء

قال الله تعالی والله یدعو الی دار السلام وقال النبی علیه السلام لو دعیت الی کراع لاجبت

النظم

قدم در کلبه احزان ما نه وز آن بس منتی بر جان ما نه از خاصیت وصل تو روح افزایی آیا بود آنکه از درم باز آیی

زروای روشن باریک بین تو الحق جانان بنزد که جوابش شوق نامه برخوانی زباد و خاک سبک بر فروزی آتش عزم بیا به حلم غباری که هست نشانی
تو قدم رنجه کنی یار مشتاق ایم انتظارم منماز در حجره نوبایی نحن فی اکمل السرور ولکن لیس الا بکم یتم سروری
همه اسباب شادمانی هست جز حضور تو در نمی باید خورشید سر از سرای بابو نزند تا تو زدر سرای ما در نیایی
باز و حلقه بر در رندان شوق زن کاجاب راه دو دیده جو مسمار بر درست باز آ که در فراق تو چشم امیدوار چون گوش روزه دار برانه اکبرست
برخیز و بنظاره احوال در آی کز دل دیده‌ات کو درد دنیا بینی اسباب نشاط جمله داریم جز طلعت تو که می بباید
کر آیی خوانان بنز دیک‌ها در افشان کنی جای تاریک‌ها آخر کم از آنکه گاه گاهی آیی بر ما کنی نگاهی
آسایش خلق راز بانی برخیز و رکاب را برنجان منشین بشتاب دوستان را در آتش انتظار منشان
مانده آی و در انکشتم که بهشت خردی خوشتر که بس از تو زنده‌گانی کردن یکدم چه شود اگر قدم رنجه کنی تا روزه بخون دل کشادن ممنی
بر بنده در طرب کشای چه شود روی جو مهت بمن نمایی چه شود چون آمدنم بنزد تو ممکن نیست ای دوست اگر برم آیی چه شود
خیز و تشریف ده و مسکن ما خرم کن تا ز دیدار تو روشن شودم بینایی خانه خالی ده ای روشنی دیده عاشق دست همه اسباب طرب هست تو در ما یی
تنها منم امروز و جهانی غم دل تا چند کشم بنیم جانی غم دل برخیز و بیا و از فرخسته جگر کم کن بوصال خود زمانی غم دل

الباب ١٥ فی الاعتذار والشفاعة والاستعفاء والاستقالة قال الله تعالی من ذا الذی یشفع عنده الا باذنه
وقال لا ینفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضی له وقال من یشفع شفاعة حسنة یکن له نصیب منها ومن یشفع شفاعة
سیئة یکن له کفل منها وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعین وقال النبی علیه السلام شفاعتی یوم القیامة لکل مسلم
وقال من زار قبری وجبت له شفاعتی وقال علی علیه السلام الشفیع جناح الطالب قال المادح دیه الذنب
عند العقلا حسن الاعتذار قیل اذا اذنبت فاعتذر واذا اذنب الیک فاغفر قال المامون لابراهیم ابن المهدی
بعد اعتذاره قد مات حقدی بحیوة عذرک وقد عفوت عنک واعظم ما عندک انی لم اجرعک مرارة امتنان الشافعین النظم
لئن تاخرت عن مفروض خدمته الله یعلم انی غیر متهم سعی الیه ابتهالا بالدعاء له والسعی بالقلب اولی منه بالقدم
گر مقصر شدم بخدمت تو بد مکن برهی گمانی خویش بر تو ناز خدمتیست اگر نهی باز دارم ز تو گرانی خویش
ان اکن اخرت یوما خدمتک لا تقیسها بیدی بی همتک افضل الخدمة عندی انتی ضنت عن ثقلی وبردی حضرتک
گر نمی رسد بنده بخدمت پیوست تا درت ترا توبه دهد عذری هست هر چشم بافتاب نتواند دید هر چشمه بدریا نتواند پیوست
من یکن ذا شفیعه فلیجود الف ذنب فی کل یوم جدید ذاک لو کان فی المعاد شفیعا رضی الله عن جمیع العبید
امید لطف خدا و شفاعت او کرد واقلندر و با باک درشت بیرت وشنگ لیس الشفیع الذی یاتیک مؤتزرا مثل الشفیع الذی یاتیک عریانا
اذا اعتذر الصدیق الیک یوما من التقصیر عذر اخ مقر فصنه عن عتابک واعف عنه فان الصفح شیمة کل حر
اگر بسهو خطایی که از تو رفت تو عفو کن که ز تو عفو به ز بنده گناه اذا عاقب الجانی علی قدر جرمه فتعنیفه بعد العتاب من الظلم
ولو کنت ابدعت فی زلة لما کان عفوک عنها بدیعا دع ما مضی واستانف الوصل بیننا لنا ما جعلنا فیه لا ما تقدما
اتیت لعذر مقتضی العذر فاقبلی ولا تجعلی التوبیخ للهجر سلما ولو اخذ الله العباد بذنبهم اعد لهم فی کل یوم جهنما
دوستان را چو بخواهند آزرد جرم ناکرده جنایت بکنند کرم آنست که از کرده دوست چون بود دوست حکایت نکنند
ایا جود معن ناج معنی بحاجتی فمالی الی معن سواک شفیع بیت واذا الحبیب اتی بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفیع
شفاعت مرا بیچاره تو راه است و ندامت همین شفیع را بس بوده کافیا اخ لا تواخذنی بما قلت فی السکر فحکم الفتی فی السکر داعیه العذر
اگر مست شد بنده از بی هشی نبود اندرین بی هشی سرکشی سزد ار ببخشی گناه مرا درفشان کنی تیره ماه مرا
کی کو خورد

کسی کو خورد داروی بی هشی نباید که دیدن جزا از خاشی قد جئت معتذرا والفضل من شیمک فهل الیه تری قبول فی ذری کرمک
فان اذنبت جنبته الجد واسطه حتی یکون شفیعا الی قدمک اگر چه نسبت تقصیر بر مثبت بی باطف مجلس عالی گمان جنان دارم
کما ساس معذرتم یکی یکیک کند بتمهید جو روشنست که احوال بر چه سان دارم
فما انا ادری بعد عذری بالذی جناه علی السکر وانا لا ادری بنده بدرستی اگر کرد گناه کرد او را بتفضل بگذار
انک دانیت بهشیاری عقل رو مبتی طبع عقل مدار وحسبک منی اننی کنت مجرما علی غیر خیر واعتذرت علی خیر
گر گفتم هر چه کردم من گناه است نه از خراب چشم عذر خواست اقبل معاذیر من یرضیک معتذرا ان بر عندک فیما قال او فجرا
فقد اطلک من یرضیک ظاهره وقد اطاعک من یعصیک مستترا گنه کار او بیم داد و باد شماست از و هر چه آید بما برو راست
سزد گر بخشی گناه مرا اگر دیو گم کرد راه مرا ببخشای بر من که بیچاره ام اگر چند بر تن ستمکاره ام
تکبرکما انا الجانی وشلک من عفا وما الناس الا مخطی ومصیب اذا انت جازیت المسی بفعله ففعلک من فعل المسی قریب
من بد کنم و تو بد مکافات کنی پس فرق میان من و تو چیست بگو گناه اید بیاد انی زمستان جو عذر ارند از ثبان داد مستان
گنه کارم همی ترسم که با من کنی کاری که باشد کام دشمن اگر کردم جفا و زشت کاری تو با من کن وفا و بردباری
گر آمد ناگهان از من خطایی مرا منمای داغ هر جفایی بیا مرز این گناهی را که کردم که دیگر گرد او هرگز نگردم
جزای من بس است این شرمساری بلای من بس است این بردباری ومن عجب انی اتیتک شافعا لغیری ولی فقر الی الف شافع
ولکن احرار الرجال وان جنوا فیشبههم ان یسمحوا بالمنافع فان تعطف علی رجل غریب فانی ذلک الرجل الغریب
بخون زرق مرا بیر منی جا بود وند لیلاء الهم فی قلبی لهیب فعفوا ایها الملک المهیب
وگر نه باک تر از کز که پوستم بگناه عاتبنی بتوی انور از ای طاقت من عذر حملم بر ست وحیله از باد
راه کی باز ده که نا جرم برعفوت بز بهار آید خود کرفتم جنایتی کردم کرم ... دو زوزرا بگار اید
فلا تترکن العفو عن کل زلة فما العفو مذموم وان عظم الجرم من یرج عفوا للذی هو فوقه فلیعف عن جرم الذی هو دونه
اذا کان وجه العذر لیس بواضح فان اطراح العذر خیر من العذر دست مشاطه عفو تو می اراید هر کجا دید پریشان شده زلفین گناه
اگر قبول بکردم عطات معذورم عذرم رخ بادو وبا وصحلم است انصاف بده سه عذر روشن تر ازین
جشم دارم که هم از وی کرم گرمست عذر خواه مرا بشه جو یشش رای تو این نکته اشکار بود که ابر قطره بدریا از ان فرستد باز که با بوقت دگر در نثار او رود
گر خادمت امروز بخدمت نرسید عذرش بکرم از و بتر بانی بشنید عذر تو زتو هم کرمت داند خواست ورنه بجزای من ز تو خواهم عذر
حاکرت را بعذر حاجت نیست لطف مخدوم عذر خواه ویست زیرا که بروز ابر و باران هرگز کس چهره افتاب نتواند دید
نعفوا جمیلا عن خطایی فاننی اقول کما قد قال من کان شاکیا وقد یقبل العذر الخفی تکرما فما بال عذری واقف وهو واضح
وبعد بدا بنت من عقوتی استغفر الله ولکن غازی لا تبطلوا احسانکم بالجفا ما احسن العفو من القادر
گر از عتاب عتاب ... کنون که رفت از اندازه مالش بنده بدان خدای که درت عنده داد ترا جنانکه داد رهی را زبان خواهنده
جون زر خرده خطا باشی بر انگشت بگیر مگر آسایش فرو انکن و دامان بر سر جزایی ان تعذبنی ولکن اعوذ بحسن عفوک من عذابی
گر زانکه دگر خلاف رای تو کنم از باد هوس بهیچ داماندیم بیکبار دگر قبول کن بندگیم بخشای برین عجز دیر اکندیم
لقوله قل للذین کفروا ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف یستوجب العفو الفتی اذا اعترف بما جناه وانتهی عما اقترف
خطا از بندگان آید بهر حال کرم باید ... شود عفو بزرگان بتقصیر مشو بم آی ولیک حینی اقتضا کرد نا شر دوران
وا قرب ما یکون النجح یوما اذا شفع الوجیه الی الجواد شفیع بودم نزد تو هر کسی را من کنون نزد تو محتاج گشته ام بشفیع
برمن ای گناه خشم بگیر جونک از بندگان بود تقصیر بنده‌ی توم اگر گناهی کردم علی و به وجوب زن و پیکی بنوروش
مبنی اساءة کما زعمت فاین عاطفة الاخوة من معترف گناه خود را تو عفو کن که از سر تفضل
ولئن اسات کما اسات فاین فضلک والمروة
پر سنده اگر نه گناهم کو عفو مشو بهیچ باری
مرانکس که پوزش بود بر گناه تو بپذیر و عذر گذشته مخواه اذنبت ذنبا عظیما وانت للعفو اهل فان عفوت فمنفضل وان جزیت فعدل
شفع ... اکبر الله ... یس الی رد الشفیع سبیل

زچون من مخلصی جوابا شد که غبار بود بران خاطر گیر کین بنده خود گناهی کرد کرم تو کجا شد رت آخر
یا ما ز سر لطف دمی باز برآر هم با سر کار لطف شو از کار کردم ز گناهی که نکردم توبه دارم بخطایی که نکردم اقرار
خود نکردم گناه اگر کردم از سر ابلهی و خود رایی هیچ از انجا که لطف و سیرت تست هست ممکن که عفو فرمایی
دو چیزست زانعام شاهم توقع که باد از عدلش جهان چون عروسی اگر خشم باقی بود پای بندی و گر عفو ممکن بود دست بوسی
اگر کسی ز گنه توبه می کند چه عجب گنه نکرده منم در مقام استغفار این دو چیزم بر گناه انگیختند بخت نافرجام و عقل ناتمام
گر گنه کردم کنی مستوجبم ور ببخشی عفو بهتر کانتقام اگر خلاص محالست ازین گنه که مراست بدان کرم که تو داری امیدواری هست
رحم کن بر من بلا خورده در گذار از من خطا کرده گردن نازکت بیازردت عذر بر من بجرم ناکرده
سبحه رفت از نکوست ورنه نکوست کرم خواجه عذرخواه منست

الباب ۱۱ فی الهدایا والتحف

قال الله تعالی انی مرسلة الیهم بهدیة فناظرة بم یرجع المرسلون قال النبی علیه السلام تهادوا تحابوا وقال
الهدایا افضل التحایا وقال تهادوا تزدادوا حبا وقال تهادوا فانه یضعف الحب ویذهب بغوائل
الصدور وقال نعم الشیء الهدیة امام الحاجة قال علی رضی مقدم الهدیة تناول الامنیة وقال
الهدیة رزق من الله فلا تردها قال الحکماء البراطیل تنصر الاباطیل قیل الهدیة من سنن الرسل وآداب الملوک
والطاف الاخوان وقیل الهدایا تعالج العقول وقیل اذا دخلت الهدیة من الباب خرجت الامانة من الکوة
وقیل تستر المهاداة طی المعاداة النظم ان الهدیة حلوة کالسحر تجتذب القلوبا تدنی البعید من الهوی حتی تصیره قریبا
اگر بتحفه جانان هزار جان آری محقرست نشاید که بر زبان آری واحسن ما یهدی الی المرء ذکره بکل فعال صالح وجمیل
هدیتی تقصر عن همتی وهمتی تعلو علی مالی فخالص الود ومحض الثنا احسن ما یهدیه امثالی
مانی صدیق وان تمت صداقته تومایانع فی الحاجات من طبق اذا تمم بالمندیل منطلقا لم یخش صولة بواب ولا غلق
هدیه ما ن گر زروی لطف و کرم بپذیری همان چنان باشد که سلیمان و موروپای ملخ این زمان در جهان عیان باشد
تفضل بالقبول علی انی بعثت بما تقل لعبد عبدک شوخی نگر که قطره بدریا همی برم خرمهره پیش لولوی لالا همی برم
بهترک از در قاضی چو درون آید دیانت از در دیگر برون رود ناچار بنده چو مورست و اورادرست ران ملخ تو سلیمانی بلطف
اذا توسلت الی حاجة فبالرشی فهی رشاء النجاح ولا توسل غیرها شافعا فکلها دون الرشی کالریاح
اذا دخل الهدیة دار قوم تطایرت العداوة من کواها اگر بریانی کند بهرام گوری نه چون پای ملخ باشد ز موری
هدیه ما ن مکن انکار که پای ملخی کله مور همی پیش سلیمان آرند چه تحفه پیش تو آرم که درخور آید که غایت همه جانست و جان حقیر
لو کنت اهدی علی قدری وقدرکم لکنت اهدی لک الدنیا وما فیها قد جاء فی السنة المشهور البرکة ان الهدیة فی الاخوان مشترکة
بعثت بها عذرا جالیة النحر مشهرة الجلباب جوریة البحر معتمة ما صنعت مثل صنعها فجاءت کذوب الدر فی جاید الدر
رایت کثیر ما یهدی قلیلا لعبدک فاقتصرت علی الدعاء اهدیت عذرا مثل طیب ثنایه فکانما اهدی له اخلاقه
لو انما اهدیته الهدا لم یکف الا مقلة واحدة علی الحاجات افعال تعالی یفتحها الهدایا فی الغطاء
قاضی چو رشوت بخورد پنج خیار ثابت کند از بهر تو ده خربزه زار الناس یهدون علی قدرهم وانتی اهدی علی قدرک
علینا بان نهدی الی من نحبه وان لم یکن فی وسعنا ما نشاکله الم ترنا نهدی الی الله ماله وان کان عنه ذا غنی فهو قابله
پیش تخت تو شها کز کره دستار چه میفرستم خجل و شرمگین از مختصری تا سران را که بجان بنده درگاه تواند یکی چشم ببندی

یا مهدیا

یا مهدیا لی بنفسجا خضرا ارتاح صدری له وینشرح بشرنی عاجلا بصفحته بان ضیق الامور ینفسح
جعلت هدیتی لکم سواکا ولم اطلب به احدا سواکا بعثت الیک عودا من اراک رجاء ان اعود وان اراکا
تناسی غلامک رد الاباء وماذا فعال الغلام الحصیف وقد قال فیما مضی القائلون اذیبوا الهدایا برد الظروف
ومالی سوی شکری الیک هدیة یزورک فلیهدا لطرایف من یهدی
ولقد نظرت فما وجدت هدیة تهدی اجل من الدعاء الصالح بالقبل ادعیتی کما تختارها ماثورة من الغاد مدایح
ان اهد نفسی فهو مالکها وله اصون کریم الذخر او اهد مالا فهو واهبها وانا الحقیق علیه بالشکر
او اهد شکری فهو مرتهن بجمیل فعلک آخر الدهر الطیب یهدی ویستهدی طرایفه واشرف الناس یهدی اشرف الطیب
اهدی الیک بنو الامال واختلفوا فی مهرجان جدید انت مبلیه لکن عبدک ابرهیم حین رای علو قدرک عن شیء یدانیه
لم یرض بالارض یهداه الیک فقد اهدی لک الفلک الاعلی بما فیه والشمس مستغن اذا طلعت ان یستضیء به [illegible]

الباب ۱۲ فی المدح والثناء والاعمال والکرم وبذمه الهجاء

قال الله تعالی ما کان محمد ابا احد
من رجالکم ولکن رسول الله وخاتم النبیین وقال انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذیرا وداعیا الی الله باذنه
وسراجا منیرا وقال ما کان ابرهیم یهودیا ولا نصرانیا ولکن کان حنیفا مسلما وقال ویل لکل همزة لمزة
وقال النبی علیه السلام اذا رایتم المداحین فاحثوا فی وجوههم التراب وقال من احدث الهجاء فی الاسلام
فاقطعوا لسانه وقال امیر المؤمنین علی رضی اذا مدح الفاسق اهتز العرش وغضب الرب ومن دعایه حین مدحوه
قال اللهم انک اعلم منی بنفسی وانا اعلم بنفسی منهم اللهم اجعلنا خیرا مما یظنون واغفر لنا ما لا یعلمون
وقال المشایخ من مدح غیر المستحق للمدح فقد قام مقام المتهم وقال انوشروان من مدحک بما لیس فیک
فلا تامن ذمک بما لیس فیک وقال افلاطون من مدحک بما لیس فیک من الجمیل وهو راض عنک ذمک بما لیس
فیک من القبیح وهو ساخط علیک قیل من لم یردعه الذم عن قبیحه ولم یستدعه المدح الی حسنه فهو جماد النظم
لجلال قدرک تخضع الاقدار ویوفق امرک سعد المقدار واذا هممت یری القضاء بما تری فکانک المتحکم الجبار
رای او چون در انتظام آید اختر نحس را کند پیروز ور عنان فلک فرو گیرد بخط استوا درافتد چین
اصحاب رای تو در عقل کیخدای سخن یا کسی هرگز رواداد آسمان از نکاد او نفس یکشاده هرگز که لفظ راه خطا وین قدم نهاده برون بگویم
گر بخواهد رای او هم در زمان زایل کند روز تابانی ز افتاب و شب دیجور از ماهتاب غایت لطف او نداند کس که لطافت بروح ماند و بس
دانت الدنیا لو زاحم النجم اثبتت روابتها من خشیته فیه عرج ولو کلف الشمس التبرج فی التبرج فضاق علیه البرج او یتبرج
گر سایه تیغ تو فتد بر دریا در حلق صدف لعل شود مروارید از هیبت تو برود اندر صف جنگ تیر از نشان زه کمان بی زخم خدنگ
اگر مثال دهد در تقدم فردا بمقتضای مثالت شود ز دی پس تر کمال قدر تو هرگز کجا تواند دید بچشم سر فلک ار چه بحلی او شود ز ثنا
ذو همة بنواصی النجم شامخة تثب علی طرق العلیاء اصعادا تتلو الکواکب فی المسری کما علقت الا بابعدها فی الحق اصعادا
فراز قدر تو قدر دگر چنان باشد که وهم زان سوی گردون کمان برد صحرا از در دولت سبک بر بام همت او که چرخ با چنین پایه بهر نردبانی
بلاء اعلی بمعنی خطبه نباهت شود صفت گردون را در پایه منبر گیرد امروز سرکشان همه گردن نهاده اند تا جان فدا کنند برای تو پادشاه
جرعه آخر خورد موج بحر انگیخته پایه اول ز قدرت اوج گردون آمده جهان بدل از طبع جوادش کام دل یافته سپهر سرکشی از قدر بلندش تاج دارد
گر داد تو نبودی عالم شدی خراب با این ستم که چرخ ستمکار می کند پنج عنا بکند حرف ثنا نشانه حضرت مبارکش چو فلک و عنان سپید
در صدر جاه رای تو خورشید دیگرست هر روز ملک را ز تو امید دیگرست قضا چو دیده ارزاق اگر فرو شوید بس است خاک در او وجه رزق را قانون
عقد مروارید باشد قطره باران اگر از کف دریا نوالش بخشش آموزد سحاب در ایام عدل تو ای شهریار ندارد شکایت کس از روزگار

تنگدستان را امیدی تیره رایان را فرح   تلخ عیشان را نجات شور بختان را پناه   آتش و آب سازگار شوند   حکمت ار در میان حکم کرد

از مدح من فزون نشود کبریای تو   خود در اکثر بزرگ چو گویم ثنای تو   که بخشش چو ابر نوبهاری   که کوشش چو شیر مرغزاری

جهان از فر او آباد گشته   همه گیتی بدو دلشاد گشته   جوانی داری و خوبی و شاهی   فزون تر زینکه تو داری چه خواهی

ترا دادست بخت آن روشنایی   که رنگ از جان سر بختان زدایی   ای شرف گوهر آدم بتو   روشنی دیدهٔ عالم بتو

کرده جودش روزی اولاد آدم را ضمان   گشته رایش رونق احوال عالم را ضمین   سعادت چشم بگشاده که تا رویت ببیند   زمانه گوش بنهاده

بی تو چشم زمانه خیره بود   ماه بی آفتاب تیره بود   تن پیل دارد میان پلنگ   دل و زهرهٔ شیر و سهم نهنگ

هر بری که در حمایت او پر بر آورد   در کین بر آورد ز سر گور مار چشم   سر ز کنگره پای مبارک بران نهد   گر آسمان نهند بران […]

از گرد کفش پای تو سازند تاج سر   در حشمت ان گروه که دستار بسته اند   ز آستین رضا تا برون نیاوری دست   قضا برون ننهد از آستان […]

از حشمت تو کار جهان تمام شد   کام جهان بران که جهانت بکام شد   بر خود سرانکه کسوت کینت جلال داشت   خونش حلال گشت و جلالش […]

سرکه چو دامن بجای بوسی تو افتاد   سر ز گریبان افتخار بر آورد   قدرت قبای حشمت قدر تو می برید   رو بکلاه وار بخود کرد ار سید

اقبال ترا پیشه شده نظم اقالیم   اقبال ترا طبع شده کسب فضایل   حق تو اگر کند دعوی ملک این جهان   تیغ زبان همی کشد تا که بود گواه تو

دلیل بخت شود دیدن همای بفال   اگر ز رایت او سایه او فتد بهمای   یک آفریده نیست که بی آفرین تست   منت خدای را که چنین آفریده

در سر خامهٔ تو آب حیوت آری آب حیوان نتوان یافت مگر در ظلمات   کارداران فلک هر بامداد   فال می گیرند از دیدار تو

واقعه که مبارک بود آنکس را روز   که اول بامداد رویت ببیند   نیک عهدی که مهری از کان تست   حق شناسی ایتی در شان تست

معز بدولت شریفش جهان همی نازد   که در مقام تفاخر جهانیان بهنر   در شکارستان طبعش صد هزاران آفتاب   در شبستان ضمیرش صد هزاران حور عین

جو آفتاب ضمیر تو هست پاکی نیست   که آفتاب فلک بر نیاید از خاور   جز غیب هیچ بانه داری و روزگار   جز عیب هیچ سایه داری ذوالمنن

هر سخن کانور ثنای ذات او گویی رواست   طبع را چندانکه خواهی اندرو جولان بود   سزاوار باشد ستودن ترا   بیان جهان خال بودن ترا […]

خنک آنکه باشد درا چون تو بخت   بود ایمن از روزگار درشت   از مال تو جز خامهٔ تو کیست تهی دست   وز دست تو جز کیسهٔ تو کیست

بمکانی رسید همت تو   که بس آید بدید نیست مکان   ترا باید سرا انگاهی که نوشی باده در مجلس   مغنی زهره مه ساقی قدح پروین […] سپهر ایوان

ترا زیبد سرا انگاهی که چوبی کینه در میدان   فرس کردن علم شعری کمر جوزا سپر کیوان   آسایش خلایق و آرایش جهان   در طلعت مبارک و رای منیر تست

بر جبین او ز فردی و جوانمردی نشان   بر نگین او ز پیروزی و بهروزی اثر   جلال قدر او بی حد صفات فعل او بی عد   عطای جنت او بی مر سخای طبع او […]

از حوادث جاه او در ماند کار اشد پناه   و ز نوایب جود او آزاد کار اشد بحیر   دشمن شود شکسته جو شد عزم او درست   […]

همچو گل خرم شود همواره طبع آنکسی   کو چو گل دارد گشاده در مدیح تو زبان   ز مردی و جوانمردی سران چیز   که در اندیشه آید بیش از آنی

عقلی تو که بی تو کامرانی نه پسند   دینی تو که بی تو آن جهانی نه پسند   عمری تو که بی تو شادمانی نه پسند   جانی تو که بی تو زندگانی نه پسند

فلک ز رای تو بهنجت واز خویش ارچه   فرو گذاشت برخ پرده های زنگاری   ز رسم عدل تو الا بزلف و خال بتان   زمانه می نکند با کسی سیه کاری

از بیم عدل تست که جز وقت صبحدم   بلبل بپرسش گل رعنا نمی رود   جهان داند که چون عقل مجرد   تو هرگز کار نا زیبا نکردی

هنگام سخن بوی گل خلق تو بشنید   در حال تن باد صبا جمله روان شد   سر فرو نارد بجاه همت زیرا که او   از فرودستان حکم کنید دوار نیست

نسبت طوطی بکلکت می نشاید که دانانکه   کو شکر خوارست و چون کلک تو شکر بار نیست   خرد بخنجر و همش میان دو نیم زند   اگر یگانه نباید […]

کوه را باران صلابت زهره با آب او فتد   هیبت او با بانک اگر بر صخرهٔ صماء زند   جان که در جسم همه خلق جهان شیرینست   جز شمهٔ از لطف […]

ای بانغ جان کل خلق تو خندان آمده   روح بخشی چون صبا بر خلقت انسان آمده   چشمهٔ عدلست ذات تست چون تو از در انکه هست   مشک واز در جسم […]

ز نسیم دمای تو خورشید بر فلک هر روز   نقع ستاره بپوشد بنیلگون چادر   مذهب لطف کم آزار تو چون باد صبا   که ساید رونق برگ گلی از ارسی

بزم و رزم سر باشی و در افشانی   کفش چو نامه در موسم خزان باشد   ترا جهان که تویی کس نمی تواند دید   چو نور عقل که در ظلمت نهان […]

بشکر بسته میان ازین آنست که همت   بسته در خدمت لطف تو کمر شیرینی   روی بسته کرد در عالم بر اهل فضل   ای اهل فضل را همه […]

آن نه دستست خازن کرمست   وان نه رویست صورت خرداست   برنامهٔ دیوان هنر فضل تو عنوان   در کشتی دریای سخا رای تو ملاح

خیال تیغ تو اندر میان پشت بدر   عدو دولت و دین را میان زند بدو نیم   دانند افاضل که بفضل تو بزرگی   ما گوش بزرگی شنواند که شنید

کرد که نعل مرکبش خیزد   مایهٔ کحل و توتیا باشد   نور گر ز رای صایبش تابد   جمیع ارواح انبیا باشد

ز فر دولت او و ز شکوه حشمت او   هوا کشاده دل و روزگار بسته لبست   نصرت اندر سایهٔ اعلام او کرده قرار   دولت اندر خدمت ایوان او کرده یمن

کشاده حشمت او دست عدل در عالم   کشیده هیبت او پای ظلم در زنجیر   زمین باران جودش گر بیابد   بجای سبزه او وید از زمین زر

از شجاعت و ز سخا گویند میران عرب   وز فتوت و ز کرم نازند میران عجم   گو بیایید و بیاموزید ازین فرخنده شاه   هم شجاعت هم سخاوت هم فتوت هم کرم

خندهٔ تیغت سبب شد گریهٔ بدخواه را   چون بخندد تیغ او بدخواه را گریان کند   روشن شود از طلعت او چشم رعیت   یارب تو بگیتی چشم بد از طلعت او دور

دست دست تست وه و زان ظفر دوران تیغ   دام نصرت گستران و جان دشمن کش شکار   فلک بچشم سعادت کند بخلق نگاه   چو تو بچشم عنایت کنی بخلق نگاه

جو بر خزانه بخشود و مالها بخشید   نماند کس که بران کس نبایدش بخشود   هر چه در مدح تو همی گویند   در بزرگی هزار چندانی

روان و دانش و دل متفق شدند بدان   که آفرینش مقصود کردگار تویی   مشتری دیدار شاهی هر که دیدار تو دید   خاک پایت را بنور دیدگان شد مشتری

از انصاف و عدل تو رعدست و بس   بغریوان و نالان چو چنگ و رباب   که از برق آتش جهد زان جهد   که تا دشمنت را کند دل کباب

زمانه قبلهٔ اقبال از آستان تو ساخت   تو شاه قبلهٔ اهل زمانه زین قبلی   بیاراست روی زمین را بداد   جو بر تخت زر تاج بر سر نهاد

بتن زنده پیل و بجان جبرئیل   بکف ابر بهمن بدل رود نیل   ای ابر جهان سایهٔ کردگار   فروزان بتو گردش روزگار

زمان بندهٔ پایهٔ تخت تست   دو پیکر کمر بستهٔ تخت تست   زمانه بگرید بر آن کس بدرد   که خندد برو تیغت اندر نبرد

نقاش وهم اگرچه که استاد حاذقست   ننگاشت بر صحیفهٔ امکان نظیر تو   گردون بدین قرار شده راضی که نام او   در سلک بندگان تو آرد دبیر تو

چرخ باران عظمت کشت بجاه تو مفتخر   بس بود خامه ز خصمان قوی افزایی   نی غلط می کنم او کیست که خصم تو بود   گو ز بشتی خر خیره کشی غوغایی

چرخ هر چند که فرمان ده ملک قدرست   سر زبان پیش تو باید که جو می قربانی   شام را از جیش ظلمت از آن آورده اند   تا که بر درگه جاه تو کند لالایی

اگر تو سایه ازین خاک توده برگیری   بگرددش بس ازین آفتاب حیرانی   پی گرده سر بریده باب سیاه رفت   چون خامه با تو هر که بو دست یک زبان

بروزگار تو نزدیک شد که برخیزد   ز زلف ماه رخان عادت پریشانی   سپیدی تو قیمت از جهان بود آز   سیاه کاری فتن و سپید کاری آز

خط تو سر قضا فاش می کند هر جای   بلی ز مشک عجب نیست که بود غماز   ای ماه فضل از گریبان تو طلوع   وی ابر مکرمت ز سرانگشت تو مطیر

روشن شود ز نور تو رای تو چشم او   گر بگذرد خیال تو بر خاطر ضریر   توان نه که بجز راه مکرمت پوئی   توان نه که بجز تخم نیکویی کاری

نافه ببوی همدمی خلق فرخت   بس انتظارها که بخون جگر کند   اینک بسی نماند که در دور عدل تو   بزغاله از دهانهٔ شیر الجور کند

زمانه خصم ترا چون غرور جاه دهد   بلند تر کندش از پی رها کردن   مسلم است مر کلک ناتوان ترا   فراج فاسد ایام را دوا کردن

صورت فتح و ظفر معتکف حضرت تست   نی غلط رفت تو خود صورت فتح و ظفری   ای خسروی که قصهٔ یک اوزه رزم تو   صد ساله کارنامهٔ کاوس و رستم

نمود خنجر تو در احیای ملک و دین   ان خاصیت که در دم عیسی مریمست   یکتا شدست رشتهٔ شاهی بعهد تو   الحمد […] ارچه یکتاست محکم است

خسروا رایت حسام تو فرو شوید پاک   هر چه بر چهرهٔ افلاک غبار ستم است   وهم را دست بنقش شرفت می نرسد   گرچه بر کرسی گردونش بزیر قدم است

شاها طراز رایت و نقش نگین تو   تا روز حشر آیت نصر من الله است   شد صبح دشمنان تو از خون دل شفق   در روز دولت تو هنوز این سحرگه است

الی جمیع العلیاء علماً وعقدة وبابسا وجوداً الانیق مراتا کالمع النتاج حسناً ونظره ورایحه محبوبه وکذا قا

ای خداوندی که خشم وجود وحلم وطبع تست نار فعل واب وصف وخاکسار وباد وار نار خشمت بی مدارا واب جودت بی کنار خاک حلمت بی کثافت

از کرم انزا ساخت وار لطف این را نسیم از اهل انزا سر شک وز اهل این را شرار کرد حفظ دوستان وبهر احسان تو شانوده جز مخالف خالق لیل ونهار

کنج وزنج وسیر وعشر ولطف وعنف کاه وجاه ناز واز وتنگ ملک وبزم ورزم وانور ونار جای که زتیغ اگر رای کند از نیم رمحش بیک سخن باز آرد

وانی اذا بشرت اعزاز ایده تدانت اقاصیه ودان اشده مامور تو شد سپهر فاجکم مامور تو شد زمانه فاحکم

ای خلوت سرای قدر ترا چرخ چون حلقه از برون درست بیت رای بدون پردهٔ غیب که نه رای ترا ازان خبر ست ظلمت ظلم را اشارت تو

ز اقبال تو اسکندر بدیدی چشمه حیوان اگر بعضی ز رای تو بدی یار اسکندر وگر جزوی ز رای تو چراغ راه او بودی بدیدی در شب تاریک کام مور بر ره

ای انکسار ریش دلت مرهم کردکار دارد همی بردهٔ غیب اندرون نهان کوه گران ز عزم تو گاهی شود سبک گاهی سبک ز حزم تو کوهی شود گران

چو عزم تست قضا که بود گمان چو تیغش جواز تست قدر که بود خبر چو عیان هزار کار فرو بسته ز تدبیر هزار عالم اشفته وز تو یک فرمان

رتبت افتاب وز نور ماه عکس جام جهان نمای منست وافتابی که عقل ذرهٔ اوست ذره افتاب رای منست

بکام عقل مساحت کند محیط فلک تحسس رای تصور کند خیال خیال چو رای روشن او باشد افتاب سپهر کرا عتاب امان یابد از کسوف زوال

ز نور رای منیر تو زمانه شرم ندارد که بر سر شب زنگی نهد عمامهٔ اسود وادرکت سهلی حین ادرکت عزتی ولولاه فی جبهه الاسد للورد

بسی رای منیر وضمیر روشن او سپهر زنگ شب ازروی روز بزدوده ز شرم تو ضمیر مبارکت مرشام فلک کل برخ خورشید را بیندوده

گر ضمیر تو شمع افروزد ماه رخشنده را کلی خواهد ابجهان راستی که رای تراست بدعا شاخ نارون خواهد

پرتو رای تو دید ست ازان ~~اسطرلاب~~ مهر کند اسطرلاب ز عکس رای تو اندازه بر گرفت فلک هر خواست کالبد خط استوا کردن

دران معاف که رای تو ادبی بجاید حسود را نبود رای جز قفا کردن کفته رایت را فلک نی دونی شمس الضحی خوانده کلکت را فرد می عنده ام الکتاب

ای خامه وضمیر تو خورشید وتیر فلک رای تو در نظام جهان دستگیر ملک ای ثاقب از جبین فرخشان تو شهاب وی عاجز از بیان درفشان تو سحاب

نه کوه سیستون را با حزم تو درنگ نه چرخ سیستون را با عزم تو شتاب امضی الامور علی ارادته مکاد قبل الفعل ینفعل

بکو عسار اگر بانگ بر زند سخطت ز بیم باس تو شیر زهرهٔ صدا نبود توئی که پای تو چون در رکاب عزم آید چو افتاب ز قدرت بر اسمان تازی

نهان چرخ ببینی چو تیز در نگری عنان وهم بگیری چو تیز در تازی ای جوانبخت جهان بخش که از هیبت او باد بر غنچه نیاورد که گند پرده دری

مثال نافذ تو باد را قرار دهد شکوه هیبت تو کوه را بجنباند بسوی مرده صد ساله جان روان گردد اگر اشارت حکم روان او باشد

عزم او تیز رو بسان قضا حزم او دوربین تر از زر قضا اگر مهابت تو بانگ بر زمانه زند قطار سفتهٔ ایام بگسلد مهار

ای قضا داده بحکم تو رضا وی قدر داده بدست تو زمام همتت که سر فرود آرد بچرخ شهریار انجمش گردد غلام

نهد او قصد کند همت تو بر سر توسن افلاک لگام لطف لفظ تو در مکنون را بار دیگر ز شرم آب شود

همتت که بدان فرود آید که کند عمر رفته باز گذار هیبتت بانگ بر زمانه زند شود امروز بی توقف یار

ذهن تو بیک فکرت ناگاه بداند وهمی که نهان باشد در پردهٔ اسرار ذهن او تیز تر ز سیر فلک واش روشن تر از ضمیر ملک

کالشمس فی کبد السماء محلها وشعاعها فی سایر الافاق با طبع تو آلاف هم رنگی زد زان روی مگر سرش بهوا دادند

نسیم گل چو بخلق تو نسبتی دارد بصد زبان بستاید هزار دستانش بخلق وخوی خوشت نیک مشتبه بودی اگر بدی گل خوش بوی را ثبات وبقا

ذات حزم تو سر بر حشمت روی عزم تو جمله بیشانی باد با حلم تو گران جانیست کوه با حلم تو سبکباری

در نکند دقیقهٔ از رای روشنش خورشید را همیشه گذر بر دقایق است اگر ز حزم تو بودی حباب بر سر آب بنای قبهٔ او کی شدی بباد خراب

ای ز عدل سرخ روئت تا ابد کهربا را روی زرد از جو کاه اقتضای همه اسباب سعادات کند هر ستاره که بدان روی تو ناظر باشد

ایا زبده تفاخر مخدرات فلک همیشه در حرم حزم تو نموده بجود سبب وجود تو بود ازنه چرخ وار کانرا نیافریدی خود واجب الوجود وجود

اذا نحن اثنینا علیک بصالح فانت الذی نثنی وفوق الذی نثنی وان جرت الالفاظ یوما بمدحه لغیر کا انسانا فانت الذی نعنی

افرینش همه گواه منست که ندارد در آفرینش یار فخوکر المسئ ان نطقوا بخیر وعند الشر مطراق سکوتی

اگر ز قدر تو بر زود ساختی مرکب بجام قبهٔ افلاک برشدی آسان وگر ز کلک تو رهبر گزیدی اسکندر بهر دو کام رسیدی بچشمهٔ حیوان

قلم ز کوهر لفظت جهان توانگر شد که ان تو انگری اورد در سرش طغیان تو افتاب منیری ودیگران انجم تو روح پاکی وابنای روزگار اجسام

اگر تو ادمیی اعتقاد من انست که دیگران همه نقش اند بر در حمام اگر بمدح وثنا هر کسی ستوده شود تو انکسی که ستوده بتست مدح وثنا

حیدر شرع وکرم باروی احسان تست یکی در روز کشادو ان در خیبر شکست وقت گفتار وگاه دیدارت سنگ را چشم وخاک را بصر ست

اندران معرکه کز حملهٔ سنگین قضا عالم عافیت از دست حوادث شده طی چرخ می گفت که ترکیب تلاقی وجود گرمت دست بر بر زود وگفتا که علی

لطف او نیک بدان می ماند که صبا بر گل خندان گذرد کان ز جود تو امان می جوید جان ز تیغ تو زمان می خواهد

بنور رای تو شد چشم سلطنت روشن ز عکس تیغ تو شد استین دین معلم تو حکم کن ز تو حکمت وز فلک خدمت تو امر کن ز تو در خواست وز ستاره نعم

هم غایت لطف وکرمت بود که از تو روز دو سه کام دل بدخواه بر آید هر چه رای عالی تو اقتضا کند شاید که روزگار بدو اقتدا کند

چشم فلک ندید ونبیند بعمر خویش ان کارها که دولت او را میسر است سر فتح کاسمان نهدش منتها کاد چون بنگری مقدمهٔ فتح دیگرست

ستاره وار عصمت ز بیم در جبیند جو دست حکم سوی جیب اسمان یازی اجل ز دشمن جاهت جهان بپرداز جو لحظهٔ مهابت ملک تو وارسی

کجاست در همه آفاق سرکشی امروز که نیست گردن او زیر طوق فرمانش ترا رسد بجهان دعوی جهانداری که در شمایل تو ظاهرست ایمانش

ز بیم تو چو دل سنگ خاره خون گردد زمانه نام نهد گوهر بدخشانش ذات تو بر زمین اثر عدل ایزد ست عدل تو در جهان اثر رحمت خدا

عصمت همین بود که ترا بر زبان دوست جیزی نمی رود که ز حق را در آن رضاست

الباب ۱۳ فی الاستهتام والاستعانه

اظلت علینا منک یوما غمامة اضائت لنا برقا وابطا رشاشها فلا غیمها یجلو فییاس طامع ولا غیثها یاتی فیروی عطاشها

کرده بار سال انعامی کرکم وکیفیت آن همی دانی وهم پارم همی دهی امسال ما بپارینه خود پشیمانی یا تمامست این قدر کامسال

وشکلک ان ابدی الفعال اعاده وان صنع المعروف زاد وتمما یا جانشینی ازان نیابت بود یا بی خرم کن جوسرش بگشاده

اذا شیت انعاما فهذا الوقت وقته وان شیت معروفا فهذا اوانه واحسن فعلا کان بینی وبینه فان عاد بالاحسان فالعود احمد

واتمم ما منت به وانعم فما الانعام الا بالتمام وما یستوی ذو المعلق والذی له حجه فی فرده وکفیل

فعدلی الی اللطف الذی کنت واصلا جناحی به ان الکریم وصول ارضعتنی ثدی النتاج علایکی بعد الرضاع فذاک رهطی فاطمی

وانت الذی بلغتنی کل حاجه مشیت الیها فوق اعناق حسبی فیا ملبس النعمی التی جل قدرها لقد اخلقت تلک الثیاب فجدد

بدا الهلال یروق ابصار الوری حسنا ولیس کحسنه تمامه

الباب ۱۴ فی الاستحنان

قال الله تعالی والامر الکتاب

کذر از دست رقیبان نتوان کرد بکویت مگر ان وقت که در سایهٔ زنهار تو باشم جانا که از تو نزد دگاه در سباز که فر راستانت غیر تو جوئی ام

خدایگانا من بندهٔ انکه کرمرا بخر جناب رفیعت ملاذ وملجا نیست

الباب ۱۵ فی الوعد والوعید وملائمه فصول

قال الله تعالی سنریهم ایاتنا فی الافاق وفی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق وقال واذکر فی الکتاب اسمعیل انه کان صادق الوعد

وقال یوم یقوم الناس لرب العالمین قال النبی علیه السلام وعد المومن کاخذ الید بالید والعده عطیه وقال ان الله

عز وجل خلق خلقا لحوایج الناس یفزع الناس فی حوائجهم الیهم هم الامنون من عذاب الله عز وجل وقال عده المومن کاخذ الید

بالید قال امیر المومنین علی علیه السلام فوت الحاجه اهون من طلبها الی غیر اهلها قیل انجز حر ما وعد وسمح خال اذا وعد

قیل خلف الوعد خلق الوغد وقیل وعد الکریم الزم من دین الغریم قال حکیم الوعد سحاب والانجاز المطر قال

مسلم ابن الولید سالت الفضل حاجه فقال اشرفک الیوم بالوعد واحبوک غدا بالانجاز قیل المواعید رؤس الحوایج والانجاز

ابدانها قال یحیی ابن خالد المواعید شبکه الکرام یصیدون بها محامد الاحرار

الاول فی انجاز الوعد النظم

اذا انعمت بالقول فلا تفسده بالمطل فما امرت بایس مطال الوعد بخل ولا اقول نعم یوما فاتبعها بخلا ولو ذهبت بالمال والولد

عد الاقبال انجز فیک وعدا مسوفه لغیر کرخ المطال فانجز وعدک المامول ایضا فان الوعد دین فی النوال

بعشق هوا وکل حاجتی محبوسه ولسان شکری مطلق لم یحبس فامنن بوعدک القدیم متجملا فانه لم یا مر بمطل المفلس

اذا قلت فی شیء نعم فاتمه فان نعم دین علی الحر واجب والا فقل لا فاستریح وارح به لکی لا یقول الناس انک کاذب

ان الکریم اذا حباک بوعد اعطاکه سلسا بغیر مطال امید وعده دیداری دهد ایام خوشست وعده اوکر دهد زمانه بجا

وعده تو وفا شود لکن صبر ایوب وعمر نوح نیست اذا وعدت نعم توفا فقد وجبت عند الکرام ولکن وعدها لما تعد

فان فی قول لا روح لصاحبها اما بخلت واما کنت لا تجد سالت حبیبی ان یکون بوصله وقلت له ان الوعود دیون

فمال الی اصحابه متبسما وقال اعزوه فالجنون فنون وانی اذا اوعدته او وعدته لمخلف میعادی ومنجز موعدی

ای معدن لطف وکرم وکان سخا ای صاحب ارزاق بری خلق خدا دانم که ز خدمتت نباشد مخفی این نکته که الکریم اذا وعد وفا

الثانی فی خلافه

الیوم وعدکم خاین الموعد هیهات لیس لیوم وعدکم غد در عشوه کری جو کل شکفتی باش

صد شب بخیال بیش خفتی باش کفتی سر زلف را بدست تو دهم در پای فکندی انچ کفتی باش فلا خیر فی وعد اذا کان کاذبا

هر وعده و هر قول که کردی باش آن وعده خلاف امد وآن قول دروغ دی نرکس مست یار می کفت نهفت فردا بمراد دل شوی با ما جفت

امروز خلاف می کند شرمش باد مستست مکر یاد ندارد که چه کفت وعده وقول خواجه افاق هرچه کوید همه دروغ بود

ور بکوید که انکبین خوردم علم الله که آن دروغ بود سر و را وعده ها چنان باید که با نجاز مقترن باشد

وعده های دراز بی حاصل کاهش جان و رنج تن باشد نه تو کفتی که غمت خواهم خورد مکر امروز بران کفته نه ای

دوش در انتظار وعده تو بس که بنشسته ام دلم برخاست هر کرا لقمه در کلو کیرد شربت آبش از تو باید خواست

الثالث فی الوعید وما یتعلق به

قل للذی بتراح الشیء یوعدنی ما قام مصرع جنبی حین تصرعه

اضحی یعز فم الافعی باصبعه وشمرت للقاء الاسد اضبعه قام الحمام الی البازی یوعده مکتیبة ما قد یلاقی ثمه اصبعه

فلا رکبن عزیمه عضدیه باحه تدع الانوف رواغما

الباب ۱۶ فی الصد والجفا

لا تجمعوا بین القطیعه والجفا عندی وهجرا لی البرح

بجیوه وصلکم وترتبه هجرکم انی علی ما تعهدون فزاد وفا جو دوست جور کند بر من وجفا کوید میان دوست جه فرقست و دشمن خونخوار

دلا ز تو ناامیدی ایمن نبود چشم ز تو این سنک دل چشم نداشت

الباب ۱۷ فی الحزن والبکا

قال الله تعالی حکایة عن یعقوب انما اشکو بثی وحزنی الی الله الآیه وقال النبی علیه السلام ما من عمل الا له وزن وثواب الا الدمعه فانها تطفی بحورا من النار قال انس

اشتد بکاء النبی علیه السلام یوما فنزل جبریل الیه فقال یا محمد ان الله تعالی یقول وعزتی وجلالی وکرمی وسعه رحمتی لا تبکی عینی عبد فی الدنیا

من مخافتی الا کثرت ضحکه فی الآخرة وقال علی علیه السلام بکاء المرء من خشیة الله قرة عینه وقال علیک بصلاح القلب اراد

الخلق والبکا قیل لیس الخایف الذی یبکی ویمسح عینیه انما الخایف الذی یترک ما یخاف ان یعذب الله علیه النظم

فکیف ترى لیلی بعین ترى بها سواها وما طهرتها بالمدامع بکت عینی غداة البین دمعا واخرى بالبکا بخلت علینا

فعاقبت التی بخلت بدمع بان غمضتها یوم التقینا یک چشم من از فراق یارم بکریست وان چشم دکر بخیل کردون نکریست

جون روز وصال بر قرارش کردم کفتم نکریستی تو باید نکریست تفتح الدمع در هجر تو از آب روان چشم سیلاب کرفت خان ومان چشم

بنوشت خیال خویش تا جای کند جون شیشه سرشک در میان چشم ای دیده من بی رخ تو خو کرده از نوم جهنم من مستور در پرده

بصنعه که خون شود زنا دیدن تو طفلی بهزار خون دل پرورده از جمله خوشیهای جهانم بی تو خوابست آن نیامد اندر دیده

کلکون سرشکم که جوابیست روان از کرم روی کوی در می آید دی شب همه شب یار غمینم بکرفت اندیشه یار نازنینم بکرفت

کفتم ز پی دل بروم تا انجا اشکم بدوید و آستینم بکرفت دوشم هوس تو ای بت حور نژاد هنکام سحر در دل غمکین افتاد

کفتم که خدایا ببخش باز رسان اشکم بدوید وروی بر خاک نهاد جز خیال تو غمکسارم نیست بجز از کریه هیچ کارم نیست

برو چه نزد دیده روانست سیم اشک ای وای من که وجهم از این سیم وزر نزهت ای اشک جون از پی هوا بردی تو نیز جز چشم من بنیاد زود

جشمم که همیشه جوی خون اید ازو سیلاب سرشک سرنکون اید ازو زان تو مس بکریم که خیال رخ تو ما نشکر مبادا که برون اید ازو

کر سوز دلم یک نفس آهسته شود از دود دلم راه نفس بسته شود در دیده و از ان آب ملی کردانم تا هرچه نه نقش نست از ان شسته شود

تا با لب تو لبم هم اواز نشد و ندر ره وصل با تو دمساز نشد از کریه دو چشم من فراهم نامد وز خنده لبم دمی زهم باز نشد

عشق کی پنهان ماند جون حکایت می کند حال درد دل بکایک دیده خونین من احوال درون سرشک خونین برجهره زرد کرد تحریر

ای تو اندر آتش دل غرقه ام زندکانی بی تو زین سان جون بود در فراقت آب در چشمم نماند بعد ازین هر قطره کاید خون بود

هر اشک من نه سرشکست کان روان منست که سوی دیده براید همی ز دل بخار یک سینه و صد هزار شعله یک دیده و صد هزار باران

چشم آب چکان شد بوداع یاران جون دامن جیحها بروز باران مرا ز آتش دل رخت صبر سوخته بود ولی ز دولت تو آب چشم یاری داد

ندانم این همه اشک از کجا همی اید دل مرا که نماندست آب در جکرش جه کویم از حدیث آب چشم قیامت می کند دری جکاند

ان دیده که خواب و خورش می دادم دانی که برای جه پرورش می دادم ترسم که خیال تو برون آید ازو سیل خونابه بره کذرش می دادیم

از دیده بجز پرده دریدن ناید جز خونابه چکیدن ناید کویم که مکر نمی نوشد انصاف چشمت نه کوش از و شنیدن ناید

هر آب که از چشم ستم دیده برفت خون دل من بود که در دیده برفت دیدیم بچشم انچ اشنیدیم بکوش کز دل برود هر انچ از دیده برفت

الباب ۱۸ فی التاسف

قال الله تعالی وا اسفی علی یوسف وابیضت عیناه من الحزن فهو کظیم

وقال النبی علیه السلام من رضی بقسم الله تعالی لم یحزن علی ما فاته قال علی علیه السلام الندم ما یرد الفوت قال حکیم

الیس من الخسران ان لیالیا تمر بلا نفع وتحسب من عمر افزون ز هزار بار با درد ونیاز هر شب کویم که یا رب ان روز چه بود

عمر تو کر بر غیر چنین ضایع شد کو حکم جیزی نبود کان ضایع فریاد ازان دم که تو اکاه شوی کان جیست که از تو رایکان ضایع شد

دریغ عمر عزیزم که رایکان بکذشت چنانکه خواسته ام بر خلاف آن بکذشت دمی که بود مخالف بسال های رسید دمی که بود موافق بیک زمان بکذشت

بی آنکه مراد خویش حاصل کردیم سرمایه عمر هرزه باطل کردیم بیهوده بی هوای دل می رفتیم تا جان عزیز در سر دل کردیم

عمری بامید آنکه بر کرد دکار کردم سفر و کزیده ام فرقت یار هر روز که بکذرد زمی شادی دی هر سال که بکذرد زمی خوبی پار

درین امید بسر شد دریغ عمر عزیز که هرچه در دلمست از درم فراز آید امید بسته بر اید ولی چه سود از آنکه امید نیست که عمر عزیز باز آید

دریغا عهد آسایش که من قدرش ندانستم بدانی قدر وصل آن دم که در مانی بهجرانی من آن روز را قدر نشناختم بدانستم اکنون که در ماتم

در عشق تو کر شود مرا خاک نقاب بس دل که شود ز داغ هجر تو کباب بس روز که بر دریغ می در د خوری بس شب که خیال من نبینی در خواب

لذت وقتهای خوش قدر نداشت پیش من زین پس اکر دمی از آن یابم قدر دانمش قدر وصل تو ندانستم و نشناختمش وای بر طالع شوریده کم دریا ختمش

الباب ۱۹ فی الاستغراب

قال الله تعالی فما اصبرهم علی النار

النظم

جو حالتست ندانم بخواب می بینم که در کنار شب افتاب می بینم من از کجا جه کسم کیستم جه خوانندم که پیش دل بود از جون توی غبار تراز

تطلب الراحه فی دار الفنا خاب من یطلب شیئا لا یکون تو در کنار من ای ای کدام طالع و بخت من از تو روی بپیچم کدام جبر و قرار

ای سیاب تیز رو که بماند بس خر لنک جان بمنزل برد بس که در راه تن درستان را دفن کردند و زخم خورده نبرد

تحفی همه شب بر سر بیمار کریست جون روز آمد بمرد و بیمار بزیست دوست نزدیکتر از من بمن است وین عجب تر که من از وی دورم

جکنم با که توان کفت که او با منست و من از و مهجورم حیران چو عاشقان بسر کوی دوست بر نه طاقت کذشتن و نه رخصت مقام

عشق تو در سینه ام جون کس طاوس در سرای روستایی

الباب ۲۰ فی المعاتبه

قال الله تعالی حکایة عن ابراهیم علیه السلام یا ابت لم تعبد ما لا یسمع ولا یبصر ولا یغنی عنک شیئا وقال اانت قلت للناس اتخذونی وامی الهین وقال النبی علیه السلام

ان المعاتبه تبعث التجنی والتجنی یبعث المخاصمه والمخاصمه تبعث العداوه ولا خیر فی شیء ثمرته العداوه وقال علی علیه السلام

العتاب حدایق المتحابین وثمار الاوداد قال المشایخ قدموا العتاب علی العقاب قال حکیم لا تکثر من المعاتبه

فانها تجلی الی الملاله ثم هی طریق العداوه النظم اترضی لی ان ارضی بتقصیر کل فی امری لعل الله ان یصنع لی من حیث لا ادری

خود عهد کسی چنین نکذارد کاندر بد و نیک هیچ یادش نارد جانا کلملا آدم اغشته بخون دل جنداست نمی بینم کان عرضه کنم با تو

از دیده فرو باریم ار آب شوم ور زلف برون کنی اکر تاب شوم در چشم نیاوری اکر خاک شوم در دست نکیری ار همه آب شوم

العمر اقصر مدة من ان یؤنس بالعتاب اونکدر ما صفی منه بهجر واجتناب جانا بکرم تو موده بنداشته نادیده و نا شنیده انکاشته

عزم عتاب داشتم با تو براستی ولی چونکه ز در در آمدی عذر گذشته خواستی اذا انت عاتبت الملول فانما تخط علی جاری من الماء احرفا

وهبه ارعوی بعد العتاب الم تکن مودته طبعا فصار تکلفا الی الله اشکو انها جافیا یضیع واحفظ فیه القبیحه

اذا ما الوشاة سعوا الیه اصاخ الیهم باذن سمیعه کثرت علیه فاملکته وکل کثیر عدو الطبیعه

ای دوست چرا اگرچه دشمن داری حال دل خسته تو بهتر از من دانی خود دیدنت ز تو امید رحمت درنی حال دل خسته دور روشن دانی

من می‌گفتم که عمکساری نکنی با ما تو بهیچ حال یاری نکنی زان سان که تو پای در نهادی در راه می‌دانستم که پایداری نکنی

شبها که بناز در برت می‌خفتم وان عشوه و لاف کز تو می‌بشنفتم می‌گفتمت از تو مهربانی باید دیدی که چنان بود که من می‌گفتم

تو دانی که با یک نفس با تو باشم دل باید از سنگ و جانی ز آهن من الیوم تاریخ المودة بیننا عفا الله عن ذاک العتاب الذی جری

اذا انت لم تصف اخاک وجدته علی طرف الهجران ان کان یعقل اذا تخلفت عن صدیق ولم یعاتبک فی التخلف

فلا تعد بعده الیه فانما وده التکلف اشتکی عنک فاستشعرت هجرا خلالا فیک لست بها براضی

لانک کلما استودعت سرا انم من النسیم علی الریاض از تو کوشش این عتاب نبود خشم ازین گونه در حساب نبود

تا کی چو گل دو رنگ ای بینایی از روی زیبا بکسی ننمایی مانند غنچه که دامن خود پر زر نکنی بند قبا نگشایی

وهبک کالشمس فی حسن الم ترنا تفر منها اذا مالت الی الضرر ان کرهتم او مللتم صحبتی لم تورنی بعد دانی دارکم

اگر زحمت نمودم تا بامروز شبت خوش باد کان زحمت ببردم

الباب ۲۱ فی الملال

نه یاد کردن بمکتوب و نه رسول و رسالت بود مراتب انتها مقدمات ملالت گر ملالت ندیدمی از تو این چنین کی بریدمی از تو

جانا اگر ملال گرفتت ز من بگو تا بنده نیز درد سرت کم ترک دهد

الباب ۲۲ فیما یصلح کتابته علی الدور والقصور

انطمع ان تخلد لا ابالک امنت قوی المنیه ان تنالک اما والله ان لها رسولا بهالو قد اتاک لما اقالک

کانی بالتراب علیک یحثی وبالباکین یقتسمون مالک علی بابک المعمور لازال عالیا مطیات آمال البریة واقفه

وجود کی موجود وطولک طایل وعرفک معروف وکفک واکفه داشت لقمان متاعکی بس تنگ چون گلوگاه نای و سینه چنگ

بلفضول سوال کرد از وی چیست این خانه شش بدست و سه پی با دم سرد و چشم گریان پیر گفت هذا لمن یموت کثیر

بر فلک زان مسیح سر برداشت که برین خاک تیره خانه نداشت طعام مباح لمن قد اکل ودار الاقامة مناخ لمن قد نزل

انقدم ما عندنا حاضر وان لم یکن غیر خبز وخل می‌نویسد بصحن خرم تو روضه خلد عبده و فداه

باب السعادة والاقبال والدول ومدخل العز والتایید فی الازل باب علا بالمعالی والعلا معا کقدر صاحبه بالمکرمات علا

بنیت الدار لا للفخر لکن لاضیاف و زوار کرام نعاة ولو کان البناء لاجل نفسی کفانی مثل اخوص القطاه الجام

بدین خرمی جایگاهی نباشد جهان را بدین سان بنایی نباشد چو بر آستانش رسید آسمان گفت ازین بیشتر پایگاهی نباشد

بنزاهی او میان بست رضوان قضا گفت ازین بیش جایی نباشد خلد باقیست که آمد بجهان خانی یا نه بتخانه اجیت که شد او جای

قصر عالی بادشاه زمین در علوست همچو چرخ برین مرکز ملک و منبع دولت منشاء جاه و مطلع تمکین

همه اکناف او مشاهد خلق همه اطراف او معابد دین سطح او با سپهر کرده قران صحن او با بهشت بوده قرین

ای خجسته بنای گردون جاه ای بهشت از در تو رونق خواه شاه رضوان ز شرم حشمت تو در بهشت فلک بکرده نگاه

لابد از عکس رتبت تو شدست خلد با چرخ و آسمان با باه ازین صدر صفه میمونت کبریایات کرده مسند و گاه

مگر این موضع بهشت آیین و قصر دلگشای آسمان دیگریست از غایت قدر و خطر انجمان عالی نهاد آمد که از بس مرتبت برفراز طارم او بر است گردون

از برای پاسبانی هر شبی بر بام او تا سحر در چشم دارند اختران کحل بصر گوئیا فردوس است و گردون صحن سقفش بی‌مدار چشمش و طیرش چون ملایک جای غم اندازد

همایون حضرتی همچون ارم جان پرور و خرم مبارک بارگاهی همچو گردون عالی و والا شود دور شش ز خاک روضه او دیده اعمی شفا یابد از آب حوض او معلول استسقا

سقف درگاهش برفعت برتر از چرخ برین خاک دهلیزش بنکهت خوشتر از مشک تتار اختران در دوم صحن وار کانش هیبر واسمان در فرو ذیفه و شنشینش مدار

وصف ایوان رفیعش حجت قصر بهشت نقش ارکان بدیعش نسخه باغ بهار زود گشایی چون باغ لیکن از بهار بور فشاندن چون شاخ لیک وقت خزان

زنور خیمه او شمس گرده دریوزه در استانه او اسمان شده حیران ای اسمان قدر تو اوج نهم فلک ز ادراک ارتفاع تو قاصر یقین و شک

سقف ترا نهاده قدر از علو شرف قدر ترا نوشته قدر از دوام ملک بر جیش چون بجل جلال تو می‌رشت اوج زحل نهاد ترا حد مشترک

ای انشیمن افضال و معدن اقبال که ز اطراوت تو رونق ارم بشکست ز حسن و زینت تو طیره گشت باغ ارم که با شد با تو که خلدهم بشکست

عطاردی که نماید بنقش بندی سحر ز صورت تو بحظ رفت و بس قلم بشکست ای مبارک بنای گردون سای نزهت دلفروز و جان افزای

سر شاهان تاج فرسوده بر درت گشته آسمان فرسای اسمان گفته استانم بم وای ازین لانهای مشکی وار

این بقعه فرخ همایون وین صفحه دلگشا همیون از طاق سپهر و باغ جنت صد بار بحسن و زیب افزون

در سایه او طلوع خورشید در طالع او سعود گردون از غیرت رفعتش که شام هر شب دل اسمان شود خون

این گنبد ثابت که در و ثابته گشتند خورشید و مه و مشتری و زهره و پروین این روضه خرم که در و جهره نمودند خیری و گل و نسترن و سوسن و نسرین

وصاف چنین قبه نیارا سته از وصف نقاش چنین نقش نپرداخته در چین سقفش بسر افرازی چون همت پرویز شکلش بدل افروزی چون صورت شیرین

ای عمود ار سپهر لاجورد گشته ایمن ز خیر سپهر از گرم و سرد هم سپهر از رفعت سقفت خجل هم بهشت از غیرت صحنت بدرد

سواد او بشکل چون سپهر مینا رنگ هوای او بصفت چون بهشت جان پرور بجاییست همه سنگش عقیق لولو بار بصفتیست همه خاکش عبیر غالیه

مساحر شسته بخاکش طراوت طوبی هوا نهفته در ابش حلاوت شکر عقل با این خانه دید و بیت معمور فلک مرزبان در حیرت افتد کین کدامست ان کدام

ربع مسکون از جوار او همی گیرد خطر سقف مرفوع از ستون او همی گیرد قوام مهر و مه را از برای سقف بامش ساختند این یکی از زر بخته وان دگر از سیم خام

شاد باش ای صفت اجرام سماوی گردت همچو پروین بر هم افتاده ز فرط ازدحام بخرد دولت این فخر انجمان آمد که مثل او نه بدیدست کسی نه شنیده

چو گوییش که سپهریست بر ستاره و ماه زحس بر فلک افتاب خندیده فرخنده بنایی که گشاده چو بهشت پاکیزه سرایی که شکفته چو بهارست

نه خوبی بترازو عقل قیاس است نه خوبی آنرا بکه وصف کنارست خوبتر زین سرای در عالم کس نپرداخت از بنی آدم

چشم گردون ز حسن آن او ش طبع گیتی ز نقش آن خرم دید فردوس جاودانه عیان هر کسی کاندرو نهاد قدم

مطلع اختران شده چو فلک مجمع زایران شده چو حرم صورتی بر مثال آن نقاش نتواند نگاشتن بقلم

هر کسی چرا چه که بیند شکل فردوس برین گو بیا این قصر و این باغ همایون را ببین اندرین باغ و بنا هر کس که نیکو بنگرد برادم خواند الجنات الاولی

همایون این بنا اندر طراوت انجمان آمد که در وی از ریاض خلد گویی صد نشان آمد اساس عز و دولت مسکن جود و مرتب شد مکان ملک و حشمت جای امن و امان

نهاد مس اگر صورت چو عرش گلشن طوبی فضا یش بایه دامش زمینش اسمان آمد همه تصویر او زیبا بخوبی چون برخ حورا که چشم خرد از تماشای او ماند در حیران

زمینش گرده از زر کل دیوارش از عنبر نشسته هر نقش بر در بگو داری که دربان فرو گرفته حصاری که گر کنم وصفش در ان صفت سخنم بگذرد ز وهم و فکر

بیش سوار سیده بجای سرش رسیده باه فتاده مردم از و در ضلال در بن و هم قیاس خندق و بستیش در گذشته ز حد شمار بروج بلند ایش برگذشته ز مر

از بلندی حصن و تندی کوه از زمین گشت منقطع نظرم مرخواهم که اسمان بینم سر فرود آدم و فرو نگرم

ما يكتب على السيف

في الدواة

برسم القراءة وضرب العداة بكف همام رفيع الهمم تراه اذا اهتز في كفه كخاطف برق سرى في ديم
رفيع دواة سعادة وتراق ودوام ملك بعد عز باق افلا منها اذ تستمد مدادها مدم العدى ومفاتح الارزاق
جود دواتك واجتهد في صونها ان الدواة خزائن الاداب فلا تكتب بخطك غير شيء يسرك في القيامة ان تراه

الباب ٢٣ في المراثي وهو اربعة فصول قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
وقال كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل نفس ذائقة الموت وقال الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال النبي علم الموت يلبس
بنزر الحيوة وقال الميت يعذب ببكاء الحي قال على رسم الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال الجزع اتعب
من الصبر وقال الحذر لا يرد الموت وقال ذكر الموت جلاء القلب وقال لكل شيء قوت وابن ادم قوت الموت
قال الحسين ان على رسم المصايب مفاتيح الاجر وقال على ابن الحسين رسم حين مات ابنه ولم يجزع كما نتوقع
فلما وقع لم ننكره قيل لما قتل الفضل ابن سهل دخل المامون على امه يعزيها فيه فقال لها يا امه لا تحزني على الفضل
فاني خلف لك منه فقالت كيف لا احزن على ولد عوضني خلفا مثلك قيل وقف علي ابن ابي طالب رسم
على قبر رسول الله صلعم قال بابي وامي يا رسول الله ان الجزع لقبيح الا عليك وقيل عزا مجوسي لابن المبارك
عن ابن مات له فقال ان رايت ان تفعل اليوم ما يفعله الجاهل بعد خمسة ايام فافعل فاعجبه فكتب

الفصل الاول في مرثية النبي عليه السلام

قيل ماتت بنت لعمر ابن عبد العزيز فاتاه الناس فقال لحاجبه قل لهم انا لا نعزى على البنات فارجعوا
ثم اين بعد تكفين النبي ودفنه باثوابه آسى على هالك ثوى ما فاض دمعي عند نايبة الا جعلتك للبكا سببا
واذا ذكرتك سامحتك به مني الجفون ففاض واسكبا تزلزلت الدنيا على الخلق كلهم وكادت له صم الجبال تزول
وغابت نجوم واقشعرت كواكب وهتك استار وشق جيوب وللسيف اعوال وللرمح رنة وللخيل من بعد الفوارس حنين

في امير المؤمنين علي عليه السلام

لقد مات خير الناس بعد محمد واكثرهم فضلا واتقاهم عهدا واضربهم بالسيف في منهج الهدى واصدقهم ميلا واحزمهم وعدا

في فاطمة عليها السلام

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل
حبيب ليس يعدله حبيب وما لسواه في قلبي نصيب حبيب غاب عن عيني وجسمي وعن قلبي حبيب لا يغيب
لئن غيبوا جثمانه لم يغيبوا مكارمه الاتي الى الحشر يذكر فواعجبا للموت يقتل مثله وواعجبا من مثله كيف يقبر
للموت فينا سهام غير خاطية من فاته اليوم سهم لم يفته غدا مالي وقفت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابي
احبيب ما لك لا ترد جوابنا انسيت بعدي خلة الاحباب نفسي على زفراتها محبوسة يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحيوة وانما ابكي مخافة ان يطول حياتي اعيني جودا وابكيا لمحمد ولا تذخرا دمعا عليه واسعدا
علامة للاشيار بعد محمد ولا زال شمل الدين فيه مبددا مررت على ابيات آل محمد فلم ار منا مثالها يوم حلت
فلم يبعد الله الديار واهلها وان اصبحت منهم برغمي تخلت الا ان قتيل الطف من آل هاشم اذلت رقاب المسلمين فذلت
وكانوا اعيانا ثم اضحوا رزية الا عظمت تلك الرزايا وجلت

الفصل الثاني في مرثية الوالدين والاولاد

عجبت لصبري بعده وهو ميت وقد كنت ابكيه دما وهو غائب الا انما الايام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب
ما عالج الحزن والحران في الاحشاء من لم يبت وله ولد ما حال من كان له واحد يوخذ منه ذلك الواحد
اي دوستي ناگفته چو باز اندیشم سوزد تو نمك بر اگرش بود ریشم گفته كه چو پروانه منت میرم پیش آه كه تو خود چو شمع مردی پیشم

دفنت بكفي بعض نفسي فاصبحت لها وافي من نفسه ودفين
ولو كان ما بي بالجبال لهدمت وبالفلك السيار لم يدر مصاب دنيانا يعور على العدد واوجعها ان يفجع المرء بالولد
وذاك بان المرء يحيي بلا يد ورجل ولا يلقاه يحيي بلا كبد ووزر والفتى بالام والاب دايس قريبا ووزر والمولد باق على الابد
اي نرگس مست راحتين خواب دهند زلف بنفشه را چنين تاب دهند نهاية الحزن لا تبكي على احد الا اذا افتقد الاموال والولدا
كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر برخاك توای كريم ودل ميگويد هيهات دو چشم را نه چنين آب دهند
فان يك في قبر فانك في الحشا وان يك طفلا فالاسى ليس بالطفل ومثلك لا يبكي على قدر سنه ولكن على قدر المخيلة والاصل
از ماتم تو فلك درآمد بخروش من در غم تو چگونه باشم خاموش
دانت وان افرحت في دار وحشتي فاني بدار الانس في وحشة الفرد دور از تو نبود بستدی جان عزيز ای جان بدر جام بدر كردی نوش
کی دانستم زجرعه جام مراد بوی جگرها رسید مخمور شوی لي في المقابر ... اضحى الفراد لو صدق
اصابت مصيبات ونابت نوايب فاذا راينا من خطوبه شدايد فيا سادتي نوحوا على الشرع انه تقدم ركن الشرع اذ مات والدي
عز العلى والشرع والدين والتقى امام البرايا كهف كل الاماجد لقد عاش محمودا ومات مجاهدا فاين الورى من بعض تلك المحامد
برجوان او جهان بگریست برقد تو سرو بوستان بگریست زندگانی ما بتو نشيت چرخ بر مرگ آن جوان
ای شكل ديده چشمي هم اين كو بچشمي بتوان نگريست روشنايي از ديده رفت افسوس منم امروز در ديده خون بار
حاضر من دل جگر بود هم دل از حسرت رفته هم دلدار هل ابنك الا من سلالة آدم لكل على حوض المنية مورد
چون غنچه لبش باز نخنديده تمام در خاك شد اين زمانه نا ديده كام چون نرگس نا شكفته بگذاشت فلك كان غنچه چو گل باز كند ديده بام

الفصل الثالث في مرثية النسا

وما التانيث لاسم الشمس عار ولا التذكير فخر للهلال
وابخ من فقدنا من وجدنا قبيل الفقد مفقود المثال فلو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال
همچو قطب فلك خفي الذات بر وجودش دليل نعش بنات اي خنان بودى بدان معصوم كه وجودش بمرگ شد معلوم
تو درين حرگل چهره دستي بيني نيستي را دليل هستي بيني وكانت حيوة لي فلما توفيت تمنيت التي الموت قبل مماتها
عجبت لعمري من بقايي بعدها فكيف حيوة المرء بعد حياتها

الفصل الرابع في المتفرقة

الشمس طالعة ان غيب القمر وان كسوف البدر عند تمامه نوم العيون على الجفون حرام ودموعهن مع الدماء سجام
اكنون كه عماد دولت در خاك اسود در ديده من خاك سنود خواهد در خاك نهاده چون توانم ديدن آنكس كه ورا ز خاك بر داشته بود
مات المعالي والعلوم بموته فعلى المعالي والعلوم سلام فلا قطرت بالري بعدك قطرة ولا اخضر بالمرعى بعدك عود
فالسرير الملك بعدك بهجة ولا لجواد الدهر بعدك جود من لنفس عاد ما اخزانها وليس شعها طول التهجد
جسد لفف في اكفانه رحمة الله على ذاك الجسد بر عارض يار من سپهر از انگشت منشور زوال حسن او خواست نوشت
بيس انديشي نبود ان جور سرشت زان بيش كه دوزخي شود شد بهشت فلو كان حي كان قبر الميت لصيرت احشايي لا عظمه قبرا
ولو ان عمري كان طوع ارادتي وساعدني المقدور قاسمته العمرا زمانه عهد كمال گسست واي دريغ كه آسمان نتواند نظير او پيوست
وفي كل دار ماتم ومصيبة وفي كل قلب جمرة وتلهب ز خاص محنتت كه در يك دو خانه است كين اتش تيغ عام كه در همگنان فتاد
هر در كه بسفت در صدف گوهر شم ريخت هجران توم ز ديدگان بيرون كرد اين چنين واقعه واقع وانگاه هنوز جمع كردن وعمر او پس وخورشيد منير
كاش كان روز كه در پای تو شد خار اجل دست دوران بزدی تيغ هلاكم بر سر تا بديدي روز هجران اي تو نديدي چشم اين منم بر سر خاك تو كه خاكم بر سر

همچو من سوخته خرمن دگری می باید تا که احوال من سوخته خرمن شنود ان الحمة وان عزت مخايلها ظل وان المنى اضغاث احلام
كاشكی خورشید را زین غم نبودی درد چشم تا برین چشم و چراغ انجمن بگریستی سینه بر آتشم چو تیغ از تو چهره پر گوهرم چو تیغ از تو
روز عمرم بسر گر چون رفتی حاصلی نیست جز دریغ از تو ومن عجب ان بت مستشعر الثرى وبت بما زودتني متمتعا
ولو انني انصفتك الود لم ابت خلافك حتى ننطوي في الثرى معا كذبتك الود لم تقطع عليك دما عيني ولم تتقطع نفسي من الحزن
الا ايها الموت الذي ليس تاركي ارحني فقد افنيت كل خليل اراك بصيرا بالذين احبهم كانك تمضي نحوهم بدليل
نعم الفتى فجعت به اخوانه يوم البقيع حوادث الايام سهل الفناء اذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام
واذا رايت شقيقه وصديقه لم تدر ايهما اخو الارحام لعمرك ما وادي القراب فعاله ولكنما وادي ثنيا نا واعظما
از جان هیچ کس گلی نبود که هزاران هزار خار بکند بنا بو هرگی دارد زندگانی نخواهد زیستن کس جاودانی
رجال اذا الدنيا دجت اشرقت بهم وان اجدبت يوما بهم ينزل القطر اقاموا بظهر الارض فاخضر عودها وصاروا ببطن الارض
سیل خره سوز سینه می اندوزد دود دل من جامه غم می دوزد جانا من و تو دو شمع بودیم بهم یک شمع بمرد و دیگری می سوزد
یاران موافق همه از دست شدند در پای اجل یکان یکان پست شدند بودند تنک شراب در مجلس عمر دردا که زما بیشترک مست شدند
هر گل که ز فر از باغ وصالت چیدم هر در که ز فر از لعل لبت در دیدم ان گل همه خار گشت در دیده فرو وان در همه از دیده فرو باریدم
چو حکم ازل این چنین رفته بود نشاید بجز صبر تدبیر کرد روی اجل سیاه که از قصر کائنات سقف کرم شکست و ستون سخا فکند
شعر — دستش بریده باد که شاخ شرف برید بخشش بکنده باد که بیخ کرم بکند هر گل جیبی و چوا بستی پیر بودی و جوان زیستی
ای چو لاله رخت از خون جگر آلوده ان همه زلف و آب گل رخسار تو کو دم بدم زیر لب اندر ز سر لطف و کرم با من آن نکته شیرین شکربار تو کو
شوم باد از کار خویشم تا چرا بی تو چندین زندگانی میکنم تو نه و من از حساب زندگان راستی پر بد گرانی می کنم
وكل امرء يوما سيركب كارها على النعش اعناق العدى والاقارب متنا بو تنك غير ان شخوصنا نصب العموم مقيمة لا تبتر
ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دل على القبر فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
کودون ز برای تو دل توم نداشت رخسار تر او ست دادم نداشت اندر عجم از ملک الموت که او از چون تو کسی جان ستد و کرم
این دود که آتش غمش خاست از روزن هر دل برآمد ملک الموت بخت سنگ دلست که بخشود بر جوانی او
بکمر بش قصد کرد تا نکند لطف اجال جان ستانی او ندوخت جامه کامی بقد کس گردون که عاقبت بمصیبت نکرد یکتای
ای دیده تو خون گری که هجران آمد وی دل تو جگر خور که دلارام برفت ای باد چه دانی که ز تو دور که شد وی خاک چه دانی که که آمد هبرت
چه سست مهری ای سپهر کودک طبع که چو طفل ببخشی و باز بربایی کسی بکام نیاسود در سراچه عمر که در شکنجه ناکامیش نفرسای
عليها فكر الاسعاد ان كان نافعا بشق قلوب لا بشق جيوب فان كان ستيار بن يكرم انقضى فانك ماء الورد ان ذهب الورد
الموت — اخلاى لو غير الحمام اصابكم عتبنا ولكن ما على الدهر معتب م الى الله اشكو لا الى الناس انني ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
عجبت بصبري بعده وهو ميت وكنت له ابكي دما وهو غائب كنت لنا انسا ففارقتنا فالعيش من بعدك مر المذاق
ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى ان الكواكب في التراب تغور ثم القسم الثالث

القسم الرابع
في العشق والمحبة وذكر المحبوب والوصال والهجران وما يتعلق بها وهو اثنى عشر بابا

الباب الاول في العشق وهو فصلان قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقال يحبهم ويحبونه
وقال النبي عليه السلام من عشق وعف وكتم ومات مات شهيدا وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه

بقیه باب العشق

وقال اللهم ارزقني حبك وحب من احبك وحب من يقربني الى حبك وقال ان ابرهيم عليه السلام قال لملك الموت
اذ جاء ليقبض روحه هل رايت خليلا يميت خليله فاوحى الله تعالى اليه هل رايت محبا يكره لقاء حبيبه فقال
يا ملك الموت الان فاقبض قال علي نعم المحب لا يرى في محبوبه عيبا ولا يسمع فيه لوما وقال
الغريب من لم يكن له حبيب وقيل لبعض الاعراب متى يكون الفتى بليغا قال اذا وصف ملولا او حبيبا قال حكيم
علامات الهوى نحول الجسم وطول السقم واصفرار اللون وخشوع النظر وقلة النوم وادمان الفكر واظهار الخشوع وكثرة
التزيين واعلان الانين وانسكاب العبرات وتتابع الزفرات قيل العشق يمنع الاستتار ويكشف
الاسرار وقيل العشق مرض في الدماغ يزيد في الشجاع وينقص في البضاع وقال حكيم عليكم بالعشق فان
العشق يفصح العيي ويذكي البليد ويسخي البخيل ويشجع الجبان ويبعث على التنظيف وتحسين الملبس قال
افلاطون ما اعرف ما الهوى غير اني اعلم انه جنون الهي وقيل العشق عمى الحب عن عيوب المحبوب وقيل
العشق ما ذلت له العقول وانقادت له النفوس سئل حكيم عن العشق فقال جنون الهي لا يحمد ولا يذموم قيل
لما ماتت ليلى دخل المجنون المقبرة وشم تراب كل قبر حتى وصل الى قبرها ثم قال ارادوا ليخفوا قبرها عن محبها
وطيب تراب القبر دل على القبر **الفصل الاول** في العشق قبل الرؤية مسلمانان مرا معذور دارید دلم زنار گیسای بت بغداد
دلم سجاده عشقش بر انداخت از ان سجاده زناری بغداد تو بای عشق مجنون می برید مرا زان سر کله داری بغداد
گویند که دل بمهر کس ننشیند تا دیده نبیند و خود نگزیند چون طرفه که بر وصف جمالت شب و روز شد شیفته بیش از ان که روی بیند
ای دیده و دل هر دو پسندیده ترا دادم ز عزیزی چو دل و دیده ترا از دیدن دیده گر شود عاشق دل دل عاشق تست و دیده نادیده ترا
دیده گر چه ندیده است ترا دل بصد جان خریده است ترا بس طرفه نگاری که نشنیدم وصفت نادیده ز دیده دوستتر داشتمت
ای کرده غمت جو دل شوریده قرار غمهای ترا زمانه نادیده کنار در خانه دل چگونه آید مهرت تا کرده برانست نه دیده گذار
یاد رخ تو چو گشت پیرامن گوش انداخت کمند عشق در گردن گوش بی رخت ابر دیده خورشید صفت در حجره سینه تافت از روزن گوش
فدع الملامة يا عذول على الهوى فالحب نار والمحب زناد عشق آمد و رسم عقل بر داشت شوق آمد و بیخ صبر بر کند
الفصل الثاني بعد الرؤية ان کس که کند حیف دل اندیشه تو اندیشه مرد نکون بر طاق نهد
بیرم که بمهر اختیارم نکنی از دست شدم چاره کارم نکنی چون در غم تو بی تو بر تن فرش نماند ز درد عاشقی بد موش ناند
گر بر کنم دل از تو و بر دارم از تو مهر ان مهر بر که افکنم ان دل کجا برم وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا
فلو كان لي قلبان عشت بواحد وخليت قلبا في هواك يعذب ولكنني احيى بقلب معذب فلا العيش يصفو لي ولا الموت يقرب
كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب ان کا تش عشق در دلها افکند در آب نظر بو رخ زیبا افکند
بلکه بر زلف خود آشفته بدید بنلاشت که کار ما بدریا افکند دل می طلبد یار و نخواهیم داد زیرا که خیانت که دل می خواهد
طلبد
صبر از دل و حکایت نمی یارم گفت وانچ از تو دلم خواست نمی یارم گفت می شیفته قد چو سرو تو شدم لکن سخن راست نمی یارم گفت
ای انکه الف کنی از دل که عاشق است طوبی لک از زبان تو یادل موافقت زان دم که عشق دست تطاول دراز کرد معلوم شد که عقل ندارد کفایتی
اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى فقم واعتلف تبنا فانت حمار بتحیل مرد عشق لایق نبود چو سلوت و صبر کار عاشق نبود
نفى فؤاد المحب نار هوى احر نار الجحيم ابردها نه تنها من گرفتارم بدام زلف زیبایی که هر کس یاد دلارای سری دارد و سودایی
انی عشقت وما في العشق من باس يا اطيب العشق لولا السن الناس وعذلت اهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت من لا يعشق

بدست عشق چو شیر سیه چه مورچه بدست بحر چه بازی سپید و چه بکی من مقوم برون نمی یارم نهاد از کوی دوست دوستان معذور دارید کو پا در گل است

ماجرای عشق پرسیدم زعقل گفت معزولست فرمانیش نیست انجا که عشق خیمه زند جای عقل نیست غوغا بود دو بادشه اندر ولایتی

وما یلیه عالج فوادک یا فتی فقلت وهل للعاشقین فواد اجزای وجودم همکی دوست گرفت نامیست زمن برمن وباقی همه اوست

گفتم بجز بیعش بکرم درد اشتیاق ساکن شود بدیدم ومشتاق ترشدم جون شب نم او فتاده بدم بیش افتاب مهرم بجان رسید وبعیوق بر شدم

ای عاقبت اروی جان ومن هم با هیچ کس از جز تو خوشم هیچ کسم عشق تو بنا باد دل مسکین جزین با شیر فرو شد است با جان برود

فان زعمت بان العشق معصیة فالعشق احسن بالمعصی به الله اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی فصادف قلبی خالیا فتمکنا

اغض الطرف من حذر الرقیب وانتم بالکلام مع الحبیب ومن حذر الوشاة اذا التقینا نسلم کالغریب علی الغریب

یارم ره ورسم عشق نیکو داند هر نکته که در عشق بود او داند یقولون بابه هل انت عاشق الابیات

جشمت جو بیاوری در آمد جکنم زلفت جو بنفشه بر سر آمد جکنم گفتم بکمس ساعد دست بکنم اکنون که بکردنم در آمد جکنم

هرکرا بر کی بی نوایی نیست کو برو کرد هیچ عشق مکرد یقینا بدین العشق انک منیتی وما لی سوی ذکراک حظ من النعم

همیشه درد دلم هر کس آمدی وشدی تو بر گذشتی و بگذشت بعد ازان دیار درهم نیست بجز عشق تو سودای دگر در جهان نیست بجز کوی تو جای دگر

رایم آنست که با مهر تو در خاک شوم هرگز ان روز مبادا که کنم رای دگر زمانی اعوی وعرف اهوی اذا نحن روحان حللنا بدنا

دیدم اتش عشق تو برافروخته بود وز فرق سرم تا بقدم سوخته بود انصاف که ابر دیده تقصیر نکرد ورنه همه بازار دلم سوخته بود

اکرام اهل الهوی من الکرم وانه العشق اظرف الامم ای طرفه بکر که خود ندارم یک دل وانکه بهزار دل ترا دارم دوست

جان گفت دلم که مهربانی باد در باقی کن اگر توانی باد دل گفت گر تو نمی شکیبم چه کنم جان گفت که من شدم تو دانی باد

خرسند نشد یار بسر بازی من بر خاست بعشق خانه پردازی من از من بهبهای عشق جان می خواهد دل می گوید بخر بابنیازی من

گر سوز توم بیک نفس ابسته شود ار دود دلم اه نفس بسته شود در دیده ازان اب همی گردانم تا سیجه نقش بتان شسته شود

زلف تو کرپای عقل راز نجیرست روز من تنکی شراز غم تو خبرست بر عشق تو استین فشاندن سهل است خون دل واب دیده دامن گیرست

کل الهوی صعب ولکننی بلیت بالاصعب من اصعبه ولیس هوی العیون هوی صحیح اذا لم یتصل بهوی القلوب

لا یعرف الحزن الا کل من عشقا ولیس من قال انی عاشق صدقا للعاشقین نحول یعرفون بها من طول ما حالف الاحزان والقلقا

ولایم لامنی فی الحب قلت له یا اعظم الناس فیما لامنی حمقا هلا ابتدعت الهوی وصدی فتعذلنی هذا ابنی الهوی داود قد عشقا

علامة العاشق خرس اللسان لابد للعاشق من ترجمان دما الناس الا العاشقون ذو الهوی ولا خیر فیمن لا یحب ویعشق

الم تعلم فداک ابی وامی بان العشق من شیم الکرام

الباب ٢ فی البغض والحب وهو فصلان

قال الله تعالی یا ایها الذین امنوا من یرتد منکم عن دینه فسوف یاتی الله بقوم یحبهم ویحبونه اذلة علی المومنین اعزة علی الکافرین یجاهدون فی سبیل الله ولا یخافون لومة لایم ذلک فضل الله یوتیه من یشاء والله واسع علیم وقال

النبی علیه اذا احب الله تعالی العبد نادی جبریل ان الله یحب فلانا فاحبه فیحبه جبریل فینادی فی اهل السماء ان الله یحب فلانا فاحبوه فیحبه اهل السماء واذا ابغض عبدا دعی جبریل فیقول انی ابغض فلانا فابغضه فیبغضه جبریل ثم ینادی فی

اهل السماء ان الله یبغض فلانا فابغضوه ثم یوضع له البغضاء فی الارض قال علی علیه علامة حب الله ذکر الله وعلامة بغض الله بغض ذکر الله فصل المحبة هو المیل الدایم بالقلب الهایم وفصل محبة اللیم کالبحار سریع الانکسار

بطی الانجبار قال الاصمعی دخلت علی الخلیل وهو جالس علی حصیر صغیر فقال تعال اجلس فقلت اضیق علیک فقال مه ان الدنیا باسرها لا تسع متباغضین وان شبرا فی شبر تسع متحابین فصل اربعة القلیل منها کثیر العداوة والدین والنار والمرض

الفصل الاول

الفصل الاول فی الحب ما فی الفواد وما فی الجسم جارحة الا وحبک فیها قبل ما فیها

از عهد الست باز کویی مهر تو بجان دلم سرشتند کانک من کل النفوس رکبت فانت الی کل القلوب حبیب

شرطست احتمال جفاهای دشمنان جون دل نمی دهد که دل از دوست بر کنی تغیر من فوادی کل حب وحبک ثابت فیها کما هو

من کم نمی کنم سر مویی ز مهر دوست کرمی زند بهر سر مویم هزار تیر وقلیل الحب بالعقل صالح وان کثیر الحب بالجهل فاسد

وان قلیل الحب ... وفای یار بدنیا ودین مده سعدی دریغ باشد یوسف بهیچ بفروشند لم اواخذک بالجفاء لانی واثق منک بالوفاء الصحیح

تجمیل العدو غیر جمیل وتقبیح الصدیق غیر قبیح الا از بس زنته سوای تو مرا با شیر فرو شد است با جان برود

چون دیکر ان ز دل بروی کو روی جنم کاندر میان جانی واز دیده در حجاب عشقت بجان بردم بردم جنانک بردم عمرم بباد دادی دادی جنانک دادی

الی دانجن یبوح بحبه اذا رایتک ذلک المجنونا حذرا علیک وانتی بک واثق ان لا ینال سوای منک نصیبا

هل العشق الا ما یلذ ویشتهی وان لام فیه ذو السلو وفندا لقد ثبتت فی القلب منک محبة کما ثبتت فی الراحتین الاصابع

اذا قر یوم من حبیبی ولا اری خیالک فیه اور سوا لا یطالع تضیق علی الارض حتی کانی من الضیق فی بحر وهالی شاسع

الباب ٣ فی الغیره

قال رسول الله صلعم قال الله تعالی انذر المحبین بانی غیور وبشر المومنین بانی غیور وقال سعد غیور وانا اغیر منه والله تعالی اغیر منا وقال علیه لعلی یا علی کن غیورا فان الله یحب الغیره وکن سخیا فان الله یحب السخاوه وکن شجاعا فان الله یحب الشجاعه ولو ان امروا سالک حاجة فاقضها وان لم یکن لها اهلا کن انت اهلا لها وقال غیرة المراة کفر وغیرة الرجل ایمان

النظم

گر تو انی یک در رشتی بر کوی او ور دولت خواهی ببر از پا بیابی سوی او حلقه زلفش بجنبانی جز انگشت ادب تا نه بینی کم یکی را جز به معذور او

ثم نم الا ... برافشان از رخش در کمان ابروانی بوسه زن بر روی او من غلط کفتم من این طاقت ندارم زینهار کر رسول خاکی تیز منکر سوی او

وایاک اسم العامریه انتی اغار علیها من فم المتکلم حدیث عشق تو با هر کسی نیارم گفت که غیرتم نگذارد که بشنود اغیار

رشکم از بیرهن اید که در اغوش تو خسپد رشکم از عالیه آید که بر اندام تو ساید برباد بوم رشک جو بر تو گذرد با دل بوم طیره که بروی گذرد

هیدا ... هیچ ندارم بجز از بیرهنش که جز او کیست که بر خور زسیمین بدنش بس که در جگر فراق تو جوانی من بالم هیچکس نیست که یکبار بگوید خوشی

الباب ٤ فی السهر والخیال

قال الله تعالی ان ربک یعلم انک تقوم ادنی من ثلثی اللیل وقال الله یتوفی الانفس حین موتها وقال تتجافی جنوبهم عن المضاجع وقال ومن ایاته منامکم باللیل والنهار وقال النبی علیه ایاکم ونومة الضحی فانها مبخرة للفم مهدمة للجسد وقال لم یبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرویا الصالحة

وقال اذا رای احدکم رویا یحبها فانما هی من الله فلیحمد الله علیها ولیحدث بها وفی روایة فلا یحدث الا من یحب واذا رای ما یکرهها فانما هی من الشیطان فلیستعذ من شرها ولا یذکرها لاحد فانها لا یضره وقال الرجا لاول عابر

وقال من رانی فقد رانی فان الشیطان لا یتمثل بی وقال یا ابا هریرة اترید ان یکون رحمة الله علیک حیا ومقبورا ومبعوثا قم من اللیل فصل وانت ترید رضاء ربک فصل نومة الضحی فی الصیف مبردة وفی الشتاء مسخنة فصل

لسلیمان ابن عبد الملک ما اذهب ملککم قال نوم الغدوات وشرب العشیات

النظم

فتور عینیک دلیل علی انک تشکو سهر البارحة ای زلف تو و کار من اشفته مخسب وی بخت من و کس تو خفته مخسب

از غصه اما نه قصه خواستم ان قصه هنوز هست ناگفته مخسب النوم بعدکم علی حرام من فارق الاحباب کیف ینام

بر دیده من حرام کردی خوابم ترسی که مگر کسی بخوابت بینم هر شبم زلف سیاه تو نماید بخواب تا چه خواهم من ازین خواب پریشان دیدن

شب کرچه دراز بود و دلکیر و دراز با او بخیال زلف تو خوش بودیم کویند بخسب تا بخوابش بینی ای بی خبران چه جای خواب است مرا

اذا تقود النوام اسبلت عبرتی وانشدت بیتا و هو من احسن الشعر الیس من الخسران ان لیالیا تمر بلا نفع و تحسب من عمری

خواب وصل خیال دیدی که زلفت کو نعمت بودم و دستم منشور عنبر بوت قیل اجتمع ثلث جوار فتذاکرن افراطهن فقالت الکبری

عجبت له اذ زارنی النوم مضجعی و لو زارنی مستیقظا کان اعجبا قالت الوسطی و ما زارنی فی النوم الا خیاله فقلت له اهلا و سهلا و مرحبا

وقالت الصغری بنفسی و اهلی من اری کل لیلة ضجیعی و ریاه من المسک اطیبا بیماری و بیداری و تنهایی و درد ای کرد بنی که وصف آن نتوان کرد

الا ان نومات الضحی یورث الفتی خبالا و نومات العصیر جنون با خیال تو بسر می بردم ایام فراق نیستم بی تو نه در خواب و نه در بیداری

مدت امیدم کرد بعمر امان تا یابم از وصال تو باقبال تو برخورداری فان تمنعوا لیلی و طیب حدیثها فلن تمنعوا منی البکاء و القوافیا

فهلا منعتم او منعتم حدیثها خیالا توافینی علی اللیل بادیا هرجا که می نشینم و چند انکه می روم در کردنم ز دست خیالت حمایلی

از دیده ام خیال تو بیرون نمی رود اینجا خیال نیست که پیوند با دلست در خواب خیال تو توان دید ولکن در دیده مرا تخت خواب نمی آید

چو قدر وصل ندانسته ام زنادانی کنون از تو بخیالی بخواب خرسندم خیال روی تو با من همیشه دمسازست اکرچه وصل تو با من نکرد دمسازی

تا بنشنداری که بعد از چشم خواب آلود تو تا برفتی خوابم اندر چشم بیدار آمدست ندانم ان شب قدرست یا ستاره روز توی برابر من یا خیال در نظرم

بس از سالی بخواب دیده ام دوش مبادا یادت از جانم فراموش فراموشم بکجا کردی که چون نور میان دیده چون جانی در آغوش

هنوزم هست دیدار تو در چشم هنوزم هست کفتار تو در کوش ز دشمن کر رسد نامت بکوشم شوم از جان و دل یکسره دعاکوش

دل چو کر شود خالی زیادت مدت خود کشم بیرون زپهلوش هر نفس در پای سرو افتم ببوسم روی کل در خیال و ارزوی چهره و بالای دوست

با خیال قامت او عشق بازی می کنم چون نظر بر سرو در بستان دلارای افکنم توی برابر من یا خیال در نظرم کر من بطالع خود بهر کز این کمان

چه داند خواب تا کی هست محزون که شبها چون بروز آورد بخون بر شط دیده بسته ام پل خواب تا بروان بکذرد خیال برود

الباب — ۷ فی الانتظار و الاستحضار و الحث علی الوصال و النهی عن الفراق قدمت را که کامبخشی روح قدم جبرئیل از و بر تست

منتظر بوده ام نیامده افزا روز روشنست نه کوشت بوده بر در بهر یاری نه چشمت را زمانی انتظاری

چه دانی کانتظار یار چونست جکرخون کشتکان را کار چونست الحاضرون بلا حضور کمن غیب والغایبون اذا حضرت حضور

دیدار ترا چشم همی دارد چشم کفتار ترا کوش همی دارد کوش دردی که مرا علاج ان وصل تو بود از آمدن رسول و از نامه چه سود

مراد و دیده براه و دو کوش بر پیغام تو مستریح و فافسوس میرود ایام عیش ما را رخ زیبای تو در می باید تا شود عیش تمام ای بت سیمین جوانی

دریغ پای که بر خاک می نهد محبوب چرا نه بر سر و چشم منش کذر باشد با انتظار وصال تو چند خواهد بود نهاده جان برخ خود بر در جهانی

یا حسنا وجه و مخبره و من یروق العباد منظره از ما ابتغی بک النفوس کما یطیب عیش و لست تحضره

کوش کرمت شنیده باشد دانم این نکته که انتظار موت الاحمر یا بیم و نوای بی نوایی بسم الله اکر حریف مایی

جا باید با منت دمساز کشتن توانا دیده نتوان باز کشتن برخیز و بیا که حجره پرداخته ام وز بهر تو پرده ها برانداخته ام

با ما بشراب و کباب در ساز کین پرده و در دیده و از دل ساخته ام تا شوق رخت ببرد پروای دلم در وادی حیرتست ماوای دلم

وصل تو اکر دست نکیرد او را بس وای دلم وای دلم وای دلم میان روضه رضوان چو بی روی تو بنشینم خیابان باغ در ان حالت که با اغیار در

غوغای عارفان و تمنای عاشقان حرص بهشت نیست که شوق لقای تست بیا که کر بلبم جان رسد دستم ز شوق باده کنم تا به پیرمن در رسد

توبره پیش کرفتی و ز اشتیاق چه حالت زبرده ها در افتاده راز ها نهانی

بر آتش تو نشستیم و دود شوق برآمد تو ساعتی ننشینی که آتشی بنشانی ای جا صلت یارا و رحمات زندکانی الا دمی که یاری با همدم چو برآرد

کسی که قیمت ایام وصل نشناسد بباید ش دو سه روزی بغارت کردن اسباب نشاط جمله دادیم جز طلعت تو که می بباید

کرامی فرامان بنزدیک ما در افشان کنی جان تاریک ما بدیدار تو چشم روشن کنیم بدین دشت هر کام کلشن کنیم

بیاریم چیزی که خواهی بجای یک امروز با ما بشادی بپای تو مهمان ما باش و تندی مکن بکام تو کردد سراسر سخن

باز آی و وا مکش که بهشتست مردن خوشتر که بس از تو زندکانی کردن با زآی و جان شیرین از من ستان بخدمت دیکر چه نزل باشد درویش را بدست

صورت که سر صلحت باز آی کر زان محبوب تر باشی که بودی بلب تشنه دیرینه رسید آب حیوة تشنه از دست بداد ش ز سر بی خبری

ای زلالی که حیوة همه دلها از توست چه شود کر بسر تشنه دکر برکذری ای جان ز تن رفته اکر باز آیی از وصل تو عمر رفته را باز آرم

بر بنده در طرب کشایی چه شود روی چو بهشت من نمایی چه شود چون آمدنم بنزد تو ممکن نیست ای دوست اکر بر من آیی چه شود

قدم در کلبه احزان ما نه و زان منت بسی بر جان ما نه الباب ٦ فی الحسن و هو اربعة عشر فصلا الاول

قال الله تعالی صورکم فاحسن صورکم قال النبی علیه السلام ان الله جمیل یحب الجمال و قال علی حسن الصورة جمال ظاهر

و حسن العقل جمال باطن فیل نظر ارسطاطالیس الی وجه حسن فاستنطقه فلم یجد فقال بیت حسن لو کان فیه ساکن

قیل بالمرء جمال عصره و کمال بصره قال حکیم لشاب قبیح الوجه حسن الادب عفت محاسن ادبک مقابح وجهک

و ما انصف ادبک وجهک و لا وجهک ادبک قیل اللحیة الطویلة عش البراغیث قیل اذا رایت طویلا عاقلا فاسجد له

الفصل الاول فی الشعر و الطره بیضا تتحجب من ظلام فروعها و تغیب فیه و هو جمل اسحم فکانها فیه نهار ساطع فکانه لیل علیها مظلم

زلف تو که در سیه کری چالاکست کویی که ز مشک افسری بر سرتست سر برزانو چرا نهادست حرفی آخر نه بنا روز و شب در برتست

جز طره شب رنک تو در عالم نیست کمزرانک شبی هست که قدری دارد شاخ بنفشه چو نیستی از زلف او کمرد بیرون شد طبع زبانش از بس حقی

ان هندوی دل دزد که زنکش خوانند بنکر که غلامکیست آویخته بر زلف تو که نیست در درازی همتاش بکذشت ز حد سیاه کاری هاش

دارد سر آنکه سر زمین بر تابد ور چون قد تو سیم کنم هم بالاش زلفت که دلم را بفغان می آرد و ز دل سپهی مرا بجان می آرد

هرجا که حدیث زلف دراز تو کویند او سر بفضولی بمیان می آرد خواهم که وصف زلفت با عاشقان بکویم در شرح می نیاید این قصه از درازی

زلف تو که چون او نبود چیره بسی مشکیست که ز سوخته شد بر جکری چون کرد میان تو در آید کویی ماریست که حلقه می شود بر کمری

کفتی که دلت کجاست جانا در زلف نکر نه دور جاییست اذا نشرت علی لیل ذوایبها رایت منها فتات المسک ینتشر

چشمت در خرمن یاز بش می کن وز غنج و کرشمه بر کی و تنازش می کن و ان زلف سیاه دلربا خوش تو سرمایه عمرست درازش می کن

کفتی سر زلف ماست جای دل تو جای همه دلهاست چه جای دل ماست چون مملکت حسن همی بخشیدند هندوی سر زلف ترا چین دادند

زلفت که زمانه تکیه کاهی دارد انصاف که خوش منصب و جاهی دارد بربود دلم چه یار مسکین که او چون عارض تو بهشت و بنایی دارد

تا در سر زلفت خم و چین افکندی بر ماه نقاب عنبرین افکندی با تو سخنی ز زلف تو می کفتم در خشم شدی و بر جبین افکندی

در عشوه کری چو کل شکفتی با من صد شب بخیال بیش خفتی با من کفتی که سر زلف بدستت دهیم در پای فکندی ایخ کفتی با من

زلف تو با بنفشه عهد کونه راز دارد در دلبری و کشی کار دراز دارد با کل حدیث کوید با لاله راز دارد با ماه خشم کیرد با سبزه ساز دارد

زلف تو که کارش همه خون ریختن است هر روز و شبش صومعت انکیختن است در زیر کله کمی دراویز او را کز دست سزاوار آویختن است

با زلف تو کفتم ای اول عهد شکن یکباره که کر ز مرز بو هم زن زین نکته پریشان شد و کفت از سر تاب آنست بهتر که دریچی باحسن

با قد تو در برابر آید زلفت لیکن ز قد تو بر سر آید زلفت باز لف تو نام مشک بردم بخطا در تاب شد و بهم بر آمد زلفت

گفتمش جا دادم دل در سر زلف تو کرد کار دل او بر هم مزن چون زلف و در پا مکش گفت وه تدبیر جان کی دهد بر زلفم مپیچ کین چنین خونها در او ان می

زلف تو کر بس بی سر و سامانم ازو حقا که بباد رفت ایمانم ازو تاب دل و سودای دماغ من ازوست القصه بطولها پریشانم ازو

معذور بود زلف تو کر اشفتست زیرا که دو بیمار عزیزش خفتست بیش چنین سر زلف تو خطاست هر نفس دم زدن از مشک ختن

از زلف تو شد بنفشه را پشت بخم وامد پریشانی اران سان بر هم کز زلف تو شب بازی دانستم چون دید مشان در پس گوش تو بهم

زلف اندر تاب چینی دیگرست سحرت اندر زلف دینی دیگرست دو زلف پر کو ستت چون نکو کی دو شبند که روز روی تو خود در اران میان

صد هزاران دولت در زنجیر از سر زلف تا سر دوشت نیش غمزه مزن که نایابت نوش داروی چشمه انوشت

لعل لبت بنده نوازی کند غمزه بجان دست درازی کند عاشق جان بازد به دل بباد باد چو با زلف تو بازی کند

غلام زلف چون هندوی ان ترکم کر هر ساعت برآید ناله صد بی گناه از بن تارش سر چند زلفش چو مشکین ...زاده مکندست کو بگره بر کره

با آفت زلف تو که بیند یک لحظه ز عمر شادمانی بی آتش عشق تو که یابد یک قطره ز آب زندگانی

دل بی لطف تو جان خوارد جانی بی تو سر جان نداره جز در خم زلف دلفریبت روح القدس آشیان ندارد

الفصل ۲ فی الجبهه و الحاجب

افتتنی الحاجب بالحاجب والمقلة الکحلاء و الشارب

من کان قوس سهامه من حاجب بالقلب اذا رمی من حاجب تیر مژه در کمان ابرو چو نهاد آوازه زه ذکو شهاب بر خیزد

یرمو علینا بقوس حاجبه زهو یتیم بقوس حاجبها امیر حسن زانه حاجب فهو علی ناظره مشرف

گفتم که زهی کمان ابرو که تراست گفتا که چنین کمان بزه نباید راست سوسته کسی خوش نبود در عالم جز ابروی یار که پیوسته خوش

ابروی تو پیوسته بدل فرزدین خو کرده چو چشم هر سوی کردیدن بالای تو چشم تست در منصب حسن زان چشم توش نمی تواند دیدن

بهر خلق نمودم خم ابرو که تو داری ماه نو هر که ببیند همه کس بنهایه این شور که حسن تو در آفاق نهاد بس داغ جفا بر دل عشاق نهاد

تا قوس قزح حفته ابروی تو دید یکباره حدیث خویش بر طاق نهاد روی تو ز خورشید درفشانی برد زلف تو ز کار در پریشانی برد

جا زاد دو چشم تو رهانیدم لیک ابروی خوشت دلم به پیشانی برد گناه عاشق بیچاره نیست در ای تو گناه تست که ابروی دلستان داری

دو ابرو کمان و دو گیسو کمند بالا بکردار سرو بلند ان ابروی بین بشکل کشتی گران سر سوی سر آورده قد مهازده خم

الفصل ۳ فی الصدغ و العذار

جور شغلن قلوبنا بفراغ ورسایل قد قرت غر الابلاغ قتیات

و منعن ورد خدود هن فلم نطق قطعا لما لعقارب الاصداغ خط غبار قبت نسخ شد هی ترسم کز ناگهان شود ان نسخ ثلث و تو

گفتم که مگر خطت دمیدن بگرد این فتنه احسنت ارمیدن بگرد کی دانستم که اید از پرده برون خط تو و پرده ها دریدن کرد

دلدار جو وجه بوسه بر لب فرمود ان وجه حواله بر در بسته نمود اکنون چو نوشت خط بران عارض خوب وجهیست که دوستی تو از ان

بو بر کل کلت مور چه ره خواهد کرد بر لاله بنفشه تکیه که خواهد کرد از آتش رخسار تو بر کرد برون روزی که هزار دل سیه خواهد کرد

بار بر کل کلت سنبل تر کاشته اند عشاق دل از مهر تو بر داشته اند جاه زنخت که دل در وی افتاد باب بنفشه تو انباشته اند

ی گفت مدعی که دولت بستانم چند آتش مدادم که خط آورد برون خط تو مرا بندگی می خواند هرگز بنود خط بدین خوش خوانی

خلع العذار علی عذار کی خلعه ملأت قلوب العاشقین غراما قد تم حسنک بالعذار فمن رأی قمرا یکون له الکسوف تماما

گویی ز نگار رفته ماندست اثر ان سبزه خط بر رخ ان طرفه پسر لیکن چو چشم عقل در وی نگری بر سسته دگر بار به بر رسته دگر

حسن رخ تو هم بسر آید آخر دود دل هر کار کر آید اخر می کرد رخت سیاه گاهی ناز تا بفعل خودش کرد بر آید آخر

اذا ما التحی المعشوق طار جماله فتنبیره ریش یطیر بحسن ریش آوردی و کنده ای دانم وز ان که نه کنده کجا شد ریشت

با بازیچ تو اشنا شد ریشت انگشت نمای این و ان شد ریشت ای داده بحسن مشتری جای بتو می کرده جهانیان ز دل رای بتو

امروز کرای خطی نیایی بر من فردا که خط اندر آوری وای بتو ریشت تو برآمد اب روی تو برد کر حاجت بر آمدی ... از ریش بدی

ای داده فلک خرمن حسنت بر باد من بنده ریشم که ترا داد بداد تو بار خبان بدی که کس چون تو نبود وامسال خبان شدی که کس چون تو مباد

یا رب ان لم یکن فی وصله طمع ولم یکن فرج من طول هجرته فاشف السقام الذی فی لحظ مقلته واستر ملاحه خدیه بلحیته

مر دعوی خوبی کم تو می کردی پار امسال برانستی بریشی آوردی گویی که فلک نبشت بر عارض او کاینست سزای انکه بیداد کند

سوال کردم و گفتم جمال رویت را چه شد که مورچه بر کرد ماه خورشیدیت بخند و گفت ندانم چه بود رویم را مگر بماتم حسنم سیاه پوشیدیت

کتب الزمان بخطه فی خده هذا جزاء معذب العشاق نوشته است خدا کرد چهره دلدار خطی که فاعتبروا منه یا اولی الابصار

کر دست بجان داشتمی همچو تو بر ریش نگذاشتمی تا بقیامت که بر آید زان زلف شکسته ترا دادم دل کز لطف بود شکسته را دل دادن

یکرم که فلک جنس فزونشان بدهد صد عاشق بیچاره زبونشان بدهد نومید نیم که روزگار چند دگر هم ریش آید سزای کونشان بدهد

خط بین که فلک بر رخ دلخواه نبشت بر کل رقم بنفشه بیگاه نبشت خورشید بندگی خطی می دادش کاغذ نکرش نبود بر ماه نبشت

موران خطت که در مصاف امده اند تا ظن نبری که بر گزاف آمده اند کعبت رخ خوب تو قومی ز حبش بر ارنی کعبه در طواف امده اند

خط تو که مجموعه بری شان زیباست تا ظن نبری که ذره مهر بکاست چون گشت خطت سبز بیفزود مهر سبزی خط تو گویا مهر گیاست

گفتم که مگر ماه تو در میغ گریخت وین غالیه بر روی تو از مشک که ریخت گفتا که چو مشاطه رخم می آراست از هوش برفت و سر مو در انبر ریخت

ای از بنفشه ساخته کلبرگ را نقاب وز شب تبا بخا زده بر روی آفتاب بر سیم ساده بیخته از مشک سوده کرد بر برک لاله ریخته از قیر ناب آب

جارا بای در زلف تو بشکست جو چین زلف تو در هم شکستند که خواهد ارست این آیت و فتنه چو بر کل خار و بر کل بر بستند

کرا در باغ رخسارت بود راه ازان دلها که در زلف تو بستند خطی ابر سوسن از عنبر کشیدی سر خورشید در چنبر کشیدی

ز زلفت بس نبود ان ترک تازی که هندوی دگر را بر کشیدی خط تو بر جهت ولی نرد فود سر وجه کر ای خطت ان خوبتر است

الملتی رخط محقق بیدا شد دریاب که نسخ می شود نامه عمر قد کان بدر السماء حسنا والناس فی حبه سواء

فزاد ربه عذارا تم به الحسن والبهاء کذلک الله کل وقت یزید فی الخلق ما یشاء

از بس که بیازرد دل دشمن و دوست کویی بگناه مسخ کردندش پوست وقت غم او همه دلها بودی واکنون همه غمهای جهان بر دل اوست

ان عهد بیاد داری و دولت و داد کز عاشق بیچاره نمی کردی یاد آنکه بگریختی که کس چون تو نبود و امروز بیا بدی که کس چون تو مباد

چون تیر خشش در جهان بگذاشت جانی که از ان تیر مژگانش نیازد گمان بردم که چون خطش در آید ز دست چشم مستش جان توان برد

خطش خود دست بردی می نماید که در پای وی اکنون می توان مرد در باغ خطت بنفشه در می بایست ان نیز بر آید از لب آب حیوه

مشو در خط نگارا گر چه خطت طراوت از لب کوثر نبرد منورست در خوشتر می توان چید منورست بیش اسان می توان خورد

محیط حسن تو از روی خوب موج نمود خط تو عنبر تر بود بر کنار افتاد زبرگ نسترنش چون بنفشه سر بر زد هزار عاشق دیدم که در سر افتاد

ان خط که طواف کرد مه خواهد کرد در شب ز سر طرز نکه خواهد کرد بر آتش رخسار تو می دانی چیست دودی که هزار دل سیه خواهد کرد

الفصل الرابع فی العین

نظرت فما قصدت الفؤاد بسهمها ثم انثنت عنی فکدت اهیم ویلاه ان نظرت وان هی اعرضت

وقع السهام و نزعهن الیم نرگس بیمار مرا افکنده مست نسخه از چشم تو لیکن سقیم فغان ز مردم چشمت که خون جانم ریخت

چون چشم خوش تو هم نباشد نرگس ور بکر شمه سیم در زر باشد از دور شب و روز نیاید هرگز زین گونه سیه سپید در چشم کسی

داری دو چشم بدای در خوشاب بگذر ... ناشکفته در زیر نقاب وین از همه طرفه تر که از باده حسن یک چشم تو مست و دیگر ... خواب

من فتنه ز روی مهوشت می بینم واشوب ز زلف سرکشت می بینم هر خواب که دوشش برده از چشم امروز دران چشم خوشت می بینم
ابروی ترا و چشم تو نیست خبر آسوده خبر ندارد از رنجوران ما زانهما والله زرقة عينيها بل زاده اك ملاحة في حسنها
كادت اخا بي صدغها تسطو على مهج الورى لولا زمرد عينيها از کژ طبعی که مردم دیده تست از چشم خوشت گناه می گیرد
چشم بت من هزار رنگ انگیزد تا بو که غبار فتنه انگیزد گر مردم از و گناه کردست چه رنج از فتنه بگو نه آدمی بگریزد
وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما يفعل الخمر چشم تو ببینم مستی آن کرد که کرد اکنون که تمام مست شد خود چه کند
ضعيف كر الطرف يحسب انها قريبة عهد بالافاقة من سقم يقارب ما بين الجفون كانها يلاحظ من شوق على جوح جرم
دل در کف عشق تو اسیرست هنوز جانم ز غم تو ناگزیرست هنوز وان آهوی چشمت از رعنایی مستست ولیک شیر گیرست هنوز
برطاق نسته نرگس مخمورت گر طالب جیدنیست بادام چراست چشم مرست تو ازبخت ای خفته تست تا نرگس مست شد او کار شد
ای چشم خوشت بناتوانی مشهور روی تو چو ماه آسمانی مشهور گر پیش لبت کرد شکر شیرینی در شهر شد اینک بگرانی مشهور
ای رخت چشم ندادم که جهان را بینم بدر چشمت که ز چشم تو وای بینایی خیالش خواست غیر چشم تو ریخت نشد واقع چو مردم در میان بود
کس چشم ترا نرگس خواند هرگز یا زلف ترا بنفشه داند هرگز نرگس که بود بنفشه را خود چه محل کوری کبودی بتو ماند هرگز
تا عاشق سرگشته آن نرگس مستم پیوسته چو ابروی تو بیمار بر ستم گر عاشق چشمت شدم و فتنه زلفت عیبم مکن ای دوست که شوریده پرستم
چشم تو که عالمی بنیاد درو مستست از آن بر همه کس می افتد

الفصل الخامس في الخدود والخيلان

ورد الخدود ونرجس اللحظات وتصافح الشفتين في الخطوات شيء اثرته واعلم انه طيب الحيوة ولذة معدن اللذات
روی تو بدید عقل از رای برفت قدت بخمید و سرو از جای برفت بگذشت صبا سحر کهی بر گلزار بوی تو شنید و در سر از پای برفت
ما من يجود بموعد من لحظه ويصد حين يقول اين الموعد وتظل صباغ الحيا بخده تعبا يعصفر تاره ويورد
در پیش لاله و گل رخسار و عارضت منسوخ شد حکایت گلزار و لاله زار ومرموق له في الخد خال كمسك فوق كافور نقي
تحيرة ناظري لما رآه فعال الخال صل على النبي اقام بلال الخال في صحن خده يراقب من لالاء غرته الفجر
نقاش ازل ز عنبر ای حور نژاد ابروی ترا بجای خم می داد یک نقطه ز کلک عنبرینش بچکید بر لعل لب شکر فشان تو فتاد
ان خال که بنده بر رخت می بیند زاغیست که جز بر گل تر بنشیند نی نی غلطم که در گلستان رخش هندو بچه بر بعنه گل می چیند
عجبت لخال يعبد النار دائما بخد كل لم يحترق بها وهو شاجد مثل خود در جهان کجا بینی گر در آیینه بنگری ور در آب
ان خال که بر طرف رخ دلبند تست کس هیچ ان خال نداند چند تست گویی بکمال آهوی بیکام جدا بر برگ گلی ز ناف مشک افکند
ما صفای عارضت هرگز ندارد نسبتی قطره شب نم سحر که بر رخ برگ گل نهد جز خال لب لعل تو هرگز نبود دل سوخته گوشه نشینی کرد
گر در آفاق بگردی بجز آیینه ترا صورتی کس ننماید که بدان می مانی نیل بر چهره زیبا مکش از بهر جمال نتوانی تو که خورشید بگل اندایی
هر شب خدمت سلطان خیال تو کنند این دو لالای سیه در حرم بینایی كل يوم فيه بوجهك عيد يا مليحا لك الملاح عبيد
مانند مردم سر زلفین سیه کار تو ایم کار ما بار رخت انداز بوچه حسن با فروغ شمع رویت شوخ چشمی می کند صبح صادق کو دم از خورشید خاور می زند
هندوانی بروی او می ماند چیزیش بدان فرشته خو می ماند نی نی غلطم نه از کجا تا بکجا خالش بنقطه چو بلو می ماند
خال رخ یادم بین گر زانک ندیدستی بر برگ گل تازه از عنبر تر نقطه سرگشته و پا برجا پرگار و شم تا شد سودائی محیط دل چو دایره
جهان نازک رخی داری که از دور بصد حیلت نگاهی بر نتابد سواد دیده بینا ش خوانم سویدای دل شیدا ش خوانم
چه نیک بخت سیاهیست خال هندویش که نیک پی بلب آب زندگانی برد من همان روز که ان خال بدیدم گفتم بیم آنست بدین دانه که در دام افتم
لا تحسبوا الخال الذي راعكم الا سويداء فؤاد الكلف سیاه مقبل این انصاف گذرت که دارد بلک خوبی حالت

درس دوش رویت بخواب می دیدم نیم شب آفتاب می دیدم عقل نکه کرد در حواشی رویت فاتحه لطف کرد کار بر آید
صبحدم از ز نجار زلف تو ناگاه قافله باد مشکبار بر آید اندر پس کوه زاهدی کار نیست با این رخ اگر ز پرده کنی کارات
رخ از پیش چنین روی نباید بر واست که بهر گوشه چشمی دل خلقی ببری عزیزی بخت محبوب او فتادست بترکستان رویت خال هندو
با روی تو مه گوی بمیدان نبرد با روی تو خلد نام رضوان نبرد گر هست هزار جان بهر مویی مرا دانم که ز عشق تو یکی جان نبرد
دل در پی آن روی چو خور بند ما وز بهر وفایش سپر بند ما بس طرف گز آفتاب بربند ما تا پیش رخی جان کمر بند ما

الفصل السادس في الانف

فواعها ما انس وان شطت النوى عرانينهن الشم والاعين النجلا
ولا المسك من اردانهن ولا البرى جواعل في ملوتها فصا جذا شبهت انفک گر د کرد بعينيها والفرق بينهما جدير المعقد
كل الملاحة قد جمعوا في قلعه ورايته انفك قلعه في بلجد

الفصل السابع في الفم والشفاه والريق

وله نسخة قد انتسخت من فوادي وانغلقت بفم فيه ماء الحيوة سارية خضر لم يصل الى الظلم
بسته که دهنی تنگ شمارند اورا بیش دهن تو خوار دارند اورا ور باد هن تو لاف تنگی زند او از بی ادبی مغز برارند اورا
در دهانت سخن نمی گویم که نگنجد دران دهن سخنی هیچست دهان تو و در عالم لطف هر کس که ندید ان دهان هیچ ندید
علت انست که وقتی سخنی می گوید ورنه معلوم نگشتی که دهانی دارد هر چند که در جهان فراخست دهن بی تنگی دهن مرا نفس تنگست
هم را خیال بودی که مگر دهن ندارد سخنش اگر نه دادی خبر از دهان تنگش ازان چو دایره غم در میان گرفت مرا که راه نیست خرد را بنقطه دهنش
بگشاده بسته تو دل را از بند عشق بر بسته خنده تو جان را از لطف زیور گر واسطه سخن نبودی در فهم نیامدی دهانش
دهن خود که گران گویم سخن باز نشانی می دهم ازین نشانی در میانش سخنی نیست که نیست گر و امعنت سخن در دهنت
با انکه مرا جای جان می شاید گفتم سخت شکسته چون می زاید گفتا که بدین تنگ دهانی که منم تا نشکنمش چگونه بیرون آید
از لعل لب تو بوی خون می آید در دست غمت عقل زبون می آید از غایت تنگی دهانی که تراست یک حرف بصد پاره برون می آید
گویند فراخست دهان خوش او ان روزی جان ماست گو باش فراخ دادی دهنی تنگ بدان سان کانرا تا نیک چنین نمی توانست
بسته که بر و تنگ دهانی خفتست چون دیده دهان او دهن باز بماند گر چه دهان تنگ چون صفر هیچ نیست باری شمار حسن ترا صد هزار کرد
سبحان الله که چشم تو جی بارد چندین همه لطف از دهنی چندانک تنگست دلم همچو دهان تو ولیک این تنگی نا خوش است و ان تنگی خوش
میان و دهان تو نابوده اند جان می نماید که نابوده اند دل على فيه عيون الورى وخصره المنطق والمنطق
فلا ارى فيه ولا خصره ان حل داعيه وذا يطبق دهانش بتنگی دل مستمند سر زلف چون حلقه در پای بند
گشتست دهان تو چنان تنگ که شکر بارد جان آمده بیش او از بهر خریداری گر چشم خرد ببیند زنجیر سر زلفت در حال زند آتش در خرمن هشیاری
بی دهانی معروفی و من از غم تو بس نماند که گردم بی دلی مشهور ناگفته ام دهان تو هیچست ازان زمان با ما زخشم هیچ حکایت نمی کنی
نصیب تلخی عیش امدست و تنگی دل مرا ازان دهن تنگ و ان لب شیرین گفتند غنچه را بدهان تو نسبت است عمریست با دل خود شاد و گنه
تنگی گرفت بی تو دلم چون دهان تو تنگی مگر نصیب دلم زان دهن رسید نقاش طبع چهره خوبش همی نگاشت ای کار شد چو کار بشکل دهن رسید
ای لب نموده که هستی و نه ای چشم رخی لاف که هستی و نه بازای دهنی از تو چه نشان باز دهم همچون منی ای خودی که هستی و نه
هیچ ازان نتوان نکو دانست دهنت گر نیست در همه آفاق هیچ ازان خوشتر لب بر لب نوشین تو نهم مست شوم وین جام چنین جان لبالب خوانند
ای برده سبق ز آب حیوان لب تو خون کرده دل مرا شکر افشان لب تو از لفظ خوشم شکر فرو می ریزد زانکه که گرفته ام بدندان لب تو

یاد لب تو در تب باریک می کنم   اندیشه بین که با زچه باریک می کنم   کفتا ز خوش دلبان باریک   ما اطیب خاک جل بار یکر
از لعل تو بچشته کشت هر کار می جام   و ز روی تو شد داین ماه تمام   لبهای تو کرد کار شکر شیرین   دندان تو کرد کار کوهر نظام
دو رسته در دندان چون از لبت بتابد   کویی که شکر ثریا دریا کرد منزل   از دوستان مدار لب خویش را دریغ   کر تو همی دریغ بدارند
تلخ مده جواب که با شهد لب دو جان   وان شهد ورا من ان تو دانم نه آن خویش   زبان زبان شکر خنده لب چو بکشاید   زهی فراخی شکر
لب لعل شکر افشان تو از آن شاید   که بلب می کزی و می مزی و می خایی   چون از لب و دندان تو می آرم یاد   چشمم همه پر در و کهر می کردد
همه پیش رخت جلوه کری باید کرد   مشاطکی کل طری باید کرد   شکر که نه از باره شد اسا از شرم   پیش لب لعلت شکری باید کرد
از تبسم لب شیرین همی شد خسته   و از اشارت رخ زیبا شی همی کشت فکار   هزار جان عزیزت و بوسه زنت اجب   مر الوی مو طلب
لبهای تو چون کلست و دو شنا جو باد   هر باد که بر کل کوزد خوش باشد   ان نرکس جادو ز من ایمان برد   دل را خم آن زلف پریشان برد
کر هر چه ورا است لطف جانان برد   جانم بعنایت زلبش جان برد   شیرین لبت ار بمن دمی باز خورد   دل را ز نشاط جان تن باز خورد
کر مخر کند بر آب حیوان رسدش   هر جی که بدان لب و دهنی باز خورد

الفصل الثامن فی الغبب و العنق و ما یناسبهما

وقد سفرت عن غره بابلیه   و صدر به نهد کحق منفلک   انکه در چاه زنخدانش دل بیچارکان   چون ملک محبوس در زندان چاه بابل است
اول نظر که چاه زنخدان بدیدمش   کویی در او فتاد دل از دست من بچاه   یوسف مصر مرا چاه زنخ کرچه دل کرفت   جای او بش ...

الفصل التاسع فی السواعد و الایدی و الاصابع

وتفتنت وتفته ببابه الطاق   طبیه من مخدرات العراق
بنت عشر و اربع و ثلاث   هی حتف المتیم المشتاق   قلت من انت یا ظبیه فقالت   انا من لطف صنعه الخلاق
را تود وصلنا فهذا بنان   قد خضبناه من دم العشاق   نکار دینا بشمشیرت چه حاجت   مرا خود می کشد دست نکارین
خضبت کفها الخواضب نقشا   انا منها علی فوادی اخشی   عجبا من بنانها و هی ماء   و علیها النقوش لا تتفشی
فاملهء عقل را بساعد سیمین   راه زجایی بزد که یاده بدانست

الفصل العاشر فی نعومه الجسم و البیاض و الحمره

جنت عینای من خدیه وردا   اینق الصبغ ابنته الحیار   یود خده اضمار وهم   فان لاحظته جرت الدماء
یکاد حباب الماء یجرح جلدها   اذا مسحت بالماء من رقه الجلد   و لو لبست ثوبا من الورد خالصا   لخدشها منها جلدها ورق الورد
نظرت الی وجه نظره   فابصرت وجهی فی وجهه   نظرت الیها نظره فتحیرت   دقایق فکری فی بدیع صفاتها
فاوحی الیه الوهم انی احبها   فاثر ذاک الوهم فی وجناتها   اکر غلاله اوا ز حریر چین دوزند   شود ز نازکی از رده تو ده کمش
چون یار پیراهن کشی کز کل بسی نازکتری   پیراهنی باید ترا از لاله و برک سمن   اندام لطیف نازک او   در صحبت پیرهنی در یغ است
تن چو سیمش از آسیب پیرهن مجروح   لب لطیفش از اندیشه شد نقش افکار   درون پیرهن از غایت لطافت جسم   چو آب روشن در آبکینه پیدای
بر نشتر میان پیرهنت   همچو روح بت رفته در بدنی   کو رنگ رخ تو با کل بار شود   عالم همه بوستان و کلزار شود
سبحان الله مکو مرا که پی تو سم از آنکه   از نقش لب تو امکار شود   کر سایه کل فتد بر رخ تو   بر عارضت نازکت نشان کی ماند

الفصل الحادی عشر فی الخصور و الارداف و ما یناسبهما

فتیا مها مشی اذا نهضت   من ثقله و قعودها فرد
جانم بامید انکه از غم برهد   همچون کمرت کرد عدم می کردد   با نوا بجز عوبه لها کفل   یکاد عند القیام یقعدها
خوردند برادکفارت آخر همه کس   الا کمرت کران میان بر هیچ   و شاحها بجد خلخالها   کجایع بجد شبعانا
سیم از میان برده و در کیسه ریخته   زر در کمر کشیده و بر کوه بسته   چو کمر کسی زمیانت بکناری نرسید   کار او چون که بدیدم بوزمی کردد
حجت آنست که بر تو بکمری می بندد   ور نه مفهوم کسی نیست که میان داری   میان لا غرت کی نشان جو نام و خا دهان تنک یا باهیچ کام جانی

...ناکنز تعلق فی صعیق   و ذال ... و لو لا ظلوم
... یوقفنی اذا فکرت فیه   ... و یقعد ما ... تقدم

بر نبندد ز میان تو کمر طرف از آنک   در میان خود بجز از طرف کمر حاصل   کس نشان ز میانش بنداد جز کمر   رهی کمر که نشانی
ای کشته فرو نغ از دهنت دلتنکی   وی روز مرا بشب تو یک رنکی   چون آب بسر زبر تو جرا الرزانت   من که ندیدم بدین سنکی
قدت که بهر قدم روانی با اوست   همچون دل من دل جهانی با اوست   همراه میان تست سیمین کمرت   هر جا که لطیفت کرانی با اوست
مو بیت میان تو و کوه ست کفلت   از موی تو کوه چون دراو بخته   هور ندارد ز حسن آنک تو داری   وهم نکنجد در آن دهان که تو داری
از تو جه جویم نشان دل که تو بردی   با تو چه کویم حدیث جان که تو داری   کوه کران می کشی بموی ولیکن   موی نکنجد در آن میان که تو داری
هر که مرا با تو دید از سر غیرت   کفت که ان یار دلستان که تو داری   ره لمن الملک زن که هیچ کهی را   نیست در این دور کار آنکه تو داری

الفصل الثانی عشر فی القدم و الساق

فتمن بطامشیهن تاودا   علی قضب قد ضاق عنها خلاخلو
و شاحها یجد خلخالها   کجایع یجد شبعانا   عزره بعدلم تکعب و داینها   قد علقت فوقها للعوده الودعا
قد عادی اللحم کعبا ما و طئ ان   سیطلعان علی مجری الوشاح معا

الفصل الثالث عشر فی القد و ...

قال لی فراجب صف محبوبتی   مبتی قلت یا رشیق القوام   لکن لا جوابی عینیک تامه لغنت علیکم ورق الحمام
سرو را روزی ببالای تو نسبت کردهام   شرمساری می برم عمریست از بالای تو   قدو بالای ترا دو دل ما مرسا   دو درا کرچه همه میل ببالا باشد
لاله در بزم چمن سر می نهد در پای سرو   زانکه دارد نسبتی در لطف با بالای دوست   زیب چمن از خرمی قوام قدت   در شهر قیامتست از قوام قدت
از سرو قد تو همه آزادیست   کا نعاف همه راستی از وی دیدم   راستی سرو بپیش بالایت   همچو چوبیست ناتراشیده
ای سرو ترا زچیت این کشی و ناز   خود را ز قدش بکرشی دانی باز   یکبار بخود فرو نکر تا دانی   کافزون ز کلیم کرده پای دراز
سرو سهی بجای کیا سر بر آورد   بر هر زمین که سایه قدت کذار کرد   اکر در چشم آبی جای آن نیست   که اندر جویباران جای سروست
ببالای تو ماند و راستی را   دلم را زین سبب سودای سروست   خوش بر کنار مردم چشم نشسته   ای خوش شت سروی سهی بر کنار جوی
سرو را کرچه قامتی دعناست   با قد یار من نیایدراست   نسبت قد او بسرو مکن   قامت او کجا و سرو کجاست
اضحی کبدی معوی طلوم جانی   قد یحکی قده قضیب البان   یا من اضحی و ماله من ثانی   ما ضرک لو ملکت هذا العانی
اکرچه سرو سهی در چمن فراوانست   ولیک با قد تست انکه تاج می خواهد

الفصل الرابع عشر فی المتفرقه منها

ادیر طرفی ملاذی حسنا   الا اری فیک ذلک الحسنا   عیبی ز کسان کجه بوامت بخواه   از بهر خدا اکر چشم بد کار کرت
خوشتر از روان سرو روان تو بود   باریک تر از نظر میان تو بود   وان نقطه موهوم که می کویند کس   خود نیست و کر هست دهان تو بود
روی تو خور رشید درخشانی برد   زلف تو ز کافر مسلمانی برد   جانرا ز دو چشمت بر ها نیدم لیک   ابروی خوشت دلم بپیشانی برد
ای مه نو بوی از ابروی تو   وجه نور آفتاب از روی تو   روز بکمتر پرتوی از روی تو   شب کمینه تاری از کیسوی تو
بر عارض تو آبله ای سیم ذقن   چون قطره شبنمست بر برک سمن   کس چه داند که دهانی و میانیست ترا   کر نبندی کمر ای دلبر و بکشایی
کفتم چشمت کفت که باشد هیچ   کفتم دهنت کفت منه دل بر هیچ   کفتم زلفت کفت نراکند مکو   باز آورد حکایت بهیچ
شیرین لب و دندان و دهانی داری   کویی که تا دره کسی زموده است   دهن چشم و لبش بین که چه خوش حلوایست   کوی از بسته و بادام و شکر ساخته اند
با روی چو آفتاب تو ذره هباست   با بوی تو کو لاف زند مشک خطاست   کلبر کل حور رخ تو این ورق باز اکنی   تمشاد و قد تو این سخن باید
مه نماید بروز جبینت کی در جانت   سرو نوید ببام جیبت که بر خاست   دهن و چشم و لبت هر سه ز هم خوبترست   راستی خوبی او جمله بوجه افتادست
کر شانه زبان ز خم کیسوت کند   کر آینه دوی بخت در رویت کشد   سرمه که بود که آید اندر چشمت   یا وسمه کران کمان ابروت کشد

بچشم و زلف تو ای دوست کار ما دارم ولی چه سود که آن مست و این پریشانست   چشم ز میان تو نشان هیچ ندید   بیش از کمر تو در میان هیچ ندید

هیچست دهان تو و در عالم لطف   هر کس که ندید آن دهان هیچ ندید   رخساره و زلف و قامتت بنوازی   ماهی بکمند بر سر سرو شاید

هر دل شده کز لب تو جوید شکری   یا زو بکی طلب کند بی جگری   طرفی ز لب تو بر نبندد لیکن   چون زلف تو می زنند دستی بر کمری

تامل بحث ذاک الصدغ خالا   لتعلم کم خبایا فی الزوایا   از نرگس مست تو عجب میدارم   کو تازه چگونه شد بدان لب آبی

بوی زلفت شنید از باد صبح   گل قبا زان کرد بر تن پیرهن   بلبل از گل رنگ رخسار تو دید   در چمن زان رو فغان داد و جوش

ظباء اعارتها المها حسن جیدها   کما قد اعارتها العیون الجاذر   فما حسن ذاک المشی جائت فقبلت   مواطئ من اقدامهن الصغار

فی وجه محبوبه کلفت بها   اربعة ما اجتمعن فی احد   الخد ورد والصدغ غالیة   والریق خمر والثغر برد

ای زلف ترا طواف کعبهٔ دل   وی خال ترا بر لب کوثر منزل   چون زلف تو هندوی نباشد پیروز   چون خال تو زنگی نباشد مقبل

لعلش که چشمهٔ حیوانیست خوش است   قدش که چو سرو بوستانیست خوش است   درویش اگرچه دلفریبیست نکوست   در چشمش اگرچه ناتوانیست خوش است

مگر بر گلستان بگذشته ای دوش   که می خندد در و دیوار گلزار   بزیر سایهٔ زلف تو عقل گمراهست   غلام روی تو چون آفتاب بنجاه است

همیشه سایهٔ حسن تو بر سر خورشید   چنانکه سایهٔ خورشید بر سر ماهست   انصاف میدهم که لطیفان و دلبران   بسیار دیده ام نه بدین لطف و دلبری

ای چو دهنی و میانت نادیده اثر   از نقطه و خط وهم اصحاب نظر   در نیست طمع مکند ما را بسخن   بر هیچ بمقصد خون ما بسته کمر

بر سر کوی مکن که طلعت و دراز   ترسم که ترا ببیند از جا برود   اگر همه چون تو دارد چهرهٔ خوب   زبان شکوهش باری ندارد

ای روی چو ماه اگر تو پیدایش کنی   بس کس که چو من واله و شیدایش کنی   دانم کند از قد تو سرو آزادی   زنهار بخرام که رسوایش کنی

آئینه را تو دادهٔ صورت خود بعاریت   ورنه چه وقع داشتی در نظرت برابری   بچه مانند کنم در همه آفاق ترا   کانچه در وهم آید تو از آن خوبتری

تو آن کز زلف و بناگوش و قد و خال اینست   هر و باغ که در خانه بوستان داری   با تن خود عشق بازی می کنم   کو نشانی می دهد از موی تو

قد خود را دوست میدارم از آنکه   بسبقش کردند با ابروی تو   جهان نیز رنگ گیسویت ندارد   فریب چشم جادویت ندارد

اگرچه مشک اذفر خوش نسیمست   دم جان بخش چون مویت ندارد   مقام بخت دلخواه است فردوس   ولیکن رونق کویت ندارد

یکی شمه زین شمایل در شاخ گل نیابی   یک ذره زین ملاحت در ماه و خور نباشد   هران لطافت و خوبی که آفرید خدای   چو نیک بنگریدم همگان یگان داری

زلفیت تاب داده و خالیت مشک رنگ   بر عارضی چو زهره و روی چو ماه تو   چگونه وصف میان تو که بس باریکست   هم دهان تو که باری بسخن نزدیک

کرکنند در رخ زیبا نظر خطا باشد   خطا بود که نبینند روی زیبا را

الباب السابع فی الضعف   قال الله تعالی خلق الانسان ضعیفا

قال النبی علیه السلام العظیم التمیمی یوم القیمة لایزن عند الله جناح بعوضه   ابلی الهوی اسفا یوم النوی بدنی   وفرق الهجر بین الجفن والوسن

چنان ضعیف و نزارم که گر بدیدهٔ مور   درون شوم نبود مویی از منش آزار   وگر ز من ز ضعیفی بپای مور رهست   چو موی گرد جهانم برآورد صد بار

لو جاءنی قابض الارواح لم یرنی   ولو یرانی رای روحا بلا بدن   اگر مرگ آید و سالی نشیند   بجان تو که شخص من نبیند

بگداخته ام چنانکه گر آه زنم   تا ماه بر آسمان توانم رفتن   از ضعیفی چنان شدم که مرا   باد بر بود و پیرهن بگرفت

زین بیش که بیچاره تنم بود درست   چون باد بدی شد آدم چابک و چست   و ز ضعف کنون چنان نفس بیماران   می آیم و می روم ولی با کی و سست

جان از جسم قوت گشت ساقط   جان کشتت بر تن ضعف غالب   که گر در نوک کلک آیم نیاید   بغیر شخص من در خط کاتب

یعلم الله که خیالی ز تنم بیش نماند   بل گر ان نیز خیالیست که می پندارم   مرا ضعیفی تن آنچنان نهان کردست   که جز بناله نداند کسی وجود مرا

گر پیرهنم برون کنم از تن ناتوان   بینی که زیر جامه خیالت باتنم   بی تو هلال وار تن زرد لاغرم   هر کس که دید گفت همین دم فرو رود

از ضعف تنم چنان توانم رفتن   کز ناله خود نهان توانم رفتن   در سینهٔ من راز نهان بتوان دید   دود دلم از چهرهٔ عیان بتوان دید

از ضعف چنان شدم که بی واسطهٔ   در کالبدم صورت جان بتوان دید   گر صد یک برگ گل صد برگ بگیرند   از صد یک آن برگ صدم پیرهنی آید

اگر در شوم در شکاف قلم   نگردانم از حال خط دبیر   منم گنجیدی انگشتری در انگشتم   چو مو که میان مرا کند کمری

کانی هلال الشک لولا انا وهی   خفیت فلم تهدی العیون لرویتی   راه بردم زدن درین منزل   آن جهان بخت شد ز هستی دل

که دم از دل کهی کره بیند   تا بلب چار جای بنشیند   گر جنبش باد م افکند ناگاهی   در چشم کسی دیده بهم برزد

ای ترک پری چهره چنانم ز خیالت   کز بند قبای تو مرا بیرون می آید   در آرزوی روی چو روزت شب نیست   کین سوخته تا صبحدم اندر تب نیست

تو غره بدان مشو که کوبایت بیم   کم از همه جا جان بجز اندر لب نیست   سایه ام گر اگر بگیرد پای   تا قیامت بدارم بر جای

ما عظم الرجال لهم بفخر   ولکن فخرهم کرم و خیر   لا تجزعی من الهزال فطالما   ذبح السمین وعوفی المهزول

الباب الثامن فی الوصال   ولو قیل لی ماذا ترید من المنی   لقلت مرادی من احبتی القرب

فکل الی فی رضاهم غنیمه   وکل عذاب فی محبتهم عذب   خم شد در آرزوی تماشا طاقتم   گر پشت آسمان کشد این بار خم شود

دارم امید آنکه خداوند ذوالجلال   روزی کند وصال که تا قصه کم شود   مرا ای دوست با دشمن وصالت   ترا گر دل بخواهد دیده بر دوز

ما که عمر خود برای وصل او می خواستیم   چون بوصل او رسیدیم ای زمان آسوده ایم   وعدهٔ وصل چون شود نزدیک   آتش عشق تیز تر گردد

رات و حیاض الموت بینی وبینها   وجادت بوصل حین لاینفع الوصل   تبارک دولت وصلت بهر تنی که رسید   کلاه بخت ز شادی بر آسمان انداخت

امشب منم و عارض آن سرو بلند   می راز لبش چاشنی داده بقند   ای شب اگرت هزار کار است مخسب   وی صبح اگرت هزار شادیست مخند

ای چرخ من از تو خود چه بینم و بس   امشب شب وصلت بفریادم رس   سوری بکنی ای صبح که گر مست هوس   از بهر امشبی فرو بند نفس

در وصل تو بسته ام همه همت خویش   باشد که بلبها کشت بوسم   امروز که با توم غم فردا نیست   سلطان اگرچه بکر زمانت خوشست

امشب که بر منست یار همدم   داآورد فراوان بر صد حیله و دم   ای فاتحه صبح زنی اخلاص   الحمد ان بکاد می خوان و دم

الباب التاسع فی الهجران والاشتیاق   الا اهل لسکان وادی الحمی   هنیئا لکم فی الجنان الخلود   افیضوا علینا من الماء فیضا فانا عطاش وانتم ورود

در هجر با اختیار چنینی بکوش   هجران ضرورتی بس جواب بلاد   مرا داغ فراق تو ورد کار بسوخت   که کرد کار مکافات دور کار کناد

یقولون ان الموت صعب وانما   مفارقة الاحباب والله اصعب   چون بیک روزه فراق تو چنین شد حالم   اه اگر مدت هجر تو فزون خواهد شد

هجرانکم والممات عندی   سیان بحرمة الوفاء   ما را خیال دوست بفریاد می رسد   ورنه فراق خدمت تو زهر قاتل است

در فرقت آب چشم از سر بگذشت   اینست یکی ز سر که شستم لی تو   هر در که لبت در صدف گوشم ریخت   هجران توم ز دیدگان بیرون کرد

وا این بسر آید که از تو باشم دور   ممکن نکنی که نه که در هلاک من معذور   درد اگه شب فراق رخان ده بود   افسوس که روز وصل را حجم رسید

هجر درد دیدست که گر برجگر کوه نهی   سنگ بر سینه زبان آید و فریاد کند   واحسرتا لفراقنا من ذا مضی   بالرغم قد فارقتکم لا بالرضی

ای که دم از فراق تو اندیشه کردمی   کشتی ز بیم هجر دل و جان من فکار   اکنون تو دوری از من و من بی تو زنده ام   سختا که آدمیست براحداث روزگار

سقی عهد الحمی مطر الدموع   وایام الصبی غیث الربیع   سنین طویتها شهرا فشهرا   ولم اعرف جمادی من ربیع

یوم الفراق من القیامة اطول   والموت من فقد الاحبة اسهل   ولقد عزمت علی الرحیل ولا اری   الا وقلبی عنکم لا یرحل

یا من یحاکی البدر عند تمامه   ارحم فتی یحکیه عند محاقه   اولیس من احدی العجائب اننی   فارقته فحییت بعد فراقه

بعد دیدهٔ دیگرم بباید نگران   گشت سیر بدین دو دیده دیدن نتوان   ما بعد بعد الظاعنین مقام   فعلی الحیوة تحیة وسلام

رحلوا وفی قلبی العذاب اقاموا   من فارق الاحباب کیف ینام   الا یا علمتم ما لقیت من البعد   لقد حل ما اخفیت منه وما ابدی

فراق و وجد واشتیاق ووحشة   تعددت البلوی علی واحد فرد   روزگار از تو دور کرد مرا   روزگار این چنین نزار کند

برما در وصل خویش بربست   و ز هجر دری گشاد ما را   خود ما در روزگار کوری   از بهر فراق زاد ما را

العیش من بعد الفراق وادعی   حسن الرعایة اننی لکذوب   ان لم امت اسفا علیک فان لی   قلبا کما سار الفراق یذوب

جانا چه کرده ام که ازما بریده   بیگانه وار چو صحبت دریده   از چه گفته اند ترا دشمنان ما   که دوستان خویش بدین سان بریده

سر محنت و غم گران صفت نتوان کرد / تا دیدن روی او بر و بم آورد / تمنیت شهر الصوم لا لعبادة / ولکننی انی اری لیلة القدر
فادعو الله العالمین بدعوه / ایا رب نجّ العاشقین من الهجر / بی تو ای تو دور از روی تو / پشت دست از غم بدندان کندنست
در فراقت زندگی گر می کنم / زندگانی نیست آن جان کندنست / بی روی تو خود زنده توان بود ولیکن / آن زندگی از هزار مردن بترست
خلیلی انی للثریا لحاسد / وانی الی ریب الزمان لواجد / اجمع منها شملها وهی سبعة / وافقد من احببته وهو واحد
نظمنا فی زمان کالثریا / سکاری آمنین من الفراق / فصرنا بعدها کبنات نعش / حیاری آئسین من التلاق
روز بیت فراق تو وای بیش دلم / گویی که ز دوری تو سالی بیش است / کان نهاری لیلة مدلهمة / علی مقلة من فقدکم فی غیاهب
بعیده ما بین الجفون کانما / عقدتم اعالی کل هدب بحاجب / الا لیت شعری متی نلتقی / ومن مدة الهجر کم قد بقی
لقد طال عهد الهوی بالنوی / کان الفتی انی لم یخلق / حدیثا سمعناه فیما مضی / یسمی الوصال فلم یرزق
تواصلنی فوصلک لی سعادة / وتهجرنی فهجرک بئس عادة / ولیس یعرف طیب الوصل صاحبه / حتی یصاب بنای و بهجران
عمری که می گذاردم بی خاک درگهت / آن دادم اعتقاد که بر باد میدهم / حال شبهای مرا همچو منی داند و بس / تو چه دانی که شب سوختگان چون گذرد
تا قیامت شرح غربت دادمی گر کسی بودی که باور داشتی / در عالم اگر فراق یاران نبود / بر ما ستم مرگ کجا یابد دست
دل رنجور با تن رنجور / بی قرارند از اشتیاق شما / دل و جان را نماند خون داند / بیش ازین طاقت فراق شما
الحق ز زمانه سخت خشنود بدم / مهجوری خدمت تو در می بایست / ای روی تو زیستن حقیقت مرگیست / کان را بمجاز زندگانی خوانند
از آنکه غمی چون غم من نیست چه داند / کز شوق توام دیده چه شب می گذراند / کان مهر که مرا رفت قرار است / وبا هجر تو در جهت اختیار است
یکروزه فراقت ای پری روساله است / هجران تو ای صنم چه مشکل کاریست / ای دوری تو زیستن حقیقت مرگیست / دیدن رخ خوب تو چه میمون فالیست
نه خاک پای عزیزت که آرزومندم / زحد گذشت و طاقت فراق نماند / رفتی از چشم و ز رفتن نفسی ازیادم / رفتنت بود که آمد خلل بنیادم
در هجرانت بمن بماندست دو چیز / در دیده خیال و در زبان نامت / شیرینی وصل را نمی دادم دوست / از غایت تلخی که در هجرانست
زهم برید یاران بتیغ ناکامی / چه هست عادت گردون فراق یاران / تو می روی و سمام از پی تو می نگرد / ز دل برید امید و حدیث در جانت
ز اشتیاق رخ خورشیدوشت / کار من زیر و زبر خواهد شد / دل خون گشته ام ز فرقت تو / از ره دیده بدر خواهد شد
ای بسا روز که بی روی توام / آستین از گریه تر خواهد شد / هم دهم شرح که هجران ترا طعم چه بود / شربتی بود که هرگز بمذاقت مرساد
بجدایی که نفس ناطقه را / با تن تیره آشنایی داد / که مرا کم بشبی چراغ حیات / بی حضور تو روشنایی داد
می روم و ز سر حسرت بقفا می نگرم / خبر از پای ندارم که زمین می سپرم / پای می پیچم و چون پای دلم می پیچد / بار می بندم و از بار فرو بسته ترم
عجبست آنکه ترا دید و حدیث تو شنید / که همه عمر نه مشتاق لقای تو بود / هر کس از من که هیچم یاد کردی / که خود هرگز فراموشم نکردی
بروزگار عزیزان که یاد می کنمت علی الدوام / نه یادی پس از فراموشی / گفتم مگر برفتنی غایب شوی ز چشم / آن نیستی که رفتی آنی که در ضمیری
مرا چو یاد لبت بر سر زبان آید / ز ذوق آن سخنم آب در دهان آید / هر آن نفس که ز رویت حکایتی گویم / ز هر نفس که زنم بوی گلستان آید
یادت نکنم زانکه ز یادم نشوی / از یاد شده بود که با یاد آید / بوی تو شنوم ز باد بیهوش شوم / نام تو برم ز حرمت مدهوش شوم
اول سخنم توی چو در گفت آیم / و آخر سخنم توی چو خاموش شوم / جز یاد تو در میان جان تا هستم / نه داشته ام نیز نه دارم هرگز
دوشم غم هجر تو چنان غمگین کرد / کاندر و تو گل بردم شیرین کرد / گر هجر تو بیشتر شود خود چکند / چون یک شبه هجران تو با من این کرد
ای دیده مرا بداغ تو خو کرده / از مردم چشم من مشو در پرده / بگذار که خون شود ز نادیدن تو / طفلی بهزار خون دل پرورده
ای مرا غم هجر تو آزرده بجان / صد گونه جفا و جور تو برده بجان / مشتاق و نیازمند دیدار توام / چون تشنه بآب چون ماهی مرده بجان

بندانست
در دل ز فراق خستگیها دادم / در کار ز چرخ بستگیها دادم / هجرت چو بدست غصه بگذاشت مرا / کم بود کسی که زنده بگذاشت مرا
وقتی که از بار دوا بیم که همه عمر / باری بکشیدم که بهجران تو ماند / سوز دل یعقوب ستم دیده ز من پرس / کاحوال دل سوخته هم سوخته داند
دانی چه می رود بسر ما ز دست هجر / ما خود بپای خویش بپایی و بنگری / چون آن تو خواست بود مرا هم کامگی / هرگز نبودی و زمانه نزادمی
رنجورم و دیدار تو درمان منست / ای رنگ رخت زمانه زندان منست / بر هیچ تنی مباد و بر هیچ دلی / آنچ از غم هجران تو بر جان منست
ومتیم حرق الفراق فؤاده / فالدمع من اجفانه یترقرق / یبریه فرقة ساعة فکانما / فی کل عضو منه قلب یخفق
از وصل توام نشاد نباید گشتن / چون هجر توام یقین بخواهد کشتن / دوش آیت امید تو خواندم همه شب / با دل سخن وصل تو راندم همه شب
دری که بخون دل بدست آوردم / در پای خیال تو فشاندم همه شب / گفتی بروم مرو که بر ما رایی / از حق تو نشان نیابی ای بیابی
دانی بچگونه باشد از دوستان جدایی / چون دیده که ماند خالی از روشنایی / شوق من زحد تزاید است مگر / هجو اقبال تست روز افزون
وما کان صبری عن عبائک لکنه / ولکن علی العلیا کفت اخامی / وما صاحبی من یستطیب اذیتی / ولا باخی من یستلذ رباحی
وامید وصال تو زنده می دارد / ولی چه فایده چون عمر در فراق گذشت / جایی که فراق آن دلفروز بود / سنگین بود آن دل که نه پیروز بود
ای دیده گرت اشک نماندست رواست / چون لاله ز بهر چنین روز بود / یقولون ان الموت صعب وانما / مفارقة الاحباب والله اصعب
گفته امروز از هوای نو بهار / پر ز الوان ریاحین شد چمن / لیک یارای رخ زیبای تو / نیست پروای گل و برگ سمن
هست پر رو و گل بسی در باغ و بستان لیک نیست / بی رخ و قدت مرا برگ گل و پروای سرو / نیست از چشم دمی خالی خیالت قامتت / آری آری بر کنار جوی باشد جای سرو
بستر قصی بالدموع طرفی / ذکراک اذا الحمام غنی / من این اکون فی حیوة / والموت بهجرکم بلغنی
احن الی اهلی واهوی لقاؤهم / واین من المشتاق عنقاء مغرب / الهجر اثقل لی مما اراقبه / انا الغریق فما خوفی من البلل
گویند بگو که چیست از مرگ بتر / از مرگ بتر چیست فراقست فراق

الباب العاشر فی نقض العهد

قال الله تعالی من نکث فانما ینکث علی نفسه ومن اوفی بما عاهد علیه الله فسنؤتیه اجرا عظیما وقال الذین ینقضون
عهد الله من بعد میثاقه ویقطعون ما امر الله به ان یوصل ویفسدون فی الارض اولئک لهم اللعنة ولهم سوء الدار الشعر
جعلوا الحجة للفراق / واستحلوا تناقض المیثاق / ورضینا بان یکون بعیدا / والذی بیننا من الود باق
عهد من دل شکسته زین گونه بشکستی / مشکل که بود عهد عزیزان نازک / دانی که چرا بکینه مارا بگسست / آسان شکن و ساده و صافی و تنک
ز آنش گرد یار از من نمی آید زمن یادش / نبود این عادتش هرگز نمی دانم چه افتادست / لئن درست اسباب ما کان بیننا / من الود ما شوقی الیک بدارس
وما انا من ان یجمع الله بیننا / باحسن ما کنا علیه بآیس

الباب الحادی عشر فی قلة الوفاء

قال علی بعض الادباء لا وفاء لمن (?)
وقال الوفاء علی من لا اصل له / قلیل الوفاء عند الاخاء / وقیل الوفاء من شیم الکرام / الشعر
تبارک ربی اما صاحب / یفی لک فی سره والعلن / تجربت اخوة هذا الزمان / فلم ار منهم وفیا ولن
وکم من صدیق وثقنا به / فکان وکان ولا تسألن / واخوان حسبتهم دروعا / فکانوها ولکن للاعادی
گوییا از چه وفا رایت عداوت با منی / که وفا نیست در آن کس که جمالی دارد / مهری که نبود از تو تا کی طلبم / شکری که نبود ام از تو تا کی گویم
داد از دل بی مهر تو ایت بدباد / بر زین نظری همین گدایت بدباد / خوبی و کشی و دلربایی و جمال / داری همه جور و جفا ایت بدباد
بگذاشتی و غم تو بگذاشت مرا / آری غم تو از تو وفادار ترست / گیرم که بر کنی دل سنگین ز مهر من / مهر از دلم چگونه توانی که برکنی
برگذری و ننگری باز نگر که بگذرد / فقر من و غنای تو جور تو و احتمال من / آن روز از طمع بساطت برید / کو از دگری برید و در باهوست
نمی آید ترا از عاشقان یاد / مرغی بیجان و عهدت بسر باد / مرا یاد تو با جان همنشین است / ترا دایم بخت نیک همنشین باد

[illegible]

القسم الخامس من كتاب هو في الخلوة انيس في الاشياء المتفرقة والاصناف المتنوعة

الباب الاول في غربة السفر قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور وقال سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين الاحاديث النبوية
لو يعلم الناس رحمة الله للمسافر لاصبح الناس على ظهر ان الله بالمسافر رحيم قال عليه السلام ست من المروة ثلث في الحضر
وثلث في السفر فاما اللاتي في الحضر فتلاوة كتاب الله وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما اللاتي في السفر
فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله قال المكحول للحسن بن اني اريد ان اخرج الى مكة فقال
لا تصحبن رجلا يكرم عليك فيقطع الذي بينه وبينك قال المامون لاشي الذ من السفر في كفاية وعافية لانك كل
يوم في محل تحله وتعاشر قوما لم تعرفهم قيل بالاسفار يعرف الاخلاق قيل من اخلاق الصبيان الف الاوطان
والحنين الى الاخوان قيل سبب الحرمان لزوم الاوطان النظم يا من ابدا الى المعالي وله ودع خدع المنى ودع طيب دعة
باجر متوكلا الى الله تجد في الارض مراغما كثيرا وسعة بموضعي كه ترا خوار ومحتقر دارند سبكتر هماكن ان موضع وازان كوچ
تنقل فلذات الهوى في التنقل ورد كل صاف لا تقف عند منهل ولا تتبع قول امرء القيس انه مضلل من ذا يبكي من الضلال
وفي الارض احباب وفيها منازل فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزل سفر كن چو جاي نيست نا خوش بود كزين جاي رخت بران
وكر تنك كردد ترا جايكاه خداي جهان را جهان تنك نيست الارض اوسع فسحة من ان يضيق بك المكان فاذا نبا بك منزل
ويطل بك الهوان فاجعل سواه معرسا ومن الزمان بك الامان دلم از صحبت شيراز بكلي بكرفت وقت انست كه پرسي خبر از بغداد
سعديا حب وطن كرچه حديثيست صحيح نتوان مرد بسختي كه من اينجا زادم ما جر بذا الخطب غير تغربي لعل التغرب ما لا ذل واوضعا
هيچ يار مده خاطر وهيچ ديار كه بر وبحر فراخست وآدمي بسيار المرء ليس بصانع في ارضه كالصقر ليس بصايد في وكره
بشهر خويش درون بي خطر بود مرد بكان خويش درون بي بها بود گوهر سفر مربي مردست واستانه جاه سفر خزانه جاه ست واوستاد
بحرم خاك وفلك در نكاه بايد كرد كه اين كجاست ز ارام وان كجا ز سفر درخت اكر متحرك بدي ز جاي بجاي نه رنج اره كشيدي ونه جفاي تبر
سنبر ور جوبخش نباشد بكام بجايي رود كش نداند نام كثرة اللبث في المنازل ذل فتزحل ودع ولا تتنحس بلاد الله واسعة فضاها
اول الماء في الغدير زلال فاذا طال مكثه يتنجس جواب اندر بسر بسيار ماند زعوعت كيرد از ارام بسيار
تجول خيامك عن ارض تضام بها وجانب الذل ان الذل يجتنب وارحل اذا كنت في الاوطان منقصة فالمندل الرطب في اوطانها حطب
سافر تجد عوضا عما تفارقه وانصب فانك تلقى العز في النصب فالاسد لولا فراق الغاب ما افترست والسهم لولا فراق القوس لم يصب
سفر اي ياد نيك معتبرست دايه فضل ومايه هنرست موجب صحت اصل صحبت نيك سبب كسب جاه ومال وزرست
تربيت را بنزد اهل هنر بحقيقت چو مادر وپدرست علت اعتبار وشهرت مرد نيك بشنو عزيز من سفرست
آن نبيني كه از براي شرف آفتاب جهان بدو شهرست ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقل
لو كان في شرف المأوى بلوغ علا لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل اذا انت في ارض يضيمك اهلها ولست بمقبول بها فتغرب
فان رسول الله لم يستقم له بمكة امر فاستقام بيثرب احذر محل السوء لم تحلل به واذا نبا بك منزل فتحول
اذا ضاق عني خطة بعد خطة لحقت لاخرى خطوة بعد خطوة وما تبغض الاقامة في ديار يهان به الفتى الا بلادا
وما بعض الاقامة في ديار يهان بها اصبر على الدهر لا تغضب على احد فلا ترى غير ما في اللوح مخطوط تغرب عن الاوطان في طلب العلى
ولا تقم بارض لا انتفاع بها فالارض واسعة والرزق مبسوط ○

بعده باب الاول من القسم الخامس في غربة السفر
جواب وخاك زميني نباشدت دلكش چو باد بكذر وبستر مساز بر اتش المطالب
بان بكر اخواني جفوني واشروا على فما ضاقت على المذاهب بتدل بدار غير دار كل موطنا فقد صحبت فيما عليك
فلا الكرخ الدنيا ولا الناس قاسم وفي غيرها للطالبين مكاسب سا عاضني عن داري بلادا وجيرة بقومي وان لام الصديق المعاتب
بان النجوم المشرقات كثيرة ويوجد في سيارها النحس والسعد اذا المرء لم يرحل عن الدار رهبة فليس له نيل مليح ولا جد
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال النبي علم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فاتي موضع رايت فيه رفقا فاقم واحمد الله
وقال اذا كنت في غير قومك فلا ينس نصيبك من الذل النظم وحسب الفتى ذلا وان ادرك العلى ونال ثراه ان يقال غريب
بجان غريب اكرچه سلطان باشد چنانكه نماز شام كريان باشد اكرچه نركس وانهار سيم وزر سازند براي نركس هم خاك تركستان
الباب الثالث في الوداع قال الله تعالى هذا فراق بيني وبينك قال عليه السلام لعار الحبيب نعم الحيوة
وفراقه سم الحيوة قال حكيم يوم الوداع اشد من يوم النزاع وقيل انا في مفارقتك كنبات الماء نضب عنها
الغدير وبنات الارض اخطاءه النوء المطير النظم تمتع من حبيبك بالوداع فما بعد الوداع من اجتماع
دلم از في الذي تابعت شيئا امر من الفراق بلا وداع وداع جمن تو نكاري نه كار آسانست هلاك عاشق مسكين فراق جانانست
اودعكم يا سادتي لا عدمتكم وناظر عيني بالدموع خضيب وان فؤادي سار تقفو مطيكم الا اكرموا مثواه فهو غريب
زعيم فذاب الجسم يوم وداعكم وقال جسد يبقى اذا غابت الروح حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا فلم ادر اي الظاعنين اشيع
ماذا الوداع وداع الوامق الكمد هذا الوداع وداع الروح والجسد عجبت وقد ودعتها كيف لم امت وكيف انثنت بعد العناق يميني
فيا مقلتي العبرى عليه ابكي دما ويا كبد الحرى عليه تقطعي خواهم كه شب فراق تو جان بدهم تا روز فراق تو نبينم باري
رفتي كه مبادا بي تو تن مسكن جان يك ذره مبادا بي تو جان در تن جاني زان پيش كه دل غم فراق تو خورد يا امدن تو باد يا رفتن جان
لي وقت همي كريست مي بست نقاب وز ديده نركسينش مي باريد آب كفتم كه كريه بينم اي در خوشاب كفتا كه سحركاه ولكن در خواب
جسمي معي غير ان الروح عندكم فالروح في غربة والجسم في وطن فليعجب الناس مني ان لي بدنا لا روح فيه ولي روح بلا بدن
جايي كه وداع ان دلفروز بود سنكين بود ان دل كه نه بر سوز بود اي ديده كرت اشك نماندست روانست خون جكر از بهر چنين روز بود
ان شب كه وداع كرد دلدار مرا دل كفت بس از خروش بسيار مرا كر تو زبيش نمي روي باري خير رفتم بدعا باد همي دار مرا
وكنا جميعا كالجميع تالفا فعاد وداع فافترقنا كاحرفه لولا الدموع وفيضهن لاحرقت ارض الوداع حرارة الاكباد
از وداع در عقب كاروان دلم پنهان چنان برفت كه جانم خبر نداشت جان از ميانه رخت بسوي عدم كشيد بيچاره طاقت غم هجران يكم نداشت
از جابغد ولا يلابه ان كان تفرق الاحبة في غد قد كان لي مشرب يصفو برؤيتكم فكدرته يد الايام حين صفا
اليوم قد رحلوا والقلب مجروح والعين ساهرة والدمع مسفوح قلبي بروح بلا روح ولا بدن ويل تريع فؤاد ماله روح
لا تحسبوا ان حياتي بعد فرقتكم فربما طار طير وهو مذبوح او مردم چشم ماست چون مي برود شكي نيست كه بعد از وجهان نتوان ديد
هنكام وداع ديدمش يادم كرد وز نركس تر لاله چكان بر داغ ازرد مي رفت همي كريست مي كفت بدرد ديدي كه زمانه باز وبا تو چه كرد
ولا اصافح انسي بعد فرقتكم حتى يصافح كف اللامس الثريا ولا املّ مدى الايام ذكركم حتى يمل نسيم الروضة السحرا
هنكام وداع من چو دلدار كريست كم بود كسي كه او نه بسيار كريست بر جان پر اتشم دل كردون بسوخت بر چشم پر ابم در وديوار كريست
كر عزم تو اين بود كه بكري ياري بر كردي از اين سوخته بي ازاري چون روز وداع بود بايستي كفت تا ديده تو اسير بديدي باري

هنگام وداع آن صنم بنده نواز می‌کرد کرشمه و همی گفت بناز بر داشت نقاب از رخ و می‌گفت براز باری بنگر که از تو می‌مانم باز
ثم قامت تودعني والدمع يغلبها بهمزة مثل ما اهتز الريح بالغصن ثم استمرت وقالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن
كأن فؤادي يوم جد مسيرها جناح غراب رام نهضا الى وكر فودعتها والنار تقدح في الحشا وتوديعها عندي امر من الصبر
ای روی سوی راه نهاده چو آفتاب همراه تو سعادت ظل اله باد از بهر مرکبان تو در هر چراگهی بر رسته زآب دیده دشمن گیاه باد
از گرد راه تا نرسد هیچ زحمتی در دیده‌های دشمن تو خاک راه باد ودعته حيث لا تودعه روحي ولكنها تسير معه
ثم تولى وفي الفؤاد له ضيق مجال وفي الدموع سعة ای دوست اگر عزم سفر خواهی کرد من بر اثرم با تن گرم و دل سرد
همراه سر زلف تو هم مجنون باد هم پای سم اسب تو هم مجنون گرد سار الفؤاد مع الاحباب اذ ساروا يوم الوداع ودمع العين مدرار
يا ليتني معهم في كل مرحلة نغدو جميعا ولا يبعد بنا دار والله ان ودعوني لا اودعهم قد قيل في مثل نار ولا عار

الباب الرابع في الغربة قال الله تعالى حكاية عن سليمان عم لاعذبنه عذابا شديدا قيل العذاب
الشديد الغربة قال النبي عم السفر ميزان الاخلاق قال حكيم لا يوحشك الغربة اذا انستك الكفاية
قيل لاعرابي ما الغبطة قال الكفاية مع لزوم البيت وسئل الحكماء ولود وان سكون عاقر السفر
كلانا غريب انت فضلاء فطنة واني بعدا ان نزاحا عن الوطن وكل غريب للغريب مناسب فان انت لم ترحم على غريب فمن
بنده غریب شهر تست ای تو غریب در جهان از تو غریب کی بود رسم غریب پروری درشتی کند با غریبان کسی که نابوده باشد بغربت بسی
ان الغريب بحيث ما حطت ركابه ذليل ويد الغريب قصيرة ولسانه ابدا كليل اجارتنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
فان تصلينا فالقرابة بيننا وان تهجرينا فالغريب غريب منعم بکوه و دشت و بیابان غریب نیست هر جا که رفت خیمه زد و خوابگاه ساخت
کر بغریبی فتد از شهر خویش سختی و محنت نبرد بینه‌دوز ور بخرابی فتد از مملکت گرسنه خسبد ملک نیمروز

الباب الخامس في ورود الخبر قف بالديار وناد في عرصاتها فعسى يجيبك الحي عن انبائها
بالله يا حادي الانضاء ما الخبر اعرس الركب بالبيداء ام عبروا من اين اقبلت من ابصرت اين غدا جيراننا كيف هم بالحال ما الخبر
استقبل الركب فاستنشق روائحه على الحبيب بشير منه يحكيكا ای پیک پی‌خجسته که داری نشان دوست با من بگوی حرف خبر دلستان دوست
حال از دهان دوست بشنیدم چه خوش بود یا از دهان آنکه شنید از دهان دوست ای بادشاه غم کاروان کجاست تا سر نهیم در قدم ساربان دوست
گر زر فدای یار کنند اهل روزگار ما سر فدای پای رسالت رسان دوست الم یان للهجران ان یتصرما وللغصن غض البان ان یتبسما
وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى الم يان ان تبكي عليه وترحما الباب السادس في القدوم من السفر
الحمد لله الذي قمع العدى واقر اعيننا بعود ركابه فنسى العداء لغايب عن ناظري ومحله في القلب دون حجابه
جاء البشير مبشرا بقدومه فملئت من قول البشير سرورا والله لو قنع البشير بمهجتي اعطيته وراءيت ذاك يسيرا
نمودم سپاس ایزد را تا بدیدم که یار باز آمد آخر این اشک شام وآه سحر عاقبت هم بکار باز آمد
صبح وصال از شب فراق برآمد وان همه غمها و غصها برآمد بخت مساعد شده زمانه موافق گلشن شادی و خوش دلی برآمد
شکر خدا را که هم بعاقبة الامر آه سحرگاه و ناله کارگر آمد پس فاتحه خواندیم و با خلاص دمیدیم تا یار دگر طلعت میمون تو دیدیم
المنة لله که پس از محنت بسیار با تو بنهی خوش بنشستیم دگر بار المنة لله که در آغوش منست آن بت که بجستم از غمش دوش آب
المنة لله که نمردم و بدیدم دیدار عزیزان و بمقصود رسیدیم طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي
بقدم کم المیمون قد قدم المجد وعاودنا الاقبال والطالع السعد منت خدای را که همایون و کامیاب از عقده کسوف برون آمد آفتاب
منت خدای را که شب تیره دیگر آخر بآخر آمد و بوی سحر دمید رجع الحق الى منصبه نزل الشمس برج الحمل
منت خدای را که زنا ثیر فال سعد از مرکز محاق برون رفت ماهتاب الباب التابع في توديع الحافظ وتشتت الحال

ببغداد قلبي بالعراقين مهجتي بصنعا فؤادي كيف بالله حاليا
فتاد کشتی ما در میان غرقابی که را نبینم کو یکی بخسته بر کار آید بگذاشته مرشهر بشهر آرایی دل جایی و جان جایی و دلبر جایی
هر خسته که در مصطبه مسکن دارد کوبی جو رهی سوخته خرمن دارد شادی و طرب بخواب بینم گرگاه وان نیز چو بیدار شوم روز بود
ما را نبود دلی که خرم گردد خود بر سر کوی ما طرب گم گردد هر جا که سبب دلی آشفته دلیست شاگرد منست و خرقه از من دارد
بهیچ وقت بر هیچ کس نخواسته‌ام جراحت کام دایم بکامه بدخواه گر شادی عالمی باز روی نهند باد دل من او وزد غم گردد
دواء علی داء ولیس معالج مرض علی جرح ولیس طبیب نه از سپهر امید و نه از زمانه وفا چه طالع است مرا الا الله الا آنه
انی من دیده ام از واقعها لا تنجر وایخ من می کنم از حاجتها لا تنل خود و تائی نکند دامن من دست محن خود گذر می نکند بر در من پای دل
الحكما الهموم تبدر الهم وقال حكيم الهم يهدم البدن ويبغض العيش ويقرب الاجل الباب الثامن في الهم والغم قال بعض
جار الزمان علينا في تصرفه واي دهر على الاحرار لم يجر قيل الهم نصف الهرم وقيل في هم الدنيا يوم الدين
غم زمانه خوردم با فراق یار کشم بطاقتی که ندارم کدام بار کشم ای غم بگذر زین دل بی حاصل تنگ دانم که خوش است نیست جز این منزل تنگ
در دیده دور نگار نم با بستی ما را غم صبر بهم بابستی نه قوتی که توانم کنار جستن ازو نه قدرتی که بشوخیش در کنار کشم
بوزشا دنیای بابو لغزوز غم مزدانشاید خورد امروز یا مایه غم جو عمر کم بایستی یا عمر باندازه غم بایستی
یک کابه مختصر دو روز جمعت بزد تنگست سرای غم در آمد تو برو ای دل بجدای غم در آید تو برو بسیار مپای غم در آید تو برو
فارغ نشدم هنوز از خام دل من سوخته خرمن از تمنای غمت تا گشت گشاده بر من اسرار غمت عقل و خردم ربود غوغای غمت
ابیل من حلب التمام طبیبه ونبقن من سحرته عین الراقی الباب التاسع في تعذر تحصيل المطلوب
هی شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني ايها المنكح الثريا وقالت عمرك الله كيف يلتقيان
كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف
الباب العاشر في الرزق والاجل قال الله تعالى ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون وقال
وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير
وقال اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وقال اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
قال النبي عم بتوكله تعالى عندك انه لا بد لك من الرزق وعندي انه لا بد للرزق منك وقال الرزق اشد طلبا
للرجل من اجله وقال اجملوا في الطلب فان ما رزقتم اشد طلبا لكم منه وما حرمتموه لا تنالوه ولو حرصتم وقال
ان روح الامين نفث في روعي لا تموت نفس حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب وقال ان مفاتيح ارزاق العباد الكريم
قال علیهم ما یاتیک ما قدر لک قال موسى عم في مناجاته يا رب لم يرزق الاحمق ويحرم العاقل فقال ليعلم العاقل ان
ليس الرزق بحيلة المحتال وسئل بزرجمهر اتناظر في القدر فقال وما اصنع بالمناظرة وايت ظاهرا دل على باطن وايت احمق مرزوقا
وعاقلا محروما فعلمت ان التدبير ليس الى العباد ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدى الفتى في دهره وهو عالم
ولو كانت الارزاق تجرى على الحجى هلكن اذا من جهلهن البهائم گر چه بیرون ز رزق نتوان خورد در طلب کاهلی نشاید کرد
اگر دانش بروزی در فزودی زنادان تنگ روزی تر نبودی بنادان آنچنان روزی رساند که دانا اندران حیران بماند
شنیده‌ای که سکندر برفت در ظلمات بچند محنت و آنکه نخورد آب حیات مسکین حریص در همه عالم همی دود او در قفای رزق و اجل در قفای او
فلو كانت الدنيا تنال بفطنة وفضل وعقل نلت اعلى المراتب ولكنما الارزاق حظ وقسمة بفضل مليك لا بحيلة طالب
اگر روزی بعقلستی و دانش نه مردام روزی دادی روزی خورستی وگر منصب باستحقاق بودی چگونه دود از آتش برترستی
هر توانم که روزی برنج نفزاید ز رنج بردن بیهوده نگراید چو روزگار فروبست روزنیست مندیش که ایکی که بباید گشاد بگشاید

يا طالب الرزق السني بقوة هيهات انت بباطل مشغوف
رعت الاسود بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف

تو غم مخور پی رزق کاتک بی تو ترا بیافرید ضمان میکند مدارای رزق اگر چند بی گمان برسد شرط عقلست جستن از درها
ورنه کس بی اجل نخواهد مرد تو مرو در دهان اژدرها اجبس عنانک لا تجمح به طلبا فلا ورب ما الارزاق بالطلب
جهد رزق ار کنی وگر نکنی برساند خدای عز و جل ور روی در دهان شیر و پلنگ نخورندت مگر بروز اجل
سطوی الحریص الارض فی طلب العلی وتری الجبان بلاکرنی عرسه الرزق مقسوم فلا ترحل به والموت محتوم فلا تحفل به
فلو نسی الله العباد دعوته لیذکرنی لکنه لیس بالناسی ولو کنت ادری این رزقی طلبته ولکنه علم طواه علی الناس
طلبت الرزق بالعقل من الغرب الی الشرق فلن ینفعنی العقل سوی الجد فی الرزق فادبرت عن العقل واقبلت الی الحمق
فلم اتعب ولم انصب ولم اضرع الی الخلق فمن لام علی الحق فقد جاد عن الحق کفل الاله برزق کل بریه
والمال عاریه یجیء ویذهب والرزق اسرع من تلفت ناظر سببا الی الانسان حین تسبب ومن السیول الی مقر قرارها
والطیر للاوکار حین تصوب الرزق اسرع من رفاهه قاعد کطلوعه من سعی امر طالب
وحرکب فی طبع کل مکلف حمل الرجاء وطلاب فوق الواجب مرجو البقاء بدار لا ثبات لها ویل سمعت بظل غیر منتقل
خدای ضامن ارزاق بندگان خودست بجد وجهد مکن دهر زیر فن که ویش امیدوار بفضل خدای عز و جل بگوشه بنشین منتظر مرو پس پیش
تومل فی الدنیا طویلا ولا تدری اذا کان لیل هل تعیش الی الفجر اذا عاش امرء ستین عاما فنصف العمر تمحقه اللیالی
ونصف النصف یمضی لیس یدری لغفلته یمینا عن شمال وثلث النصف آمال وحرص وشغل بالمکاسب والعیال
وما فی العمر استقام وشیب وهم بارتحال وانتقال اضرع الی الله لا تضرع الی الناس واقنع بعز فان العز فی الیاس
فالرزق عن قدر یجری الی اجل فی ضمن لا غافل عنی ولا ناسی فان تکن الدنیا تعد نفیسه فدار ثواب الله اعلی وانبل
وان یکن الارزاق قسما مقدرا فقله حرص المرء بالکسب اجمل رزقت کفافی وامنا وصحه فما لهوم الطارقات وما لی
علی کل حال یاکل المرء رزقه علی البوس والضراء والحدثان الباب الحادی عشر فیما جاء فی ضیق عیش الکریم العاقل وطیب
کم من ادیب فطن عاقل مستکمل العقل مقل عدیم ومن جهول مکثر ماله ذلک تقدیر العزیز العلیم سیه باد درین سپهر کبود الابله
ان الغراء ودعص عواطل والتاج معقود براس الدنه یکی مرد بینم ابا دستگاه کلاهش رسیده برابر سیاه
که او هست جب راند اند ز راست بجنبش فرونی نداند زکاست یکی گردش آسمان بلند ستاره بگوید که چونست و چند
فلک رهنمونش بسختی بود سه بهر او شوربختی بود مال اگر با یل خران بندی حلقه فرج استران بندی
الا رب نذل کالحمار ورزقه یدر علیه مثل صوب الغمایم وحر کریم لیس یملک درهما یروح ویغدو طاویا غیر صایم
مست انرا گر هست نادان تر کار او از همه بسامان تر وانکه داند که دین و دنیا چیست بکر زبان خوش نمی تواند زیست
از عمر خاره مدت کل شد بقین مرا کایام جز بتهد ناکسی نمی کند ویلاه الدنیا لی بابها وحرام الدنیا لمن عقلا
لقد تطاولت علینا بان لبیت الوان الملبس فانی کالنصل فی عزه وانت مثل النصل المکتسی
علی ثیاب لو یباع جمیعها بفلس لکان الفلس منهن اکثرا وفیهن نفس لو یقاس بمثلها نفوس الوری کانت اعز واکبرا
لا تنظرن الی عقل ولا ادب ان الجدود قرینات الخلافات من الناس من یعطی المزید علی الغنی ویحرم من دون الغنی فاضل مثلی
کا الحیت داو بمزوزیاده وهو من باسم الله فی الف الوصل فریاد ازین جهان که خود مند را ازو بهره بجز نوایب واحزان نمی رسد
جهال در تنعم وارباب فضل را نا صد هزار غصه یکی نان نمی رسد دانا بمانده در غم تدبیر نیک و بد یک ذره غم بخاطر نادان نمی رسد
انی جاهلها بحکمت یزدان مقررست مردم بستر حکمت یزدان نمی رسد آنان که الف داز شتر نشناسند با جامه زر کشیده و بر طاسند
وانان که بدانش زملک در گذرند در آرزوی پیرهن کرباسند الباب الثانی عشر فی معنی عند الامتحان یکرم المرء او یهان

بمعلم فی الحساب اذا التقینا غدا عند الملیک من الظلوم فردا که بود و تو وزد باد مهرگان انده شود بدید که از باد مرد کیست
ستعلم یا ربحنا ام خسرنا اذا افکرت فی اصل الحساب
باوف تری اذا انجلی الغبار افرس تحتک ام حمار میان عنبر و خاکستر تفرقی بسی اگر چه عنبر باشد برنگ خاکستر
تو وردی و دگر مردمان وان وفرقت میان مربط وجوب ارچه نامشان عودست پیدا شود که مرد کدامست و زن کدام در تنگنای حلقه میدان بروز جنگ
بوقت صبح شود همچو روز معلومت که با که باخته عشق در شب دیجور راشتراک صفت نام مشترک نشود خدای باشد موجود و دیگران معدوم
بهر انه تفاوت بی شمار رب نکرد عود هندی کی رسد عود هر که گوید کلاغ چون بازست نشنوندش که دیده با زنست
قال الله تعالی الله نور السموات والارض مثل نوره کمشکوه الی آخر الایه الباب الثالث عشر فی العقل والجهل والسعی والتدبیر وسو الظن وسوء الحزم
واعرض عن الجاهلین وقال وقالوا لو کنا نسمع او نعقل ما کنا فی اصحاب السعیر وقال ان فی ذلک لایات لقوم یعقلون وقال
النبی علیه السلام اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتی وجلالی ما خلقت خلقا اکرم علی منک بک اواخذ وبک اعطی وبک اثیب وبک اعاقب وقال
ما اکتسب احد افضل من عقل یهدیه الی هدی او یرده عن ردی وقال لکل شیء آلة وعدة وان آلة المومن وعدته العقل
وقال سالت جبریل علیه السلام ما السودد فقال العقل سئل النبی علیه السلام من اعلم الناس قال اعقلهم قالوا فمن افضل
الناس قال اعقلهم وقال لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل وقال لا دین لمن لا عقل له وقال
الذل مع العقل خیر من العز مع الجهل وقال ما اعطی الله تعالی عباده افضل من العقل وقال اعلم الناس وافضلهم اعقلهم
وقال کل شیء یحتاج الی العقل والعقل لا یحتاج الی التجارب وقال لا دار اعمی من الجهل قال علی کرم الله وجهه کل شیء یعز
اذا قل والعقل کلما کثر کان اعز واعلا وقال صدیق الجاهل فی تعب وقال اذا تم العقل نقص الکلام وقال
عیسی علیه السلام عالجت الاکمه والابرص فابراتهما وعالجت الاحمق فابرانی وقال العاقل یستنبط دقایق القلوب ویستخرج ودایع الغیوب
وقال اعقل الناس محسن خایف واجهلهم مسیء آمن وقال اذا اردت ان تعذب عالما فاقرن به جاهلا وقال
من علامات الاحمق الجلوس فوق القدر والمجیء فی غیر وقت وقال خیر المواهب العقل وشر المصایب الجهل وقال لا ندیم ازین
من العقل ولا قرین اشین من الجهل وقال العقل حیوه الارواح والارواح حیوه الاشباح وقال لسان الاحمق مفتاح حتفه
وقال ظن العاقل اصح من یقین الجاهل وقال اربعه تدل علی صحه الرای طول الفکر وحفظ السر وفرط الاجتهاد وترک
الاستبداد واربعه تدل علی الجهل صحبه الجهول وکثره الفضول واذاعه السر واتباع الشر وقال اربع لا یخلو منها
جاهل قول بلا معنی وفعل بلا مدوی وخصومه بلا طایل ومناظره بلا حاصل وقال من اطاع العقل سلم ومن اطاع الجهل ندم
قال ذو النون من جهل قدره هتک ستره قال ارسطاطالیس العقول مواهب والاداب مکاسب وصدیق کل امرء عقله
وعدوه جهله وقال الحی الجاهل موجود مفقود والعالم المیت مفقود موجود قال لقمان لابنه لا تصاحب الاحمق
وان کان ذا جمال وانظر الی السیف ما احسن منظره واقبح اثره وقال الجاهل یطلب المال والعاقل یطلب الکمال
وقال جهل العاقل اشرف من عقل الجاهل وقال الجهل مطیه من رکبها ذل ومن صحبها ضل وقال السکوت ستر
الجاهل وزین العاقل النظم من لم یکن فی عقله زاجر له فلا وجه لاصلاحه ومن هوی فی ظلمات الهوی جهلا فلا نور لمصباحه
شکیبایی و هوش وران و خرد سزد بر زبان را بدام آورد وگر چیره گردد هوا بر خرد خردمند از مردمان نشمرد
لولا العقول لکان ادنی ضیغم ادنی الی شرف من الانسان
ولکن الکیس الکیسا اذا کنت فیهم وان کنت فی الحمقی فکن انت احمقا فاصبر علیهم ان عابهم کل جاهل ویعرف قدر الفاضلین الا فاضل
جهلت ولم تعلم بانک جاهل ومن لی بان یدری بانک لا تدری ولا خیر فی حسن الجسوم وطولها اذا لم یزن حسن الجسوم عقول
لکل داء دواء یستطب بها الا الحماقه اعیت من یداویها

خرد رهنمای و خرد دلگشای خرد دست گیرد بهر دو سرای نخستین نشان خرد آن بود که از بد همه ساله ترسان بود
هر آنکس که دارد روانش خرد بر نگ و بوی جهان ننگرد بود مرده هرکس که نادان بود که بی دانشی مردن جان بود
فراست تو چو افگند نور در عالم نماند در تتق غیب هیچ مستور خرد نزدیک دولت رفت و گفتا که می خواهم که با من یار باشی
لا تحمدن امرءًا حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب ولا خير في امر اذا لم يكن له حكيم اذا ما اورد الامر اصدرا
لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل الم تر ان العقل زين لاهله ولكن تمام العقل طول التجارب
اذا لم يكن للمرء عقل فانه وان كان ذا مال على الناس هين وان كان ذا عقل اجل لعقله فافضل عقل عقل من يتدين
يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في اهله بحسيب وان حل ارضا عاش منها بعقله وما عاقل في بلدة بغريب
الم تر ان العقل زين مشيد لصاحبه والجهل للمرء شاين لعمرك ما شيء يفوتك نيله سوى العقل لكن في العقول التغابن
وعقل الفتى يهدي الى كل صالح وفي المال ستر المرء والعقل استر اذا قل مال المرء قلت عيوبه وان قل عقل المرء فالعيب اكثر
فان خيرت بينهم فالصق باهل العقل منهم والحياء فان العقل ليس له اذا ما تفاضلت الفضائل من كفاء
لا يعرف الله حق معرفته من لم يكن عاقلا له ادب لكل شيء حسن زينة وزينة العاقل حسن الادب قد يشرف المرء بآدابه فينا وان كان وضيع
وافضل قسم الله للمرء عقله فقد كملت اخلاقه ومآربه يزين الفتى في الناس صحة عقله وان كان محظورا عليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله وان كرمت اعراقه ومناسبه ای که اوز وشب از طریق علاج در خزونی جسم و جان خودی
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله در حقیری مرد عزه مشو چه عجب گر درد هنر باشد
خویشتن را نگاه دار او که بود گز تو خیره تر باشد کان اگرچند تیره جایگهست چون بکاوی درو گهر باشد

الباب الرابع عشر في القسم قال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وقال واحفظوا ايمانكم وقال
لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة قال النبي عليه السلام من حلف على يمين فرای غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير
وليكفر عن يمينه وكان النبي عليه السلام كثيرا ما يحلف لا ومقلب القلوب
البيع

بدان خدای که اندر سراچهٔ قدمش خیال بی دل و دینست و عقل بی سر و پا که از رق خالص و بهتان محض بود آن فصل که نقل رفت از آنها که کرده اند انها
نگفته ام نه گذشتست بر دلم هرگز نه کرده هیچ کس از بنده این سخن اصغا حدیثی از مفاعیل و فاعلات بود من از کجا سخن سر مملکت زکجا
بدان خدای که از صنع خویش بی آلت بیافرید بدین گونه چرخ بهناور بنور علم که دانا بدان گرفت شرف بدان حکیم که مردم بدان گرفت خطر
بفیض عقل مجرد که اوست صانع خیر بلطف نفس مناطق که اوست دادگر بدان خدای که جلاد قهر لم یزلش بخاک و خشت بدل کرد تاج و تخت قباد
بدان خدای که در کارخانهٔ تقدیر ز مشک سوده رقم بر کنار دیبا زد برای خسرو سیاره دست قدرت او ز چرخ هفت سراپردهٔ مطرا زد
شاها بدان خدای که بنیاد صنع او معمار سقف بر سر و بس فرش اعزت سوگند می خورم بجلال مبارکت کانجا که بزم چرخ بود ماه انورست
سوگند می خورم برکاب مبارکت کاندر فضای معرکه با فتح همبرست سوگند می خورم بخدنگ جگر خورت کاندر فضا فضای خیالش مقدرست
بدان دادگر کین جهان آفرید سپهر روان و جهان آفرید بخورشید و شمشیر و تخت و کلاه بمهر و بماه و بدیهیم و گاه
بخدایی که زبده و اجل اجزای وجود همه بر سجده فرمانش نهادند جبین بسر تاج و در تخت رسالت که بحشر بشفاعت برد العرش مطابقت و یکبین
بحق دامن پاکت که نسیم از رشکش لرزه بر جرم خود انداخت چو بر ماه معین که خلاف تو دلم نزد کسی دم نزدست ور زدست این تنم باد دم بی دین
رحمت آور که مرا آتش غم نزدیکست که چو پروانه بسوزم تن و جان یکسر دشمن ار گفت دروغی تو ز من درگذران ور خطا خود ز من افتاد برو از سر آن
رخ متاب ز فرخ عفو تو چون هست مرا گوش رحمت شنو و دیدهٔ بخشایش بین

الباب الخامس عشر في انقلاب احوال الدنيا والدول
قال الله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وقال وتلك الايام نداولها بين الناس وقال النبي عليه السلام
ما اصبح اليوم احد من الناس الا وهو ضيف وماله عارية فالضيف مرتحل والعارية مردود. قال رجل لعلي بن ابي طالب صف لنا

الدنيا فقال ما اصف دارا اولها عناء وآخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عذاب من امن فيها سقم ومن مرض
فيها ندم ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن وقال حكيم لو كان نعيم الدنيا بلا محنة وصفاؤها بلا كدر
وميسورها بلا معسور كانت الدنيا هي الجنة وقيل لحكيم ما مثل الدنيا قال هي اقل من ان يكون لها مثل النظم
الدهر اقبال وادبار وكل حال بعده حال وصاحب الايام في غفلة وليس للايام اغفال
باقبال و ادبارش چرا نازش کند عاقل که تا بر هم زنی دیده نه این بینی نه آن بینی وان یک هذا اليوم ولى فان غدا للناظرين قريب
وما نوب الحوادث خالدات ولا بؤسى يدوم ولا نعيم كما يفنى سرورك والتهاني كذلك ما يسوءك لا يدوم يا راقد الليل مسرورا باوله
لكل ولاية لا بد عزل وشأن الدهر حل ثم عقد رأيت الدهر مختلفا يدور فلا حزن يدوم ولا سرور
فكم بنت الملوك بها قصورا فما بقي الملوك ولا القصور
ما مضى فات والمؤمل غيب فلك الساعة التي انت فيها انما هذه الحيوة متاع والسفيه الغوي من يصطفيها
ز دست بخت رونده بدار طمع ثبات میان جار مخالف مجوی عیش لذیذ دنیا زینت عشوه و دلستان ولیک کس را علی الدوام نخواهد بشوهری
لا تعتبن على الزمان فانه فلك على قطب اللجاج يدور خذ ما صفا لك فالحيوة غرور والدهر يعدل والنهار يجور
ما احسن الاشياء تخرج ما لحيا لو كان بالاشياء العقيد كدور ابدا يولد فرحة فترحة وتصب عما منتهاه سرور
ومن يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قليل يلومها
بها اذل قوم قد عهدتهم في خفض عيش وامن ماله خطر صاحت لهم حادثات الدهر فانتقلوا الى القبور فلا ذكر ولا اثر
عروس ملک نکو روی دختریست ولی وفا نمی کند ان سست مهر با داماد نه خود سریر سلیمان بباد رفتی و بس که هر کجا که سریریست می رود برباد
جميع فوائد الدنيا غرور ولا يبقى لمسرور سرور فقل للشامتين بنا افيقوا فان نوائب الدنيا تدور
رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه ارى المرء والدنيا كمال وحاسب يضم عليه الكف والكف فارغ
هست دنیا زر و محاسب تو همه بر گیری و نداری هیچ ارى الدنيا ستؤذن بانطلاق مشمرة على قدم وساق فلا الدنيا بباقية لحي ولا حي على الدنيا بباق
الا انما الدنيا كظل غمامة اذا ما اتاها المستظل استظلت چه بندی دل اندر سرای سپنج چه دانی که ایدر نمانی برنج
يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقرارة الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار
الا انما الدنيا فناء وليس في الدنيا ثبوت انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت اعامر قصرك المرفوع فاقصر فانك ساكن القبر الخراب
طلبت اقامة في دار ظعن فلا تطمع فقد حلت الركاب ومن يرجو من الدنيا وفاء كمن يرجو شرابا من سراب
جهان هرچه دادت همه باز خواهد چرا چشم داری ز جودش عطایی تبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا
اين الاكاسرة الجبابرة الالى كنزوا الكنوز فما بقين وما بقوا الا انما الدنيا دنيا بدنيا غرور لا يدوم لها نعيم
ستنقطع اللذاذة عن اناس اداموها وتنقطع الهموم گرت ز جایگاه بود جایگاه هیچ مباش وزت دفتر بود دو سه حال نیکی تا آخر
اراك بطلب دنيا لست تدركها فكيف تدرك اخرى لست تطلبها همی تا بگردانی انگشتری جهان را دگرگون شود داوری
من نال من دنياه امنية اسقطت الايام منها الالف ما بين رقدة عين وانتباهتها البيت

الباب السادس عشر في كلام الليل مع النهار
وليل ابتلت في الفقه سكرى ولكن زينت سكر الوقار وهز الريح اردانا ثقالا وغصنا فيه رمان صغار
وقد سقط الردى عن منكبيها من التخمش واتحل الازار فما ان وما البقيع انتقيا وقد قل التصبر واصطبار
هممت بقبلة فابت وقالت غدا واليك في ذاك اختيار فجئت الوعد سيدتي فقالت كلام الليل يمحوه النهار

الباب السابع عشر في انخفاض الفضلا وارتفاع الجهال جهال در نعم و ارباب فضل را صد هزار غصه یکی نان نمی
اني رأيت الكيس قد تركوا اشيا واعظم الاموال طرف الاحمق چه سود از فضل چون از فضل باشد همه اسباب ناکامی مهیا

ولو نیلت الدنیا بفضل حویت لها فضایل نحویها وتبقی فضایل ولکنما الایام تجری باجرب فیسفل اعلاها ویعلو الاسافل

جو هموی روبهت ورناف ابو وبال عمر ما این دانش ما یعوز بهنو العیش من کان جاهلا ویحرم فضل الکاس من کان عالما

گفتم چکنم که جز هنر کارم نیست این شیوه نمی خرند و بازارم نیست با من بزبان حال می گفت هنر یارب چه متاعم که خریدارم نیست

واخو الدرایة والکفایة متعب والعیش عیش الجاهل المجهول هرکرا از هنر نصیبی هست دانک بر قدر آنش حرمانست

وانکس از روزگار حظی یافت دانک در خورد آنش نقصانست الباب الثامن عشر فی معنی ان کل اناء یترشح بما فیه

وکل اناء بالذی فیه یرشح وبی الفتی عما علیه انطوی ویبدی الذی فی القلب الا تبینا وکل اناء بالذی فیه یرشح

عاقبت گرگ زاده گرگ شود گرچه با آدمی بزرگ شود وکل امرء یاتی بما هو اهله فاهل لمعروف واهل لمنکر

هر که از آب تیره برنگرد تیره یابد بهرچه درنگرد احمل الفتی خاف ولکنه فی فعله یظهر ما فیه کل امرء اشبه بفعله

دشمن که مرا چنین بدمی بیند حقا که نه اندرون خود می بیند در آینهٔ وجود خود می نگرد وان صورت مرد دیگر خود می بیند

من لم یکن عنصره طیبا لم یخرج الطیب من فیه دیوانه بهاردید گفتا که دیست جنبدن هر کسی از آنجا که ویست

ومهما یکن عند امرء من خلیقة وان خالها تخفی علی الناس تعلم کل امرء راجع یوما لشیمته وان تخلق اخلاقا الی حین

گرچه سیم و زر ز سنگ آید برون در همه سنگی نباشد سیم و زر بر همه عالم همی تابد سهیل جایی انبان می کند جایی ادیم

الباب التاسع عشر فی الشکوی عن الدهر والفلک والاخوان انصاف در جهان عالم نیامدست راحت نصیب کو مردم نیامدست

از موج غم نجات کسی را نشد هنوز بر شط کون عرصهٔ عالم نیامدست آسودگی مجوی که کس را بزیر چرخ اسباب این مراد فراهم نیامدست

الدهر لیس ینایح من حوادثه صم الجبال ولا ذو العصمة الصدع ومن ذا الذی ینجو من الناس سالما وللناس قال بالظنون وقیل

فلا ترین الناس الا مجملا نبا بک دهر او جفاک خلیل ان کنت منبسطا سمیت مسخرة او کنت منقبضا قالوا به ثقل

وان اخالطهم قالوا به طمع وان اجانبهم قالوا به ملل من لی بخلق وخلق یرفضون به لا بارک الله فیهم کلهم سفل

وان سلم الانسان من شر نفسه فمن سوء ظن المدعی لیس یسلم الا ان اخوان الذین عهدتهم افاعی رمال لا تقصر فی لسعی

ظننت بهم خیرا فلما بلوتهم نزلت بواد منهم غیر ذی زرع پروره ایم دشمن خود را چون دل بس لاف می زنیم که یاری گرفته ایم

واکثر من شاورته غیر حازم واکثر من صاحبت غیر الموافق اذا انت فتشت القلوب وجدتها قلوب الاعادی فی جسوم الاصادق

اذا ما رانی قال اهلا ومرحبا وفی قلبه غیر الذی منه قد ظهر کنت من کربتی افر الیهم فهم کربتی فاین الفرار

واخوان حسبتهم دروعا فکانوها ولکن للاعادی وخلتهم سهاما صائبات فکانوها ولکن فی فؤادی

فقالوا قد صفت منا قلوب نعم صفوا ولکن عن ودادی ترکتنی بین اقوام قلوبهم من الضغاین والاحقاد ملتهب

ان یسمعوا الخیر یخفوه وان سمعوا شرا اذاعوا وان لم یسمعوا کذبوا تبارک الله بس طرفه طالعی دادم که قسم هم خار آمدست از گلزار

گویند آسمان همه را داد می دهد از زوی تو بخل نیم آخر کدام داد گر عدل همه جهان بگیرد بر دل شده جز ستم نیاید

لا اشتکی زمنی هذا فاظلمه وانما اشتکی اهل ذا الزمن زمانه ساز جفا خود همیشه ساخته بود ولیک تیزتر کی می کند کنون آهنگ

بموت اخلاء هذا الزمان فاقللت بالهجر منهم نصیب فکلهم ان تاملتهم صدیق العیان عدو المغیب

کان هموم الناس فی الارض کلها علی وقلبی بینهم قلب واحد جزی الله عنا الخیر من لیس بیننا ولا بینه ود ولا نتعارف

از گردش چرخ بی خرد می ترسم در هر حالی بنیک و بد می ترسم وان اوی که بر کس اعتمادی نماند از همرهی سایهٔ خود می ترسم

نه یار بجز دلفگنی هست مرا نه جز غم عشق حاصلی هست مرا واکه گویی مراکه دل خوشی نی دار خاموشی کدام دل دلی هست مرا

باروبم

بوز او سیم وصال تو جون بکس نرسد بفعلی چه عجب ار همان جان نرسد بنفشه را طمع خوش دل کجا باشد بدان دیار که شادی ز عنبران نرسد

جان منت ازین بیش مسیح وفانی کند عمر منت ازین قبل بس شتاب می رود سالها بسلامی نمی کنی یادم چه طالع است مرا الا آه الا امید

آتش محنت تو خشک و تر جمله بسوخت صبر ازین بیش ندارم بلغ السیل زباه برمن از عشق تو بسیار ستم رفت ولیکن داد خود هم بستانم زتو در دولت شاه

زعمه نهال که در باغ عمر بنشاندم یکی هنوز بحقم نیامدست ببار چو چشم مست تو بیمارم و نمی پرسدم فراق درد تو چنینم بهیچ درمان دست

اگر این داغ جگرسوز که بر جان منست بر دل کوه نهی سنگ باواز آید اگر دنیا نباشد دردمندیم وگر باشد بمهرش پای بندیم

بجای زینی درون آشوب تر نیست که رنج خاطرت ار هست ورنیست الباب العشرون فی ان الخلاص عن الحوادث والناس

عناء علی هذا الزمان فانه زمان عقوق لا زمان حقوق وکل رفیق فیه غیر موافق وکل صدیق فیه غیر صدوق

تا ره زن غم راه سوی جانم برد آن دیدم از او که نام نتوانم برد بی کار دو دیدنم از آنست که باز ره با سر خویش دل نمی دانم برد

اگر بو الفضولی زنی باز برسد جو بیند که هستم چنین مدح خوانت کز التفاتات عالی وجاهی چه انعام کرد دست شاه جهانت

بگویی چه گویم وگر خو نگویم بگوید که آیا کجا شد زبانت زین بیش غم زمانه نتوان خوردن چندان کردن جو هیچ نتوان کردن

دیدی که هیچ کو نبیاسود روزگار تا مونس مرا زکنارم جدا نکرد دو دوست یکنفس از عمر بر نیاسودند که روزگار دو ابره نتاخت پریشان

ون کردم فرصت آن می جوید تا با تو دمی قصهٔ خود برگوید ناجنس رقیب اندر آن دم گویی از ابر ببارد از زمین بروید

چون مرد مراد یافت حالی ایام ملکند از و الف دا نحن واهه فی زمان غشوم لو رایناه فی المنام فزعنا

اصبح الناس فیه من سوء حال حق من مات منهم ان یهنی قال لی کیف انت قلت علیل سهر دایم وحزن طویل

فلو کان همی واحدا لاحتملته ولکن همومی جمة لا اطیقها کان هموم الناس فی الارض کلهم علی وقلبی بینهم قلب واحد

گر مال نه برحسب قضا افتادی مهجوریم از یار چرا افتادی در حادثه خانهٔ افلاک گر بودی زین واقعه صعب مرا افتادی

ما کشتی ما در میان غرقابی کر راضیم که یکی تخته برکنار آید چون روزی مقبلان غم و غصهٔ ما بیدا نبود که از کجا می آید

چند گویم زجر حرمکو و فتش بخدا اگر آکند تحفش قل للذی بصروف الدهر عیرنا هل عاند الدهر الا من له خطر

اما تری البحر یعلو فوقه جیف وتستقر باقصی قعره الدرر وفی السماء نجوم غیر ذی عدد ولیس یکسف الا الشمس والقمر

عیش ز ار او خواست فرو دل لیکن بخت بد مرد دیگر بگذاشت چه کرد مالی وصلت الی زمان آخر الا بکیت علی الزمان الاول

اذا قنی زمنی بلوی شرقت بها لو ذاقها لبکی ما عاد وانتحبا ولا خیر فی الشکوی الی غیر مشتکی ولا خیر فی البلوی اذا لم یکن صبر

لطفی که تو می کنی نه از عادت تست بخت بد من ترا بران می دارد هرگز بود که بخت بد ما رها کند کان ماه نیکوان نظری سوی ما کند

کن فی زمانک جاهلا لا عاقلا ان کنت تطمع فی حصول فواید شد بر زمانه که چنین چیز رنگ ما از زیر من بر آرد و بالای من برد

کم حمار اصاب مرعی خصیبا وجواد یحید عنه القضیم وکلیب من الکلاب سمین وابو الشبل جایع محروم

وکل فتی قوم وان کان ماجدا یکون له فی الناس لا بد عایب وما انس دار لیس فیها مواسی وما قرب قوم لیس فیهم مقارب

اذا جمعت بین امرء بن صناعة واحببت ان تدری الذی هو احمق فحیث یکون النقص فالرزق واسع وحیث یکون الفضل فالرزق ضیق

خون دل از دو دیده بدامن همی کشم بار گران نه در خور این تن همی کشم این جور ما نگر که من از دوست می برم وین طعنها نگر که ز دشمن

برسید گر چنین زغم دور زمانه گفتم نه چنانم که توان گفت که چونم آب روی از بی نان بهیده دادم برباد کاتشم باد چرا غافل بود دم باد که

خوار و سرگردان و گریان و نزار و مستمند وه که چون درغصهٔ گردون گردان مانده ام باد گیرم لنگر و با دم نشیشه و من ناتوان وه که چون در سنگلاخ دهر حیرانی

نه رای آنکه بترک دیار و یار کنم / نه جای آنکه سر کوی یش اختیار کنم / نه روی آنکه تحمل کنم ببوی امید / نه روز آنکه شب وصل را شمار کنم
ولو ان ما القاه بالارض هدّها وبالنار اطفاها وبالماء لم يجر / وبالناس لم يحيوا وبالريح لم تهب وبالشمس لم تطلع وبالبدر لم يسر
اعد الليالي ليلة بعد ليلة / وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا / واني اذا صليت وجهت نحوها بوجهي وان كان المصلى ورائيا
اصلي فما ادري اذا ما ذكرتها / اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا / چو حادثه هرگز طلبم کس نکند / پرسیدن کم جز تبم کس نکند
ور جان بلب آیدم بجز مردم چشم / یک قطره آب بر لبم کس نکند / عشق تو ز لطفها کرا با ما کردست / چشم صدف لولو لالا کردست
وین مردمک چشم سیه کاسه من / در روز غم تو دل بدریا کردست / هر لحظه دلم در تک و پوی دگر است / وز مژه گشاده جوی دگر است
با این همه از دیده بکرم که از او / هر لحظه بمقدم آرزوی دگر است / الباب الحادي والعشرون في ان الفارغ لا يعرف ما في غيره
وعذلت اهل العشق حتى ذقته / فعجبت كيف يموت من لا يعشق / تو که یک روز پراکنده نبودست دلت / صورت حال پراکنده دلان چون دانی
وعذرتهم وعرفت ذنبي انني / عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا / ترا از درد دل خستگان چه غم باشد / که درد یار شما این متاع کم باشد
حدیث هجر توان گفت باکسی که بود / چو زلف یار مشوش چو چشم او مخمور / نه یک شب از لب لعلش چشیده طعم شکر / نه یکدم از سر زلفش گرفته بوی بخور
اگر حدیث کنم تی قدرت داره خبر / که اندرون جراحت رسیدگان چون است / بچشم طلعت لیلی نگاه میکنی / فتاده در پی آن کو که مجنون نیست
گفتن از زنبور بی حاصل بود / با یکی در عمر خود ناخورده نیش / تا ترا دردی نباشد همچو ما / حال ما باشد ترا افسانه پیش
آنرا که غمی چنین هرگز نیست چه داند / کز شوق تو ام دیده چه شب می گذراند / حال شبهای مرا همچو منی داند و بس / تو چه دانی که شب سوختگان چون گذرد
تو چه دانی که بر تو نگذشته است / شب هجران و روز تنهایی / روشنت گردد این حدیث چو روز / گرچو سعدی شبی بتنهایی
بر تخت جم پدید نیاید شب دراز / من دانم این حدیث که در چاه بیژنم / نه گوشت بوده بر در بهر یاری / نه چشمت راز مانی انتظاری
چه دانی کانتظار یار چون است / اعنک دراز شب بخوری مشتاق / با آن نتوان گفت که بیدار نباشد
از دیده فرو پرس که خواب شب مستی / چون خاستن و خفتن بیمار نباشد / مرغان قفس را المی باشد و شوقی / کان مرغ نداند که گرفتار نباشد
بتو حاصلی ندارد غم روزگار گفتن / که شبی نخفته باشی بدرازنای سالی / غم حال دردمندان چه عجب گرت نباشد / که چنین نرفته باشد همه عمر بر تو حالی
چون تو از غم ندیدۀ خواری / از غم ما کجا خبر داری / خفته را خوش چو بخت من همه شب / چه شناسی تو رنج بیماری
سوز دل یعقوب ستم دیده ز من پرس / کاحوال دل سوخته هم سوخته داند / آنکه از حال من شیفته آگه چو منی / یک شبی روز آری
تو ندانی که کسی در تو چرا خیره بماند / تا کسی همچو تو باشد که در او خیره بمانی / رحمت نکند بر دل دیوانه فرهاد / آنکس که سخن گفتن شیرین نشنیدست
چه داند خواب ناک مست مخمور / که شب را چون بروز آورد رنجور / کاج آنها که عیب ما جستند / روی آن دلستان بدیدندی
تا بجای ترنج در نظرش / بی خبر دستها بریدندی / ای نشنیده که شاهد روی / با دل از دست رفته ای گفت
تا ترا قدر خویشتن باشد / پیش چشمت چه قدر من باشد / ترا بر درد من رحمت نیاید / رفیق من یکی هم درد باید
که با او قصه می گویم شب و روز / دو هیزم را بهم خوشتر بود سوز / سوز من با دیگران نسبت مکن / او نمک بر دست و من بر عضو ریش
تو در کمند نیفتاده و معذوری / از آن بقوت بازوی خویش مغروری / تو بر کنار فراتی چه دانی این معنی / براه بادیه دانند قدر آب زلال
تو که از صورت حال دل ما بی خبری / غم دل با تو نگویم که ندانی دردم / ترا در آینه دیدن جمال طلعت خویش / بیان کند که چه بودست ناشکیبا را
حال دل مسکین من آن کس داند / کو خفته نبود شبی بروز دل او / یکی با دوستان هر روز تا شب عیش میراند / چه غم دارد ز مسکینی که پای از سر نمی داند
اذا كنت ملولا فما عذر الصب في الهوى / فما المبتلى والمستريح سواء / الباب الثاني والعشرون في الامل قال الله تعالى
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون / قال النبي عليه السلام الجاهل يعتمد على امله والعاقل يعتمد على عمله وقال
من بلغ اقصى امله فليتوقع ادنى اجله / قال الحسن رحمه الله لو رأيت الاجل ومروره لبغضت الامل وغروره / وقال لا ينقضي الامل
حتى ينقضي الاجل / وقال الامل ينسيد العمل / وقال اذا حضر الاجل افتضح الامل / وقال من طال امله ساء عمله / وقال من افرط

في طول الامل

في طول الامل كذبه قرب الاجل / وقال لو ظهرت الآجال لافتضحت الآمال
ولي امل قطعت به الليالي / اراني قد فنيت به وداما / ولا بد من امل للفتى / ودام الفتى ابدا جاهل
فلا سمت بها الا على ظفر / ولا وصلت بها الا الى امل / کمان امل سوی دنیا مکش / که در تیر تقدیر سوفار نیست
هر که شد مبتلا بطول امل / نکند نیک هیچ گونه عمل
الباب الثالث والعشرون في السجن قال الله تعالى حاكيا عن يوسف عليه السلام قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
وقال النبي عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر / قال علي رضي الله عنه السجن مقبرة الاحياء
قالوا حبست فقلت ليس بضائري / حبسي واي مهند لا يغمد / او ما رأيت الليث يألف غيله / كبرا واوباش السباع تردد
وقد هذبتك الحادثات وانما / صفاء الذهب الابريز بالسبك / اما في رسول الله يوسف اسوة / لمثلك محبوسا على الظلم والافك
خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها / فلسنا من الاحياء فيها ولا الموتى / اقام جميل الصبر في السجن برهة / فآل به الصبر الجميل الى الملك
اذا جاءنا السجان يوما لحاجة / عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا / لا تعتقد السجن نقمة ووحشة / فاول كون المرء في ضيق الحبس
يمن الغنى يجزن على فضل الغنى / كالنار يجزه بفضل العنبر / قالوا اعتقلت بلا جرم فقلت لهم / الغيث يرسل احيانا ويعتقل
لا تجزعن لما يأتيك من نوب / فانها نوب لا شك تنتقل / الباب الرابع والعشرون في الفرج بعد الشدة
قال الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء / وقال سيجعل الله بعد عسر يسرا
وقال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا / وقال النبي عليه السلام ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع
العسر يسرا / وقال ان افضل العبادة انتظار الفرج / وقال ان الله جعل في اثنا كل محنة منحة
اذا ضاق امر فادع ربك انه / قدير على تيسير كل عسير / فليس ترى حزن وانجدارها / فكاك اسير وانجبار كسير
احوال زمانه را چو پایانی نیست / واحوال جهان را سر و سامانی نیست / چندین غم بیهوده مخور راه بده / کین پایه عمر نیز چندانی نیست
ان عضك الدهر فانتظر فرجا / فانه ناظر لمنتظره / او مسك الضر وابتليت به / فاصبر فان الرخاء في اثره
همچنان امید میدارم که بعد از داغ هجر / مرهمی بر دل نهد امیدوار خویش را / دگر من از شب تاریک هیچ غم نخورم / که هر شبی را روزی مقدر است انجام
هرگاه تو در دهر فراهم ناید / دل تنگ مکن که وقت درمی باید / چون وقت فرا رسد جهان بگشاید / کز دامن صبح روز روشن زاید
در عشق تو ای ما بهر نومیدی / باییم و دل نهاده بر او میدی / نومید نمی شوم ز وصل تو از آنک / بسیار امید هاست در نومیدی
اذا الحادثات بلغن المدى / وكادت تذوب لهن المهج / وحل البلاء وقل العزاء / فعند التناهي يكون الفرج
وما نزلت من المكروه منزلة / الا وثقت بان الله يفرجها / ان الامور اذا انسدت مسالكها / فاصبر يعني منها كلما ارتتجا
وما نزلت من المكروه منزلة الا / اصبر قليلا فبعد العسر تيسير الاشياء / لا تيأسن لعسرة فوراءها / يسران وعدا ليس فيه خلاف
كم عسرة قلق الغنى لزوالها / لله في اعطافها الطاف / اذا ضاقت بك الامر ففكر في الم نشرح / البيت
يا قارع الباب رب مجتهد / قد ادمن القرع ثم لم يلج / ما سد باب ولا ضاقت مذاهبه / الا اتاني وشيكا بعده الفرج
وكل كرب وان طالت بليته / يوما لعرج عماه ويكشف / الامن والخوف ايام مداولة / بين الانام وبعد الضيق متسع
لعل الله تعالى حين يبتلي بي / ثم يثبتني ضيقا ولا حرجا / ما انزل الله بي امرا فاكرهه / الا سيجعل لي من بعده فرجا
اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه / قضى الله ان العسر يتبعه اليسر / عسى فرج يأتي به الله انه / له كل يوم في خليقته امر
اذا اجرى القضاء عليك خطبا / فطب نفسا بما فعل القضاء / فعذ بالله يكفك كل شيء / فان الله يفعل ما يشاء
آخر این طالع برگشته فرخ بنماید / وآخر این بخت گران خواب سر از خواب برآید / آخر این غم ز درون دل و جانم بدر افتد / وآخر این عیش دی ...
زوج فؤادك بالرضى ترجع الى فرج وطيب / لا تيأسن وان الح الدهر فالفرج قريب / هر شب که صبحم ابر بگشاید / و در رشته جان بند غم او بگشاید
از بستگی کار نباشد غمگین / کانکس که فروبست هم او بگشاید / لا تيأسن مضيقا ان ترى سعة / فربما اتسع الامر الذي ضاقا

بگار بسته میندیش و دل شکسته مدار که آب چشمهٔ حیوان درون تاریکیست تا امید از بس و کنار مباش که جه اندر میان غرقابی
صبر و ظفر هر دو دوستان قدیمند بر اثر صبر نوبت ظفر آید بگذر دیانی زود کار بیخ تر از صبر باز بکی زود کار بر خیر آید
اذا ما اتاک الدهر یوما بنکبة فهیئ لها صبرا واوسع لها صدرا فان تصاریف الزمان عجیبة فیوما تری عسرا ویوما تری یسرا
وکل الحادثات اذا تناهت فموصول بها فرج قریب لئن نظر الزمان الیک شزرا فلا تک ضیقا من ذاک صدرا
وکن بالله ذا ثقة فانی اری بالله فی ذا الامر یسرا وقد عاشرته ستین عاما مضین وذقته حلوا ومرا
رایت الدهر لا یبقی بحال یریک الوجه ثم یریک ظهرا یوسف مال او هو بر آن حال صبر کرد سعد زمانه ملک جهانی بدو سپرد
هم امیدی بکناری ولی میدارم ورچه در خون دل و دیده شناست مرا عسی الکرب الذی امسیت فیه یکون وراءه فرج قریب
فلا تجزع اذا اعسرت یوما فکم ایسرت فی الزمن الطویل فلا تظنن بربک ظن سوء فان الله اولی بالجمیل
فلا تیاس فان الیاس کفر لعل الله یغنی عن قلیل فان العسر یتبعه یسار وقول الله اصدق کل قیل
خیر المذاهب والحاجات انجحها واضیق الامر ادناه من الفرج ای که در بخت و نازی بجهان غره مشو که محالست درین مرحله ایام خلود
وی که در شدت فقری و پریشانی حال صبر کن کین دو سه روزی بسر اید معدود فما نوب الحوادث باقیات ولا البؤسی تدوم ولا النعیم
کما یمضی سرور کل وینوجم کذلک ما یسوءک لا یدوم فما دوم سرور ما سررت به ولا یرد علیک الغایت الحزن
آخر این تیره شب هجر بپایان آید آخر این درد مرا نوبت درمان آید آخر این بخت من از خواب در آید ...
یا نفس ان خانتک دنیاک صبرا لعل الخیر عقباک فلا الذی اغناک منتظر ولا الذی اشقاک ینساک الباب الخامس والعشرون
فی الرغبة والرهبة وکان هذا الباب خلوا من الکتابة

الباب السادس والعشرون فی الحرمان والحجاب وطلب الجوارب بالدخول والاياب قال الله تعالی لا تدخلوا بیوتکم
حتی تستانسوا وتسلموا علی اهلها وقال یا ایها الذین امنوا لا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لکم قال
النبی صلعم الاستیذان ثلث فان اذن لک والا فارجع داعیک علی الباب عبد من عبیدک واقف بجود کی مغمور بنعماک معترف
ا یدخل کالاقبال لا زلت مقبلا مدی الدهر او مثل الحوادث ینصرف داعیک علی الباب نهاه البواب بالرد عن الدخول فانعم وجاوب
ما انا مر کالنکبة جاء یرجعه او یدخل کالدولة من غیر حجاب داعیک علی جنابیب الامال قد جاء بخدمة الجناب العالی
هل یرجع کالمصروف عن حضرتکم ام یدخل کالدولة والاقبال ان جال دون لقائکم بوابکم فانه لیس ببابه بواب
رثیت ابن منذر فی حاجة فطال وقوفی علی بابه فلحیه بوابه فی استه ولحیته فی است بوابه
رثیتک مشتاقا الیک مسلما علیک وانی باحتجابک عالم فاخبرنی البواب انک نایم وانت اذا استیقظت ایضا نایم
شبها ست که در کوی تو ای ماه بناز می ایم و محروم همی گردم باز آمد رهی بخدمت و محروم باز گشت وانکه ندید چهره مخدوم در باز گشت
تا آن زمان نشست که سلطان بیم اوز از نوکی تا ز مملکت روم باز گشت دو سه نوبت بخدمت آمده ام شده محروم و باز گشته خجل
متشکی ز بخت و طالع خویشی وز جفای سپهر بی حاصل رایت اناسا یغرون نباد ارا اذا فتح البواب بابک اصبعا
و نحن سکوت جالسون وزانه وجلا الی ان یفتح الباب اجمعا اذا کان الکریم له حجاب فما فضل الکریم علی اللئیم
اذا کان الکریم قلیل مال ولم یقدر تعلل بالحجاب وابواب الملوک محجبات فلا تستنکرن حجاب بابی
فهبک احتجبت عن الناظرین فهلا احتجبت عن الالسن یا سیدا ... والیه کل الملکوت بصیر
با بال دارک حین ندخل جنة وبباب داری کل منکر ونکیر اتاک الناس فوجا بعد فوج ولیس بهم لدی لقیاک خیر

اردت زیارة الملک المعنی لامدحه واخذ منه رفدا فعبس حاجب فعرفت اما هو استغنی فانت له تقدی
فداء داعی بدرگاه آمدست از بهر آنکه تا بهر فرمان که فرمایی باید طاعتی رای عالی اندرین معنی چه فرماید مرا اندر آید باز گردد یا بباید عتی
وبل نافعی ان ترفع الحجب بیننا ودون الذی املت منک حجاب وفی النفس حاجات وفیک فطانة سکوتی بیان عندها وخطاب
الباب السابع والعشرون فی معاشرة السلطان وملازمته قال الله تعالی فلا ترکنوا الی الذین ظلموا فتمسکم النار
قال النبی صلعم وقروا السلطان وبجلوهم فانهم عز الله وظله فی الارض اذا کانوا عدولا قال علی ابن موسی الرضا رضی اصحب
السلطان بالحذر والصدیق بالتواضع والعدو بالتحرز وقال خادم السلطان کراکب البحر وقال
احق الاشیاء ان تخاف اربعة الزمان الشرور والصاحب المخادع والظالم القادر والسلطان الجایر وقال لا تسل الملوک
عن اخبارهم ولا تدخل فی اسرارهم وقال من ولاه السلطان اخذ ماله ومن عاداه اخذ راسه وقال
لا تبحثن احدا فی مجالس الملوک وان کثرت عیوبه وقال لا یصلح الصدر الا واسع الصدر وقال ثلثة لا امان لها
البحر والنار والسلطان قال لقمان لابنه ایاک ومصاحبة الملوک فانهم قوم ان صحبتهم ملوک وان قطعتهم اذلوک یستکثرون
فی الثواب رد الجواب ویستقلون فی العقاب ضرب الرقاب اقرب ما یکون منهم ابعد ما یکون منهم وقال
لا تثقن بالملک فانه ملول ولا بالمراة فانها خوون ولا بالدابة فانها شرود وقال ... عمل السلطان الاحسان الی الاخوان
وقال اجهل الناس من کان علی السلطان مدلا وللاحرار مذلا وقال اذا جالست الملوک فالزم الصمت واخفض الصوت
واستعمل الوقار واحفظ الاسرار ولا تهملن مباسطتهم لک ومخالطتهم ایاک علی ازالة حشمتهم واضاعة حرمتهم بوحسب عطیک
ومعارتهم وقال البحر لا جار له والسلطان لا صدیق له وقال اقبال السلطان تعب واعراضه مذلة وقال ثلث فرق
یجب علی الناس مداراتهم الملک المسلط والمراة والمریض وما السلطان الا البحر عظما وقرب البحر محذور العواقب
اذا خدمت الملوک فالبس من التوقی اعز ملبس وادخل اذا ما دخلت اعمی واخرج اذا ما خرجت اخرس
احذر مباسطة الملوک ولا تکن ما عشت بالتقریب منهم واثقا بالغیث ... ان ظمیت وربما یرمی بوارقه الهلاک صواعقا
بنی اذا السلطان خصک فاعتمد تواضع نفس تملک الخیر اعدا الم تر ان الذیب ... فراجه الضرغام فیما تصیدا
رای نفسه بالصید اقوی فدقه بلطمه مجنونا والذراعین اصیدا باکس دوستی نکن کاخر نتوانی رخت او رستن
جون توان با درفش پنجه زدن جون توان با پلنگ پیوستن صرفت عن السلطان وجهی لانی رایت له عجز العبید وذلها
واعلم کم حمل عصمه خالقی ولست اخلی من یلی الامر حبلها لئن حل یاس بالسلاطین رتبة فانی برتی قد بلغت احلها
مواهبه یوهبها وینزع ملکها یولی علیها عقدها ثم حلها الباب الثامن والعشرون فی السیف والقلم
قال الله تعالی ن والقلم وما یسطرون وقال النبی صلعم ان ابواب الجنة تحت ظلال السیوف وقال علی ع
القلم مفتاح الرزق وقال لا مجد کمجد سیف ابکی واضحک خصمه وولیه بالسیف والقلم الضحوک الباکی
الدر والورق فاخا جوده فتحتصا بالبحر والافلاک قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب ثم استمدوا بها ماء المنیات
نالوا بها من اعادیهم وان بعدوا ما لا ینال بحد المشرفیات یراع اذا ابکیته ضحک العلی وعضب اذا اضحکته بکت العدی
تشبه ذا ان اعتدی قط راسه وشبه هذا قطع راس من اعتدی ای گوهر شب چراغ خاکش از قلمت وی شاه ... ازقلمت
بیتست مدار ملک وملت وان نیز پیوسته همی کند ترا ش از قلمت جایی که جواب لشکری باید داد شمشیر ترا زبان درازست انجا
زمانه ... جهان ستانی در آب تیغ او مضمر تیغ تو بقطع و فصل کار دشمن هر جا که برفت سرخ رو باز آمد
اذا انتزه فی وجه قرن تهللت نواجذ افواه المنایا الضواحک پی بر بساط روم نهد نقش جبین کند سر در شب سیاه نهد اختر آورد
سر منی رمیده که کس نقش آن ندید تا بنگری سرش بجز جبر آورد تیغ تو بصورت ارچه آبی تنکست بس سر که بدان آب فرو خوابیده

قلم همین بلیت چه کرم دو سر غیبت که خط بروم برد دم بدم زعفند و باد برآید از ظلمات دوات هر ساعت خبا نگی می‌اورد از سر انقار

بداوی سقام الملک والداء معضل فمن ذا الذی نضوا یکون مداویا حسام غداة الحرب ماض کانه من الله فی قبض النفوس رسول

ز دست راد تو اموخت بکار در پاشی همین اثر کند ابر همیشه حسن جوار مقاومت نتوانند با تو که بمثل تو فرد باشی و اعدای تو هزار هزار

بروز کار سرگشته جز قلم کس نیست ز نعمت تو تهی دست جز خیار نماند وصارم فیه ماء الموت به نوح علی خلکه لم یاتین الغرقا

و بین امواجه نار مشتعله لو حل فیه خلیل الله لاحترقا تیغ تو که خصم را مشوش دارد ابیست ولی خواص آتش دارد

تیغ تو که مرگ جرعهٔ ساغر اوست سرچشمه آب نصرت اندر سر اوست رخساره بخون دشمنانت شوید وین نیز نشان پاکی گوهر اوست

تیغ تو که همچو مرگ مردم خوار است بر پایهٔ تخت سلطنت مسمار است گو گوهر آبدار در تیغ بود در بحر کف تو آب گوهر بار است

واعجمی عربی البیان لسانه یشبه حد السنان اخرس لا ینطق الا اذا قطعت بالسکین منه اللسان

وطایر فی وکر نایم یوقظ المرء لاوطاره مختصر الخلقة لکنه یجاوز النجم بمقداره له جناح بان عن کشحه یطیر فی الارض بابراره

جثوته فی قطع اوداجه وعیشه فی قطع منقاره یکرع فی ... یاخذ بالمنقار من جاره

لکر القلم الاعلی الذی بشباته یصاب من الامر الکلی والمفاصل له ریقه طل و لکن وقعها باثاره فی الشرق والغرب وابل

فصیح اذا استنطقته وهو راکب واعجم اذ خاطبته وهو راجل رایت جلیلا شانه وهو مرهف ضنی وسمینا خطبه وهو ناحل

الا ان اصناف السیوف کثیرة واقطعها حدا لها و بیانیا وکانت انابیب القناة شریفة واثرها لو تعلمون بیانیا

تیغ تو که لب تا لب او دندانست دندان اجل در لب او پنهانست در چشم حسودت ار چه آب تنکست بسیار جهان گیر تر از طوفانست

خصمت که ره قضای بد می جوید یکبار کفا ره از خود می جوید بر تیغ تو گرد خویشتن را عرضه بیجان در آب مرگ خود می جوید

یمان سرح فی صدره وحلی الثریا علی نحره کغدو من الشمس فی کوه بموج الهوی علی ظهره کجدول ماء علی حصره بحار المنیة فی قعره

باشد اندر عین تیغت آب و آتش مقترن انکه این در تموج اتشی در التهاب عکس برق خنجر یاقوت گوهر کرکند چهرهٔ خورشید را بر صفهٔ گردون حجاب

منبر خونابه گردد در بدخشان کان لعل معدن آتش شود در چشمه حیوان فتاب از ابدار خنجر آتش نهیب تو چون باد گشت دشمن ملک تو خاک داد

دوانک للامال باب وکعبه یحج الیها الناس من کل جانب وما هی الا دیمة مستمدها وقد فاضت الارزاق من کل جانب

تماشی باحسن من ثیاب علی حافاتها اثر المداد

الباب التاسع والعشرون فی صفة الخیل والبغال

قال الله تعالی والخیل والبغال والحمیر لترکبوها وزینة وقال وجعل لکم من الفلک والانعام ما ترکبون قال

النبی علیه السلام الخیل معقود بنواصیها الخیر وقال الخیل فی بطونها کنز وظهورها حرز وعز وقال ارتبطوا الخیل وامسحوا

بنواصیها واعجازها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار قال علی بن ... رکوب خیر من راکبه ... الخ

در سر آید ز سبک پایی او وردم جنم چو بنگر خواهی که بگردش رسد از راه نظر همچو فکرت بزنهان بجهانی بودت که تر از ادراک تو بود هیچ خبر

ز بستی ببالا دوان چون دعا ز بستی ببالا روان چون قضا مثل الدعاء متی یعلو الی الصعد وکالقضاء متی یهوی الی الصلب

همواره کام تیز رو او راه بالا چه کو نی تنگ خو نه تنگ رو نه سست تک نه زود مان روز ابر بجا بلقا بود شب ابر بجا بلصا رود ...

بکشتی چپ و راست بهنگام کار چو پرگار بر نقطه چند بار چو شب بود در رنج بشتافتی بتک روز بگذشته دریافتی

نهادی بلطف ان کوه بسته دم دو سه بار بر یکدرم جا رسم چو بینایی دیده بی رنج راه رسیدی بهر جا که کردی نگاه

کدعاء مستجاب ان علا وقضاء نازل اذا هبط وان تتصابل فالرعود صوامت وان تتسابق فالبوارق تطلع

علی المناط فان تسلط عنانه جارت بداه قبل عین الرای چو گرم گشت نیارد جمیند باد و برق چو تند شد نتواند بود نشست غبار

جهان نوردی کاو روزش ابر انگیزی تجالیت رسانه که امروز و فردا گشت فکانما لطم الصباح جبینه فاقبص منه فخاض فی احشائه

تبارک الله از ان مرکب تکاور تو که روز معرکه از خشم رستم است بدیل جواب سهم نشیب و چو باد سوی فراز چو خاک وقت مقام و چو باد گاه رحیل

چون ببالا برآید از پستی چون بپستی درآید از بالا برود بی شکر و فرود آید راست مانند دعا و قضا

مکاید فنساء

کثرت اوزده مکاید فنسا دین بحث ایدن نقعه چه

یا بل بعیر تیز رو اندک خور بسیار دو از آهوان برده گرو در پویه و در تاختن ما مونک ذار کوه و شه دل بر تحمل کوه وش تا روز هر شب خار کش هر روز تا شب خار کش

اسبی دارم که هرگز ایزد قانع تر از و نیافرید تا روز رقص چو مه شب از خوردن با خوش چنین با خر مکند دیدن چو زیرا که در این جهان نبیند

پوشید بلباس و بایع کاه می خواهد تا در و نشنید و ادهم یستمد اللیل منه ویطلع بین عینیه الثریا سری خلف الصباح یطیر ذیرا

ویطوی خلفه الافلاک طیا فلما ضاق وشکرالفوت منه تشبث بالقوایم والمحیا ان غیرت باد گاه رفتن وان طرهٔ برق روز هیجا

کاموز اگر برو نشینی در حال برساندت بیزدا هر جا که نظر مکند خود را در پیش نظر ببیند انجا

الخیر ما طلعت شمس و لا غربت موکل بنواصی الخیل معقود وشبابه ستهوی القلوب بحبها اذا لمعت قلنا ومیض شهاب

وان عصفت تحت الامیر حسبتها مبشرة بالرزق تحت سحاب اما الجواد فقد بلونا یومه وکفی بیوم مخبرا عن عامه

آهنین سم پولاد اگر صاعقه انگیز صرصر تک عنبرین دل کوه تحمل ... اسپ با دنبک اگر ضعیف بود بجهان از طویله خریه

جاء الجیاد مطاوعی او هها سبقا فکان یطیر عن او هامه دی اسب ... نیکو بنود کز قوت تو قوتش و نیرو بنود

با بی بجنس در آمد و روز نگاه ان لا اغری کردار منس ... اسبی که برو نشینی و خال خورد ان اسب بجز علوفه ز دیلو بنود

الباب الثلثون فی النساء قال الله تعالی وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عبادکم وامائکم الایه وقال فانکحوا ما طاب

لکم من النساء مثنی وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة وقال نساؤکم حرث لکم فاتوا حرثکم انی شئتم وقال

وعاشروهن بالمعروف وقال الرجال قوامون علی النساء قال النبی علیه السلام اقل ساکنی الجنة النساء وقال

لعن الله زایرات القبور وقال لو ان امراة من نساء الجنة اشرقت الی الارض لملاء الارض بریح المسک ولاذهبت

ضوء الشمس والقمر وقال النساء حبایل الشیطان وقال رای علی علیه امراة تحمل نارا فقال نار وتحمل نارا والحامله

شر من المحمول وقال الدنیا متاع وخیر متاع الدنیا المراة الصالحه وقال خیر النساء الودود الولود وشرها العقیم

وقال سوداء ولود خیر من حسناء عقیم وقال خالفوا النساء فان فی خلافهن البرکه وقال علی ...

ان النساء لاعزم لهن ولا رویة ولا تبعد فی عن اخلاق ذبیه صالحهن غادره وطالحهن فاجره الا المعصومات ومنهن المفقودات

وقال لا تطیعوا النساء بحال ولا تامنوهن علی بال ولا تذروهن لتدبیر العیال لا دین لهن عند شهوتهن بنسین الخیر والحفظ

الشر یتهافتن بالبهتان ویتمادین فی الطغیان ویعادین الشیطان وقال استعیذوا من شرار النساء

وکونوا من خیارهن علی حذر وقال المراة ان احببتک آذتک وان ابغضتک خانتک وقال المراة الشریرة

حیه تسعی مادامت حیه تسعی وقال المراة شر کلها وشر ما فیها انه لابد منها وقال غیرة المراة کفر وغیرة الرجل

ایمان قال بقراط ای السباع اضر قال النساء وقیل شر اخلاق الرجال الجبن والبخل وهما خیر اخلاق النساء

قال ابن سینا بنت العشر کالموز المقشر وبنت العشرین لذه للمتعانقین وبنت الثلثین ام البنات والبنین

وبنت الاربعین اقتلوها بالسکین وبنت الستین الا لعنة الله علی الظالمین قال لقمان لابنه لا تکثر من النساء

فانهن اصل العیوب ومادة الذنوب واعلم ان الصبر عنهن خیر من الصبر علیهن وقال ان کید النساء اعظم من

کید الشیاطین کما قال الله تعالی ان کیدکن عظیم دع ذکرهن فما لهن وفاء ریح الصبا وعهودهن سواء

یکسرن قلبک ثم لا یجبرنه وقلوبهن من الوفاء خلاء دوستی زنان و ابر بهار همچو باد و برق زود گذار

غوایف لو یعلمن فی الماء ریبه لما ذقن طعم الماء عند المنایل ای که هرگز با همه گستاخی خود آفتاب پیش با محرم کنار مسندت بیدا کرد

تمتع بها ما ساعفتک ولا تکن علیک شجی فی الحلق حین تبین وان هی اعطتک اللیان فانها لغیرک من خلانها ستلین

وان حلفت لا ینقض النای عهدها فلیس لمخضوب البنان یمین وان تسالونی بالنساء فاننی علیم بادواء النساء طبیب الایات

اری شیب الرجال الی الغوانی بموقع شیبهن الی الرجال ان النساء ریاحین خلقن لنا وکلکم یشتهی شم الریاحین

ان النساء شیاطین خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشیاطین گر او در پس پرده دختر بود اگر شاه باشد بد اختر بود

زن بد در سرای مرد نکو هم درین عالمست دوزخ او زینهار از قرین بد زنهار وقنا ربنا عذاب النار

وان يكن خلقت انثى لقد خلقت كريمة غير انثى العقل والحسب وان يكن بعلب العلياء عنصرها فان في الخمر معنى ليس في العنب
گر عقل باشد زبردست شهوت چرا زیردستی کند هیچ زن را عیال زن خویش اکنس بود که فرمان بوزن کند خویش را
چو در روی بیگانه خندید زن دگر مرد گو لاف مردی مزن زو باید نه زر که با بنو را کوزی دوستر کرد من زر
زن کز بر مرد بی رضا برخیزد بس فتنه و جنگ ازان سرا برخیزد پیری که زجای خویش نتواند خاست الا بعصا کیش عصا برخیزد
اذا غدرت حسناء وافت بعهدها ومن عهدها ان لا يدوم لها عهد فان حقدت لم يبق في قلبها رضى وان رضيت لم يبق في قلبها حقد
لانا منش انثى حيثر تكرر واعلم ان النساء الخوهن مقتسم اليوم عندك ذاتها وحديثها وغدا لغيرك كفها والمعصم
كالدار تسكنها وتصبح ظاعنا وتحلها من بعد من لا يعلم ای نظیر تو چو تقدیر در اندیشه محال داد یزدانت همه چیز مگر مثل و همال
تتق عصمت تو پرده بینایی وهم برقع روی خیال تو سبکتر زخیال بادفراش حریم ادسر گستاخ بروی ساحت بال تو می رفت بگیسوی خیال
فلکش گفت مرو پیش که انجا که توی مرغ اندیشه نیارد که بجنباند بال من ان زنم که همه کار من نکو کاریست بزیر مقنعه من بسی کله داریست
درون پرده عصمت که تکیه گاه منست مسافران صبا را گذر بدشواریست جمال و سایه خود زان دریغ میدارم را افتاب ...
عزم الغرام على في تقبيلها فنفضت ايدي العزم من عزماته وان عفافي ان اقبل ثغره والقلب يطوي على جمراته
فاعجب لملتهب الجوانح غلة يشكو الظما والماء في لهواته شعله اتش شود درحال اگرچه روزگار در هوای بارگاهش بگذرد باد صبا
تا ببندد از نظر بر سایه چترش سپهر می کشد در دیده میل اتشین خورشید را برقع ان قاضی گرفتار به که در خانه دیوث برابر کرد
قالوا انحب صغيرة فاجبتهم اشهى المطي الى ما لم يركب كم بين حبة لؤلؤ منظومة ثقبت وحبة لؤلؤ لم تثقب
تحيتها شجرا اصبت غائبها كم اثمرت طربا للقلب الواجد يا طيب زهرتها وحسن ثمارها لو انها سقيت بماء واحد
وقفت وقفة بباب الطاق فتنة من مخدرات العراق بنت خمس واربع وثلث هي حتف المتيم المشتاق
قلت من انت يا قلوب فقالت انا من لطف صنعة الخلاق لا تعرض لنا فهذا بنان قد خضبناه من دم العشاق
جمع از سر صدق داده مردم بر پاکی ذات تو گواهی چو پیدا وجه از نظر خلق نهان نام در عالم و خود در کنف ستر الهی
گرچه خورشید فلک چشم و چراغ عالمست شکرش در سایه چترش زفرط احتشام طیلسان مشتری را سر ازان معجر بود کز جلالت در جوار عصمت او با ...
کسی کو بود مهتر انجمن کفن بهتر او را زفرمان زن اگر نیک بودی زن و رای زن زنا نام زن نام بودی نه زن

الباب الحادي والثلثون قيل كان ابو هريرة رضه اذا استثقل رجلا قال اللهم اغفر لنا وله وارحنا منه وقال
نظر الثقيل من الامانة قيل دخل ثقيل على مريض فقال بل تعرفني فقال سبحان الله بل تخفى ثقلك على احد النظم
انت والله ثقيل وثقيل وثقيل انت في المنظر انسان وفي الميزان فيل ولا لك ذا ثقيل على الناس اعتقد وان خف منك الروح ...
على العباد اجمعنا يا ثقيل الثقلاء انت في الصيف سموم وجليد في الشتاء انت في الارض ثقيل وثقيل في السماء
از گرانی فرو شدی بزمین گر سبک نیستی چنین سراو مثل ليل الشتاء وانت طويل اسود بارد ونعيل نداوه
حتی چو گل و لاله بهم بنشسته تو هیزم خشک در میانش رسته چون باد مخالف و چو سرما ناخوش چون برف نشسته و چو یخ بسته
عبد تو بیـد ز سر صدق دل گوی گریبان تراکوه قاف گوهت جلوس انسان ثقیل لوانی آخذ من ذاک الثقل
فكنت كمن شكى الطاعون يوما فزاده على الطاعون دمل ومن يتغفل الابطال باسا ونجدة فان ابا يعقوب ...
تزلزلت الارض زلزالها فقالوا باجمعهم ما لها متى ذا الثقيل على وجهها فاخرجت الارض اثقالها
بیک نا تراشیده در مجلسی برنجد دل هوشمندان بسی چون گرانی به پیش شمع آید خیزش اندر میان جمع بکشتن

الباب الثاني والثلثون في وصف الشمس والقمر والكواكب والنجوم والمنجم قال الله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وقال والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
وقال ويسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا
وقال وبالنجم هم يهتدون وكان النبي عم اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله هلال رشد وخير قال على عم المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار

قال الشيخ شرف الدين الشروهي رحمه الله اهل التسبيح والتقديس لا يؤمنون بالتربيع والتسديس والا لا تعلو النفس
عن ملاحظة السعد والنحس وان في الدين القويم لشغلا من الزيج والتقويم والايمان بالكهانة باب من ابواب المهانة فاعرض
عن الفلاسفة وغض بصرك عن تلك الوجوه الكاسفة فاكثرهم عبدة الطبع وخدمة الكواكب السبع فالمنجم الغبي والعالم الغبي
بالكاهن الاجنبي وسرجمه عن البني وهل يخدع بالفال الا ملعوب الاطفال وان امرءا جهل حال قومه لا يدري ما يجري في يومه
كيف يعلم علم الغد وبعده ونحس الفلك وسعده وقال استقبال الشمس دار واستدبارها دمار النظم
الشمس من مشرقها قد بدت مشرقة ليس لها حاجب كانها بوتقة احميت يجول فيها ذهب ذايب
بیت ان جرم منور حال و ماه اندر شتاب شهسواری پر دل سوز جنگی کامیاب
واقع گردی گو شود مهر زبان نعره دار بلعجب مهری که می سوزد جهانی را بتاب شعله او بر سحر جاروب صحن اسمان طلعت او چشمه انوار عالم راز ناب
زعادر چو بنمود خورشید تاج گل زرد شد بر زمین رنگ عاج قرص او بوته بتخاری وطشت اب گرم تا بدان گردون فرو شوید ...
چو برزد سر از برج زرد افتاب زمین شد بکردار دریای آب نه دریای چون جوهر برومید شد ان چادر نیلگون ناپدید
چو برزد سر از کوه رخشنده روز پدید آمد ان شمع گیتی فروز یکی چادر آورد خورشید زرد بگسترد بر گنبد لاجورد
چو روشن شد ان چادر مشک رنگ سپیده بر آورد اویخت چنگ چو پنهان شد ان چادر لاجورد جهان شد زدیدار خورشید زرد
چو خورشید تابان زچرخ بلند همی خواست افکند رخشان کمند برکشید افتاب رایت نور تا بهر جرم خاک را ...
شه روم بنشست بر تخت عاج بر اویخت از ایوان پیروزه تاج چو شاه حبش سوی خاور گریخت سه سنت دیبا و گوهر بریخت
سر از البرز برزد قرص خورشید چو خون آلوده دزدی سر زمکمن
بکردار چراغ نیم مرده که هر ساعت فزون گرددش روغن خطیب سپه پوش شب بی خلاف بر اورد شمشیر اوزا از غلاف
فتاد آتش صبح در سوخته بیکدم جهانی شد افروخته تو گویی که در خطه زنگبار زرنگ گوشه تا که در آمد سار
چو خورشید جهان از چرخ گردان چو زرین گوی شد بر روی میدان چون صبحدم افتاب روشن زد خیمه برین کبود گلشن
سیاره شب برار غوان شد بر دجله نیلگون روان شد صبح از سر سوزنی که انگیخت قرابه شکست و می برون ریخت
خون ماه و سیاه مهره برچید ضحاک سپیده دم بخندید چون شعله صبح گیتی افروز در خرمن شب زد اتش روز
فلک چون جام یاقوتی روان کرد زجرعه خاک را یاقوت سان کرد چو شاهنشاه روم آمد باورنگ سپاه روم زد بر لشکر زنگ
بر آمد یوسفی نارنج در دست ترنج مه زلیخا وار بشکست چو لعل افتاب ارکان بر آمد زعشق روز شب را جان بر آمد
اعيذك الشمس تجري في مطالعها وانت مشتغل الالحاظ بالقمر ايلا بغطر قد انا وهلاله فالان فاغد على المدام وبكر
وانظر اليه كزورق من فضة قد اثقلته حمولة من عنبر هلال عید بدید آمد از شمال فلک منیر چون رخ یار و خم چو قامت من
نهان و پیدا گویی که منیت دقیق ورای قوت ادراک در لباس سخن هلال روی بنمود از سپهر اینه گون چنانکه بر کشی از آب زر بر اینه ...
ای ماه چو ابروان یاری گویی یا نی چو کمان شهریاری گویی نعلی زده از زر عیاری گویی در گوش فلک چو گوشواری گویی
كانما الشمس من الغيم اذ طلعت شمس الكفاة تجلى من سرادقه كانما البدر وقد شانه كسوفه في ليلة البدر وجه غلام حسن وجهه
دام ما تختلف النجوم ويغرب الشمس فلا تقوم وقمر في فلك يعوم الا ادركه عظيم يقصر دون علمه العلوم
لو حكم السعد لا للمشتري والنحس من تقدير لا من زحل تو بر اوج فلک چه دانی چیست که ندانی که در سرای تو کیست
كان الثريا والصباح يكدها قناديل رهبان دنت لخمود ولاح سهيل في السماء كانه شهاب نحيه عن الروح فابرض
اذا ما الثريا في السماء توضحت تعرض اثناء الوشاح المفصد

الباب الثالث والثلثون في الليل والنهار
قال الله تعالى الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال

يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا وقال وهو الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا قال النبي عليه السلام ان
في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال حكيم ليل المحب
نهار بالسهاد ونهاره ليل في السواد النظم اي صبح ببيك نفس سبق چون بردي در روي شب تيره شبخون بردي
دعوي كردي كه صادقم دم دادي كاذب بودي بخنده بيرون بردي ان اقبالي للانام مقابل ليلي ويكثر بينهما الاعمار
فقصار معنى مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار چون گرد بتم بنده توانی امشب اي شب چه شود گر تو بسازي امشب
ار زلف بتم بعاريت بستاني اسباب سياهي ودرازي امشب امشب منم وعارض ان سرو بلند مي از لبش چاشني داده بقند
اي شب اگرت هزار كارست برو وي صبح اگرت هزار شاديست مخند عمر مني اي شب ار بپايان نرسي جان مني اي صبح اگر برنايي
بر گريه كرم ز بخشاي صبح اين خنده سرد بر كجا مي آيد لبيلة كاد يلتقي طرفاه فكان العشي منه الغدوه
وليل طويل الجانبين قطعته على بكد والدمع يجري سواكبه كواكبه حيرى عليه كانها مقيدة دون المسير كواكبه
تا كي من و اين شعبده بازيت اي شب تا كي من و اين صبح مجازيت اي شب سر كرم فر اي شب ... داشته ام تا تو كه بهجران نفسي داشته ام
خورشيد اميدم از بر آيد روزي دست من و دامان درازيت اي شب امشب شب وصلست چراغم بكشي داني كه تراز عزيزي داشته ام
شب بين كه هزار ديده مي بگشايد تا قرص بماه و فلك بنمايد اندر همه عالم او بجز قرص نيست وان نيز هم از سنگ برون مي آيد

الباب الرابع والعشرون في الشمع ولم ار مثل شمعتنا عروسا تحلت في الدجى ما بين جمع
نصبناها لخفض العيش جونا فاذن ليلنا منها بروغ هر شب شمع و سر دو تن گريان من ز هجر بت او ز نهر لگن
اشك او برمثال زر عيار اشك من بر قياس در عدن هيچو جان منش بسوزد دل هيچو روي منش برنگ بدن
اي شمع كرس ... ساماني مستي تو بهزار سوز ارزاني انكس كه ترا كرد ز معشوق جدا برفرق نهاده زني بيشاني
بر خود بگري زار كه سرتاسر عمر اويخته باكشته ويا سوخته اي شمع بهر نزع چند بر خود خندي تو سوز دل مرا كجا مانندي
اي شمع تو صوفي صفتي بنداري كس سبتش صفت از اهل صفا داري شب خيزي و زردي چهره ورعي سوز دل و اشك ديده و بيداري
ورايق الله منتجب بحج اوصاف كل صب شهاد جفن وسكب دمع وذوب جسم وحر قلب
اني لا اشكو خطوبا لا اعينها ليبرا الناس من عذري ومن عذلي كالشمع يبكي ولا يدري اعبرته من صحبة النار او من فرقة العسل
اي شمع زرد روي كه با اشك ديده سر خيل عاشقان مصيبت رسيده هر شام وقت خويش مي سوزي گوي از تا خود جدا ز صحبت شيرين بريده
بتي فاق في سليمي ملق في مفرقها دجي وفرق فلق لا تشهد لي اذا اعتراني الارق في حبك غير شمعه تاتلق

الباب الخامس والعشرون في الشيخوخة والشيب والخضاب والصبا والشباب قال الله تعالى حكاية عن زكريا رب
اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا قال النبي عليه السلام اذا بلغ المرء اربعين سنة خفف الله ذنوبه فاذا بلغ ستين
سنة رزقه الله الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبه الله واهل السموات والارض وقال ليس منا من لم يوقر كبيرنا
ولم يرحم صغيرنا وقال من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيامة وقال ما اكرم شاب شيخا
لسنه الا قيض الله من يكرمه عند سنه وقال من بلغ ثمانين من هذه الامة حرمه الله على النار وقال ان الله يحب
ابناء الثمانين وقال من اتى عليه اربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز الى النار وقال لكل نبي حصاد
وحصاد امتي بين الستين والسبعين وقال خير شبابكم من يتشبه بكهولكم وشر كهولكم من يتشبه بشبابكم وقال عليه السلام
المخضوب مغضوب قال علي بقية عمر المرء لا ثمن لها يدرك بها ما فات ويحيي بها ما مات قال
اذا بلغ الرجل اربعين سنة ناداه مناد من السماء دنا الرحيل فاتخذ زادا وقال شر الشيوخ من خلا من الادب وصبا الى اللعب
وقال لا يدرك الشباب بالخضاب النظم وما شيبت من كبر ستي هذا التلون وهذا الخضاب
ولكن هجرت بجل المشيب ولو قد وصلت لعاد الشباب از زلف دراز تو كمندي نگنم در گردن عمر رفته تا باز ايد

فقالوا ما اشيك

فقالوا ما اشيبك قبل وقت فقلت من الهجر والعتاب ولو لاق الغراب اغتم غمي ولكن فكرت شاب الغراب
اي موي سپيد اگر نشيني با ياري بنشينم و از عيش بر آيد كاري صد عذر نهم گرش بود ازاري اين جور ترا عذر آدم باري
شب بونايم نغمه سپيد صبح پيريم در جهان بدميد
جبت نار بتي باشتعال مفارقي واظلم عيشي اذ اضاء شهابها بخردم تا بوالعجبي بنده يديم صبح نيم شبي
ايا بومة قد عششت فوق هامتي على الرغم مني حين طار غرابها الانعم عيشا بعد ما حل عارضي طلائع شيب ليس تغني خضابها
اذا اسود وجه المرء وابيض شعره تنغص من ايامه مستطابها رأيت خراب العمر مني فزرتني وما واك من كل الديار خرابها
دندان لنه حاي جو در كام من نماند بهر غداي من فلك از سر گرفت شير رخلد سرم چو زير يكشت برف بشكفت اگر بديد شد از چشم ابگير
فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب لما رأيت المشيب حل نزلا عريت عن الشباب وكنت غصنا كما يعرى عن الورق القضيب
ايقنت بالموت والكبرة له وكل حي يوافق الاجلا وبان مني الشباب وارتحلا
بپيري مي نيابم از وي فرحي وگر چند بن مست بانم خراب چو گل مي شكفتم بهنگام دي بيك جرعه مي در زمان شباب
وما شاب راسي من سنين تتابعت على ولكن شيبتي الوقايع تبين شد مرا از طاق خوابي فروغ در شبابت مي در شراب
يا طاقة شعره براسي انتشبت بيضا بها نضارتي انتهبت روز پيري اگر چه پر نورست همچو شب مظلم جواني نيست
گفتم چه كرده ام كه نگاهي نمي كني وان دوستي كه داشتي اول چرا گذشت گفتا بجرم انكه بهفتاد سالگي سوداي سوري بري وجاي ناقت
الشيب كره وكره ان تفارقه اعجب بشي على البغضاء مودود لو كان للشيب على ... فقدت من الشباب اشد فوتا
تمنيت الشباب فصار شيبا وابليت المشيب فصار موتا فقالوا الا استيقظ فشيبك لايح فقلت لهم طيب الكرى ساعة الفجر
زان پيش كه دل داد جواني داد اندر سر من موي سپيد افتادست چون روز بر نشان پيري داد ان صبح كه از شب جواني زادست
ياذا الذي يخفي طلايع شيبه كيلا يكفز عن المهي اعراض مهلا فحكم الله ليس برد سيف فليف يرده المقراض
دو منقاد گر اجو دشوم كه از پش سپيد اگر چه پيش برادر زمانه بيش كنم زني عقوبت پيري كه راضيم كودت كه از پيش سبلت خود را غويش
دريغ عهد جواني وروز برنايي نشاط كودكي وعيش خويشتن رايي لباس عمر چو شد كهنه حاصلي نبود كه رنگ رو بخضابش كند مطرايي
وقالوا انق من لذة اللهو والصبي فقد لاح صبح في الفذال عجيب فقلت اخلايي دعوني ولذتي فان الكرى عند الصباح يطيب
جواني گفت پيري را چه تدبير كه يار از من گريزد چون شوم پير جوابش داد پير نغز گفتار كه در پيري تو خود بگريزي از يار
چون بوق زدن باشد هنگام هزيمت پيري كه جواني كند و شرم ندارد هر كس كه بپيري سر و ساماني طلبد يا دبر چون سر و خراماني طلبد
مانند كسي بود كه در بحر محيط راضي نبود بغرق و طوفان طلبد تدس الى العطار ميره اهلها ولن يصلح العطار ما افسد الدهر
شان لوبكت الدهار عليهما عيناي حتى يوذنا بذهاب لم سلغ المعشار من حقيهما عهد الشباب وفرقة الاحباب
كو دل كه از و طرب پرستي خيزد بر صيد مراد چيره دستي خيزد در ساغر عمر باده با جرعه فتاد بيدابت كزين جرعه چه مستي خيزد
وقايلة خل الصبا لرجاله فان الصبا بعد المشيب جنون فقلت لها لا تعذليني فانما الذ الكرى عند الصباح يكون
الكه جوان بودم و مويم شونك صد حور بري بدامنم در زده چنگ اكنون كه شدم پير و دورنگ برار رنگ از زن و فرزند همي دارد ننگ
اگر برنان نگاري نقش بيري ببينش سكه تهي سكه بزنگرد بر روم چو روم و زنگ را جنگ افتاد اول همه ملك روم بازنگ افتاد
پس روم ز سر گرفت جنگ او را نيز ملك همه زنگبار در جنگ افتاد عذر من بر عذار من بدادست بعد ازينم چه عذر بايد خواست
تولى الشباب فما ان وقف كريح الشمال اذا ما عصف كمثل الرسول اتى مسرعا فادى الرسالة ثم انصرف
جواني با رخبان بر گذشت كه باد شمالي براطراف دشت بسان رسول بايد دوان بيامي بداد و روان بازگشت
اتاني المشيب بمكروهه ودب على عارضي واشتعل وسود وجهي فسودته فعلت به مثل ما بي فعل
پيرزني موي سيه كرده بود گفتمش اي مامك ديرينه روز موي بتلبيس سيه كرده گير راست نخواهد شدن اين پشت كوز
اي نوزني طرب تهي شد جانت عارض بسپيده دم بدل زد شامت زين بار اگر او فتد بتي در دامت گو از دل اوان نشاط دوران ايامت

بکیت علی شباب قد تولّی فیا لیت الشباب لنا یعود فلو کان الشباب یباع بیعًا لاعطیت المُساوم ما یُرید
ولکن الشباب اذا تولّی علی شرف فمطلبه بعید بشیب رأی بکت عینی ولا عجب تجری العیون لوقع الثلج فی القلل
انکه کرکمان طرّیم بزه بود می لاغر وکیسه املی فربه بود پیری وتوانکری بهم بنهادیم هم مفلسی وروز جوانی به بود
پیران کن تیز تا توانی کر ایشان نند اکاه از جوانی وما اقبح التفریط فی زمن الصبی فکیف به والشیب للراس شامل
وَلمّا ان تنفّس صبح شیبی طوی عنّی رداء الحسن طیّا تولّت مُنیتی عنّی فراقًا بری وصلی لدی الغنیات غیّا
نعلت هجرت بابتولی فقالت فهل ستّی مع الصبح الثریا الباب السادس والثلثون فی المغنّی والغنا
قال الله تعالی ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذ ها هزوًا اولئک لهم عذاب مهین
وقال یزید فی الخلق ما یشاء ان الله علی کل شی قدیر وقال وجعل لکم السمع والابصار والافیدة وقال النبی علم
الغنا ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء البقل قال بعض البلغا الغناء ادام المدام وقال بعضهم
الغنا رقیة الزنا غنّت فاخجلت صدرتها فی عودها فکانّما الصوتان صوت العود
غیداء تامر عودها فیطیعها ابدًا ویتبعها اتباع ودود ای باده بجنبدای بمس بر رک جنگ زیرا که میست بهجو جان دردل جنگ
بیمار منم نه جنگ از بهر خدا نالو جه می دست نهی بر رک جنگ غنّت فلم یبق لی جارحه الا تمنّیت انها اذن
ای مطرب اگر بعزم می برخیزی پای رخ دلبری درو آویزی انکار کر از قینه ایا زخمی ابیت که درسبوی ریزی
ای مطرب اگر رواهی می خوردن ای دردمی شیشه بکفتی قلقل نی کو می نالد همی در مجلس ازادکان زان همی نالد که بروی زخم بسیار آمدست
درویش برقص دست ازان جنباند تا کرد هوس جنبش بنشاند عاقل داند که دایه کهواره طفل از بهر سکون طفل می جنباند
نی کفت مجونی زن مرا نم کیرد بر جرخ زند برده فغان کیرد خواهم که زدرد دل برآرم نفسی نی زن بده انکشت دهانم کیرد
چون جنگ کرم زنی وکر بنوازی جون نا سرم از زتن جدا اندازی جون دف اکرم هزار بر روی زنی از تو نشوم جدا بجان بازی باری
هیچو جنگم سر تسلیم وارادت در پیشی تو بهر پرده که خواهی بزن وبنوازم این مطرب از کجاست که بر کفت نام دوست تا جان وجامه بدل کنم بر پیام
دل زنده می شود با مید وفای یار جان رقص می کند بسماع کلام دوست جنگی بچه کم ساز جنگش بنواست با باد من این ترانه می زد بنهان
کایم بر تو غزل سرایانی دوزی وین قول مخالفش نمی آید راست اواز خوش از کام ودهان وکبری کر نغمه کند ور نکند دل بفریبد
جنگست مدام راحت هر دل تنگ با جنگ خوش بود شراب کلرنگ از غصه جنگ سازها ساخته اند هرکز نبود ولیک بی ساز جنگ
ای آنکه نکار شاه وشکر منی آسایش وراحت دل تنگ منی در شهر همی زنند ما را بر دف با این همه غم نیست جو در جنگ منی
جون درآواز آمد آن بربط سرآی که خدا را کنتم از بهر خدای زینتم درکوش کن تا نشنوم یا درم بکشای تا بیرون شوم
الحق این مطرب ما کرچه زنند سازی بد لیکن این خاصیتش هست که ناخوش کوید جنگ ودف ونای وی نکو داند زد لیکن بچهار پای بهتر باشد
دستی بدین رباب درآور کمی بخور کین مرد دیک بر بر کورت شکسته باد عمرت دراز باد که کوته کنی نفس بیغمرت شنیع همی اورم کرکس
این مطرب ما بیک نمی داند زد بر نیجاش برون برید ونیکش بزنید وراجوب جنازه بون جنازه زن را معاینه دشنام ده سرود بکی
یارب آن دود مطرب بکسل تا بستنش اوربکار شود تا بکر بی سماع آن غرزن باده جند مان بکار شود
الباب السابع والثلثون فی الفصول الاربعة وهو اربعة فصول الاول فی الربیع قال بقراط من لم یکن ذ
لم یبهجه الربیع وازهاره والعود واوتاره فهو فاسد المزاج یحتاج الی العلاج قال المامون اغلظ الناس طبعًا
الربیع ذو اصبع وقال الربیع جمیل الوجه ضاحک السن رشیق القد حلو الشمایل عطر الرایحه کریم الاخلاق وقال
الربیع شباب الزمان ونسیمه غذاء الروح ومنظره جلاء العیون اما تری الارض قد اعطتک عذرتها مخضرة والکتسی بالروض عاریها
فللسماء بکاء فی حوایتها وللریاض ابتسام فی نواحیها نیسان وقت مسرّة الانسان واوان طیب الراح والریحان
نهر له بنیه وبنیه صفقة کی جنة الرضوان ومرنا علی الروض الذی قد تبسّمت ذراه وارواح الاباریق تسفک
فلم نر شیئا کان احسن منظرًا من الروض تجری دمعه وهو یضحک

اما تری الروض قد نورت والزهر للروضه قد اعشبا کانّما الارض سماء لنا نعطف منها کوکبا کوکبا
وقتست که باز بلبل اشوب کند فراش چمن ز باد جاروب کند کل بر مین دربیده خون الود از دست رخ تو بر سر جوب کند
وقت طرب وموسم می خوردن کلبن زنشاط می فراز کردن طبع تر شاخ بین کراز مستی افتان خیزان شکوفه خواهد کردن
وفصل فیه للابض احتیال لان جمیع ما البث حریر وللاغصان من طرب انین اذا جعلت تغنیها الطیور
ورد الربیع بحسنه وبهایه فحکی هوی العشاق طیب هوایه فاشرب علی ورد الربیع مدامة وردیة بنسیمه ورُوایه
وعلی الفتی الورد فی ایامه حق فلیس یسوغ غیر ادایه تو دهان خال عنبر آمیزست دامن باد عنبر افشانست
لاله بر شاخ زمرّد بمثل قدحی از شبه در مرجانست لقد کنت اودعت الزمان ودیعةً لا ابتغیها فی صفوه الورد ناعما
فلما وصل الربیع مبشرا بان زمان الورد اقبل قادما الثانی فی الصیف قیل فیه حرّ یشبه قلب الصب
ویذیب دماغ الضب وقیل هاجرة کانها من قلوب العشاق اذا اشتعلت فیها نار الاشواق وقیل
هاجرة تحکی الجحیم وتذیب قلب الصخر وقیل ایام کایام الفرقة امتدادًا وحر کحر الهجر اشتدادًا الصل
حرّان قلبی والتهاب هواتیا وشوق له بین الضلوع ضرام لعمرک قد اصبحت رسنا بحالة جهنم برد عندها وسلام
جوش یابی رکر می هوا در عین آب ماهیان سوزد که اندر شعله آتش حریر کو سمندر در آتش بروریش بودی کنون می سوزد حرارت کار بونی ازد هیر
جنان زبانه همی زد در آسمان اتش که نسر طایر ازان کشت سوخته بر وبال الثالث فی الخریف

الرابع فی الشتاء هات المدام یا غلام معجلا والنفس فی قید الهوی ماسوره اوما تری کانون نیر وروه وکانما الدنیا به کانون
وثری طیور الماء فی حافاتها سمار قد الفاو الشغوذا واذا رمیت بفضل کاسک فی الهوی عادت الیک من العقیق عقودا
قد تبع الماء المنبسّ والتقی الجمر من الحبس کیتی سپید کرد همه خان ومان ما یا رب سیاه باد همه خان ومان برف
از غایت سرما که پدید امده آتشست هم کار بشد ز دست وهم دست ز کار شد عجم فرسپه کیتی ز برف کر جه زاید از سپیدی لو شنی
ای خدا او بکوز افتاب کردن این ابر سرم بشکنی تا تیر باد سرد دیت این که روزکار ازد لبران باغ برون می کند حلل
در بیشی که بود زسرما جهان جنانکه در تن فسرده کشت همی جوب استخوان واز مرغ نیم سوخته بر باب زن همی مرغان زنده را همسایه در آشیان
ابوی سنکر پسته بر نشست بر برف سپید جو پوی خاتم ابروی جامه اسنجاب همی فسرده شد از باد جون میان جکر همی فسرد بشد از برف دم مسادیا
می دمیدی بر چشمه برف جون الماس همی وزیدی بر جهره باد جون سوهان الباب الثامن والثلثون فی النسیم والغیم والمطر
قال الله تعالی وارسلنا الریاح لواقح وقال وهو الذی یرسل الریاح بشرا بین یدی رحمته وقال وظللنا علیکم الغمام
وانزلنا علیکم المن والسلوی وقال وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لکم وقال انزل من السماء ماء فسالت اودیة
بقدر فاحتمل السیل زبدا رابیا قال النبی علم الریح من روح الله قال علی بعضهم لابعاد لظل الغمام العطر
فان الصبا ریح اذا ما تنسّمت علی قلب محزون تجلّت همومه چنین خواندم از داستان کهن که بر سایه ابر شاهی مکن
بالاف سخا ابرجه سودا دارد کز دست همی قرص برون بکذارد دینار دهان کرد ودرم می بارد وانکه خود را بهمت پندارد
الباب التاسع والثلثون فی صفة الورد والنرجس وغیرهما من الریاحین وهو تسعة فصول الاول فی الورد
ما اشبه الورد بایامه کل زمان شکل ریحانه رفتم بر کل جواز سفر می آید وز غنچه بصد ناز بدر می آید
با او صفت روی تو می کفتم واو از شرم رخ تو سرخ بر می آید کل خبر ز صبا حدیث دوست بشنود لب خنده از سر رعونت بنمود
تا لاجرمش صبا جنان زد بر روی کش کشت همه لب ودهنی خون الود کسان که در رمضان جنگ می شکستندی نسیم کل بشنیدند وتوبه بشکستند
قلت للورد ما لشوکک یؤذی وکان من مسّه الجراح فقال هذه الریاحین جندی وانا سلطانهم وشوکی سلاحی

بربوی کل ار جان بدهم معذورم کز بوی خوشش بوی کسی می آید چون رنگ بدزدید کل از رخسارش آویخت صبا خونبهای از دارش
بسیار بکفت بلبل اندر کارش تا بوکه صبا دید بجان زنهارش کل در دو روزه بجهان می خندد کوی که بطرز برجهان می خندد
می روشن و نوبهار و مردم هشیار کل را عجب آمدست ازان می خندد کل ساخته زشکل غنچه پیکانی چند تا با تو کند مصاف حسن ای دلبند
خورشید رخت کریع بخود زد دور پیکان سپری کرد و سپر بیم نکند در باغ چو آمد کل رنگین بیرون اندوه کشیم از دل غمگین بیرون
کردند نظاره را عروسان چمن سرها ز دریچهای چوبین بیرون عکس رخ خویش غنچه در آب بدید ز رنگ تو نکر بر لب می خندید
کفتا که مرا دهن بسته دهان می مانم بشنید صبا دهانش از بیم درید

الثانی فی النرجس والنجم

کان عیون النرجس الغض بیننا مداهن در حشوهن عقیق ابیات کز آتش برافروخته اند یا سیم و زری کر بهم آمیخته اند
نی نی که شش اختر تو با خورشیدی کز برج زمردین در آویخته اند حواتم در دذهب توجها علی القضبان وآس احم
فذا کالخدود وذا کالثغور وذا کالعیون وذا کالقلم نرکس که دمش هوای ساغر دارد بادی ز نشاط و ذوق در سر دارد
در دست صبا زمرد تر دارد کز روی بشاطت بکر زر دارد

الثالث فی البنفسج

شاخ بنفشه خویشتن از زلف او بخود بر ون کشید
ولازوردیه اربت بزرقتها وسط الریاض علی زرق الیواقیت کانها فوق طاقات ضعفن بها اوایل النار فی اطراف کبریت
زعم البنفسج انه کعذاره حسنا فسلوا عن قفاه لسانه

الرابع فی النیلوفر

اما ترى صباغ صبغن بنیله وراحته بیضاء وسطها تبر ککاسات تبر فی اکف وصایف من السند عنهن التواعد حسر
ونیلوفر باد من الماء نصفه علی ورق فوق الحباب المنضد کما سبک التبر المصفی واللبث سنابکه اعلی صنیع الزبرجد
نجوم لها اسماء غیران سماءها من الماء والاحیان منها کعسجد طوالع فی صفو النهار فان دجی علیها ظلام اللیل یغمض ترقد
کو بر کذری شبی بباغی کش نیلوفر زیر آب نیلوفر از آب سر بر آرد بنداند دویت افتابت
بحر الشمس لا یبغی سواها ولحظها بقلب مستهام اذا غربت یکفها انشیلق محاسب کی یراها فی المنام
وبرکه تزهو بنیلوفر الوانه بالحسن منعوته فان بدا اللیل فاجفانه فی لجة البرکة مبثوثة کانها کل قضیب له

الخامس فی الشقایق

کرلاله بهوای تو خون دل بودست جکرش نکوکه چون کلاب ز ورست
بر روی تو غنچه خنده از دل زد وین تیز دولت توخون الدر
وورق جلی للشقیق تعطفا مالی وما لشقایق النعمان فکانها جلی وحزن سواده حمرا شتیاق شب بالهجران
اطراف چمن لاله دلکش بکرفت وز جنبش باد آتش خوش بکرفت زان آتش زنده ابندش شعله برق حراقه کل بر سر آتش بکرفت
کانها فی حسنها وجنه یلوح منها طرف الصدغ کل کفت بلاله کای غم اندوخته دل خوش باش چرا بنا هی افروخته دل
کفتا که تو اندرین سخن معذوری تو سوخته دامنی و من سوخته دل با لاله بکفتم رخت افروخته است کفتا جکرم ببین که چون سوخته است
کفتم کله از دست که بر خاک زدی کفتا کز ذوقت انکه بردوخته است

السادس فی الآس

اما ترى قضب الاشجار لابسه حسنا مسح دم العنقود للحاسی وغردت خطباء الطیر ساجعه علی منابر من ورد ومن آس

السابع فی الریحان والنمام

لابارک الله فی النمام انّ لهم اسما قبیحا من الاسماء مهجورا لولم ینم علی العشاق سرهم ما کان فیهم
وبساط ریحان کعقد زبرجد عبثت بصفحته الجنوب فارعدا تشتاقنا الشرب الکرام فکلما مرض النسیم سعوا الیه عوادا

الثامن فی السوسن

سقیا لارض اذا ما نمت ارقنی بعد الهدو بها قرع النواقیس کان سوسنها فی کل شارقة علی المیادین اذناب الطواویس
انظر الی السوسن فی نبته فانه نبت عجیب المنظر کانها ملاعق من ذهب قد خط فیها نقط من عنبر

التاسع فی

اما ترى الروض قد وافاک مبتسما وقد نحو الندامی للملام بدا فاصفر ناظر فی ابیض یقق واصفر فاقع فی احمر نفذا
مثل الترتیب للعاشقین ضحی فاحمر ذا خجلا واصفر ذا کمدا

الباب الاربعون فی الفواکه وهو سبعة فصول

قال الله تعالی لکم فیها فواکه کثیرة ومنها تاکلون وقال ومن النخل من طلعها قنوان دانیة وجنات من اعناب والزیتون
والرمان مشتبها وغیر متشابه وقال ینبت لکم الزرع والزیتون والنخیل والاعناب قال النبی صلعم لا تسموا
العنب الکرم فانما الکرم الرجل ولکن قولوا حدایق الاعناب قال علی رض کلوا التمر علی الریق فانه یقتل الدیدان

فی البطیخ الاخضر والرمان

من کل مصفرة معطرة یفوق فی الحسن کل منعوت کانها حقة فان فتحت فصره من فصوص یاقوت

ورمانة شبهتها اذ رایتها بثدی کعاب او بحقه مرمر مدوره ملساء یعدحونها تواقیت حمر فی ملاء معصفر
لقد قال ... عقیان ورأس مشرف واوراق خیری واغصان عنبر ومنها شفاء للمریض وصحة ومنها حدیث للنبی المطهر
یقول فنی الرمان حبة جنة وما فیه من نار ثمن طهور کوثر وحبات رمان لطاف کانها فراید یاقوت لطفن عن العقد
ومعنوت رمان تبدد شمله تبدد شمل الحب بعد تدان بدا فوق جامات الزجاج وقد بدا لعین بیاض ومدامع فان
کان تدانی حبه وافتراقه دموع اشتیاق فی خدود غوانی

الثانی فی التفاح

احمر تفاح جری دابیا کذلک التفاح من خر جلد فاشرب علی جابده دویه ولا تدع بقیته یوم الغد
وتفاحة من سوسن صیغ نصفها ومن جلنار نصفها وشقایق کان الهوی قد ضم من بعد فرقه بها خد معشوق الی خد عاشق
وتفاحة قد نمت وجدا بنظرتها فما شعر ذی حذق محیط بوصفها اشبه بالمعشوق حمرة بعضها وبالعاشق المهجور صفرة بعضها
تفاحة جاءت الی واین تحکی لنا وصف محلها ماشبها طیب ولکنها طیبة من کف مهدیها
تفاحة وجت بالثغر من فیها انتهی الی فخر الدنیا وما فیها جاءت بها طیبه من عش غانیه تبنی فی الشدة والاوقات تعدیها

الثالث فی السفرجل

یا شقیق الجود یا رب الکرم قد حبوناک باترج البجم ذهبی الجلد قطنی الحشا فلکی الجرم مسکی النسم
لکرات من ادیم اصفر او ثدی لا تری فیها حلم اخضر المیلاد مصفر اذا سل مسود اذا شاخ احم
فاقبل المیسور من تحفتنا انما الحر الذی لا یحتشم

الرابع فی الکرم والعنب

ان السفرجل ریحان فاکهة یحظی المشم به والذوق والنظر
وحبة من عنب من المنی متخذة کانها لؤلؤة فی وسطها زمردة
وجبة من عنب قطعتها تحسدنا العنقود فی الترایب کانها من بعد ما قطعتها لؤلؤة قد ثقبت من جانب
ولاظل الاظل کرم معرش یغشیک فی قطره ورق الحایم صغار غصون تحجب الشمس ان تری علی الارض الا مثل وقع الدراهم

الخامس فی البطیخ

تلخص فی البطیخ فضل وفی الانسان منقصة وذله خشونة جلده والثقل منه وصفرة لونه من غیر علة
ریاضه مسکیة عسلیه لها لون دیباج وعرف مدام اذا فصلت للاکل حالت اهله وان لم تفصل فهی بدر تمام
فضائل الخیر فی البطیخ عشر اعد علیک فی نسق الکلام تحیات وریحان وادم وما خوم الثقیل والطعام
واشنان وحلواء مهنا وعند الشرب کوب للمدام وبعد القلی فی الحمام طیب وتنقیة المثانة کل عام
یا حبة عذراء بکرا احسنت درا وشهدا اذابیا او جامدا لا تجحد الوصاف من اوصافها مالم یکن حسنا ثقیلا باردا

السادس فی البطیخ الهندی

ومبیضه فیها طرایق خضرة کما اخضر مجری السیل فی صبب الحزن تحقه عاج ضببت بزبرجد

السابع فی الاترج

واترجه فیها طبایع اربع وفیها فنون الحسن والطیب اجمع وما اصفر منها اللون للحب والهوی ولکن لما تلقی المحبین نخرج
فشبهها الرائی سبیکة عسجد علی انها من فاره المسک اضوع کانکم نجم الاترج طاب معا حملا ونورا وطاب العود والورق
کان اترجها تمیل به اغصانها حاملا ومحمولا سلاسل من زبرجد حملت من ذهب احمر قنادیلا
جسم لجین قمیصه ذهب مرکب فی بدیع ترکیب فیه لمن شمه وابصره لون محب وریح محبوب
مصفرة الظاهر بیضاء الحشا ابدع فی صبغتها رب السما کانها کف مخضب ذیف مبعد تحسب ایام الجفا
الحسن بنارنج اتانا غدوة فی منظر مستحسن مرموق اصبحت اعشقه و تحکی عاشقا یا حسنه من عاشق معشوق
اما تری نحو النارنج طالعه نحو جها فی غصون کانها بین اوراق حففن بها زهر المصابیح فی خضر القنادیل
ومن اصفر کالعتب او فکانه اذا انصفت للشرب اتحاف عسجد اذا ما تبدی فی الغصون حسبته شموس عقیق فی قباب زبرجد

الباب الحادی والاربعون فی الاوصاف المتفرقة

عود صبح تو کوی که دست موسی اوز برای ضرب فرعون شب عصا برداشت
سیاه زنگ شکسته بسوی مغرب شد چو شاه روز بمشرق عمود را برداشت بتدالنا کالشمس بین غمامه بدا حاجب منها وصنت بحاجب

بالشرک

الباب الثاني والاربعون في الملح والمطايبات

قال الله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه قال النبي علم المزاح استدراج من الشيطان واختداع من الهوى وقال ایاكم والمعاداة والتنعم فان عباد الله ليسوا المتنعمين وقال علي ايّاك ان تذكر من الكلام ما يكون مضحكا وان حكيت ذلك عن غيرك وقال كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة المزاح تذهب المروءة ومن لزم شيئا عرف به وقال خير المزاح لا ينال وشره لا يقال وقال من كثر مزاحه زالت هيبته وقال لكل شيء بذر وبذر العداوة المزاح وقال المزاح يضع الوقار وقال المزاح يذهب المهابة وقال ينفر الرفيق ويوحش الصديق وقال المزاح اوله فرح وآخره ترح وقال كثرة الضحك تميت القلب

النظم

قد صفق الشيطان يوم ولاده طربا وقال تنت انه احد ابليس بروز فاد نش خندان کنت درختنه فکندم امت احمدا
لحية للشيخ فرعونيه سلط الله عليها موسى ازصد يك ان ريش جوالي سازند كانوا بهزار كوز پرنتو ان کرد
لو كان يرضى ربنا باللحى ما جعل الجنة للمرد ابخان كشتة نهان بس ريش كز تو جز جشم ببيح جشم بديد
اگر خدای بداند که زنده تو هنوز فرون خورد ملك الموت سیلی دو هزار فرحم الله علي آدم رحمه من عمّ ومن خصصا
لو كان يدري انه خارج مثلك من احليله لاختصى لا غرو ان اخلف ميعاده من لم يجد قط ولم يكرم
وانما اعجب منه دنا اذ اطلب الترياق من اعظم اذا اجتمع الجوع والبرد والعري تبيت وصال الغانيات الكواعب
ساده بغداد اعداؤنا لكننا لسنا باعدائهم وكل ذي ابدا عندهم معرفة مني باباهم
ما كنت احسب ان الدهر يمهلني حتى ارى احدا يهجو لا احد اني لاعجب مما في حقيبته من المني بحور كيف لا يلد
کمرم که کلاهش ارغوان رنك شدست ازباد برو جمله جهان تنك شدست كفتم كه مكن كناه پندم نشنید جون كرد كناه لاجرم سنك بدر
كيرمن بس بزرك همت شد بيش كس اب خود نمي ريزد ورغري كه مست در سراد پيش معشوق بر نمي خيزد
كوباد بروت خواجه در بوقتي در هر كويش هزار معشوقتي جللت بالطف سراويله فقام حمداني وبز فتة
ثم تورکت علي دفه استغفر الله دفرتة كيرم كه زضعف تن دو تو مي افتد مي نالمش وخواب بروي افتد
در هر ده سه ماه اگر یکی شب ناگاه برمی خیزد بکون فروحی افتد بنام علي كف الفتاة وتارة له حركات ما يحس بها الكف
كما رفع الفرخ ابن يومين رأسه الى ابويه ثم يدركه الضعف وابلك قابض الاوراع يرمي بسهم الموت من تحت الثياب
مررت على الفتى يوما لزورة فالقيته تحت الغلام ممددا فقلت له ماذا الفعال فقال لي لكل امرئ من دهره ما تعودا
نامردان رابجرخ بر بودي سر احسنت زهي جرخ مخنث پرور صنان ولو ضمخت بالمسك مسكه لصار عليه ضائعا غير ضائع
مانند تيزناوك از جرخ ازز بر بغل جو بركناهي بر ديده هر كه رانت كوهي ازهير وز بر دو روستايي
تا روز قضا دكر نبيند در ديده خويش روشنايي روسپي را محتسب اند رند شاد باش اي روسپي زن محتسب
ولي صاحب اغني البرية كلها تشكلني فوه اذا ما تنفسا تحولت الانفاس منه الي استه فلا احد يدري تنفس ام فسا
شکم زندان بادست ای خردمند ندارد هیج عاقل باد دربند جو باد اندر شکم بینی فروهل که باد اندر شکم بار است بر دل
نطق ابن نصر فاستطارت جيفة في العالمين لنتن فيه الفاسد وكان اهل الارض كلهم فسوا متواطئين على اتفاق واحد
مي خوردن وكرد نيكوان كرديدن بهتر باشد زرا بدي ورزيدن كوجايكه بي كناهان بهشت بس روي بهشت كس نخواهد ديدن
امرد انكه كه خوب و شیرین لبت تلخ كفتار و تنك خوي بود جعفر بريش آمد وبلعنت شد مردم امير و مهرجوي بود
کو جرخ فلك تا فدیهم دندان كو ور حور پری وش دهم جدان كو كراني دهم و ان ذكر اين عهد جواني ولب خندان كو

قاتل المليين

قاتل المليين حمال طبيب كو كريبان كه از تو جاك نشد داروي تو كه خورد در عالم كه همان لحظه زير خاك نشد
بر معبر حكيم گذار كردم روزي زبي كشايش حال بر كور كسان نوشته ديدم هذا عمل فلان كحال
ملك الموت از معين طبيب مي بنالد ببارگاه خداي كه جهان از خلق خالي كرد كرده ام كم زديت او سر برناي
يا از اين شغل كن ورا معزول يا مرا كار ديگر فرماي محتسبي را گفتم كه سر گذشتي گو جنانك شنو آتي نوركامي
جواب داد ندانم زسر گذشت يكي ركون گذشت بگويم هزار اگر خواهي محتسب ساعتي بدو بنگريست گفت اقلعي لا تحتسب القاضي محتسب را شبي زنش مي گفت جلبا نزا مده زدره خلاص
اندر محلت تو زني روسبي شدست خواهم كه دره برسوان روسبي زني تا مردمان شهر مدانند مرترا كويند شاد باش وبايش بودار روسبي زني ازده تا وان جه نفع برخيزد دسته بايد كه در ميان باشد
لب جندان خوراي جان باده ناب كه راحت رادرو ديوار بيني نه جندان خور كه ناگاه جو از خواب درآيي خانه خود جار بيني
زن ادعي برد بنزد قاضي گفتا كه بكار زنش نبد راضي گفتا كر روبيضه به بنگ گفت والله انا بجوز هندي راضي
كس نبايد بجاي ديواري كه برو صورتت نگار كنند گر ترا در بهشت باشد جاي ديگران دوزخ اختيار كنند
اين قاضي با بزرگوارست عظيم برمركب ابلهي سوارست عظيم ما لكه سر بش كه لعنة الله عليه عجلا حبذا از خواريست عظيم
فاياك اياك المزاح فانه يجري عليك الطفل والرجل النذلا ويذهب ماء الوجه بعد صفائه ويورث بعد العز صاحبه ذلا
پهلواني كه از صلابت او مرغ وحشي زآشیان نرمید برسر خار كرز زد نشكست دري كربه بانك زد بدويد
تيغ بر موم زد زموم نشكافت كارد بر دنبه زد درو نخليد بد نياري جو فر در كل ماند وگر ايد خواهي جه بخوانند
اي طبل بلند بانك در باطن هيج بي توشه چه تدبير كني وقت بسيج روي طمع از خلق بپيچ از مردي تسبيح هزار دانه بر دست مپيچ
دنيا گذرانست و فلك خرمن سوز بر نسيه آن و نقد اين كيسه مدوز غم كاه وطرب فزا و مي خور شب و روز كا نيست جهان خواندكه غم
تا كي زنجي زفضل و فرهنك زنيم وقتست كه در دامن كل جنگ زنيم هنگام گلست بي طرب خوش نبود كر باده بدست نيست در جنگ زنيم
رايت الحب ليس له دواء سوى وضع البطون على الظهور والصاق الثدايا بالمطايا واخذ بالمناكب والدبور
اي باد در نوح و خواهر ادم تو دعوي روز نشاط و بزم را مانم تو انصاف توان داد كه بيش از آدم صد بار خراب ديده عالم تو
لم تسع الفان في حجرها علقت المكنس في دبرها تنگ بد جاي موش در سوراخ بست جاروب نيز بر دنبال
الرفق يمن وخير القول اصدقه وكثرة المزح مفتاح العداوات قاضي جو برشوت بخورد پنج خيار ثابت كند از بهر تو صد خربزه زار
والخصم لا يرتجي النجاة له يوما اذا كان خصمه القاضي مدحتي كفتمت كه جز زيور بهر مجمعي كنند بديد
هجو گفتمت كه جز عورت از همه كس ببايدم پوشيد مدحتك للضرورة لا لاني رايتك مستحقا للثواب
فلما لم اجد ماء طهورا ابيح لي التيمم بالتراب حيوتك لا يسر بها صديق وموتك من مصايبنا العظام
وشوك بالبلاء لسيل سيلا وخيرك رمية من غير رام يا قليل الخير موفور الصلف والذي في البغي قد جاز السلف
كن بخيلا وتواضع يحتمل او سخيا يحتمل منك الصلف صح من نتن زيتك المكان واستعاذا بنا من الزعفان
ثم قالا الهنا قد عجزنا جمع الريق والخرا بمكان

الباب في الخمريات ومنه تسعة فصول

قال الله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الاية وقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون وقال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وقال النبي علم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده شيء منها فلا يشرب ولا يبيع وقال علي الخمر ام الخبائث العقل قيل سموم الدنيا سم وترياقه الراح وقيل عجبت من بطنه الربيع والتفاح في كيف يموت وقيل النبيذ يرد الشيوخ الى طبايع الشبان والشبان الى طبايع الصبيان وقيل لا يطيب المدام الا

مليحة لي مذ رأيت فعلت ما لي وقلها فاعجب لها مليحة أتلت فيها ولها

ومن ترك النبيذ قبل ان يبلغ الحد الذي يوجب الحد قال حكيم عجبت لمن كان شرابه عصير الكرم وطعامه الخبز واللحم
ثم اقتصد في اكله وشربه وجاعه وتبعه كيف يمرض وكيف يموت وقال بهرام جور الدنيا داء ودواؤها الراح وقيل
للنبيذ حد ان تجد لا تتم فيه وحد لا تعقل فيه فعليك بالاول واتق الثاني وقيل شرب العقار تخريب العقار الفصل الاول
ثم يا نديمي فاسقني الراح هذا خيال الحب قد لاحا وبنا بها يا صاح مجلوة تحسبها في الكاس مصباحا
ان مي كه چون زر ور بداي رنگ آمي شنگرف سوده کرده مغز اندر استخوان وربکذرد بر شب اندر شعاع او از جرم ادمي بتوانند شدن بهار
روحيت بي کثافت وشميست بي کسوف نوريست بي تغير وناريست بي دخان ايا ليالي الله يا ساقي استقلت ثم فان النفس قد سئمت وملت
الم تسمع ما قد قيل قدما ٢ دايام العبادة قد اظلت ثم فلا تشرب باقداح صغار ٥ اذ العشرون من شعبان ولت ٦
بيا تا يک دمي پر خنده داريم مي جان ودروان را زنده داريم يک امروزست ما را نقد ايام بران نيز اعتمادي نيست تا شام
بيک شب تازه داريم اين نفس را که بر فردا ولايت نيست کس را بنقد امشب چو با هم ساز کاريم نظر بر نسيه فردا چه داريم
تغنم وقتك الطاري وعاقر عقارا وصفها نور ونار ولا تمزج بها ماء بنيرا فان الماء تشربها الخمار
وخذ من عمرك الفاني نصيبا من اللذات ما وضح النهار چه مي خسپي اي خفته روزگار بيا وي لعل روشن بيار
غم از گردش روزگار آن مدار که بي ما بسي بگذرد روزگار اديرا يا صاح اقداح المدام فنعم نشرب على وفق المرام
فان الراح راحة کل روح ومنها العيش منتظم النظام دعوني والمدام وحب ليلى فذاك دواء قلب المستهام
سر از خواب مستي کنون بر ندارد هر آنکس که دارد دل هوشياري مي وسيم ويار وحريف موافق کسي را که باشد زهي بختياري
مي خور که بي غصه مي بايد خورد هر چيز که بسيار مي بايد خفت اراح ما سقيناها من رضاب ابدرها سقاناها شهاب
مشعشعه تلوح لمن رآها حلال الدر ياقوت مذاب ومن يشرب وانت له نديم فيسوغه وان كثر الشراب
اطال الله عيشك يا حبيبي فعيشي من وصالك مستطاب اخذ نا ما وغايتنا تلاف فطاب الشرب وارتفع الحجاب
نشاط باده انگه کن که باشد ويغانت ظريف ومجلس آراي زبهر غايت مستي مخور مي که در طبعت بماند لهو را جاي
بجز مطرب جريغانت سه تن بس وگر لابد بود بر جاز مغزاي حريف جنس چون از چار بگذشت جان باشد که قرا بچنين بايد
مي بنوش که جز مي طرب افزاي نيست خوشتر ز معاشري با شاهي نيست انجا که مي ومطرب ومعشوق بود اندر دو جهان خوشتر از ان جاي
دعوني والملاعب والملاهي وخلوني اخض لجج المناهي فمن يک يدعي نسکا فاني بشرب الراح منتحر مباهي
سنعلم لو سقيت الراح يوما وتدري لو شربت الخمر ماهي اگر حلاوت مستي بداني اي هشيار بعمر خود نکني ياد پارسايي باز
فاخر لنفسك اربعا هن المنى وبهن يصفو لذة الايام وجه الحبيب ومنزلا متنزها ومغنيا غردا وكاس مدام
از ظرف چمن چو لاله بر مي خيزد ما را هوسي بپاله بر مي خيزد مي با تو خورم از انکه در صحبت تو اندوه هزار ساله بر مي خيزد
وشمسه كرم برجها قعر دنها ومشرقها الساقي ومغربها فمي مدام كبتر في اناء كنغنة وساقي كبدر مع نداي كانجم
فان حرمت يوما على دين احمد فخذها على دين المسيح ابن مريم اگر در ملت احمد حرامست بيا در ملت عيسي بياور
وگر ترسي ز فرداي قيامت شرف در عهده ما بياور شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
يقولون لي صفها فانت بوصفها خبير نعم عندي باوصافها علم صفا ولا ماء ولطف ولا هوي ونور ولا نار وروح ولا جسم
در دل شيشه آتش افتادست يا خود اين رنگ طلعت باده است يا نه خورشيد طيلسان از دوش بصراحي مي فرستاده است
يا بباده ز فرط لطف شراب در هوا چون شرار استاده است يا نه مي در نظر مي آيد گو بيا جام خود ربيحاده است
يا نه خود عکس چهره ساقيست انکه بر آبگينه افتاده است آتشي اندر ميان آب آمد بس عبارت در ان شراب آمد
رنگ وبويي از ان برد جهان عالم اندر گل وگلاب آمد برگ لا افتاد عکس شعله ام بلبل شيفته ز تاب آمد

ابن منابس
اذا انت من شباه هزهزه تطير شوقا وتحتي ولها اني وجدنا امراة تملكهم وانيت بحر الوسي ولها

يا شمس يا بدر يا نهار انت لنا جنة ونار تجنب الاثم فيك اثم وخشية العار فيك عار لا يزال القيل حيث حلت
تدبر شرابها خار حتى لو اسود عن شرارا لم يخف من لونها الشرار مستره بحزون وعذر شو بد وكز مجوسي وقسنه مسلم
تلخ همچون عيش بدخواه ملک تيره چون راي بدگوي وزير از صفا وراستي چون عقل ودل وز خوشي وروشني جان وضمير
مي چون عهد دوستان بصفا تلخ چون عيش عاشقان بمذاق تا ست بايد شرابا يشبه اللعل المذابا
واستعنا من صرف راح كشفت منا العذابا كلما ينفح منه الكاس في الارض ضبابا كنت من وجدي عليه ليتني كنت ترابا
در روح زبس اگر واي لست خشت درو چه ميست اگر چه کار زشت گويند مرا که وبه اين ساعت کو در داعه ودستار به گرم بگذشت
ولو حملت من ارضها الريح نفحة وقرت بعاد انطقته من اللحد ولو ذكرت وسط الجحيم ديارنا لبدلت النيران بالجنة الخلد
يکت رنگي که پر تو اش شود گلگون نگار کرده بديوار صورت شبديز مبالغت نکنم خفتگان خوار عدم ببوي زنده کنند ني زجود اخير
وكاس قد شربنا بلطف تحاكي شربها فيها هواء وزنا الكاس فارغة وملاء وكان الوزن بينهما سواء
راحيست که روح از صفا بنده اوست در بزم طرب زمزمه سراينده اوست اندر ظلمات خم طلب بايد کرد ان آب حيوتي که خضر زنده اوست
اي دوست اگر قدر جواني داني بايد که زباده کامراني طلبي عمري که نه با باده صافي گذرد هر گيت که بکشي چه زنده کاني خواني
ما تم منها ثلاثا فقط شاربها الا رای عقله منه على شغر طبع مي تا جنتي گرد بر بام دماغ عقل را دست فرو بسته نگونسار اورد
يخفي الزجاجة لونها فكانها في الكف قائمة بغير اناء ازان شراب که در دور دوش بنا رنگي هلال عيد توان ديد دور سنگ انداز
مي که پر تو عکسش ز سطح طاير حم برون فگند ز صميم ضمير نکته راز يا صاحبي هات المدامة انها فصبيحة النيروز من اوقاتها
كرمية كرمية ذهبية لهبية عرضا يقوم بذاتها مي برزند ز مشرق شمع فلک زبانه اي ساقي صبوحي در ده مي مغانه
عقلم بدزد لختي در اختيار دانش هوشم ببر زماني تا کي غم زمانه ادر الكاس علينا ليس شرب الخمر شينا قد نهانا الناس عنها وعصينا
فرقه بگير وميده باده بيار وغم ببر بي خبرست عاقل از لذت عيش بهيشان الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
باده گر فروغ پر توان در علوم عيش شي توان ديدن شرب النبيذ على الطعام ثلاثة فيها الشفاء وصحة الابدان
مري الطعام ويبتدي بمسرة ونهي كل مخذر كسلان اندکي زو عزيز وتن دارست باز جيبار خوار از ان خارست
يقولون لا تشرب فعقلك يذهب فقلنا اسكتوا فالعيش في الطيش اطيب فقم واسقنيها يا غلام فاني لي ادام نكي عقل
من صبوحي زنده بو ليس در ده نيم من شيخک بي مغز دوم سر ده نيم ايزد ز جهان لطف اورد مرا گر داد لطافت بدهم مرد نيم
مي ده که دل ريش مرا مرهم اوست سودا زدگان عشق هم دم اوست بنيش دل غمخاک يکي جرعه بست از جرعه که کار سر عالم اوست
اي باده بجان تو قسم با بيني نام تو بتقدر جام جم با بيني چون در تو همي غرق شود کشتي عقل بس بام تو مي خطابت بم با بيني
رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها فتشاكل الامر فكانها خمر ولا قدح وكانها قدح ولا خمر
از صفاي مي ولطافت جام در هم آميخت رنگ جام ومدام همه جامست ونيست گويي مي يا مدامست ونيست گويي جام
يا هوا رنگ آفتاب گرفت همه يکسان شدند نور وظلام اذا ما تاملته وهي فيه تاملته نورا محيطا بنار
فهذي النهاية في الابيضاض وهذي النهاية في الاحمرار

خلیلی اترکا قول النصیح وقوما فامزجا راحًا بروح فقد نشر الصباح رداء نور وناجی الدیک حی علی الصبوح

هنگام صبوحست حریفان خیزید در جام بلورین می گلگون ریزید یک لحظه زنید یکدگر بگریزید در بی خبری و بی خودی آویزید

یا بالک لاتشرب والصبح بدا ما الحجة لا متنا عن الشرب غداة اصرف لبشری العقار فالابدا لا المال ولا الجمال یبقی ابدا

یا توا الصبوح فوجه الصبح لاح لنا وانعوا الکری بالحیا عن مابینا یا توا مشعشعة حمراء صافیة کانها عصرت من خد ساقینا

خورشید کمند نور بربام افکند کیخسرو روز مهره در جام افکند می ده که موذن صبوحی خوران آوازه اشربوا در ایام افکند

الرابع فی الشرب علی الریاحین والورد والشقائق قد ضحک الورد والبهار واعتدل اللیل والنهار

ثم واشرب الراح واغتنمها فانما العمر مستعار فراش جهان پادشاهست کنون بی باده وگل عمر هبا باشد کنون

می خور که باجماع همه اهل طرب خون رز و مال گل حلالست کنون هرچه در موسم گل زآب عنب گیری باز در زمستان …

فاشرب علی زهر الریاض مشوبة بزهر الخدود وزهرة الصهباء من قهوة تنسی الهموم وتبعث الشوق الذی قد ضلع الاحشاء

البلبل یتلو صحف العشاق والنرجس کالعیون فی الاحداق مهتاب و شراب ناب و معشوقه خراب بر گوشه زند دود های …

در وقت گل هر آنکه نه می خورد و عیش کرد عمر عزیز بر خود و بر گل تباه کرد الخامس فی شرب یوم الدجن والثلج

سقیا لنا وظلام اللیل یکفینا ونحن ما بین نیران وانوار وللاباریق فی الکاسات قهقهة وللشموع اکالیل من النار

وقد عقدنا وشاح اللهو من طرب مدور فی فلک للرقص دوار ای خسروی که کوکبه کبریات را کمتر جنیبت ابلق ایام سرکش است

رای تو در نظام ممالک براستی تیری که جیب گنبد گردونش ترکش است امروز از گشاد فلک بر مسام سنگ پیکان باد …

در برف ریزه گوشه هر کوه پاره بیضیست کو بیاکه بگوهر منقش است بر حسب حال مطلع شعری گزیده ام وآورده ام بصورت تضمین …

آتش میان خرگه در گیر دمی بیار کامروز روز باده و خرگاه و آتش است السادس فی وصف الساقی

فی الباغ بدت قیامة یا ساقی فالستر کذاک کاشف عن ساق ثم واسق ودع زهد کئیب الجنة اذ قد ازلفت الجنة للعشاق

ای ساقی سرفراز ازین پستی خیز با رطل گران ببین سبکدستی خیز ستیز و برو غم مخور از مستی خیز می می ده تا نیست شود هستی خیز

وابلدق استعیض عن قدحی در شمایلها … نشونی ساقی که چو حلوای نبات تست نجات وان می که زغم بود نجات نجات

ان آتش عقل سوز یعنی باده کش خاک بر از آب حیاتست نجات کانه وکان الکاس فی فمه هلال اول شهر غیب فی شفق

ومهفهف تمت محاسنه حتی تجاوز منتهی النفس فکانه والکاس فی فمه قمر یقبل عارض الشمس

الخمر یاقوتة والکاس لؤلؤة من کف لؤلؤة ممشوقة القد یسقیک من عینها خمرا ومن یدها خمرا فمالک من سکرین من بد

بر چهره ساقی اثر عکس می است در می اثر عکس جمال ساقی السابع فی المتفرقة منه

الراح طیبة ولیس تمامها الا بطیب خلائق الجلاس وخمارة من بنات الیهود تری الزق فی بیتها سائلا

وزنا له ذهبا جامدا فکالت لنا ذهبا سائلا پیوسته مرا شراب محرم باشد الا رمضانی که محرم باشد

وقد مضی ما مضی من فعل شاربها وفی الزجاجة باق یطلب الباقی کردیم دگر شیوه رندی آغاز تکبیر زدیم چار بر پنج نماز

هر جا که پیاله ایست ما را بینی گردن چو صراحی سوی او کرده دراز عاقل ز می ناب چرا پرهیزد دیوانه بود هر که ز می بگریزد

بادیست که خاک فتنه را بنشاند آبیست که آتش نشاط انگیزد حرام چیز بود آن جوهر لطیف که او حلال زاده بود دارد از انگور …

وین جسم پیاله بین بجان آبستنی همچون صنمی بار عوان آبستنی نی نی غلطم پیاله از غایت لطف آبیست بآتش روان آبستنی

میی که گوهر آن جوهر رسد بلیک جان گمان بری که در گل شدند آتش و آب بنور خیمه مهر و بعکس رایت صبح برنگ لاله لعل و ببوی عنبر ناب

می خور که فلک بهر هلاک من و تو قصدی دارد بجان پاک من و تو بر سبزه نشین دمی که بسیار نماند تا سبزه برون دمد ز خاک من و تو

می خور که فلک بهر هلاک من و تو … رو باش و معشوق بکنجی بنشین می زن زنخی که کار عالم زنخست لعل کرد ز عکس او کف دست روز کرده ز نور او شب تار

در جسم بینی …

روز شراب و باده و عیش است و باغ و راغ وقت سماع مطرب و چنگست و نای و نی … سهیل یمن

باده کانگشت ساقی کرد از عکسش حنابند شاخ مرجان سر برآرد از میان کان … ازان میی که شب تیره از شعاع فروغ در آبگینه کند … شام

بخاموش چیره زبانی دهد بفرتوت روی جوانی دهد دل تیره را روشنایی دهد گر آلوده می مومیایی دهد

همی می خور وزین مخور هیچ درد کز می سرخ دارد دور خسار زرد ازان پخته می لعل کن جام را که پخته کند مردم خام را

ازان پیش که از زمانه تابی بخوریم با یکدگر امروز شرابی بخوریم جهان باد دان باده بر گیر شاد که اندر کف باده بهتر که باد

می خور که زتو کثرت و قلت ببرد و اندیشه هفتاد و دو ملت ببرد کین چرخ و فلک چو دست یابد بر ما چندان ندهد امان که آبی بخوریم

ساقی چو پیاله بر کف من بنهاد جانم بهوای خدمتش تن بنهاد پرهیز مکن ز کیمیایی که ازو یک جرعه خوری هزار علت ببرد

جامی که شراب ارغوانیست درو آبیست که آب زندگانیست درو عقلم چو صراحی ار چه گردن کش بود حالی که پیاله دید گردن بنهاد

باساغر باده در کمر دست که کرد کو رانه بعاقبت در آورد زبای وان باده که صد جان نهانیست درو … که آتش جوانیست درو

اذ کاس الحمیا واغتنمها فان الراح فی الراحات تغنم ز مشرق صبح صادق چون زند دم تغنم ایها الساقی تغنم

جعلت له فی القلب حبا لانه سمعت بان الراح مسکنها القلب وایم الله نغز العیش عندی اذا ما الکاس یبکی قد تبسم

… از بوی شراب من شود مست و خراب چندان بخورم شراب کین بوی شراب آید ز تراب چون شوم زیر تراب

من زنده جهانم ار عز از باشد چون می بخورم چگونه مستی نکنم یک روز اگر باده پرستی نکنم از بی درمی و تنگ دستی نکنم

والکاس شربت علی کره الثامن فی الخمار والعربدة والاعتذار

دع عنک لومی فان اللوم اغراء وداونی بالتی کانت هی الداء تداویت من لیلی بلیلی عن الهوی کما یتداوی شارب الخمر بالخمر واخری تداویت منها بها

بامداد به هر که می خورده گر چون خوردی افزون بجا برد … گر ابا خمار گران ناب نیست ور داوری کباب و می ناب نیست

می ده که موسم گل و ایام عشرت است ما از کجا و زهد و ورع خاصه در بهار ساقی چو چشم مست تو بیمارم از خمار بهر دوای درد خمار من از خم ار

عتبت الخمر لما صح عندی بان الخمر آفة کل طاعة فلم تر متلفی فی الخمر خیرا سوی ان تجمع الاحباب ساعة التاسع فی ذمه والتحریض علی الترک

می خوار اگر غنی بود عور شود وز عربده اش جهان پر از شور شود برکف کنم آن زمرد سبز لطیف تا دیده افعی غم کور شود

دع الخمر واشرب من مدامة حیدر معنبرة خضراء مثل الزبرجد وکف الکف الهم بالکف واسترح ولا تطرح یوم السرور الی غد

بنگ کز و عقل منور گردد یا هر که علف وار خورد خر گردد اکسیر قناعت یک جو بس ازو تا مس وجودت همه چون زر گردد

آنان که بسیر واقف اسرارند بادیو هوای نفس در بازارند گویند که ما بسیر حق می یابیم ایشان بره خران سبزی خوارند

بر زنگ زاده جوانی بدم از گنجه … مایل تعبیر و تفقه کرده تمام که مناظره جلد و که مغایره جست مفتری بهوا و اعظم فصیح کلام

بهوای باده خام بدین مقام افکند هزار کار چنین پیش کرد باده خام بهر انعام که خواهی قدری می بعزت نزد آن می که بود در خم و پیمانه و کاس

… ساغر او کف حشمت و صراحی کرباس الباب الخامس والاربعون فی المتفرقة وهو فصول

الاول ما اقتبس من القران قال الله تعالی ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها فباذن الله وقال تعالی

الیس منکم رجل رشید وقال وما یستوی البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وقال افمن یمشی مکبا علی

وجهه اهدی امن یمشی سویا علی صراط مستقیم وقال انما یستاذنک الذین لا یؤمنون بالله والیوم الآخر وقال واذا استاذنوک

لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم ان الله غفور رحیم وقال وما کان ربک لیهلک القری واهلها مصلحون

احاديث قدسية

وقال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ❊ من الاحاديث القدسية الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وقال تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وقال تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري وقال تعالى انا جليس
من ذكرني وانيس من شكرني وقال لا يسعني ارضي ولا سمائي ويسعني قلب عبدي المؤمن وقال انا عند
ظن عبدي بي وقال انا عند المنكسرة قلوبهم و المندرسة قبورهم وقال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته
بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته باسرع وقال اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها
عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا وقال انا اغنى الشركاء عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان
خرجت من بينهما وقال اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه وقال
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال الصوم لي وانا اجزي به
وقال اني حرمت الظلم على نفسي وعلى عبادي الا فلا تظالموا وقال قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال
وقال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب ❊ من الاحاديث
النبوية قال النبي عم الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا وقال المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء
والنار وقال مثل الذي يعتق او يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما شبع وقال حرم لباس الحرير على ذكور امتي
واحل لاناثهم وقال المحروم من حرم الوصية وقال الشريك احق بشفعته وقال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقع
القسمة فلا شفعة وقال سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع وقال كلوا الزيت وادهنوا به فانه
من شجرة مباركة وقال كل مولود مرهون بعقيقته وقال من سعادة المرء المركب الهني والجار الصالح والمنزل
الواسع وقال اهل الجنة جرد مرد لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم وقال رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من
النبوة وقال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وقال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
وقال قتل المؤمن عند الله اعظم من زوال الدنيا وقال لعن الله من عمل عمل قوم لوط وقال يحشر اولاد الزنا في صور
القردة والخنازير وقال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازار
وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء وقال دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة وقال سيحون وجيحون
والنيل والفرات كل من انهار الجنة وقال ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له وقال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفال الصالح والكلمة الطيبة والاسم الحسن وقال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وقال
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل الله على محمد وقال
سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والاخرة الماء وانا سيد ولد ادم ولا فخر وقال سبعة للعبد
تجري بعد موته من علم علما او اجرى نهرا او حفر بئرا او ورث مصحفا او ترك ولدا صالحا يدعو له او صدقة تجري له بعد موته
وقال من جلس في المسجد فانما يجالس ربه فما حقه الا ان يقول خيرا وقال افضل العبادة ادومها وان قل
وقال افضل الدعا الخفي وخير الرزق ما يكفي وقال من رغب عن سنتي فلا ينال شفاعتي وقال لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار وقال المستغفر باللسان المصر على الذنوب كالمستهزئ بالرب وقال

سادسا

٢٤٣

باب في الامثال والحكم والعبر قيل ما اكلته راح وما اطعمته فاح قيل الامارة محمودة الا عند امكان الفرصة قيل اهل
الطعام حولا وشرب موده قيل من تنعم من الكتاب نفر الاحكام ومن تطبب من الكتاب قتل الانام قيل ان البلايا ان توالت توقت
قيل السيد اذا اقبل باب... واذا ادبر عاب قيل ذل العقل افضل من عز الجهل قيل المرض تمرض عارض والهرم مرض طبيعي
قيل تكلم كاس حابس قيل من كثر منه السؤال ازدحمت لديه الامال قيل بل بلد الدنيا الاخرة بل بلد الدنيا الا الاخرة قيل حلت
الملك لا تتاتى الا بجل الكيس قيل فلان ترك من القتل الشنيع الى الموت الذريع قيل له اختيار مع اضطرار قيل ضاق المجال
تحلب الاجال قيل فلان يتطبب على عيسى ابن مريم ويهاجي جريرا والفرزدق قيل ما قرعت عصى بعصى الا فرح بها قوم وحزن
باخرون قيل فلان افعاله تخاليط واخباره اغاليط قيل خم ويسبح ويقلب بذبح قيل من لم يصلحه الخير يصلحه الشر
قيل من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون قيل امش صدرتك ياكل الغنيث فان ابي فناوله ملعقة قيل فلان كالغازي
ان عاش فسعيد وان مات فشهيد قيل فلان ان استوى فسكين وان تعوج فمنجل قيل فلان يلح على جرح ويترح على قرح قيل
مع الحمى دمل ومع الزكام دمل قيل فلان ان تقدم عقر وان تاخر عقر قيل لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر قيل
تقلع العجيب خير من كثير في الغيب قيل من لم يغل دماغه في الصيف لم يغل قدره في الشتا قيل كثرة الايدي في الطعام فساد
قيل من كثرة الملاحين غرقت السفينة قيل اذا كثر الطباخون لم تطب القدر واذا كانت للقدار خدامتان بقيت غير مكنوسة واذا
كثر الطبا المريض ابطا برؤه قيل اذا جاء اجل البعير حال حول البير قيل اذا قرب اجل الحية برزت الى الجادة قيل تباعد عن الشر سلم
قيل من لم يكن دينا الكلمة الذباب قيل قيراط عاجل خير من قنطار اجل قيل من احترق كدسه تمنى ان يحترق اكداس الناس
قيل فلان كالخنثى لا ذكر ولا انثى قيل لا خير عنده ولا شر قيل من اوقد نار الفتنة احترق بها قيل من حفر لاخيه جبا
دمع فيه منكبا قيل اذنب زيد فلزم على عمرو قيل فلان برق بلا مطر وشجر بلا ثمر قيل حرب الله غالب وسيف الله قاضب
قيل اتمام الانعام من شيم الكرام قيل اذا اشتد الفرح فالى الله المفزع قيل اذا بلغ المرء امنيته قرب منيته قيل الجوع
خير من الخضوع قيل الرد الجميل خير من المطل الطويل قيل الشقي من لا يشق باحد لسوء نفسه والاشق به احد لسوء فعله قيل الكفالة
اولها ملامة واخرها ندامة قيل كفاره عمل السلطان الاحسان الى الاخوان قيل كم بين حوت الماء وحوت السما قيل ليس اليوم
كالنهم قيل من اشرف على الرجال اشرف على الملال قيل خير المجالس اوسعها اذا كثرت المعذرة قل التهم قيل ما اكثر العبر واقل
الاعتبار قيل مقاربة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم قيل كفاك ادبا لنفسك اجتناب ما تكرهه من غيرك قيل
من شيم الاكارم اقتناء المكارم قيل من اكل قليلا لا يصير عليلا قيل من احسن الاستماع ملك الانتفاع قيل من لم
ينفعه يسير الاشارة لم ينفعه كثير العبارة قيل من لم يتعلم في الصغر لم يتقدم في الكبر قيل من راحلة الحبيب مانت عليه
الرقيب قيل نعم النسب الغضب قيل نعم الناصر الجواب الحاضر قيل وصول الجبال الى الجبال غريب ووصول الرجال
الى الرجال قريب قيل وضح الصبح لطالبه وطلع النجم لراقبه قيل من لم يرض بحب مولاه نغص الحب ما داه من لم يرض
بخدمة مولاه ابتلى بحول مولاه قيل الطبايع اربعة والعادة طبيعة خامسة قيل النطق سراج والتيقين سراج وتاج
قيل عبد غيرك حر مثلك قيل كثرة الجدال يورث القتال قيل عصفور في اليد خير من كركي في الهوا قيل
عظم الجزاء على قدر عظم البلا قيل قضاء الحقوق مشقة وتركها مذلة قيل من ارضى سلطانا جائرا اسخط ربا قادرا
قيل من ضاقت ساحته قلت راحته قيل من عصى السلطان اطاع الشيطان قيل من عنت الطايفة حسنت اوصافه
قيل من قال بلا احترام سمع بلا احتشام قيل من كثرت شهوته دامت عقوبته قيل لا يقاس اللجين بالجان
ولا الحصى بالمرجان قيل بيع العقار دليل الفرار قيل من كثر ابتهاجه في المواهب اشتد انزعاجه بالمصائب
قيل من جانب الاخيار اسا الاختيار قيل جهل يضعف حجتك خير من علم يتلف مهجتك قيل قد اضاء الصبح لذي عينين
قيل من استقصى عيوب الناس بقي بلا اصدقا قيل الامور تشابهت مقبلة فاذا ادبرت عرفها الا كما عرفها العاقل

کل

اکل جدید بال کل عزیز ذلیل کل غنی فقیر کل شاب شیب لکل مریض طبیب لکل مقام مقال لکل زمان رجال لکل کلام جواب
لکل سوال جواب لکل عالم زله لکل فرحه ترحه لکل ذنب توبه لکل طعام آکل لکل زمان قاید لکل صارم نبوه لکل جواد کبوه
لکل عاجل مثوبه مثل لا یرفع الشر الا بالشر مثل من کنوز الذخایر حسن الضمایر مثل اجود الجود الاستغنی عن الشروط
مثل رب طرف افصح من لسان ورب اشاره ابلغ من عباره مثل الطعن فی الهجا غیر الطعن فی الهیجا مثل من کتم الاسرار
دارت طالت سمه مثل فی طول التوانی نیل المعانی مثل فی الماضی العبر وفی الباقی الخبر مثل شتان ما بین اللیل الرامس والنهار
الشامس قیل شر الناس من عقلک و بیعو خیلک قیل شر الاعمال ما کان عناه طویلا و غناه قلیلا مثل ومن یعشق بلی له الفراق

از بهر کسیلم بیمن میل بود چون نیست سهیل بی یمن واحکیم
و گر نه هیچ ضرورت نداشتم بیمن
وما ذرتکم عمدا ولکن ذا الهوی الی حیث یهوی القلب یهوی به الرجل
امشی بعلی لا برجلی انما یمشی علی حب القلوب الارجل
شاید که مرا نیز ببخشد صبری انکس که ترا فراغتی داد از من
من نرم ترا از موم دل دارم لیک با سنگدلان سنگدلی باید کرد
گر تو نیکی مرا چه فایده زان ور بدم من ترا از آن چه زیان
انکه او نام و ننگ خود بگذاشت نام تو کی تواند داشت
این قدر دیده ام ز طالع خویش برمن از ار کس مبارک نیست
از دانش پر کنند نادانی به وز دولت هیچ دوزه دربانی به
امروز درستان بخت چون کرد چون گفته بی سال در پریشان بگرفت
نور هوس چگونه ببیند کور نطق عیسی چگونه داند کر
واذا الفتی عرف الرشاد لنفسه هانت علیه ملامه الجهال
هر عصایی نه اژدها گردد هر گیاهی نه کیمیا باشد
چون بوالی نداری اندر ده باری این لاشه خر ز دست مده
گر سنگ همه لعل بدخشان بودی پس قیمت سنگ و لعل یکسان بودی
جو برجگر و رقت زنی و غل باشد بر ان عیار که با دوستان بگردانی
بوقت صبح شود همچو روز معلومت که با که باخته عشق در شب دیجور
سوف تری اذا انجلی الغبار افرس تحتک ام حمار
خوشست درد که باشد امید درمانش دراز نیست بیابان که هست پایانش
چو دشمن چکند گر نکشد طالب دوست گنج و مار و گل و خار و غم و شادی بهمند
وقتیه حسن حیث علق عقده ولکنه فی جید حسناء اجمل
الشمر یعترس الکلاب اذا تعذرت الغنم وخذ القلیل من اللیام اذا عدمت الکرم
کس نیاید بزیر سایه بوم ور همای از جهان شود معدوم
زمین شوره سنبل بر نیارد در وتخم امل ضایع مگردان
نکوئی با بدان کردن چنانست که بد کردن بجای نیک مردان
جهان خوش نباید برین گنده خورند چنانی ترش نه نیز گنده نکند
کسی کش آب حیوانست مشرب نیالاید بآب شور لب
بمیر ترا از امنی بو چون کند کسی مرغی که خبر ندارد از آب زلال
اذا شئت ان تلقی المحاسن کلها ففی وجه من تهوی جمیع المحاسن
ابغیت ان شاورته لم یعتقد الا علی الانیاب والاظفار
النجم تستصغر الابصار رؤیته والذنب للعین لا للنجم فی الصغر
هر بوی که از مشک و قرنفل شنوی از دولت آن زلف چو سنبل شنوی
چون نالهٔ بلبل ز پی گل شنوی گل گفته بود هر آنچه از بلبل شنوی
بنه فی الحادثات فانها صنعت اللیام وصیقل الاحرار
ندانند اگر در آرزو دوستان از نیای که بر خلاف نجنبند دشمنان از جای
زیباست ظریف مرغی کلاغ سیاه گفت جفت همی سپید بازی باید
واجبست از مراد دوست برید تا یکی دشمنت بناید دید
رحمت نکند بر دل دیوانه فرهاد انکس که سخن گفتن شیرین نشنیدست
ومن رعی غنما فی ارض مسبعه ونام عنها تولی رعیها الاسد
گفتی از تو داد من خواهم دلم ای آری بیش دستی می کند
اذا ابتعت الدنیا علی المرء نفسه فکل نعیم فاته غیر ضایر
هر کز نرهی بکعبه اعرابی کین ره که تو میروی بترکستانست
ورب قریب بالعداوه شاحط ورب بعید بالموده دانی
وما کل خر لم تبعه نهضا بعاجز ولا کل لیث خادر بجبان
عمرها در پی مقصود بجان گردیدم دوست در خانه
ای بس ای از بهر مان سعلکان نتوان فروخت ورجه در امثال گویند این مثل من جاع باع
ترا بهر چه مراد هست دستگاهی هست زمام رادی امثال بادها
کوه دولاب اندهمی مه که زیر چرخ دولابی بود
گرز بس اوج بلندی بجا جاش سرنکون ساری چو دولابی بود
در خشیدن ما هنداران بود که خورشید تابنده پنهان بود
کلاه گوشه خورشید چون بدید آید ستارگان ز سر عجز بفکنند کلاه
تخوفنی دون الذی امرت به ولم تدر ان العار شر العواقب
ان السلاح جمیع الناس تحمله ولیس کل ذوات المخلب السبع
اذا ما رداء المرء لم یک طاهرا فمعهات لا ینقیه فی الماء غاسل

ولن الذی یدنو الی الشمس ناظرا لیرجع عنها طرفه وهو حاسر
ومن یطلب المعروف من غیر اهله یجده وراء البحر او فی قرار
آفتاب ایدرون خانه وما در هوا می رویم ذره مثال
قسمت نیکوان بعفوه عقابه فتمیس ذا ویل وذا دولیل
وما الدهر الا دوله ثم صوله وما العیش الا صحه وسقام
بنشینم چون کار بنام افتد و ننگ برآتشش جگر کباب و تیغ چو زنگ
مردی که غرقه گشته در جیحون در بیم فند بود ز بهد ادم
ومن لم یمت بالسیف مات بغیره تنوعت الاسباب والداء واحد
اندک اندک بهم شود بسیار دانه دانه است غله در انبار
مالک یا یمنی الموء بوزکه از حرب دینی کار بوم و ارتجی
نبض دل من ببین دانکه و دلیل بیماری عشق را علاجی فرمای
مرا بسوکه دارو بود بر جگر شود زانکبین درد او بیشتر
العنکبوت بنیت بیتا علی وهن یاوی الیه وما لی منزله سکن
بزرگش نخوانند اهل خرد که نام بزرگان بزشتی برد
وکل کسوف فی الدراری شنیعه ولکنها فی الشمس والبدر اشنع
کار دنیا که بود دشوار گر نفتی برخود گر تو بر خویشتن آسان نکنی آسان گردد
اذا اصبح منکرا لوود فالتحاهین وکل الذی فوق التراب تراب
دیوانه بهار دهو گفتا کردی است جنبیدن هر کس از انجا که وی است
گلی باید امور هر کز در نک که انگور گیرد ز انگور رنگ
آیین برادری و شرط یاری آن نیست که عیب من هنر پنداری
گو دشمن تنگ چشم ناپاک تا عیب مرا هنر نماید
گر تنگ شکر خرید می نتوانم باری مگس از تنگ شکر می رانم
ان الاسود اسود الغاب همتها یوم الکریهه فی المسلوب لا السلب
وکم من طالب یسعی لامر وفیه هلاکه لو کان یدری
میوان چو شد از نبرد مردان خالی می زن برآرد دل تو گوئی خالی

دیوانه که چه دیدی است در جهان ابح افت و ابح آید دراح مست افغان همی باید
حیف بردن زکار دانی نیست باکرانان برار گردانی نیست
چشم چو بار شد بجهان بر کلمت فتاد ور نه بجای هر مژه خاری برآمدی
پیوسته چو گرد زلف خوبان گردی این مایه ندانی که پریشان گردی
از صحبت دوستی برنجم کاخلاق بدم حسن نماید
آنست که گر خلاف شایسته روم از غایت دوستیم دشمن دادی
در دست منی دست نیاد نبود برد در داکه در اب تشنه می باید مرد
و فی الحمر معنی لیس فی الکرم مثله ولفار نور لیس توجد فی الزند
اقبال اگر بر جهان گردد بهر خیانش کی نهان گردد
یخفی ضبایعه و انه یظهرها ان الجمیل اذا اخفیته ظهرا
باقالب مرده گفت و گوی می کن گو کور جواب کی دهد غزالی
لا تجزعن من الهزال فربما ذبح السمین و عوفی المهزول
نه در هر سخن بحث کردن رواست خطا بر بزرگان گرفتن خطاست
براحت نفسی رنج یابد ادمی شب شراب نیرزد بامداد خمار
جنبدین امل دراز می اندیشی مغرور مشو که نه فلک را خوشی
واحسن ما یکون الموت یوما اذا احتاج الکریم الی اللییم
من خود آن سنگدلی جان می طلبیدم همه عمر کین قفص بشکند و مرغ بپرواز آید
جشم عاشق نتوان دوخت که معشوق نبیند پای بلبل نتوان بست که بر گل نسراید
زدیدنت نتوانم که دیده بر دوزم و گر معاینه بینم که تیر می آید
وکم بایع دنیا بدین یروغه فلم یحصل الدنیا ولم یسلم الدین
غراب تعلم مشی الحجل فلا ذا افاد ولا ذا حصل

آیینه همه جایی ازان قدرش نیست لعل دشوار بدست آید ازان گشت عزیز
هرکه بر خویشتن نبخشاید گر نبخشد کسی برو شاید
آنکه را پادشه بنداند و کشش از خیل خانه نوازد
یزدحم الناس علی بابه والمنهل العذب کثیر الزحام
اما الطعام فکل لنفسک ما اشتهت واجعل لباسک ما اشتهته الناس
تجمل الی النزاع قضاء شغلی وانت اذا رغبت یکون مثلی
وکم من اکلة منعت اخاها بلذة ساعة اکلات دهر
وکم من طالب یسعی لامر وفیه هلاکه لو کان یدری
ومن ترک العواقب مهملات فایسر سعیه ابدا تبار
واذا استوت للنمل اجنحة حتی یطیر فقد دنا عطبه
المرء مثل هلال اذ تبصره یبدو ضعیفا نحیفا ثم یتسق
یزداد حتی اذا ما تم اعقبه کر الجدیدین نقصا ثم ینمحق
جلیل لا تستبعدا ما نظرتما فان قریبا کل ما هو آت
سگ هم از کوچکی پلید بود اصل ناپاک خود پلید بود
مثل النعامة ان قیل احملی [illegible] بالطیر [illegible]
اگر سیل با پشه جنگ آورد همه رخنه در [illegible]
تو آتش بنی درزن و در کوز که نه خشک بگذارند نه تر
سفله را قوت بده چندانکه مستولی شود [illegible]
[illegible]
اذا جفنا من الرقباء عینا تکلمت العیون عن القلوب
وفی غمز الحواجب مستراح لحاجات المحب الی الحبیب
[illegible]

٦٥

نه هر آهو که پیش آید بود در ناف او نافه نه هر دیده که تو بینی بود در قالب او جان
[illegible] از آهو گرچه افزون تر ولیکن [illegible] ناف آهو فضل دارد بر دهان شیر نر
دیدهٔ یعقوب را دیدار یوسف توتیا صورت فرهاد باید [illegible]
[illegible] هرکه در مصر او دود یوسف کنعان بود هرکه بر طور شود موسی عمران [illegible]
[illegible] آب بحره بگذراند هرکه او داند شناه
از مخالف کس نترسد چون پدید آید ملک از زمستان کس نترسد چون [illegible]
پای طاوس اگر چو پر بودی شب و روز جلوه گر بودی
بهنگام شادی درختی مکار که زهر آورد بار او روزگار
[illegible]
هرکس که تخم جفا را بکشت نه خوشه [illegible] نه فرم بهشت
از باغ چو مقصود تو انگور [illegible] انگور بخور مگو که این باغ کراست
هرکرا راهبر غراب بود بی گمان منزلش خراب بود
[illegible] دگر کس آید و بی سعی در برنج بر دارد
آهن همه تیغ [illegible] ولیکن نه چو صمصام [illegible]
[illegible]

بی نوا بکشت باز آمد بسی نالکه چو دلش بسوخت برگشته ز خویش پیشانی من دعوی اینها کاری کردی بازمی گویم که مرد دعوی کردم باطلست
هرکرا او کمری بست اهل خدمت کشت که درمیان کمری بهر خدمت باز نبود
سفال هرسنگ بجای خط دارد که عقد ویاره شود در کوش و کردن حور
همه دُر می فشاند و سنگ بانک می کند هرانجه جرم خاصیت سنگ چنان بود اندر لب دریاست همه کوهر ولولو غواص طلب کن جو درین بحر دریا
کسی که چهره فردای خود ببیند ازین بسی بتر بود امسال عمر او ازپار جون می کذرد هرجه بسر می آید ناآمده را کدشته باید بنداشت
شریف معنی و جمعیت اکرنه در صورت بخط و جلد ز رنگ تعبیه اند
مثال است این که بی بصر کور دند بانور دل قضا او اولو الابصار بیک صحیفه ز دانش مقابله نشود سراج در همه عالم خرافهای زرست
مردم زهر کسب معالی کشد عنا سکر باشد اکر دل بغم استخوان دهد جرم کله و یثرب نه ز ظل آمد و عرض قدر شان بلکه ز اقبال پیمبر خرد
جون نقش باقی نشود نقش هرقلم جون عود هندی نشود چوب هر شجر مصر را رتبت از عزت یوسف باشد کوفه را خاصیت از حشمه حیدر خرد
نه همه ساده طرز اهل هنر یافته اند یا نه هرکز نبخشیده شت بدی نیک سکال کر همه سال بود کام دوا مردی نیک بس چه بود آن همه باکامی بیغمبر داد
تشنه جندان دور شود سراب از جشمه حیوان نماید بلوغ وعقل جون آمد جگونه رد توان کردن نکاح نازنینان را بعیب نازنشکانی
بد به توا در جایی که باشد تاج دار عیب نبود باز را در عهد او بی افسری نیست خروس هیچ باز ار چه تا رکی باز بی کله فرق خروس تاجور
روباه را چه صید میسر شود همی در بیشه که شیر ژیان در کمین بود دانند عاقلان که بستان روزکار خار از پی گلست وخزان از پی بهار
پشه هرچند نکو شد نشود همسر فیل زاغ هرچند کند جهد نکردد چو همای کرسالها ز چشمه حیوان دهندش آب نایدز شاخ حنظل جز تلخ میوه بار
بسی تحمل خار جفا بباید کرد که تاکل شود از باغ آرزو چیده سپاهی که خوش دل نباشد ز شاه ندارد حدود ولایت نکاه
مشقت نیرزد جهان داشتن کرفتن بشمشیر و بگذاشتن
چو منعم کند سفله را روزکار نهد بر دل تنگ درویش بار
ز دشمن شنو سیرت خود که دوست هرانچ از تو آید بچشمش نکوست وبالست دادن برنجور قند که داروی تلخش بود سودمند
بسا اهل دولت ببازی نشست که دولت برفتش ببازی ز دست به اندیشی اللفظ شیرین مبین که ممکن بود زهر در انگبین
بنزد من آنکس نکو خواه تست که کوید فلان خار در راه تست نبخوارکی چون سرانگشت من نخارد کس اندر جهان پشت من
اکر ژاله هرقطره در شدی چو خرمهره بازار ازو پر شدی اکر ابلهی مشک را کنده کفت تو مجموع شو کو پراکنده کفت
نشاید بوس ناجنس با کل کر هر بامداد خوش بود بلبلی چو اندر نیستان آتش زدی ز شیران بپرهیز اکر بخردی
عاقل نکند شکایت ازدرد مادام که هست امید درمان شاخی که سرکجانه همسایه می برد تلخی برا او رود مکر از بیخ برکنی
رنجها بردیم و آسایش نبود اندر وجود ترک آسایش کرفتیم این زمان آسوده ایم که کفت پیرزن از میوه می کند پرهیز دروغ کفت که دستش نمی رسد بدرخت
سر کرکی اول بباید برید نه جون کوسفندان مردم درید چو ازجانبش برآوردی دمار وشناخت دکر واجب بود در جانبش انداخت
نه هران که بصورت مرد مرد شایدش خواند براطلاق در کتابت بیکدکر ماند شکل زراق وصورت رزاق
درخت تلخ هم تلخ آورد بر وکر جا دهیمش آب وشکر

باب فى اكتساب الآداب والفضايل وانها لا تحصل الا بالكد والوسايل قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون
وقال صلعم تعلموا العلم فان اغنيتم كان لكم جمالا وان افتقرتم كان لكم مالا وقال عليه السلام من جالس العلماء وقر ومن جالس
الجهلاء حقر وقال عليه السلام من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره وقال عليه السلام كل يوم لا ازداد فيه علما لا بورك لي في ذلك اليوم
قال بعض الحكماء لكل شيء زينة وزينة العقل الادب وقال ثمرة الادب العقل الراجح وثمرة العلم العمل الصالح قال بعض الحكماء
من لزم الرقاد عدم المراد وقال من دام كسله خاب امله وقيل من حسنت مساعيه طابت مراعيه وقيل من طلب
الممالك مرّ على المهالك مثل طالب العلم كالغائص في البحر لا يصل الى الجواهر الكريمة الا بمخاطرة عظيمة النظم
ليس الجمال باثواب تزينها ان الجمال جمال العلم والادب قد يبلغ الشرف الفتى وردائه خلق وجيب قميصه مرقوع
چنین کفت داننده دهقان پیر که دانش بود مرد را دستگیر بدانش نکو دور باشی ازکلاه که دانش کرامی تر از تاج وکاه
هنر افسر شهریاران بود هنر زینت تاجداران بود بالفتى شرف الا اذا كملت اخلاقه وحوى الآداب والحسبا
کمال بر فرق مهتری کو را آنکه خواجکی نبر نباشد
علم باشد دلیل نعمت وناز خنک آنرا که علم شد دمساز
علو الكعب بالهمم العوالي وعز المرء في سهر الليالي ومن رام العلى من غير كد اضاع العمر في طلب المحال

باع ايام الصبى بتأدب ربحت تجارته على الاقران ومن اشترى ... فانه نيل الكمال وآب بالخسران
دیکر چون مقصود دولت ملقه کند کرحیش تیر بلا با سپر نواند بود نادزر و هوس کلاه حکم طلب تاکی قبا در بند که کروانی با سیم تواند بود
ست زبانه بایزه شاهی بنکند ... تعلم ما استطعت لعل يوما تصير به على قوم اميرا
حياة القلب علم فاغتنمه وموت القلب جهل فاجتنبه یکی سرکوا دیوان شعری فاتما خوانی دار الکتب فی وعه صدرك
در میان کوزه بی دروغ کشید تا بهر دردسر آو کلاب شد خون جکر نباید در دل می کند ... شود لیکن جون جکر شود
عليك بالحفظ دون الجمع للكتب فان للكتب آفات تفرقها الماء يغرقها والنار تحرقها والفار يخرقها واللص يسرقها
چنین کو بشنوی و خوش اید ترا بکوی سخن پس باید ارکمی در زبان زبر ... ورا که بنوشتی جاوید با تو ماند ...

باب في القناعة والرضى بالقليل والاعراض عن الناس ولزوم الياس قال الله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وقال عليه السلام طوبى لمن رزق كفافا ثم قنع وقال عليه السلام خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع
وقال عليه السلام من سره ان يعيش حرا فليقتنع وقال عليه السلام العبد حر اذا قنع والحر عبد اذا طمع سئل عن امير المؤمنين
على رضى الله عنه عن قوله عز وجل فلنحيينه حيوة طيبة فقال هي القناعة وقال بعضهم ليس الغنى بكثرة المال انما الغنى بالرضى بالحال
وقال بعضهم استراحة الناس في الياس وقال بعضهم ... القلب راحة النفس ... القناعة عن ... والصدقة ...
وقيل عجبت لمن ... ويكفيه كل يوم رغيف
وقيل الرضى بالكفاف خير من السعي في الاسراف قيل للحواريين انتم اغنى من الملوك قالوا كيف قال لانكم لا تطلبون
وهم في الطلب النظم اذا ما كنت ذا قلب قنوع ... البيتين ترجمتها
جون ما نبان و تره و ظلفان و بوریا خو کرده ایم و بس که دل ما بدان خوشست رشک آید ز خلیفه زمانه که جهان ادرا بیا و قلیه و دیبا و مفرش است
خود را که منتهی غفلت کنیم هرکاو آید علم و فضل و براعت زبهر دو نان باید به دو نان کشیدن ملامت نمودن ضراعت
بجان آدم از ترددچه کوبی برای معاش از چه سازم بضاعت ... خود کفت اکر همت خویش خواهی قناعت قناعت قناعت قناعت
رفعت مر الدنیا بقوت و شمله و شربه ما و کوزه منکسر فقل لبنی الدنیا اغرقوا من اردتم ودو توا و حلوني من البعد انظروا
مقرر بیا تو که قوت حستن از قوت لیام تشنکی خوشتر که شربت خوردن از سور سباع کوشه کیر ازین جهان مجاز توشه آخرت درو می سازند
شب سیاه بتاریکی از نشینم به که از چراغ لیمان خمی رسید تابش جکر برآتش و نان کباب اولیتر که از سقایه دونان کشند سیرابش
خبز شعیر وکف ملح وثوب صوف مع السلامة اعز من التهر الذي ... في عقبها الندامة انها کنج عافیت بنشستند ...
ان القناعة خير المال فاقتنع ولا تكن طمعا فالذل في الطمع تا توانی مجوی جای کسی که بپایه ز تو بلند تر است
اذا كنت في دار القناعة ثاويا فذلك كنز في يديك عتيد وان سار كل الآتي بالا و بده فذلك غم لا يزال يزيد
ورای قاف قناعت کزین نشیمن خویش اکر بدعوی عزلت قرین عنقایی اکر کنی طلب ناناده رنجه نشوی وکر بداده قناعت کنی ... سایی
الا یا نفس ان ترضی بقوت فانت عزیزة ابدا غنیه دعی عنک المطامع والامانی فکم امنیة جلبت منیه
آنکه کی کند که زبهر دو روزه عمر مغرور جاه و نعمت دنیا بود کسی یاز برای یک شکم نان نیم سیر کردد غریق منت احسان هر خسی
ازدنیا و جو هیچ بینی در دست قناعت را سعادت باد کیس هست ببین قارون چه برد از کنج دنیا بنرزد کنج دنیا رنج دنیا
هرکرا ملک قناعت شد میسر در زمین آسمان بردولت او آفرین باد آفرین هر زر که زیادت از کفافست آن دشمن وره زن عفافست
وقت ما خوش باد جون ملک کدایی یافتیم تاج وتخت خسروی در بی نوایی یافتیم
جون همای حیفه بیشن کرکسان انداختیم این سعادت بین که جون کنج قناعت شد بدست خاتم ملک سلیمان در کدایی یافتیم
اذا ما مددت الكف التمس الغنى الى غير من قال اسألوني شلت لاجرم برکرکسان اکنون همایی یافتیم فلکم خوان مراد نینکند آن به که آوازه قناعت ده دهان بسته
دم مباد ز جان عزیز برخوردار کسی که دل بمذلت نهد برای جهان ساصبر جهدی ان في الصبر عزة وارضى بدنیای وان هي قلت
تخت می آید مرا بردل که جون سر رشته رای ... بختی فقر توانکر دانی که در خور نیست همه غنای جهانم بیک عنای جهانست
ملک قناعت مراست پیش جنین تاج وتخت ازبرای نان زاری بردی بزاری کنم در طبع جند اکر خواری از قناعت عزتست پشت بر عزت کی آدم اعرو خواری کنم
ملک همه قند حیث ز انس خاقان را چیز

مدار پای توقع بر آستان طمع برار دست قناعت ز آستین غنا — امروز جاه و مال در حاک دان که یافت — انکو بیافت کاه قناعت همی است

اکر در جهان از جهان رسته ایست — در از خلق بر خویشتن بسته ایست — و از بشکستن جهان ننگ باید — که از ناکسان خواستن مومیایی

صبر بر قسمت خدا کردن — به که حاجت نباید بردن — نیز زه عسل یا زهر زخم نیش — قناعت نکوتر به دوشاب خویش

کسی که عزت عزلت نیافت هیچ نیافت — کسی که روی قناعت ندید هیچ ندید — کسی که شاخ حقیقت گرفت بر نگرفت — کسی که راه قناعت گزید

ای که از حرص مانده شب و روز — باش مستمند و بادل ریش — از ره حرص دور شو زیرا که — هر که را حرص بیش حرمان بیش — قناعت توانگر کند

ما آفة الانسان الا المنی طول المنی طلقها واستراح — ومن کان فی برد القناعة رافلا — اصاب الغنی فی الفقر والخصب فی المحل

خودمند را مال باید نه جاه — وگر جاه خواهی بمال اندر است — وگر راست خواهی ز سعدی شنو — قناعت از این هر دو نیکوتر است

کن واثقا بالله مستغنیا عن کل من شئت من الناس — فحاجة العبد الی مثله ذل من الکعب الی الرأس — از قناعت خزینه ساز کرای

باد داده قناعت کن و باد بزی — در بند فضول مشو آزاد بزی — در به ز خودی نگه مکن غصه مخور — در کم ز خودی نگه کن و شاد بزی ⊙

هنمی بر پیر دهقانی گذشت اندر دهی — نان جو می خورد و بنشسته پای نو مو دود کل — گفت ای مسکین نگر با آن جهان زوری چنین — پیر دهقان گفت ...

نشوم از برای یک من نان — زیر دست لیام چون زنجیل — حسبنا الله وحده وکفی — از خیر ناصر و وکیل

آنکس که طمع داد بدنیا برداشت — وین دنیا را بابل دنیا بگذاشت — او را بدر کسی چرا باید رفت — در دل غم این و آن چرا باید داشت

آن مایه ز دنیا که خوری یا پوشی — معذوری اگر در طلبش می کوشی — باقی همه رایگان نیرزد هش دار — تا عمر گران مایه بدان نفروشی

در ای کاف قناعت گزین نشیمن خویش — اگر بعنوی عزلت قرین عنقایی — همه جهان ز احاجت بسایه تو بود — چو آفتاب اگر تو کنی بتنهایی

اگر کنی طلب نانهاده رنجه شوی — و گر بداده قناعت کنی بیاسایی — برون ز کنج قناعت منه تو پای طلب — که مرغ خانگی این بود ز چنگل باز

سیمرغ وار گوشه گزینم نه چون مگس — بنشینم از حریصی هر جا که خار سیم — پرواز در هوای قناعت کنم مباد — کز دانه مراد بدام بلا رسم

ای بدریای عقل کرده شناه — وازبد و نیک اختران آگاه — هر کی طبع پاک خویش پلید — ... سیاه — نان فروزان ...

کز عز ملک خواهی اندر جهان مجوی — جز صبر و جز قناعت دستور و رهنما

باب ١٤ فی قلة المبالات بظواهر الاشیاء الفانیه والاکتراث بالزخارف الدنیویه

قال الله تعالی انما الحیوة الدنیا لعب ولهو وزینة وتفاخر بینکم وتکاثر فی الاموال والاولاد — وقال تعالی زین للناس حب الشهوات الایه — شاد و غمگین مشو بسود و زیان — زانکه سود و زیان نخواهد ماند

اذا بیقت اقرار ضیعا وان بلوت باقد ضاق نانا — فلا تهلک لما عد فات عما — فکم شیء تصعبه ثم لانا

فلا تلک مغزا اذا هی اقبلت — ولا تک مجزاعا اذا هی ولت — درحشمت ار حقیر بود صورت مغیر — کوته نظر مباش که در سنگ گوهر است

اذا اقبلت کادت تقاد بشعرة — وان ادبرت کادت تقد السلاسلا — ... حقیقت ...

باب ١٦ فی شکر المنعم والاعتذار عن نقص حمده

قال الله تعالی لئن شکرتم لازیدنکم — وقال رب اوزعنی ان اشکر نعمتک التی انعمت علی الایه — وقال النبی علیه السلام الطاعم الشاکر بمنزلة الصایم الصابر — وقال علیه السلام الایمان نصفان نصف صبر ونصف شکر

علیک بالشکر فانه یزید فی النعمة ویزیل المحنة — قال بقراط یجب علی من اصطنع معروفا ان یثنا ساه ویستره ویجب علی من اسدی الیه ان یذکره وینشره — وقال احق الناس بالصنیعة من اذا اعطی شکر واذا منع اعذر واذا مطل صبر

قال حکیم شکرک لمن فوقک بالطاعة ولمن مثلک بالمکافاة ولمن دونک بالافضال — مثل اذا قصرت یداک عن المکافاة فلیطل لسانک بالشکر — مثل اذا کانت النعمة وسیمة فاجعل الشکر لها غنیمة — وقیل من ادام الشکر استدام البر

قیل من اعظم الفجایع اضاعة الصنایع — وقیل شکر الصنایع من اقوی الذرایع — وقیل شکر المولی هو الاولی — قیل مکتوب فی التوریة اشکر لمن انعم علیک وانعم علی من شکرک فانه لا زوال للنعم اذا شکرت ولا اقامة لها اذا کفرت — وقیل الشکر زیادة فی النعم وامان من الفقر

قال حکیم المعروف الی الکرام یعقب خیرا والمعروف الی اللئام یعقب شرا — شعر

لئن قصرت یداک ... عن الثناء ... ابدا ولکن — لسانی یرتقی فوق السماء

وان اولاک ذو کرم جمیلا — فکن بالشکر منطلق اللسان — بشکر انکه تو در جهان واهل بهشتی

ولو ان لی فی کل منبت شعره — لسانا لما استوفیت واجب حمده — بذلت له ربی فیها انا عبده — وقصرت فیما قلت بل انا عبده

فلو ان اعضایی تحولن السنا — بشکر الذی اولیت لم توف حقه — شکری که دارم از کرم آن بزرگوار — از ما بصد زبان نتوان بود حق گزار

چگونه عذر خداوند بیت توان خواست — که این حدیث همه از حقیقت زبان بیرون است

فلا احصی الثناء علیک عجزا — فانت کما وصفت من الکمال — الحاکم ایا رنت ... باقی همه الطاف خداوند

اذا کان وجه العذر لیس بواضح — فان اطراح العذر خیر من العذر — کلما قلت اعتق الشکر رقی — جعلتنی له ایادیه عبدا

باتی لسان بعض نعمات الشکر — باتی بیان ملی جودک نیشر — لقد بنیت فی القلب منک مودة — کما بنیت فی الراحتین الاصابع

شاکره ما دمت حیا وان امت — فان رمیم العظم فی اللحد شکر — فانا بک فردوس جری فی طلاله — لنا من ایادیک الغزیرة کوثر

انی شکورا لما اولیت من حسن — قولا وفعلا وخیر الناس من شکرا — ولو ان لی فی کل منبت شعره — لسانا یبث الشکر منک لقصرا

ایمنی راحت درستی را آدمی شکر کرد نتواند — نفس می نیا دم زد از شکر دولت — که شکری ندانم که در خورد دولت

در جهان این دو نعمت بزرگ داند آنکس که نیک و بد داند

باب ١٧ فی حسن العهد

قال الله تعالی اوفوا بالعهد ان العهد کان مسئولا — وقال تعالی واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدها — وقال تعالی فمن نکث فانما ینکث علی نفسه ومن اوفی بما عاهد علیه الله فسیوتیه اجرا عظیما — وقال تعالی والذین هم لاماناتهم وعهدهم راعون

اوفوا بعهدی اوف بعهدکم وایای فاتقون — وقال النبی علیه السلام ان حسن العهد من الایمان — وقال علیه السلام خلوص الود من حسن العهد — وقال علیه السلام تحقیق الکریم وفاء العهد وحفظ الامانة فانهما وصیة الانبیاء

لا ایمان لمن لا امانة له ولا دین لمن لا عهد له

محاسن و فضائل توکل علی الله

شیمت مودتی ونقضت عهدی وشلی لایقابل بالبشاشة
ستذکرنی اذا جربت غیری وتندم حین لاتغنی الندامة

عشق تو بمان سوزش جانت که بود   مهر تو بدان مهروشانت که بود
کفتی تو نه ای تو آنی ورنه   این عاشق بیچاره همانست که بود

باب ۱۸ فی مخالفة الهوا قال الله تعالی ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءک من العلم انک اذا لمن الظالمین قال الله تعالی
واما من خاف مقام ربه الایه وقال النبی علیه السلام الهوی مطیة الفتنة والدنیا دار المحنة قال بعض الحکماء من اطاع هواه اعطی عدوه مناه
کم ذلیل الامیر عند الهوی اسیر قال بعض الحکماء من امات شهوته احیی مروته ومن رکب الهوی ادرک العمی وقیل من تبع هواه باع دینه بدنیاه

اذا نازعتک النفس یوما بشهوة   وکان الیها للخلاف طریق
فخالف هواها ما استطعت فانما   هواها عدو والخلاف صدیق

ترجمتها
بر تو چون مشتبه شوند دو کار   که ندانی کدام باید کرد
بهوا هر کدام نزدیکست   بر خلاف آن جرام باید کرد

زمزلات موسی کر بر وزنهای قدمی الایات

باب ۱۹ فی التوکل قال الله تعالی الیس الله بکاف عبده وقال تعالی
وتوکل علی الله وکفی بالله وکیلا وقال تعالی قل هو الرحمن امنا به وعلیه توکلنا فستعلمون من هو فی ضلال مبین ومن یتوکل علی الله فهو حسبه
وقال علیه السلام لو انکم تتوکلون علی الله حق التوکل لرزقکم کما یرزق الطیر تغدو خماصا وتروح بطانا وقال علیه السلام من انقطع الی الله
کفاه الله کل مؤنة ورزقه من حیث لا یحتسب ومن انقطع الی الدنیا وکله الله الیها قیل من افتقر الی الله استغنی عن الناس قیل
من وثق بالله اغناه ومن توکل علیه کفاه قیل التوکل الیاس عن الخلق والاعتماد علی الحق قیل من امن بالله التجا الیه ومن وثق به
توکل علیه قیل من تعزز بالله لم یذله سلطان ومن توکل علیه لم یضره انسان قیل الثقة بالله اقوی امل والتوکل علیه اجل عمل

توکل علی الرحمن ثم اطلب الغنی   فانی رایت العجز فی ترکک الطلب
الم تر ان الله اوحی لمریم   وهزی الیک الجذع یساقط الرطب
ولو شاء نال الجذع من غیر هزه   علیها ولکن

یا منه با نفاق بر درگاه   بتوکل و بند ودان راه
کر بکوبی توکل آری بخت   دور زمانت بپذیره آید بخت
تا توانی خزاو بیار مکیر   خلق را هیچ در شمار مگیر
کار با جز خدای نکشاید   بخواه کر زخلق هیچ آید
جز درگاه او پناه مساز   خلق را هیچ تکیه گاه مساز
کین همه تکیه جایها هوس است   تکیه گر تکیه گاه خدای بس است

باب ۲۰ فی الجود والسخا والکرم قال الله تعالی ومن یوق شح نفسه فاولئک هم المفلحون وقال الله تعالی یا ایها الذین
امنوا ارکعوا واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم تفلحون وقال تعالی ان تقرضوا الله قرضا حسنا یضاعفه لکم ویغفر لکم والله
شکور حلیم وقال النبی علیه السلام وجاهل سخی احب الی الله من عابد بخیل وقال علیه السلام اهل المعروف فی الدنیا هم اهل المعروف فی الاخرة
وقال علیه السلام کن سخیا فان الله یحب الاسخیاء وقد سئل عنه ای اخلاق المسلمین افضل قال السماحة والسخاء قیل احلی النوال
ما وصل قبل السؤال وقال علیه السلام السخاء شجرة من شجر الجنة اغصانها متدلیة الی الارض فمن اخذ منها غصنا قاده ذلک الغصن
الی الجنة وقال علیه السلام الجنة دار الاسخیاء قال الله تعالی اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادی تعیشوا فی اکنافهم فانی جعلت
فیهم رحمتی ولا تطلبوه من القاسیة قلوبهم فانی جعلت فیهم سخطی وقال علیه السلام خصلتان یحبهما الله وخصلتان یبغضهما الله
فاما اللتان یحبهما الله تعالی فحسن الخلق والسخاء واما اللتان یبغضهما الله تعالی فسوء الخلق والبخل واذا اراد الله بعبد خیرا استعمله
علی حوائج الناس وقال علیه السلام ان بدلاء امتی لم یدخلوا الجنة بصلوة ولا بصیام ولکن دخلوها بسخاء الانفس وسلامة الصدور
والنصح للمسلمین وقیل السخی الجهول احب الی الله عز وجل من العالم البخیل وقال علی رضه من لم یکن له سخاء ولا حیاء ولا
وفاء فالموت اولی به من الحیوة وقال رضه السخاء ما کان ابتداء فاما ما کان عن مسئلة فحیاء وتذمم وقال رضه احذروا
صولة الکریم اذا جاع واللئیم اذا شبع وقال النبی علیه السلام انما امهل فرعون مع ادعاء الربوبیة لسخاوته وبذل طعامه وقال البخل فقر
حاضر قیل اربعة تؤدی الی اربعة الصمت الی السلامة والبر الی الکرامة والجود الی السیادة والشکر الی الزیادة قال المامون منع الموجود
سوء الظن بالمعبود وقال حسب البخیل من بخله سوء ظنه بربه قیل من صان ماله خان نفسه وقیل من جاد ساد ومن ساد جاد
قیل غایة الجود بذل الموجود وقیل من اراد البدور المنیرة فلیدع البدر الکثیرة

النظم

اذا جادت الدنیا علیک فجد بها   علی الناس طرا انها تتقلب
بیا بکو تو که پرویز از زمانه چه خورد   بر او بر کسی که کسری از زر و زر کار چه برد
کرد او نهاد خزاین بدیگران بگذاشت   ور این گرفت جهانی که بدیگران بسپرد
نه هر که مال بنود خوش بعاقبت بگریست   نه هر که ملک جهان یافت عاقبت بگرد
اگر بخورد کسی اش نخورد و که داد   وگر بمرد کسی اش نخورد بمرد که برد
فکل فتی لا یطلب المجد اعزل   فکل عزیز لا یجود ذلیل
جهان باقی جوانی مراد ودادن کوش   که زنده ماند فریدون وحاتم طایی
توفیق کرم نه هر کسی راست   کان نیست عطیة خدایی
ان السخاء علی العباد فریضة   لله یقرا فی کتاب محکم
وعد الاله الاسخیاء جنانه   واعد للبخلاء نار جهنم

المجد کف

بقیه باب الجود   کتاب مغنی الخلوة انیس کل موانس وفی الحلوة زینة کل جالس

المجد کف والسماح بنانها   لا خیر فی کف بغیر بنان
جود دستست بکذارد که شود زر مجموع   زان پراکنده بود حرف زر ازکه بکیر
دلت زغایت حرص که بر سخا دادد   نیابت کرم جود بحر وکان دادست
هنوز در شکم کان وصلب خورشیدست   ازان که دست سخای تو بشان داد داد
زر خاک زینه ایست که مهرش بازکرد   بازش سخای دست تو چون خاک خوار داشت
شهری مقیم زیاده جود تو مست   نوبت چو با رسید ساغر شکست
وتیقنت انی من السماح شجاعة   وعلمت انی من الشجاعة جودا
تا چند نهی بر دل خود غصه ودرد   تا جمع کنی سیم سفید وزر زرد
سرکم علم شد بسخا وکرم   بنده نشاید که نهد بر درم
وما ذهبت اموال الا ودایع   ولابد یوما ان تؤدی وتنقضی
زان بیش که کرد دخیش کرم تو سرد   با دوست بخور که دشمنت خواهد خورد
کردی از جود خویش زر داشتی   تنگی زمیان خلق برداشتی
فاطعم وکل واجعل لنفسک جنة   ولاتک ممن یجعل الحمد مغرضا
نحت بر فدک ایه الرحمان   وعلت نوفدک رایة الاحسان
بیخ شجر جمله بی سیما زا   ازاب سخابیشه تر داشتی
فکانه فی کفه عرض فما   یبقی زمان فیه بعد زمان
لم یزل الدینار ساحة کفه   الا ینادی انت رزق فلان
تراه اذا ما جئته متهللا   کانک تعطیه الذی انت آمله
ومتی تصبک خصاصة فارج الغنی   والی الذی یهب الرغائب فارغب
فلو لم یکن فی کفه غیر روحه   لجاد بها فلیتق الله سائله
تعود بسط الکف حتی لو انه   ثناها لقبض لم تجبه انامله
فکانه بالجود یعرف ربه   لو لم یجد بالمال لم یک مؤمنا
هو البحر من ای النواحی اتیته   فلجته المعروف والجود ساحله
انت الجواد ومنک الجود اوله   فان فقدت فما جود بموجود
فکانه وجد الخیار لنفسه   فی خلقه بین السخاء وکونها
من نور وجهک اضحی الارض مشرقة   ومن بنانک تجری الماء فی العود
اضحت یمینک من جود مصورة   لا بل یمینک منها صور الجود
ویدعی کریما من یجود بماله   ومن جاد بالنفس الکریمة اجود واکرم
ان الکریم اذا استغاث بخانه   کان الکریم شریکه فی المال
لیس الکریم الذی ان نال مرتبة   اولى افضالا علی اخوانه تائها
اذا مر بی یوم ولم اصطنع یدا   ولم استفد علما فما هو من عمر
کو کریمی جو ولیتی بوسید   دوستانرا بهمینه بنوازد
الحر یرداد للاخوان مکرمة   ان نال قربا من السلطان ادعایا
وکسی در آمد از پا دزد دستگاه دارای   کرت ادمیتی هست دلش نکاه داری
ور لئیمی سعادتی یابد   دوستی خود بخل براندازد
ابر اکر آب زندگی بارد   هرگز از شاخ بید بر نخورید
فتی کملت اخلاقه غیر انه   جواد فما یبقی من المال باقیا
ابر قسو تو در چشم روزگار ذلیل   دیا وجود تو بر هیچ کرد کار کرد
کجا برابر دریای در فشان باشد   کسی که قطره همی ریزد آب از غربال
زجود لا نزد بر زبان تو هرگز   مگر در اشهدان لا اله الا الله
کیر زهر سخای تو خیزد از اجبار   دررهر عطای تو آید از امواه
زنایت کرم اندر کلام تو نیست   ما قال لا قط الا فی تشهده   لولا التشهد کانت لاءه نعما
مالی علی جرائم ان بخلت به   والبخل عند کرام الناس مذموم
دراعتقاد تو ضدیت نون یکم   ببارگاه تو دایم بیکدیگر زاید
زمانه صورت سؤال وصدای آری
لکن اجود بمالی لا اضن به   فان مالی اذا ما مت مقسوم
ای فلک ستمکر دست بی   زیر قدم سر عداوت بی
وار ز در فور همتم بی   ابر از قدح سخای من مست بی
زمانه دست بیکبار کی زبخل بشست   جو دید پای سخای تو در خرام جود
تا عرفیش سخات کشت دراز   بحر کان وبحر کوتاه هست
ولشهر عیب المرء فی الناس بخله   ویستره عنهم جمیعا سخاوه
تغط باثواب السخاء فاننی   اری کل عیب والسخاء غطاؤه
یا مادح البخلاء عن اموالهم   هیهات تضرب فی حدید بارد
وکل امر یولی الجمیل محبب   وکل مکان ینبت العز طیب
ای من لهدم بیوت الاعادی   انا ملء الوغی والذی یقتل الاعادی وبذل الایادی
فمنه العطایا یعیب المعالی   ومنه المنایا یعیب الاعادی
وآخر یا بالجل قلت لها ابصری   فذلک شی ما الیه سبیل
اری الناس خلان الجواد ولا اری   بخیلا له فی العالمین خلیل
وانی رایت البخل یزری باهله   فاکرمت نفسی ان یقال بخیل
تمتع بالکریم اذا تملق بشیء   فهو البشیر بنیل کل مراد
والبشر فی وجه اللئیم تملق   فاحذره استدراجه لفساد
ضدان بینهما احس تشابه   فاحذر هدیت تشابه الاضداد

باب ۲۱ فی الهمم العالیة وان الشرف بالحسب لا بالاصل والنسب قال الله ونادی نوح ربه فقال رب ان ابنی من اهلی
وان وعدک الحق وانت احکم الحاکمین قال انه لیس من اهلک انه عمل غیر صالح وقال تعالی فاذا نفخ فی الصور فلا انساب بینهم یومئذ ولا
یتساءلون قال النبی علیه السلام لیس لابن بیضاء علی ابن سوداء فضل قال علی رضه فخر المرء بفضله خیر من فخره باصله وقال رضه
الشرف بالادب لا بالاصل والنسب قیل من لم یتعلم فی الصغر لم یتقدم فی الکبر قیل الموت خیر من رکوب العار ورکوب العار خیر من دخول النار
قیل من رقی فی درجات الهمم عظم فی عیون الامم وقیل من کبرت همته کثرت قیمته قیل اشرف الامم من شرف بالهمم

قيل همم الرجال تستجلب الآمال قيل كن بالمرء عاراً ان ينسب الى ابيه قيل المرء بنفعله وفروته لا باصله وابوته وقيل
تدور الرجل على قدر همته وصدقه على قدر مروته وعفته على قدر غيرته الظلم ومنزل لم يرض لى كنه منزلى على انى بين السماكين نازل
در منزلت رفيع تر از چرخ اخضرم در مرتبت بلند تر از سعد اكبرم سر چون قلم زلوح وجودم بريده باد گر تا بطاق عرش فرو د آيد اين سرم
لولا قضاء جرى نزهت انفلتى من ان يلم بها كول ومشروب لعمرك ان لم يكرم المرء نفسه فان لها من غيره الهوانا
كم رتبة مرفوعة قد نلتها فتركتها لخساسة الشركاء ازما بكشت شاه نخيزم چون ولوله سگان بنيم فردوس برين بخواهم الحق چون شوكت ناكسان ببينم
منعم حاصل اگر قارون بود جامه هايش اطلس واكسون بود هر بود افسار زرين بر سرش كاو باشد جل اطلس در برش
گو ترا سيم و درم هست ورا علم و عمل من نه شاد مى بزوم تو نه غم مى بيچى چون ورا علم بماند بجهان باهمه چون ترا سيم نماند بجهانى هيچى
رضوا بالطيلسان اذا اكتسوه وتنجيم البرانس والعمائم كذا دجج البيوت لنقش ريش ولكن لا يطير مع الحمائم
جوانمردى ولطف وآدميت چنين نقش هيولانى مپندار هنر بايد كه صورت مى توان كرد بايوانها در از شنگرف و زنگار
جوانى را نباشد فضل واحسان چه فرق از آدمى تا نقش ديوار بدست آوردن دنيا هنر نيست يكى را گر توانى دل بدست آر
وانى لا يستحيى العمائم اذا ارى على ارؤس اولى بنى المنافع هنر بنما اگر دارى نه گوهر گل از خارست و ابراهيم از آزر
ما ضحت محمودا بفضلى وجوده على بعد انصارى وقلة مالى اذا لم تكن نفس الشريف شريفة وان كان ذا قدر فليس له شرف
گر سنگ همه لعل بدخشان بودى پس قيمت لعل و سنگ يكسان بودى اذا انتخر الفتى بعظام ميت فذاك الميت حى وهو ميت
انتفخ بانتصافك من على واصل البول الماء القراح وليس بنافع نسب زكى تدنسه صنايعه القباح
هنرى بايد نه نسب كه غالب باش نه بزرگى بمادر و بپدرست نافه مشك را ببين بمثل كين مثالى بزرگ و معتبرست
فلا تتكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث كالنسب فليس يفخار المرء الا بنفسه وان عد اباء كراما ذوى حسب
هرگز هيچ مرده بكن فخر نا توى خاصه بمرده كه در نيست خورده
لا يعجبن امرأ لم نسبه عال اذا لم يكن له حسب فالنرجس الغض اصله بصل والسكر العذب اصله قصب
ليس اليتيم الذى قد مات والده ان اليتيم يتيم العقل والادب خاك بر فرق مهترى كورا الف خواجگى پدر باشد
اذا ما لم يكن للمرء شيء تجوز به لصاحبه الفخار تراه مباهيا بابيه جهلا وذلك عند اهل الفضل عار
ولكنى وان كان اعتزائى الى وزراء كلهم خيار بنفسى لا بهم كالدر فخرى وما انا كالرماد ابوه نار
گفتى كه با فضل من بهم گر چه خطات بنشين و بگو جواب بكر نكته اراست جايى كه تو لاف از پدر خويش زنى وز من پدرم لاف زند فضل كراست
لعمرك ما الانسان الا ابن يومه على ما تجلى يومه لا ابن امسه وما الفخر بالعظم الرميم فانما فخار الذى يبغى الفخار بنفسه
خطبت العلى والمجد لا عن كلالة وحسبى فخرا بالذى انا كاسب وما المرء الا حيث يجعل نفسه وانى لما فوق السماكين راجل
واذا افتخرت باعظم مقبورة فالناس بين مكذب ومصدق فاقم لنفسك فى انتسابك شاهدا بحديث مجد للقديم محقق
اذا ما كنت فى امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم فطعم الموت فى امر حقير كطعم الموت فى امر عظيم
بلند همت باش اى پسر كه رتبت تو چنانكه همت تست اين قدر تواند بود اگر چه كار بزرگست هم طمع بمبر بجان بكوش چه دانى مگر تواند بود
بكند باز راى صيد ملخ نكند شير عزم صيد شغال على السعى فى طلب المعالى وليس على ادراك النجاح حاول جسيمات الامور ولا تقل ان المحامد والعلى ارزاق
هر چند روزگار كند پست مرد را از همت بلند نشايد نكاستن با همت باز باش و باكبر پلنگ زيبا بگه شكار و پيروز بجنگ
وار بريت گر تو كلاه همت او نسازد آسمان الا ز اطلس افلاك منت خداى را كه بجز منت خدا در زير بار منت كس نيست گردنم
وقائلة قد عرتك الهموم فاعرك محتمل فى الامر فقلت دعينى على غصتى فان الهموم بقدر الهمم گردن چرا نهيم جفاى زمانه را
آن مرد نيم كه از كسى ناز كشم وز سر چرخى زخمه آواز كشم از دوزخ اگر سوى بهشتم خوانند صد بار در اى ميان عنان باز كشم
نيل المعالى وحب الامال والوطن ضدان ما اجتمعا للمرء فى قرن ان كنت تطلب عزا فادرع تعبا او فارض بالذل واختر راحة البدن
روز را وايگان رفت هدهد نيست امكان انكه باز رسد دست اين روزهاى كوتاه هست كه بدان دولت دراز رسد سايه بر تخت جهان ملكى نات بر افاق
له همة تعلو على كل همة كما قد علا البدر النجوم الدراريا عنان از خلد برپيچم ز غيرت اگر ترجيحى از رضوان ببينم
تحمل من حيث استخف بقدرى ان نفسى اليه تابى الرجوعا لست اهوى الرجوع قط اليه لا ورحق العلى وان مت جوعا

٦٦

كه سرفرود آرد بجمع شهريار انجمن گردد غلام علينا محاذرات المرام سهامنا وليس علينا ان نصيب و لا نخطى
انى انل ما لا ينال من العلى فصعب العلى فى الصعب والسهل فى السهل تريدون لتيان المعالى رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل
ان خداى كه در چشمش بادشاهى او بنيم نشسته دهر كاسه سر نمودى كه نزد همت من بس تفاوتى نكند از انكه چرخ بمن داد باز من بربود
بال يابم اگر بسود چرخ همتم سر بدان فرو نادهد بود دنيا بود اين سراى مجاز بجميعش حقير بندارد
وقت يوشع بيت الصديق عشاء وان كان اقوى الورى فقد تكرع الضيف الاضنة ولكن مخافة سوء الشعرى
ومن يكن الاسد الغوارى جدوده يكن ليله صبحا ومطعمه عصيا ولست ابالى بعد ادراكى العلى اكان تراثا ما تناولت ام كسبا
بهم اكه ملك جهان پيش همت من خرابه ايست كه شايسته قرا خى نيست شكست مى نتواند سپهر مينا رنگ بدان دليل كه گوهر كم از زجاجى نيست
هزار شكر خدا را كه در ديار عراق مرا بغير بدر هيچ احتياجى نيست نشان ناكسى اوز كار دا ايلوبيت فتوح راجو ببازار شان رواجى نيست
باب ٢٢ فى الحزم وسوء الظن قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقال تعالى
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال على يهم الظفر بالحزم والحزم باصابة الراى والراى بتحصين الاسرار
وقال ثمرة التفريط الندامة وثمرة الحزم السلامة قيل الحزم سوء الظن وحسن الظن عجز فى الامور وقيل اذا نزل بك
مكروه فانظر فان كان له حيلة فلا تعجز وان كان مما لا حيلة له فلا تجزع وقيل من قعد عن حيلة اقامته الشدايد ومن نام
عن عدوه ونبهته المكايد وقيل من نظر فى العواقب امن من النوايب والمعاطب قيل من امارات الدولة قلة الغفلة
قيل من طالت غفلته زالت دولته وقيل لا تعتمد على من تشك فيه ولا تبن على امر يضعف اساسه قيل تقدم عدوك
قبل ان يتقدم باعه ويطول ذراعه قيل لا ترج خيرا من لا يرجو خيرك ولا تأمن جانب من لا يأمن جانبك قيل اجهل الناس من يعتمد
فى الامور على من لا يأمل خيره ولا يأمن شره قيل الثقة بكل احد يكسب قرناء السوء وقيل من غلب عليه سوء الظن لم يترك
بينه وبين احد خليلا وقيل سلامة القلب يمنع من سوء الظن قيل ظن العاقل اصح من يقين الجاهل قيل الاخير فى حزم بلا عزم
قيل الدهاء النظر فى العواقب والتحمل عند النوايب وقيل الحزم التحمل فى الحال والتأمل فى المال النعم
الحزم تصديق العدو المدعى واراضاء الصديق العاتب اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث مبتسم
از خواب گران فتنه سبك بر نكند سر تا ديده حزم تو بود روشن و بيدار به خلق بد گمان باشى دايم آسوده بر گران باشى
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به فى طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل بد نفس مباش بد گمان باش وز فتنه و مكر در امان باش
وان امرأ لم يخش قبل كلامه جوابا فينهى نفسه غير حازم عليم باسرار الامور مجرب بشف وراء الفكر منه العواقب
عواقبه مثل النجوم ثواقب لو لم يكن للثاقبات افول واذكر سؤلى حين اركب عزمتى ولو انه فى جبهة الاسد الورد
گر عزم كند بجنبش تدبير آرد بزمين ز آسمان تير در حزم درو نداده احداث البته بهيچ نوع تاثير
لا تحقرن عدوا رماك وان كان فى ساعديه قصر فان السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الابر
دشمن شود شكسته چو شد عزم او درست گردون شود پياده چو شد حزم او سوار بياى كمان خار بايد سپرد
بو بادوستان آسوده بنشين چو بينى در ميان دشمنان جنگ وگر بينى كه با هم يك زبانند كمان زه كن و بر باره بر سنگ
بكر بستان انصاف صعوه از شاهين بحيله باز طلب خون آهو از ضرغام بتزوير دشمن مشو غره گرچه برو بند از مكر پيرايه را
چو بى شك جراحت زنو تازه گردد چو در زير دارد نهان مايه را
باب ٢٣ فى الاغماض قال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم وقال تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الاية وقال النبى عليه السلام من كظم غيظا وهو
قادر على ان ينفذه غفر الله ذنوبه وقال عليه السلام رايت قصورا مشرفة على الجنة فقلت يا جبريل لمن هذه قال للكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس وقال على بعض من اجاب السفيه سفيه ومن اعرض عنه حلم نبيه وقال من قابل التسخيف سخف ومن اعرض عن مقابلته
قال احتمال الاعراض عن هفوات ذوى المروات من المروة لانهم لا يعفوه يصدر منهم الا عن غفلة وغير قصد
ما اكثر الناس احسانا الى الناس واحسن الناس اغماضا عن الناس نسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس

اغمض عینی عن امور کثیرة واتی علی ترک العوض حوید مردی نه بقوت است و شمشیر زنی آنست که چون که توانی نکنی

کدام قوت و مردانگی و برنایی که خشم گیری و با نفس خویش بر نیایی دار الصدیق اذا استشاط تغضبا فالغیظ یخرج کامن الاحقاد

و ربما کان التعنت باحثا لمثالب الآباء و الاجداد بنده گر دو صد کنه را شنیده انگارد

ور کنا هی عظیم زشت کند بگذر د زان گناه و بگذارد باب ۲۴ تسلیم الامر و القرآن و الاحادیث النبویة و الاخبار المصطفویة

و کلام الاولیاء و المشایخ و الحکما قال الله تعالی و لما رای المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله و رسوله و صدق الله و رسوله و ما زادهم

الا ایمانا و تسلیما و قال تعالی و افوض امری الی الله و قال تعالی و من یرغب عن ملة ابرهیم الا من سفه نفسه و لقد اصطفیناه فی

الدنیا و انه فی الآخرة لمن الصالحین اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمین و قال تعالی الذین قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا

لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوکیل فانقلبوا بنعمة من الله و فضل لم یمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله

و الله ذو فضل عظیم و قال النبی علیه السلام ذروة الایمان اربعة خصال الصبر بالحکم و الرضی بالقدر و الاخلاص فی التوکل و الاستسلام

للرب النظم در جهان انچ رفت و آنچ آید و انچ هست انجنان همی باید نوش دان هرچه زهر او باشد لطف دان هرچه قهر او باشد

دل قوی بگذرد ز رحمت و بیم جز شراب مفرح تسلیم آن مفرح که اولیا سازند وز شفاخانه رضا سازند

هرچه رود بر سرم چون تو پسندی رواست بنده چه دعوی کند حکم خداوند راست هیچ ان تلخ تر اندر جهان خواهد گفت گو بگو زان لب شیرین که ...

زهر از کف دست نازنینان در حلق چنان رود که جلاب زهر نه دیگر خردمندان اگرچه قاتل است چون ز دست دوست آید آن شفای عاجل است

بگذار تا که در خاک پات اندازم چو گیسوی تو بهر موکرم سری باشد در کشتی عشق تو نشستیم و شدیم تا خود بکجا رسیم و چون آید باد

هجری که بود مراد محبوب از وصل هزار بار خوشتر گر زانکه ترا بکشتنم باشد رای باشم بهلاک خویشتن راهنمای

زین بس من و دلشکستگی بر در دوست چون دوست دل شکسته می دارد دوست چرا چون نرسد بندگان مخلص را که مطاوعت دوست باید ...

یا اعدل الناس الا فی محاکمتی فیک الخصام و انت الخصم و الحکم بنده ام گر بی گناهی می کشد راضیم گر بی خطایی می زند

جفا و جور رقیبم نمی نماید سخت که با ارادت او هرچه هست آسانست سر خواسته بیا زمانی بنشین تا آرزوی تو در کنار تو نهم

اگر قبول نشوی حاکمی و فرمان ده وگر قبول کنی بنده ایم و خدمتگار خلاف رای سلطان رای جستن بخون خویش باشد دست شستن

اگر خود روز را گوید شب است این بباید گفتن اینک ماه و پروین که بلطف بخواند او داند در بقهر براند او داند

باب ۲۵ فی بر الوالدین و صلة الرحم قال الله تعالی الا تشرکوا به شیئا و بالوالدین احسانا و قال تعالی

و قضی ربک الا تعبدوا الا ایاه الآیة و قال علیه السلام من ادرک والدیه او احدهما ثم دخل النار ابعده الله و اسخطه و قال علیه السلام

لعن الله من فرق بین الوالد و ولده و بین الاخ و اخته و قال علیه السلام صل قرابتک و ان قطعوک و قال علیه السلام صلة الرحم

تزید فی العمر قال افلاطون من لم یرحم علی والدیه لم یرحم ولده علیه حرمت مادر و پدر فرضست چاکرشان بود هم فرضست

هر دو را بهر حق نگه می دار یک زمانشان بخود فرو مگذار هر نکویی که از تو دید پدر بفرزند بینی آن ز پسر

خویش پیوند باش در همه حال تا بیابی بقای جاه و جلال عمرها بر تو بگذرد که گهر نکنی سوی تربت پدر تو بجای پدر چه کردی خیر تا همان چشم

باب ۲۶ فی محبة الاولاد قال الله تعالی زین للناس حب الشهوات من النساء و البنین و القناطیر المقنطرة

و قال علیه السلام اولادنا اکبادنا و قال علیه السلام نعم الشیء الولد ان عاش فسرور و ان مات فنور و نور یتبع خیر من سرور یفنی

و قال علی علیه السلام حرقة الاولاد محرقة الاکباد و قال الحجاج بئس الشیء الولد ان عاش کدنا و ان مات هدنا فاذا

مات ولد کما بعضک فمن تادیب الابناء استیفاء ذکر الاباء ای گرفتار پای بند عیال دیگر آسودگی مبند خیال

غم فرزند و نان و جامه و قوت باز ... در ملکوت و قرابة الاداب مقرونها عند الادیب قرابة الارحام

نعم الله علی العباد کثیرة و اجلهن نجابة الاولاد هر که در خرد بیش ادب نکنند در بزرگی فلاح از وی برخاست

چوب تر را چنانکه خواهی پیچ نشود خشک جز باتش راست استاد و معلم چو بود بی آزار خرسک بازند کودکان در بازار

و قال لرجل مشتهم بجمع المال ما هذه الحلة قال انما اجمعه لروعة الزمان و جفوة السلطان و اکل الاخوان و دفع الاحزان

قیل لافلاطون لم لا یجتمع الحکمة و المال قال لعزة الکمال و قال خشونة الغربة مع الغنی اوطا من لین الوطن مع الفقر

و قال الطیر بالطیر یصطاد و المال بالمال یکتسب و قال شرف المرء بشرفه و ما قرب سفرتک لرغبات سفرتک

و قال لقمان لولده احفظ درهمک لمعادک و دینارک لمعاشک و قال من زعم انه لا یحب المال فهو عندی کاذب حتی

یثبت صدقه فان ثبت صدقه فهو عندی احمق نعم اخو الشریف درهمه یغنیه عن اللئام و یتجمل به فی الکرام و قال

یا بنی انی ذقت المر فلم اذق امر من الفقر فان افتقرت فاجعل فقرک فیما بینک و بین الله ثم سله فما احد دعا الله فلم یجبه

و استرزقه فلم یرزقه و تضرع الیه فلم ینصره او ساله فلم یعطه و لا تحدث الناس بفقرک فتهون علیهم و ینتقصوک و لا تسالهم

فیمقتوک و تحرموک و قال الدرهم مزیل الهم قال افلاطون لرجل عارف لم تدخر المال و انت شیخ قال

لان یموت الانسان فیخلف مالا لعدوه خیر من ان یحتاج فی حیاته الی صدقائه قیل خلقت للاعدا و لا تحتج

الی الاصدقاء و قیل اجمع المال فیصان به العرض و یحمی به المروة و یوصل به الی الرحم قیل الدرهم انفذ الرسایل و انفع

الوسایل و انجح المسایل و قیل العیش فی صحة الابدان و کثرة المال و خمول الذکر قیل من قل ماله هان علی

اهله و قیل موت فی قوت و عز خیر من حیات فی ذل و عجز قیل المال لا یصلحه الا حسن التدبیر و قیل

من جمع المال لنفع الناس اطاعوه و من جمع لنفسه اضاعوه قیل خیر الاموال ما انفق اجرا و خیر الاعمال ما استحق شکرا

قیل من کثر علیه المال توجهت الیه الامال النظم توانگری همه عیبی چنان بپوشاند که عیبهات بیکبارگی مهر بنهند

یا ایها المرء الا مقلوب اسمه رجلا بالفارسیة فافطن ایها الرجل فان یکن خالیا تمام دخرته فضم میم اسمه قد جاءه اجل

بی زر نتوان بوصل معشوق رسید زر باید زر بزر توان کام خرید رویی که درست مغربی را ماند الا بدرست مغربی نتوان دید

الا ان فیه مجلة و مهابة و الفقر فیه مذلة و خضوع خاطر بتفکر کی تنالی غنیة ان الجلوس مع العیال قبیح منعم بکدو دهشت

کثیر المال یستر کل عیب و فی الفقر المذلة و الصغار کذاک الفقر بالاحرار یزری کما ازرت بشاربها العقار اذا قل مال

زور نکاریست این که دنیا را ارزد انکس که یک درم دارد زر ندارد بنفشه چون نرگس لاجرم زان همیشه غم دارد

فیه رب الالف الف مزداد و فیه رب الدرهم الفرد درهم صدیقک حین تستغنی کثیر و مالک عند فقرک من صدیق

تا سیم بدنکار جانانم خواند سر خط بزد خویش مهمانم خواند تا کیسه گران بود سبک روحم گفت چون کیسه سبک گشت گرانجانم خواند

لیس یغنی العقول و الآداب و الاصول الجیاد و الاحساب کل شیء سوی الدراهم زور و مخاریق تزدری و تعاب

فاذا و افت الدراهم اصبحت نبیلا یحلک الاصحاب و اغرتک اعین و قلوب فالخطاء الذی تقول صواب

هر کرا ارزوی روی نکوست گر زرش هست کام دل با اوست دوست خواهی چو گل زری بکف آر زانکه بی زر بکف نیاید دوست

بهر زر گرد گل نبینی زانک بر هم افتاده صدرخ نیکوست گل خندان از انکه زر دارد می بگنجد ز خرمی در پوست

کنی جزیا انی اروح و اغتدی و مالی من مال اصون به عرضی و اکثر ما القی الصدیق بمرحبا و ذلک لا یکفی الصدیق و لا یرضی

شب پراکنده خسید انکه بدید نبود وجه بامدادانش مور گرد آورد بتابستان تا فراغت بود زمستانش

الم تر ان المال عون علی التقی و لیس جواد معدم کبخیل زر نداری نتوان رفت بزور از در یار زور ده مرده چه باشد زر یک مرده بیار

رایت الخط یستر کل عیب و هیهات الحظوظ من العقول زر در ره عشق رهنمای محبت بی سیم و عاشق بلای محبت

ای مهر گیا که در جهان می گویند زر دان تو که زر مهرگیای محبت

بحفظ المال خير من سؤال ❊ وضرب في البلاد بغير زاد ❊ واصلاح القليل يزيد فيه ❊ ولا يبقى الكثير على الفساد ❊ مضاجه بجان حطائي مثله
ولا مجد في الدنيا لمن قل ماله ❊ ولا مال في الدنيا لمن قل مجده ❊ بی زر نتوانی که کنی برکس زور ❊ ور زر داری بزور بحتاج نزاد
زر دار همیشه سرکران می خندد ❊ لب در دهن خوش برای می خندد ❊ زان خورده زر که در دهان دارد گل ❊ در روی بوستان سیم برای می خندد
يحاول قوم اخذ مالي خدعة ❊ فان صنت مالي قيل انت بخيل ❊ ولا بخلوني ما استطعتم بابرکم ❊ فليس الى ما تاملون سبيل
ارى عز من امسى عزيزا بماله ❊ فان بان عنه المال فهو ذليل ❊ گر همی خواهی که گردم باشدت ❊ بزرگ شود هنر اندر گشت
ور زرت باید تنعم ترک کن ❊ روجه دیگر زن برادن خشت زن ❊ در عالم ازین خوش سرا بسیار زند ❊ تا آخر

الثاني في ذمه قال الله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ❊ وقال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا ❊ وقال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ❊ وقال انما اموالكم واولادكم فتنة
وقال النبي عليه السلام اياك وجمع المال يكون عليك حسرة ❊ وقال لا تعجب امرأ كسب مالا حراما فانه ان انفق لم يتقبل
وان امسك لم يبارك له منه وان مات وتركه كان زاده الى النار ❊ وقال صاحب الدرهمين اشد حسابا يوم القيامة من صاحب
الدرهم ❊ وقال حب المال والشرف ينبتان النفاق كما ينبت الماء البقل ❊ وقال ما ذئبان جائعان ارسلا
في غنم فافسد لها من حب المال والجاه في دين الرجل ❊ وقال يا معشر الفقراء الا ابشركم بان فقراء المسلمين يدخلون الجنة
قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام ❊ وقال لا تتمنوا كثرة المال فان كثرته يكثر الذنوب ❊ وقال
ان هذا الدرهم والدينار اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم ❊ قال علي رض بئس الرفيقان الدرهم والدينار فانهما لا
ينفعاك حتى يفارقاك ❊ وقال لا تجمعن جمع من يعيش ابدا ولا تنفقن نفقة من يموت غدا ❊ وقال
الغنى يورث البطر ❊ وقال الفقر اقل عددا من الغنى ❊ وقال يا ابن ادم ما كسبت فوق قوتك فانت خازن لغيرك
وقال درهمك ودينارك حتفك ودمارك ❊ وقال ظل الشباب زايل وظل المال مايل ❊ وقال غنى المال تلف
وغنى النفس شرف ❊ وقال لكل امرئ في ماله شريكان الوارث والحوادث ❊ قال سفيان الثوري رض لا يجمع المال
في هذا الزمان لاحد الا لخمس خصال طول الامل وحرص غالب وشح شديد وقلة الورع ونسيان الاخرة ❊ وقال يحيى ابن معاذ الرازي
افنيت عمرك في جمع المال فمتى تأكل ❊ وقال حسن البصري من اعز الدرهم اذله الله ❊ قيل قليل يكفيك خير من كثير يطغيك
لا تجمعن وانت تعلم انما ❊ لسواك تترك كلما قد تجمع ❊ يشقى ويأثم بالاموال جامعها ❊ ويسعد الوارث الباقي بما يدع
كدودة القز ما تنفك تبنيه ❊ وغيرها بالذي تبنيه ينتفع ❊ مال اكر مايل غراب شدى ❊ حلقة فرج استران شدى
اذا كنت جماعا لمالك ممسكا ❊ فانت عليه خازن وامين ❊ تؤديه مذموما الى غير حامد ❊ فيأكله عفوا وانت دفين
رخ بر پیچ آز و بگذر از دنیا ❊ زانکه دنیا رهست فردا مار ❊ هست دنیا زر و محاسب تو ❊ مهر برکیری و نهادی هیچ
وقد يهلك الانسان كثرة ماله ❊ كما يذبح الطاوس من اجل ريشه ❊ باد بر خویش روی در روی آرد ❊ چون آینه که پشت و سم
مرد درویش را خدای عزیز ❊ اندرین لا محاله بی تمیز ❊ بعنا از آن سبب بیارآید ❊ که غنا کبر و احمقی زاید

باب ٣٧ في حفظ النطق واللسان قال الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ❊ وقال تعالى
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم ❊ وقال تعالى وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ❊ وقال النبي عليه السلام

بقيه باب حفظ النطق واللسان من كتاب ... مؤانس
قال النبي عليه السلام من كف لسانه ستر الله عورته ❊ وقال هل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا
حصايد السنتهم ❊ وقال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه ❊ قال علي رض
من اراد ان يسلم فليحفظ لسانه ❊ وقال رض رحم الله امرأ تكلم فغنم او سكت فسلم ❊ وقال رض
لسان العاقل في قلبه وقلب الاحمق في فمه ❊ وقال من عذب لسانه كثر اخوانه ❊ قيل لبعض الحكماء
لم تسمع اكثر مما تقول قال لاني اوتيت لسانا واحدا واذنين ❊ وقال بعضهم من ارسل طرفه استدعى حتفه
وقال لقمان اتقوا زلة اللسان فان وجدت الرجل يعثر قدمه فيقوم من عثرته ويزل لسانه فيكون فيه هلاكه
قال ملك الهند اذا تكلمت بالكلمة ملكتني وان لم اتكلم بها ملكتها ❊ قال قيصر لا اندم على ما لم اقل
وقد اندم على ما قلت ❊ قال ملك الصين البلايا كلها مدفونة بلسان الانسان ❊ وقال علي رض
من كتم سره كان الخيرة في يده ... فهو من انفع الناس ❊ وقيل الحصر خير من الهذر لان الهذر يضعف الحجة ويتلف
المهجة ❊ وقال حكيم اياك والهذر فانه يكثر الزلل ويورث الملل ❊ وقال كثرة الكلام يذل الانسان
ويقل الاخوان ❊ وقال من افرط في المقال زل ومن استخف بالرجال ذل ❊ وقال من بسط لسانه
بالمقال قبض اخوانه عن الفعال ❊ وقيل من قل كلامه بطن عيبه ومن كثر اجترامه حسن عيبه ❊ النجم
عود لسانك قول الخير تحظ به ❊ ان اللسان لما عودت معتاد ❊ موكل بتقاضي ما سننت له ❊ والخير والشر فانظر كيف تعتاد
گو سخن گوی بخر نیکو گوی ❊ پس از آن خود را بعلیبی سان ❊ ور نگویی نیک خاموش باش ❊ وبس راحة الانسان في حفظ اللسان
اقلل كلامك واستعذ من شره ❊ ان البلاء ببعضه مقرون ❊ واحفظ لسانك واحتفظ من عيه ❊ حتى يكون كانه مسجون
جهان زبان صنعت سخن ورزند ❊ برخود از بیم خود همی لرزند ❊ تیغ را چون بقصد جان کردند ❊ راست بر صورت زبان کردند
ان الفتى حتفه الفتى حين يجهل ❊ وكل امرئ ما بين فكيه مقتل ❊ اذا ما لسان المرء اكثر هذره ❊ فذاك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح الابواب شر لنفسه ❊ اذا لم يكن قفل عليه مقفل ❊ كذا من رعى يوما شرار لفظه ❊ تلسعه نيران الحوادث تشعل
نیک بیاندیشه کن انگه سخن گو ❊ زانکه تیر باکمان مرکز نیاید از کمان بیرون شود ❊ جراحات السنان لها التيام
اذا دخلت الملوك فالبس من التوقي اعز ملبس ❊ وادخل اذا ما دخلت اعمى ❊ واخرج اذا ما خرجت اخرس
وضرب العصا يولم ساعة ❊ وضرب اللسان طويل الالم ❊ لعمرك ما شيء علمت مكانه ❊ احق بسجن من لسان مذلل
لسانك لا مانعك في الغني غيره ❊ وانك مأخوذ بما انت لافظ ❊ ولن تهلك الانسان الا لسانه ❊ فهل انت متماسك بعينك حافظه

باب ٣٨ في السعادة والاقبال قال الله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
وقال تعالى ختم الله على قلوبهم الاية ❊ وقال النبي عليه السلام السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه
قال علي ابن موسى الرضى رض ان للقلوب اقبالا وادبارا ونشاطا وفتورا فاذا اقبلت ابصرت وفهمت
واذا انصرفت كلت وملت فخذوها عند اقبالها ودعوها عند ادبارها وفتورها ❊ قال حكيم اذا لم يساعد
الجد فالجركر حرمان ❊ قالت ام اسكندر في دعائها له رزقك الله حظا يخدمك به ذوي العقول ولا رزقك عقلا
تخدم به ذوي الحظوظ ❊ قيل فلان لو انتهى الى عذب فرات صار اجاجا لو اخذ ياقوتا انقلب في كفه زجاجا
لان المقبل كالصاعد من مرقاة الى مرقاة والمدبر كالمقذوف به من علو الى اسفل

قيل اذا اقبل الاقبال باضت الدجاجة على الوتد واذا ادبر انشق الهاون في الشمس وقال بعضهم اكفى الافق
مساعدة الزمان قيل الدنيا ربما اقبلت على الجاهل بالاتفاق وادبرت عن العاقل مع الاستحقاق وقيل
الثعلب في اقبال جده مثل الاسد مع استقبال جده المنظم تعلبت لو كان التعلب نافعي وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب
جو دولت خواهد امد بند را سه بکا بکانی خویش کردند جو بر کردید روز نیک بختی دره دیوار بر وی بیش کردند
اذا اقبلت جارت نقاد بشره وان ادبرت ولت نقد السلاسلا برنج وسعی کسی نعمتی بدست آرد دکر کس ابرو بی ابرو
والمرء يرزق لا من حيث حيلته ويعرف الرزق عن ذي الحيلة الداهي کسی نتواند کرفت دامن دولت بزور کوشش بی فایده جند
جه کند زورمند وارون بخت بازوی بخت به که بازوی سخت اذا انت اعطيت السعادة لم تبل وان نظرت شزرا اليك القبائل
نبینی که پیش خداوند جاه ستایش کنان دست بر بر نهند وکر روزکارش در آرد زپای همه عالمش پای بر سر نهند خرد نیز
دروغست اکر دولت کفت کاینجا کرمی باشم تو خود با جاربانه خردمندان دولت یار دانند که دولت را خرد بسیار باشد
از دانش بر کزند نادانی به وازدولت پنج روزه دربانی به

باب ٣٩ في الجوار والمكافاة

قال الله تعالى
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقال من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وقال تعالى
هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقال ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب وقال فان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وقال النبي علم ردوا الحجر من حيث اتاك فان الشر لا يدفعه الا الشر وقال علي علم
عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه وقال غيره من حفر لاخيه المسلم بئرا كان اولى بوقوعه فيها
جديرا وقال صالح من اراد من الله الجزيل فلا ينام بالليل ولا يقيل
فلا تنفع الاسد الحياء من الطوى ولا يتقى حتى يكون صواديا نکویی و رحمت بجای خود است ولی با بدان نیک مردی بد است
سر سفله را کرد بالش منه سر مردم ازار بر سنک به جالی بد من نیک مبادا هرکز که هرکه نکو کرد و را بدکویم
هر کجا داغ بایدت فرمود چون تو مرهم نهی ندارد سود نکو با بدان نیکی ای نیک بخت که در شوره نادان نشاند درخت
با خلاق نرمی مکن با درشت که سک را نمالند چون کربه پشت هر که سعی بد کند در حق خلق همچو سعی خویش بیند بدرا
در پی کشت یزدان بانی ليس للانسان الا ما سعى بدی مکن که درین کشت زار روز جزا بداس دهر همان بدروی که میکاری
مجدا بی که سر می درآرد شکم کو که را رسینه نیش که اکر بد سکالی وکر نیک همچنان بار بینی از کم و بیشش در
هرکسی انچ کرد با خود کرد کاو نادان خورد ز پهلوی خویش ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
حیف بردن ز کار دانی نیست با کرانان بد از کرانی نیست اکر بد کنی کیفرش خود کشی نه چشم زمانه بخواب اندرست
زخمی که زنی چو باز باید خوردن بر کم زدن اختصار باید کردن هر که تیغ ستم کشد بیرون فلکش هم بدان بریزد خون
هرچه کاری بروش همان دروی وانچ کویی جواب آن شنوی کله از روزکار بیهوده چیست هرچه بر ماست از کرده ماست
ما ستم کار کشته ایم همه کر ما بر ستم کنند رواست صیاد بده روز شکاری نبرد باشد که یکی روز پلنکش بدرد

باب [illegible] في الحياء وذم البذاء

قال النبي علم الحياء من الايمان والايمان من الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء من النار وقال علم الحياء والايمان في قرن فاذا سلب احدهما تبعه الاخر وقال علم ان لكل
دين خلقا وخلق الاسلام الحياء وقال اذا اراد الله ان يهلك عبدا نزع منه الحياء وقال ان الله احق ان
تستحيي منه من الناس استحيي من الله كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك وقال من القى جلباب الحياء
فلا غيبة له وقال اربع من سنن المرسلين التعطر والسواك والنكاح والحياء وقال ما كان الحياء في شيء الا
زانه وما كان الفحش في شيء الا وقد شانه

الفقر مر المذاق والغربة تذل الاعناق والسخاوة من مكارم الاخلاق والصدقة تنفع يوم التلاق ما عندكم ينفد وما عند الله باق
وقال من تفقه في الدين كفاه الله تعالى هم الدنيا والاخرة وقال من احتاج ولم يسال فقد ظلم نفسه وقال
من مشى خلف عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين وجبت له جنتان وقال من اكرم عالما او متعلما
فكانما اكرم سبعين نبيا وقال ما رآه المسلمون حسنا فهو حسن وما رآه المسلمون قبيحا فهو قبيح

الرابع

من كلام اسد الله الغالب علي ابن ابي طالب قال رضي الله عنه لكل امرئ في ماله شريكان الوارث والحوادث وقال
المنية ولا الدنية وقال التقلل ولا التوسل وقال روحوا القلوب فانها اذا اكرهت عميت وقال
سيماء الصالحين صفرة الالوان من السهر وعمش العيون من البكاء وذبول الشفاه من الصوم وعليهم غبرة الخاشعين وقال
احب العباد الى الله الفقير القانع برزقه الراضي عن الله وقال يا صفراء ويا بيضاء غري غيري وقال رضي الله عنه
لعمر ان اردت ان تلحق بصاحبيك فارقع القميص ونكس الازار واخصف النعل وكل دون الشبع

من كلام الانبياء والحكماء والمتقدمين

قال موسى علم في المناجاة يا رب من اهل الدار قال من عندي قال والاطباء ما يصنعون
قال يطبون قلوب عبادي حتى تحل عافيتي عليهم قال عيسى علم كم من جسد صحيح ووجه صبيح ولسان فصيح غدا
بين اطباق النار يصيح وقال ايضا اني لاحب المسكنة وابغض النعماء وكان احب الاسامي اليه ان يقال له يا مسكين
سئل الحكيم ما الذي لا تستغني عنه في كل حال قال التوفيق سئل ارسطاطاليس اي وقت اجامع قال اذا اشتهيت ان تضعف
قال جالينوس صاحب الجماع يقتبس من نار الحيوة قال حكيم من امضى يومه في غير حق قضاه او فرض اداه او مجد اثله
او حمد حصله او خير اسسه او علم اقتبسه فقد عق يومه وظلم نفسه وقال حكيم ما رايت منهوما بالجماع الا وهو يسرع في ضعف
قال بزرجمهر ثمرة القناعة الراحة وثمرة التواضع المحبة وقال اذا عز الكريم لم ينتعش الا بكريم وقال شفيع المذنب
اقراره وتوبته اعتذاره وقال ما خاب من استخار ولا ندم من استشار وقال اقبح عمل المقتدرين ترك الانعام
قيل قصد الاسكندر موضعا ليحارب اهله فحاربه النساء فكف عن محاربتهن قال هذا جيش ان غلبناه لم تكن لنا فيه فخر
وان غلبنا كانت الفضيحة الى آخر الدهر سئل ارسطاطاليس ما اعسر الاشياء على الانسان قال السكوت وقال ينبغي للاديب
ان ياخذ من جميع الآداب اجودها كما ان النحل ياخذ من كل زهر اجوده قال سقراط ينبغي للعاقل ان يخاطب الجاهل مخاطبة
المتطبب للمريض

السادس في الامثال والاشعار المتفرقة

الامثال حرف الالف

ابلغ من قس
هو قس بن ساعدة الايادي وكان ابلغ العرب ابصر من الزرقاء امراة من جديس كانت ملكة اليمامة وزعموا انها كانت
تبصر مسيرة ثلث اجبن من مجرهس وهو الجرس القرد ويقال انه اذا اراد النوم اخذ في يده حجرا ليسقط اذا استثقل النوم فينتبه
احمق من دغة وهي مارية بنت ربيعة بن عجل زوجت من عمرو بن جندب فحملت منه فلما ضربها الطلق ظنته نجوا وقالت لامها
هل يفتح الجعر فاه قالت نعم ويدعو اباه

حرف الباء

بلغ السيل الزبى الزبية ما ارتفع من الارض والرب مثله بكل
واد اثر من ثعلبة هذا رجل ذم قبيلته فانتقل الى غيرهم فوجد فيهم ما ذم فعاد الى اهله وقال ذلك بلغ السكين العظم
اي انتهى الامر الى ما لا غاية وراءه

حرف التاء

ترك الذنب ايسر من طلب التوبة لان التوبة ربما لم تقبل فهلك وترك الذنب مقدور عليه

حرف الثاء

ثاطة مدت بماء الثاطة الحماة واذا اصابه ماء مدت وازدادت فسادا

حرف الجيم

جاءت بمطفئة الرضف اي بداهية المفاجات حرم ما قبلها جاء ثانيا من عنانه اي عاد ولم يقدر على حاجته

حرف الحاء

حلمي اصم واذني غير صماء اي اني ربما سمعت الشيء باذني فاعرضت عنه بحلمي فكاني اصم حسبك من غنى شبع وري

ای اقنع بما فیه کفایتک حرف الخاء خیر الفقه ما حاضرت به ای ما کان فی قلبک لا فی کتابک
حرف الدال دمّث لجنبک قبل النوم مضطجعا ای هیئ لنفسک ما ترید قبل حاجتک حرف الذال
ذلیل عاذ بقرمله یضرب مثلا للضعیف یلجاء الی ضعیف والقرمله شجرة ضعیفة قطعة لا تکن من مطر ولا تمنع
بطل حرف الراء رضیت من الغنیمه بالایاب ای اشرفت فی سفری علی الهلکه حتی رضیت بعد الطلب
للغنیمه بالایاب سالما واصله لامرئ القیس لقد طوّفت فی الآفاق حتی رضیت من الغنیمه بالایاب حرف الزاء
زوج من عود خیر من قعود ای الزوج وان کان ضعیفا فقیرا خیر من العزبه حرف السین سرک من دمک
ای ربما کان فی اذاعة سرک اراقة دمک سبق سیله مطره ای جاء شره قبل خیره حرف الشین
شر الراء الدبری وهو الراء الذی یاتی فی ادبار الامور بعد فوتها شق الحرص من سبل المتالف
ای انه کثیر ما یورد ... الحرص والطمع المرء مواضع الهلکه حرف الصاد صدرک اوسع لسرک ای لا تفشه الی غیرک
حرف الضاد ضل الدریص نفقه الدریص تصغیر درص وهو ولد الیربوع والنفقه جحره ای ضل جحره داره ضغث علی اباله
ای بلیه علی بلیه والاباله الوقر من الحطب والضغث الحزمه التی فوقها حرف الطاء طارت به عنقاء مغرب
ای هلک ومعناه انه اصابه ما لا یصیب احدا فی الشده لان العنقاء غیر موجود حرف العین عند جهینه الخبر الیقین
قال ابن السکیت انه اسم خمار وان رجلین اجتمعا عند خمار فشربا حتی سکرا ثم تواثبا وکان بینهما رجل یصلح فقتله احدهما فلما کان
الغد اخذ اهل القتیل الرجلین فقال الحاکم بینهما ارجعوا الی جهینه فعنده الخبر الیقین فیمن قتله انتم هذا ام هذا حرف الغین
غثک خیر لک من سمین غیرک ای مالک وان کان ردیا یسیرا خیر لک من جید لیس لک حرف الفاء فضل القول
علی الفعل دناءه ای من وصف نفسه بعوق ما فیه او وعد باکثر مما یفی الوفاء به فهو فی رذل حرف القاف قد افرخ
القوم بیضتهم ای ظهر خفی امرهم کما ظهر الفرخ من البیض حرف الکاف کل امرئ فی اهله صبی ای یطرح الحشمه ویکثر
المزاح والمفاکهه کفعل الصبیان کل ضب عنده مرداته ای کل امرء له یوم سوء واصله ان الضب قلیل الهدایه فلا یتخذ جحره
الا عند حجر یجعله علامه له فاذا جاءه الحارس اخذ الحجر وکمن له فاذا عاد الضب الی جحره لم یهتد الیه فبقی حیرانا وادرکه الحارس بالحجر فصرعه
هکذا رواه الاصمعی حرف اللام لولا الوئام لهلک الانام الوئام المباهاه والتشبه یقول لولا تشبه اللئام ومباهاتهم
للکرام یهلکوا بخلا وذما لولا اللئام لهلک الانام هکذا رواه ابو عبیده یقول لولا الموافقه والتعاضد لهلک الناس
حرف المیم ما یعرف الهر من البر فیه قولان احدهما ان الهر سوق الغنم والبر دعاؤها والآخر ان الهر من هررته والبر
من بررته ای لا یعرف الجمیل من القبیح ما ارخص الناقه لولا السنور اصله ان اعرابیا کانت له ناقه فاستصعبت علیه یوما
فغضب وحلف لیبیعها بدرهم فلما سکت عنه الغضب ندم وکانت تساوی اربعمایه درهم فقرن الیها سنورا وادخلها السوق فنادی
من یشتری منی الناقه بدرهم والسنور باربعمایه درهم ولا ابیعها الا معها حرف النون نفسی تعلم من سمانی الاقبر
ای نفسی تعرف هذا الامر واصله ان صبیا صاد سمانی فی قبر فطنها سمانی فاکلها فاخذه التی فقال ذلک حرف الواو وقع فی ام جندب
ای فی ظلم وبلیه وداهیه ورب حام انفه وهو جادعه ای رب من یطلب کرامته بما فیه هوانه حرف الهاء
هذا بتلک والبادی اظلم یضرب مثلا لمن جازی علی اساءه بمثلها هل یمدح العروس الا اهلها هذا مثل معروف
حرف لام الف لا تعدم الحوار من امه حنه الحوار ولد الناقه ای انها تحن الیه اذا فقدته ویستعمل فی المشفق یاتی الکرم

لا تقدم

لا تقدم من ابن عمک نصرا انه ینصرک وان کان معادیا لک حرف الیاء یداک اوکتا وفوک نفخ
یضرب مثلا لمن جنی علی نفسه واصله ان رجلا نفخ زقا ولم یوثق وکاءه وما شده ورکبه لیعبر نهرا فلما توسط انحل الوکاء
وخرجت الریح فغرق فقیل له ذلک یشج مرة ویاسو اخری ای یفسد تارة ویصلح تارة والاسو معالجة
الجراح فکانه یقول یجرح تارة ویداوی اخری وقیل لا عار للرجل وان کان سلطانا ان یخدم اباه ومعلمه وضیفه
وفرسه وقیل العیش ثلث سعة المنزل وکثرة الخدم وموافقة الاهل وقیل ثلثه یعذرون علی سوء الخلق
المریض والمسافر والصایم وقیل ازالة الجبال الرواسی ایسر من تالف القلوب القواسی النظم
اری احوال بیتک عنک خاف فکیف عرفت احوال السماء تدبر بالنجوم ولست تدری بان المرء فی قبض القضاء
آنکه غوطه نخورد در دریا صدف در قیمتی نشکافت دوش ماه گشت و فرزین شد هر پیاده که در سفر شتافت
بر مادرم خطا پرستی همه هست ناکامی و عشق و تنگدستی همه هست با این همه در میانه مقصود توی جای گله نیست چون تو هستی همه هست
گفتم که یکی بوسه بده گفت بچشم گفتم که بلب گفت الهی کان گشت
عشق تو درآمد و برون شد صبرم احسنت زنی درآمد و برون شد
یاری دادم چو شمع افروخته شوخی صنمی شعبده آموخته او عاشق دیگری و ما عاشق او پروانه و شمع سوخته سوخته
عشق تو درآمد و برون شد صبرم ای دوست چه حیث خصم در گوش مکن یکباره مرا ز دل فراموش مکن
از بهر خدا اگر وفایی داری چندی دل بو ... مرا فراموش مکن انی لا اهوی ارض نجد واهلها ولولا هواها ما کان ارض لنا نجد
چشم تو چو از خمار بر می خیزد صد فتنه زرو نگار بر می خیزد خرم تن نازنین انگشت هر صبح سروی چو تو از کنار بر می خیزد
می آید و کرده نرگس رعنا را پر آب و خراشیده رخ زیبا را چند انکه مراعات دلش می کردم می گفت که درکار خدا کن ما را
خالی که به نو بار صفا بیخته اند با لب لطافت تو آمیخته اند سبحان الله چگونه زیر کمرت دو کوه به یک موی چرا آویخته اند
رخ جان رخ بزیر کرد ازانیست لب لی لب تو بادم سودا ازانیست گردیده زنا دیدن تو درد کند بی دیدن تو دیده بدرد ازانیست
عشق و تجلد و صبر و سکوت لا اظفر بالمراد والعمر یفوت قالوا فتسل قلت لا یمکننی قالوا فتموت فی الهوی قلت اموت
از هر چه کنی مرهم ریش اولیتر دلداری دوست هر چه بیشتر اولیتر اذا رضیت عنی کرام عشیرتی فلا زال غضبان علی لیامها
گویند مرا که فصل اردار خوش است بوی گل و بانگ مرغ گلزار خوش است ابر تیم زیر و ناله زار خوش است ای بی خبران این همه با یار خوش است
و نبنی باعقاب الخطوب بصیره لما من طلوع الغیب حاد و قاید اذا میزت بین الامور والبصرت مصایدها کانت علیه الشداید
لهم فی تصاریف الزمان مجادب ولی من تضاعیف الرجاء قواعد هر میروشی بود هر کو قبا بندد کله دارد که میروشی کسی باشد که عالم را نکه دارد
نباید از قبا میری که موری هم قبا دارد نباید از کله شاهی که هر ... هم کله دارد ذو الحلم یعثر ان تعال عثار ع ویقال عثرة السفیه العاثر
فکبایر الرجل الصغیر صغایر وصغایر الرجل الکبیر کبایر یاری که از و بوس و کناری نبود او را بدل اندرون قراری نبود
ای بوس و کنار اگر نمی شاید کار جز ماه دو هفته هیچ یاری نبود برزبان چنجرت روزی بطنازی برفت کاسمان چون من نیارد نیز نخرت پروری
گفت نخرت مرا بازوی شه می پرورد خنجرا سر ده العنایی را بباید چنبری الفضل الرجل البخیل زیاده ونقیصه الاحمق الطیاش
مثل النهار یزید ابصار الوری نورا ویعشی اعین الخفاش ای وان کان جم المال یعجبنی لا یعدل المال عندی صحة الجسد
المال زین وفی الاولاد مکرمه والسقم ینسیک ذکر المال والولد اذا لم یکن للمرء فی دولة امرء نصیبا ولا حظا تمنی زوالها
ولا یتمنی ذاک الا لانه یرجی سواها یبتغی انتقالها رد السلام بطرفه وتبسما لما رانی بالجفون مسلما
تمنیت ان تحیی حیوة شهیة وان لا تری طول الزمان بلا بلا فهیهات منه الدهر یجن وقلما یمر علی المجنون یوما بلا بلا

خواستم گفت خاک پای توم عشقم اندر زبان بضیحت کرد گفت درراه دوست خاک مشو نه که بر دامنش نشیند گرد
اگر صد نا بسند اید ز درویش رفیقانش یکی از صد ندانند وگر یک بد بگوید پادشاهی از اقلیمی باقلیمی رسانند
در طلبت گر مرا سر برود گو برو سهل بود کار سر جان تو و جان و دل شاید که تو دیگر بزیارت بروی تا مرده بگوید که قیامت برخاست
لطیف طبعان دانند قدر اهل سخن که قدر باد صبا برگ یاسمن داند ای دوست که آرام دل ما باشد گویند که زشتت بهل تا باشد
شاید که بچشم کس نه زیبا باشد تا با وی ازان تنها باشد هر جا که شکر بود مگس جمع شود ما دامنه در خورست مگس کار نبود
در عشق تو کسی پای ندارد جز من درسوزه کسی تخم نکارد جز من با دشمن و با دوست بدت می گویم تا هیچ کست دوست ندارد جز من
وقت در آمد که روا روزنند سکه ما بر درم نو زنند
تمت الکتابه بعون الله وحسن توفیقه بیار الاحد مالک فی ... العام
واول نیسان سنه ... والحمد لله وحده وصلی الله علی محمد واله

عن بعض الصحابه انه قال من حزبه امر فلیقرا بهذا الدعا مقدار ما یسکن قلبه اللهم لک الحمد والیک المشتکی وبک المستغاث وانت المستعان وعلیک التوکل والاحول والاقوه الا بالله

شعر

یا حادی الرکب قلبی فیکم فتقفوا لعله ینثنی نحوی وینعطف
کان ابی القلب الا ان یصاحبکم فاکرهو نحو ان عنه منصرف

حد التفکر قال حکیم التفکر سراج القلب یری به خیره وشره ومنافعه ومضاره وکل قلب لا تفکر فیه فهو فی ظلمات یتخبط وقال اهل التحقیق التفکر احضار ما فی القلب من معرفه الاشیا وقال متکلم التفکر تصفیه القلب بموارد الفواید ۞ وقال بعضهم التفکر مصباح الاعتبار ومفتاح الاختبار ۞ قال النبی علیه السلام تفکروا فی خلق الله ولا تفکروا فی الله وقال تفکر ساعه فی اختلاف اللیل والنهار خیر من عباده ثمانین سنه ۞ حد الفراسه قیل الفراسه مکاشفه الیقین ومعاینه الغیب وقال بعضهم الفراسه سواطع انوار لمعت فی القلوب والفراسه بستقیم بنور الرب وقال بعضهم الفراسه اطلاع الله علی القلب فیطالع القلب الغیوب بنور اطلاع الله علیه وذلک نور قلب المومن الذی قال النبی علیه السلام فی حقه ان المومن ینظر بنور الله تعالی قال النبی علیه السلام اتقوا فراسه المومن فانه ینظر بنور الله قال النبی صلعم احذروا صفره الوجه فانه ان لم یکن من علة او سهو فانه من غل فی قلبه للمسلمین ۞

ینبغی ان یبداء الداعی بهذا التحمید امام قراه الدعوات الحمد لله المنعم المتفضل الذی بنعمته تتم الصالحات

الدعوات فی ایام رمضان المبارک بتمامها وهی ادعیه مستجابه ماثوره واظب علیها الائمه السالفون
الدعاء فی الیوم الاول منه اللهم اجعل صیامی صیام الصائمین وقیامی قیام القائمین ونبهنی فیه یا اله العالمین
الدعاء فی الیوم الثانی منه اللهم قربنی الی مرضاتک وجنبنی فیه من سخطک ونقماتک ووفقنی لقراءه آیاتک یا ارحم الراحمین
الدعاء فی الیوم الثالث منه اللهم ارزقنی فیه الذهن والتنبیه وباعدنی فیه السفاهه والغیبه والنمیمه واجعل لی نصیبا من کل خیر تنزل فیه بجودک یا ارحم الراحمین الدعاء فی الیوم الرابع منه اللهم قونی فیه الی اقامه امرک وارزقنی فیه حلاوه ذکرک واوزعنی لاداء شکرک بکرمک یا اله العالمین ویا خیر الناصرین الدعاء فی الیوم الخامس منه اللهم اجعلنی فیه من المستغفرین واجعلنی من عبادک الصالحین القانتین واجعلنی من اولیائک برافتک یا اکرم الاکرمین
الدعاء فی الیوم السادس منه اللهم لا تخذلنی لتعرض معصیتک ولا تضربنی بسیاط نقمتک وافرجنی من موجبات سخطک بمنک یا منتهی رغبه الراغبین الدعاء فی الیوم السابع منه اللهم اعنی علی صیامه وقیامه وجنبنی فیه من هفواته واثامه وارزقنی فیه ذکرک بادامه توفیقک یا هادی المومنین الدعاء فی الیوم الثامن منه اللهم ارحمنی فیه برحم الایتام واطعام الطعام وافشاء السلام ومجانبه اللئام وصحبه الکرام بطولک یا ملجاء المطلوبین والاملین الدعاء فی الیوم التاسع منه اللهم احفظنی فیه من رحمتک الواسعه واهدنی فیه لبراهینک الساطعه وخذ بناصیتی الی مرضاتک الجامعه بمحبتک یا امل المشتاقین الدعاء فی الیوم العاشر منه اللهم اجعلنی من المتوکلین علیک ومن الفائزین لدیک واجعلنی فیه من المقربین الیک باحسانک یا غایه الطالبین
الدعاء فی الیوم الحادی عشر منه اللهم حبب الی فیه الاحسان وکره الی فیه العصیان وحرم علی فیه السخط والنیران بعونک یا عون المستعینین الدعاء فی الیوم الثانی عشر اللهم زینی فیه الستر والعفاف واسترنی فیه بلباس القنوع والکفاف بعصمتک یا عصمه الخاطیین الدعاء فی الیوم الثالث عشر اللهم طهرنی فیه من الدنس والاقذار واصبرنی فیه علی کاینات الاقدار واقض فیه علی التقی وصحبه الابرار بقوتک یا قوه المساکین
الدعاء فی الیوم الرابع عشر اللهم لا تواخذنی فیه بالعثرات واقلنی فیه الخطایا والهفوات ولا تجعلنی عرض البلایا والافات بعزتک یا عز المرسلین الدعاء فی الیوم الخامس عشر اللهم ارزقنی فیه طاعه الخاشعین واملاء فیه قلبی بخشوع الخاشعین واشرح فیه صدری بانابه المخبتین یا امان الخائفین الدعاء السادس عشر اللهم وفقنی فیه عمل الابرار وجنبنی فیه موافقه الاشرار وآوینی الی رحمتک فی دار القرار بالوهیتک یا اله الاولین والاخرین
الدعاء فی الیوم السابع عشر منه اللهم اهدنی فیه بصالح الاعمال واقض فیه الحوائج والامال یا من لا یحتاج الی التفسیر والسوال یا عالما فی صدور الصالحین الدعاء فی الیوم الثامن عشر منه اللهم نبهنی فیه لبرکات اسحاره ونور فیه قلبی بضیاء انواره وخذ اعضایی الی اتباع اثاره یا منور قلوب العارفین الدعاء فی الیوم التاسع عشر منه اللهم وفر حظی من برکاته وسهل سبیلی الی خیار خیراته ولا تحرمنی القلیل من حسناته یا هادیا الی الحق المبین
الدعاء فی الیوم العشرین اللهم افتح علی ابواب الجنان واغلق علی ابواب النیران ووفقنی فیه تلاوه القران

يا منزل السكينة على قلوب المؤمنين الدعاء في اليوم الحادي والعشرين منه اللهم اجعل لي الى مرضاتك دليلا
ولا تجعل للشيطان فيه سبيلا واجعل الجنة لي منزلا ومقيلا يا قاضي حوائج الطالبين الدعاء في اليوم الثاني والعشرين
اللهم انزل علي فيه من بركاتك ووفقني فيه لموجبات مرضاتك واسكني برحمتك بحبوحة جناتك يا مجيب
دعوة المضطرين الدعاء في اليوم الثالث والعشرين منه اللهم اغسلني فيه من الذنوب وطهرني فيه من العيوب
وامتحن فيه قلبي بتقوى القلوب يا مقيل عثرات المذنبين الدعاء في اليوم الرابع والعشرين منه اللهم اني
اسألك فيه ما يرضيك واعوذ بك فيه مما يؤذيك واسألك التوفيق ان اطيعك ولا اعصيك يا عالما باحوال
السائلين الدعاء في اليوم الخامس والعشرين منه اللهم اجعلني محبا لاوليائك ومعاديا لاعدائك
مستنا بسنة انبيائك يا عاصم قلوب النبيين الدعاء في اليوم السادس والعشرين منه اللهم اجعل
فيه سعيي مشكورا وذنبي مغفورا وعيبي بجودك فيه مستورا يا اسمع السامعين اصوات المبتهلين الدعاء في اليوم
السابع والعشرين منه اللهم وفر فيه حظي من النوافل واكرمني باحضار الاحزان في المسائل وقرب وسيلتي اليك
من بين الوسائل يا من لا يشغله الحاح الملحين الدعاء في اليوم الثامن والعشرين منه اللهم غشني فيه بالرحمة
وارزقني التوفيق والعصمة وطهر قلبي من غيابات التهمة يا رحيما بعباده المؤمنين الدعاء في اليوم التاسع
والعشرين اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر وصير كل اموري من العسر الى اليسر واقبل معاذيري وحط عني الوزر
يا رؤوفا بعباده الصالحين الدعاء اليوم الثلثين اللهم اجعل صيامي بالشكر والقبول على ما ترضاه ويرضي
الرسول محكمة فروعه بالاصول بحق محمد وآله الطاهرين تمت الادعية
في [illegible] شوال سنة [illegible]

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود يا غاية المنى فكل الذي فوق التراب تراب

قال النبي عم شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لانهم حسود

نحمده

الحمد لله الذي نظم بالبيع الشرعي مصالح الانام وحفظ بالعقد المرعي قواعد الاحكام وجعل الكاتب وسيلة الى التوثيق والاحكام
وصير الشهادة ذريعة الى ثبوت الاقضية عند الحكام واعلا بالعقود الدينية منار اهل الاسلام والصلوة والسلام على سيد سادات
الانام محمد افضل من [illegible] من صيامي الكرام وعلى آله واصحابه البررة العظام صلوة دائمة على تعاقب الليالي والايام
مستمرة على تتابع الشهور والاعوام وبعد فهذا كتاب صحيح شرعي وخطاب صريح سمعي يعرف فحواه ويدل لفظه ومعناه انه [illegible]

لقد زان البلاد ومن عليها امام المسلمين الحنفي
امام في البرية بدر تم يلوح وغيره نجم خفي
عقيدته ومذهبه صراط الى الفردوس العقبى سوي

رايت الدهر بالاحرار يكبو ويرفع راية القوم اللئام
فان الدهر موتور حقود يطالب ثاره عند الكرام

ساصبر كي ترضى واتلف حسرة وحسبي ان ترضى ويتلفني الصبر

اهلا وسهلا بالرسول وحبذا وجه الرسول لحب وجه المرسل

[illegible] ابن الرومي في مدح مولانا الامام اوحد
فضلاء الزمان قاضي القضاة [illegible] برضوان

جزاه الله خيرا ناصر الدين انه حوى الشرع حقا في ثلث من الكتب
فمصباحه نور ومنهاجه [illegible] وغايته التبيان واللب للب

وله ايضا في مدحه
امام حوى حكم الشريعة والنهى وقد عضد الاحكام بالعقل والنقل
وكان حنانا للانام كلهم كختم النبي الامي بالفضل للرسل

للشبلي [illegible]

في مخارج الحروف

قال الضعيف الاوزجندي المرجو الاحسان بتقديم الدعاء
حلقية اغ هخع لهوية قك ومن شجرية جشي كذا
اسلية صسز طدت نطعية لثوية ظذث وكن من المجاز
ذلقية فيم كذا شفوية واي هوائي [illegible] باقيا
نظمت بترتيب المخارج دائما مني السلام على من اتبع الهدى
كل كاملا بحرا [illegible] مستفعلن متفاعلن متفاعلن

[illegible] لحظات بسحر تميت بها وتحيي ما تريد
وتسبي العالمين بمقلتيها كان العالمين لها عبيد
الاحظها فتعلم ما تقول لي والحظها فتعلم ما اريد

قال النبي عم ان في الجنة درجة لا يبلغها الا
ثلثة امام عادل وذو رحم وصول وذو عيال صبور
[illegible] يا رسول الله ما صبر ذو العيال قال عم لا يمن
على اهله بما ينفق عليهم

[illegible] الدنيا [illegible] دعاء ضعفاء امتي فانه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم

قال بعض الصالحين من اراد ان يسلم من الام من هذا الزمان ويبقى له الاخوان فليجعل نفسه قاضيا ويحكم بحكم القضاة ولا يقبل قول احد في احد الا بشهود وتعديل فانا قد اجبنا بقول اقوام ابغضنا بقول اقوام فاصبحنا على ما فعلنا نادمين ٥

حد الحزن قال بعض الحكما الحزن ستم القلب عن استيلاء ما عليه من الهموم وعن اهل الرياضه الحزن الم الباطن عن مصادفه المتغيرات وقال بعضهم الحزن انكسار القلب بطول الفكر في اصناف الموازل وقيل الحزن اثر ضربات يتولد منها البكاء الدايم والتاوه اللازم ٥ قال حكيم الحزن حمى الروح اذا كان الاجل الخلق ونور القلب اذا كان لاجل الحق ٥ قال النبي صلعم ما من شي يصيب العبد المومن من وصب او نصب او حزن او هم يهمه الا كفر الله عنه من سياته

حد البكا قال اهل اللغه البكاء بالمد الصوت عند اراقة الدمع وبغير المد يملان الدمع وقال بعضهم البكاء سكب الدموع من حرقة الكبد وقيل البكاء غليان قدر القلب من ترادف الاحزان وقيل البكاء انتثار كواكب العبرات من سما السويداء وقيل البكاء سيلان ماء العين من شدة الم البين ٥ قال على نعم الجو المثبتات من العبرات بالموسلات من العبرات وعن الحسن نعم لست ابكي على نفسي ان ماتت ولكن ابكي على ساعتي ان فاتت

شعر بكيت على سرب القطا اذ مررن بي فقلت ومثلي بالبكاء جدير اسرب القطا هل من معير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير

شعر يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما ارادا يقول المرء فايدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفادا

سيل الجنيد عن المريد والمراد فقال المريد تتولاه سياسه العلم والمراد يتولاه رعاية الحق لان المريد يسير والمراد يطير فمتى يلحق السائر الطاير ٥

شعر لكل من بني الدنيا مراد وما لي غير وصلك من اراده فلو شاهدت قلبي لم تجده سوى توجيه حبك والشهاده

حد المروه قال الحسن البصري المروه صدق اللسان واحتمال عثرات الاخوان وبذل المعروف لاهل الزمان وكف الاذى عن الجيران وقال حكيم المروه ترك معصيه تعالى حياء من الله والمحافظه على طاعة الله والفرار من غير الله الى الله وقيل المروه ان لا تعمل شيا في السر تستحي منه في العلانيه وقال بعضهم جميع المروه في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الايه وقيل المروه ثلثه اشيا الخلق والصدق والرفق قال النبي صلعم المروه ست ثلث منها في السفر وثلث منها في الحضر فاما اللواتي في الحضر فتلاوة القران وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما اللواتي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معاصي الله تعالى قال النبي صلعم من عامل الناس ولم يظلمهم وحدثهم ولم يكذبهم ووعدهم ولم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته وقال صلعم المروه عندنا ان نعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا ونصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا حكي عن السري انه قال المروه صيانه النفس عن الادناس وعما يشينها عند الناس والانصاف الناس في المجالسه والمعامله وقال بعضهم المروه خمسه اشيا بذل الندى وكف الاذى وترك الهوى والزهد في الدنيا وطاعة المولى

شعر كفاني فخرا انني كنت لم ازل ضعيفا بعرضي باذلا بعروضي وليس لغير الله ربي منه على بعض من جناح بعوض ٥

حد غض البصر قال حكيم غض البصر اخماد نيران الشهوات وقال اهل الكلام غض البصر سد طرق الفسق وقيل غض البصر الظاهر حفظ حواس الباطن وقيل غض البصر دفع الافات والامن عن المخافات وقيل غض البصر ذريعه حفظ الخاطر عن المحظورات حكي عن بعضهم ان رجلا قصد غزوا فقالت له زوجته واخته وبنته اجتمعنا مع نفسك قال لا يمكنني قلن فان لم يمكنك حملنا فاحفظ عينيك في سبيل عن الحرام يحفظنا الله تعالى عن سلمان الفارسي رضه انه قال لان اموت ثم احيا احب الي من ان انظر الى عورة احد او نظر احد الى عورتي قال النبي صلعم النظر الى محاسن المراة سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركه خوفا منه اتاه الله تعالى ايمانا يجد حلاوته في قلبه

شعر تصور الدنيا بعين الحجى لا بالتي انت بها تنظر دنياك بحر فاتخذ زورقا من عمل خير به تعبر

حد الغيره يقال غار الرجل على اهله غارا وغيرة ورجل غيور وامراة غيوره واصلها المنع من طريق دفع الخبث وما يستقبح العقل والشرع وقيل الغيرة ما نعه من اقتحام الشهوات والرضا بها وقيل الغيرة من اخص صفات الصديقين واعمال المتقين قال النبي صلعم الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وقال عليه السلام ان الله تعالى لم يخلق بيده شيا الا ثلثه اشيا وقال لسائر الاشيا كن فكانت وخلق الله تعالى القلم وادم والفردوس بيده وقال لها وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم ريحك ديوث ٥

حد الحقيقه قال اهل الكلام الحقيقه معرفه ما وجب على العبد شرعا وعقلا وقال بعض الحكما الحقيقه ما يقربك الى الحق ويبعدك عن الخلق قيل سيل بعض المشايخ عن الحقيقه فقال لزوم الطريقه والتمسك بالوثيقه والاستقامه لله تعالى وقال بعض اهل الرياضه اعلى مقامات اهل الحقايق انقطاعهم عن الخلايق وقال بعضهم الحقيقه مشاهدة الربوبيه والشريعه التزام الربوبيه

في القبض والبسط قال النبي صلعم ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلاء نعمه والرخاء معصيه لان البلاء لا بد من ان يتبعه الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه الا المصيبه ٥

حد الضيافه قال حكيم الضيافه بذل المجهود بطريق التسامح وقال اهل الشرع الضيافه فتح باب العطف والرحمه لجميع الاقارب والاجانب قال النبي صلعم من شيع ضيفا له سبع خطوات غلق الله عليه سبعه ابواب جهنم واذا شيعه ثماني خطوات فتح الله عليه ثمانيه ابواب الجنه حتى يدخلها من ايها شاء ٥

بتزير وزن دوبيت

يا كريم العفو يا ذا المنن ان ظني فيك ان ترحمني
غافر الذنب اليك المشتكى من ذنوب ذكرها امرضني

حد المرض قال بعضهم المرض استيلاء بعض العناصر على البعض وخروجه عن حد الاستعداد والنظام التمام وهي ان يرى الرجل من نفسه المرض وليس به وشيء مريض اذا لم تكن صافيه وعين مريضه فيها فتور والمرض عند اهل الحق الفساد في الباطن وقول مريض اي فاسد وقوله عز وجل في قلوبهم مرض اي الشك وقيل ظلمه يقال ليله مريضه اذا لم يكن فيها ضوء وقيل في قلوبهم مرض اي حزن وبه سمي مرضا ٥

حد الموت قال حكيم الموت انقطاع اسباب الحركة وزوال قوة الحواس وقيل الموت موتان موت النفس وموت القلب من ماتت نفسه زالت عنه دنياه ومن مات قلبه زالت عنه عقباه وقال اهل اللسان الموت اطفاء نايرة الحيوة وحرمان السعادات وقال اهل المعنى الموت حرمان مقبولي القلوب والغرق في بحار الذنوب

عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال الموت للمؤمن خير من الحيوة والفقر للمؤمن خير من الغنى والذل للمؤمن خير من العز والرغم والله يجزي اي لا ينظر الى هذه الامة الا بالضعفاء

حكم جاء رجل الى الحسن البصري وقال يا ابا سعيد الموت باب وكل الناس داخله فليت شعري بعد الباب ما الدار فبكى الحسن بكاء شديدا ثم انشأ يقول

الدار جنة عدن ان عملت بما يرضي الاله فان افرطت فالنار هما محلان ما للناس غيرهما فاختر لنفسك ماذا انت مختار

حد الفناء والبقاء قال بعضهم اذا فني العبد عن اوصافه ادرك البقاء بتمامه وقيل الفناء ترك مرام الدنيا والبقاء طلب مراد العقبى وحكي عن اهل الاشارة انه قال الفناء صفة الكون وما كان اصل الكون والبقاء صفة المكون وما كان الاصل المكون قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام يعني المكون

شعر

يا ناظرا نورا بعيني راقد ومشاهدا للامر غير مشاهد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درج الجنان بها وفوز العابد
انسيت ان الله اخرج آدما منها الى الدنيا بذنب واحد

قال النبي عليه [السلام] ويل لمن لم يعلم وويل لمن يكثر ذكر الله تعالى بلسانه ويعصي الله في عمله وقال عليه [السلام] ويل لمن لبس الصوف وخالف قوله فعله

يا جامع المال اياما تفرقه يا جامعا مانعا والدهر يرمقه مفكرا اي باب منه يغلقه جمعت مالا ففكر هل جمعت له

في اربعة من الخلفاء الراشدين

ابو بكر الصديق في الفضل سابق ومن بعده الفاروق صدر معظم
وعثمان ذو النورين ثمة مرتضى كانهم بالجوهر منظم

في العشرة المبشرة بالجنة

خيار عباد الله بعد نبيهم هم العشر زمرة البشرى الجنان
زبير عبيد ابن عوف وعامر وسعد وسعيد والصهران الختنان

في الصحابة اجمعين

احبوا اصحابي للصحابة ترحموا وينفعكم الرحمن دنيا واخره
وكفوا اللسان الشر عن عرض معشر اضاء رسول الله منهم مفاخره
فمن قال ما قد قلت فيهم فقد نجا والا اتت اذ خزايا مناخره

٧٧

واعجبا للمرء في دينه يجر ذيل التيه في خطرته
يرجوه الموت فما ينتهي كان ما قد فات من تعدته
يبارز الله بعصيانه فليس يخشى منه في خلوته
ارعت لمولاك وكن طايعا واعلم بان العز في نظرته
واتل كتاب الله تنجو به واستجلب الشرع على شيمته
لا تنهر السائل يوما اي لقد نهاك الله عن نهرته
لا تحرص فان الحرص يودي الفتى وقد يعب الرزق من لجته
الرزق ما يجلبه حيلة لا يندم المرء على فوته
قد يرزق الكسلان مع عجزه ويحرم الكيس من فطنته
فقادة المحتوم في خلقه وحكمة النافذ مع قدرته
ما فاتك اليوم سيأتي غدا ما في الذي قدر من حيلته
رزقك مقسوم [illegible] مفاتح الارزاق في قبضته
[illegible] الدهر فكن شاكرا على الذي نالك من عقبته
ان مسك الفقر فلا تشتكي الا لمن تطمع في رحمته
ان تكن آخر شيمة وكن جاهلا واحذر على راسك من النقطة
من اطلق [illegible] في تحلة لا بد ان يكبو على نخلته
من نازع الناس استخفوا به وكان مجهولا على قرحته
من كشف الناس على سره مستابيا يكوي على جبهته
من عاند السلطان في قصره الضيح يزيع الراس عن جثته
من داعب الثعبان في كهفه عيبها ان يسلم من لسعته
من جعل الخمر شعارا له خلا شعارا به حرى علته
من حلقت لحية جار له فليسكب الماء على لحيته
يا زارع الدغلة لا ترتجي ان تجتني السكر من نبتته
يا ظالما ساعة ظلمه اني يليك ودام في عزته
لا تصحب النذل فتردى به واحذر من المتهوم في خلطته
وان تزوجت فكن شاكرا وانظر الى الاصل وما منبتته
وانظر الى الاثمار من حطامه من رونق الحق وما قربته
احذر دعا المظلوم في ليله ربما يسمع من دعوته
وانظر الى الحر بافعاله يجلسهم [illegible] نعمته

ركنا لطف الجليل والذي دونا فليه صرف الدهر
دنا ليرنا ضاقت لخوف نزولهم كانا يعود ندخل [illegible]

في العزلة

مضى الكرام وانقرضوا جميعا وغادر في الزمان مع [illegible]
وقالوا قد لزمت البيت جدا فقلت لعقد غايته
لزوم البيت اروح في زمان عدمنا فيه غايته البروز
فلا السلطان يرفع من محلي ولست على الرعية بالعزيز
ولست بواجد حرا كريما اكون لديه في كنف حريز

في الصبر لامير المؤمنين علي رضي الله عنه

لئن ساءني دهر لقد سرني دهر وان مسني عسر لقد مسني يسر
لكل من الايام عندي عادة فان ساءني صبر وان سرني شكر

لغيره

ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا
لا تياسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا

لغيره

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل او يدبر
فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر

في تاخير الجواب

ايا من لا تحب اذا كتبنا ولا هو يبتدينا بالكتاب
اما في حق صحبتنا عليه وحق اخائنا رد الجواب

في التقصير في الدعاء

دعاك لي دعاء مستجاب اذا تممت كتبك بالتطول
فلا تبخل علي بطول عمري اطال الله عمرك في الامور

في وصف جواب الكتاب

اتاني كتاب الشيخ مولاي بغتة فطار له عقلي كما طار مولعي
فاسكر حتى دونها خمر بابل واطرب حتى عندها لحن معبد
قرات سوادا من بياض كانه طراز عذار لاح في خد امرد

للاسكافي

قرات كتابا معجزا فوجدتني اذوق رضاب النحل او بيق
فقلت وفي قلبي خزائن لوعة انجذا كلام الله حقو امين

في جواب الشعر

اتتني بالامس ابياته تعلل روحي بروح الجنان
كبرد الشراب وبرد الشباب وظل الامان ونيل الاماني
وعهد الصبا ونسيم الصبا وصفو الدنان ورجع القيان

الرحيم مسألة لابد من اعتبار العلاقة في المجاز وقد حصرها ناس على الاستقراء في خمسة وعشرين نوعا الاول
كقوله عليه السلام بلّوا ارحامكم بالسلام اي صلوها فان العرب لما رأت بعض الاشياء تتصل بالنداوة استعارت البلّ بمعنى الوصل
وقول الشاعر شربت الاثم حتى ضلّ عقلي كذاك الاثم تذهب بالعقول سمّى الخمر اثما لكون الاثم مسببا لها ومنه قيل الخطيئة
الثاني والثالث اطلاق اسم الكل على الجزء كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم اي اناملهم الرابع عكسه قال تعالى كل شيء هالك الا
وجهه اي ذاته الخامس اطلاق اسم الملزوم على اللازم كقوله تعالى ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون اي انزلنا برهانا
الدلالة كلاما لانها من لوازمه ومنه قول الحكماء كل صامت ناطق اي اثر الصنع فيه تدل على محدثه فكانه ينطق السادس عكسه
اذا حاربوا شدّوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار اريد بشد المئزر الاعتزال عن النساء لان شد الازار من لوازم الاعتزال
اطلاق احد المتشابهين على الآخر كقوله عهدت بها وحشا عليها براقع وهذي وحوش اصبحت لم تبرقع تشابه في اجيادها وعيونها
بقر الوحش اشباه نوق وأذرع سماها وحشا بهذه المشابهة ومنه اطلاق الانسان على الصورة المنقوشة لتشابههما شكلا واطلاق
الاسد على الشجاع لتشابههما في الشجاعة التي هي من الصفات الظاهرة للاسد لا على الابخر وان تشابها في البخر لانه ليس من الصفات الظاهرة
بقوله وقد يكون يعني العلاقة التعلق بالشكل كالانسان للصورة او صفة ظاهرة كالاسد على الشجاع لا على الابخر لخفائها اي لخفاء
البخر الثامن اطلاق اسم المطلق على المقيد قال الشاعر فيا ليتنا نحيى جميعا وليتنا اذا نحن متنا ضمّنا كفنان
كل اثنين بينهما مودة من الناس قبل اليوم يلتقيان يعني قبل يوم القيامة التاسع عكسه قال شريح اصبحت ونصف
الناس يريد ان الناس بين محكوم عليه ومحكوم له فالمحكوم عليه غضبان لاني نصف الناس على سبيل التعديل والتسوية كذا
قول الشاعر اذا مت كان الناس نصفان شامت وآخر مثن بالذي كنت اصنع العاشر اطلاق اسم الخاص على العام
قوله تعالى حكاية عن محمد صلعم وانا اول المسلمين وعن موسى عليه السلام وانا اول المؤمنين ولم يرد الكل لان الانبياء قبلهما كانوا مسلمين ومؤمنين
الحادي عشر حذف المضاف سواء اقيم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى واسئل القرية يعني اهلها او كقول ابي داود اكلّ امرئ تحسبين امرأ
ونار توقد بالليل نارا وتسمى هذا مجازا بالنقصان ونحو قوله تعالى ليس كمثله شيء مجازا بالزيادة الثالث عشر عكسه قال الشاعر
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني اي انا ابن رجل جلا الرابع عشر تسمية الشيء باسم ما له به تعلق كتسمية
الغائط الذي هو المكان المطمئن من الارض الخامس عشر تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه قال الله تعالى حكاية عن صاحب يوسف اني اراني
اعصر خمرا واليه اشار بقوله اوايل كالخمر اي او ايل الى تلك الصفة كالخمر السادس عشر تسميته باسم ما كان كقولنا للانسان بعد فراغه
من الضرب ضارب ومنه هذا عبد فلان المعتق واشار بقوله او لانه كان عليها يعني على تلك الصفة الظاهرة كالعبد السابع عشر اطلاق اسم
المحل على الحال قال عليه السلام لا يفضض الله فاك قال اي اسنانك اذ الفم محل الاسنان ومنه جرى الميزاب كما اشار اليه بقوله او للمجاورة
كالميزاب وقوله للمجاورة يشمل هذا والذي بعده والسابع عشر ايضا الثامن عشر عكسه قال تعالى واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون اي في الجنة لانها محل الرحمة التاسع عشر اطلاق اسم آلة الشيء عليه كقوله تعالى حكاية عن ابرهيم
واجعل لي لسان صدق في الآخرين اي ذكرا حسنا اطلق اسم اللسان واراد به الذكر اي اللسان آلته العشرون اطلاق اسم الشيء على
ضده كما يقال فلان اكل الدم اذا اكل الدية قال الشاعر اكلت دما ان لم ارعك بضرة ... الحادي والعشرون النكرة تذكر للعموم
نحو علمت نفس ما قدمت يعني كل نفس ومنه دع امرا وما اختار اي اترك كل امرئ واختياره الثاني والعشرون اطلاق اسم
احد البدلين على الآخر كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فانه من المبتدئ سيئة ومن الله حسنة ومنه قوله تعالى فاتقوا الله ما احسن يريدون به
الثالث والعشرون اطلاق المعرف باللام وارادة واحد منكر كقوله تعالى ... وان كان هو الدعاء عليه
الرابع والعشرون ... الخامس والعشرون الزيادة كقوله تعالى ليس كمثله شيء وسيأتي الكلام عليه في موضعه على سبيل التحقيق فهذه هي الانواع
المذكورة في كلام القوم ولا يخفى عليك تداخل بعضها واذا قد فرغنا عن ذكرها فلنورد ما يذكر في ترجيح بعض هذه الانواع على البعض
... اطلاق ... على المسبب وعكسه ... لاستلزام السبب المعين المسبب المعين

من غير عكس واذا كان كذلك فيكون فهم المسبب من اسم السبب فوق فهم السبب من اسم المسبب وكان ابلغ افادة للمقصود
ويتبين ان اطلاق اسم الملزوم على اللازم والكل على الجزء اولى من عكسهما واذا تعارض واحد من هذه الثلثة مع اطلاق اسم الشيء على
ما يشابهه اولى اذ شرط الاتصال بينهما تعين على فهم الحقيقة ولا كذلك الثاني اذ لا اتصال فان عورض بكون الثاني اكثر وجودا في مجاري كلام
العرب بالجواز اجيب بان كل واحد من الثلثة متفق عليه بخلاف الثاني فانه مختلف فيه لما عرف ان من اهل اللسان من شرط نقل المجاز
ويقول الجواز في المتشابهين على تقدير التسليم باعتبار الملازمة اذ بين الصبح والقمر قدر مشترك من الاضاءة فاطلاق اسم
القمر للقدر المشترك اللازم للقمر وهو الملازمة والمتفق عليه فالاول اولى من المختلف فيه واذا وقع التعارض بين اطلاق اسم الشيء على
شبهه وبين اطلاق اسم المطلق على المقيد فالاول اولى لانه اكثر وجودا في كلامهم او لانه احسن فان قولنا وجهه قمر ابلغ في الغرض المقصود
من قولنا وجهه صبيح وان كانت القرينة دالة على ان المراد ان له صباحة كصباحة القمر وعورض بان اطلاق اسم المطلق على المقيد قريب من الوضع الاصلي
اذ يشعر بالاسم على المسمى وبالقرينة عن القيد الزائد وذلك ليس علاوة عن الوضع الاصلي بالكلية ولا كذلك اطلاق اسم الشيء على شبهه واجيب بانه
الاكثر منه لو كان كذلك لما عدوا هذا الباب من ابواب المجاز واذا وقع بين اطلاق الشيء على شبهه وبين اطلاق اسم احد الضدين على الآخر
كان الاول اولى لما ذكرنا ولقول من زعم ان احد الضدين نفهم من اطلاق اسم الآخر باطل فلا يرجح به واذا وقع التعارض بين تسمية الشيء باسم ما
يؤول اليه وبين تسميته باعتبار ما كان اطلاق حقيقي عند بعض اهل اللسان كاطلاق الضارب على من وجد منه الضرب في الماضي ولا كذلك على
من يوجد منه في المستقبل الثاني ان هذا وصف بامر محقق لانه وصف بما كان وذاك وصف بامر مشكوك لانه وصف بما سيكون فالاول
اولى لكونه اقرب الى الصدق واذا وقع بين اطلاق اسم الحال على المحل وبين عكسه فالاول اولى من عكسه واذا وقع بين الزيادة و
النقصان كان النقصان اولى لان الحذف اختصار في الكلام وهو محمود ولهذا مدح النبي عليه السلام نفسه به حيث قال بعثت بجوامع الكلم وهذا
هو المشهور وللذكي ان يستخرج امثال هذه الترجيحات عن النظر فيها فلذلك اكتفينا بها ... وصلى الله على محمد

في سياق النفي بخلاف قول القايل لا احد الا احد لان لفظ من المضمرات والمضمرات من المعارف باتفاق اهل العربية والمعارف في سياق

لا تفيد العموم ولهذا يجوز ان يقال لا احد في الدار الا زيد ولا يجوز ان يقال لا هو في الدار الا زيد كما لا يجوز لا زيد في الدار الا زيد

تقاعد المحققين في ابتدا التصوف وقد طولوا المقال في ذلك وكان هذا القدر كافيا للتنبيه ۞

جمال الدين عبد الرزاق اصفهاني راست

خورشيد راي ازكس تو جوهر عقل كرده استمداد وى زنوك سياه خامه تو

عطارد استعداد خط تو واستقامت الفتن ازرى مطلقت داد

وندان وخشم حور العين كه زنيس تو بوده كاه ازدياد

شيرا فعاليت باز الفجر آن له استعداد

لابورق لا معات باز الغيث جان له انهار

اشعار اهل الشام

احسن صنعة واعظم صنعة وامتن صيغة واتم وزنا واسمح تركيبا

واعظم معنى واعلم بني فان العراقيين لغاية لطفهم ونهاية ظرفهم

على كلامهم حتى اعتل نسيم نسيبهم واناعت في ماء اللطف صناعة

فكان نظمهم روح بلا شبح وراح بلا قدح لكن الطبع العرب

والنبوع من العرب اصعب واصلب والعراق اعرب واعرق والشام

وللشعراء فيها تحسنون عرايب وللناس فيها يعشقون مذاهب

فلا يتعرض للهوى غير من يرى حياة الهوى محيا وعزى مهلا ۞

ولا يدين الا من اذا فوق الهوى اليه سهام الموت تستعذب القتلا

في الوشاة

بان الوشاة اليكم سعت لا سعت اقدام من بات واشيا

وعندكم فلا بلغوا فيما ارادوا الا امانيا

وكيف يعلك الدنيا بشيء وانت لعلة الدنيا طبيب

وكيف ينوب الشكوى بداء وانت المستغاث لما ينوب

وما احقك في مرو تهنيه اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

في الكسل

انبي ابو حسن كسلان وموفقي اجبت بي اليه الزيد بالعسل

بل بعثت بانسان حتى عملا يا نخنه العين من كوارع الكسل

في التكبر

لو كنت اعلم في الولاية من يزيد بن المهلب او كنت اعلم بالرواية سعيد بن المسيب

ولقيتني بتكبر فالكلب منك اذا اعجب

في اللذي عزم عروسا علاء فيما يجاولها نقضي وابرارا

لا تفتخر لعلى امطيت كاهله فان احملك يا نجار نجار

صبع الخط

وخط ثم في حافات خد لنا في كل يوم الف عاشق

كان الريح قد عزمت بمسك فذرت باحوته على الشقايق

وليس بتقدير الكواكب يا نوى ولكنه تقدير رب الكواكب

مثل في التنجيم

من كان يخشى زحلا او كان يرجو المشتري

فانني منه ولو كان ابي الاذني بري

بنفسي فعالا بانت خانئه ليس بخلك لي لم اجد عندك زرقا انما ذاك الشوم

جنيتما اذهب اشقى مجرا في الله شرا ثم تعدالي وسحقا ۞

في الشيب

والشيب اعظم جرما عند غانية من ابن ملجم عند الفاطميينا

في اثر الجدري لابن طباطبا العلوي شبكة

ومجدري الوجه يحكيه جلد السمكة او جلدا فعي سلخت او قطعة من

او حجر الحمام كم من وسخ فيه دلكه او كور زنبور اذا فرخ فيه تركه

او كوارة خوخة تخالها محككه او سلحة جامدة قد نقرتها الديكه

او منخل او غرض رقعته منهتكه او حلق الدرع اذا ابصرته مشتبكه

شيئان لو ان لينا يبتلى بهما في غيلة مات من هم ومن كمد

فقد الشباب الذي ما ان له عوض والبعد بالرغم عن اهل ومن ولد

للصاحب

اباح الشيب ضيفا لم اوده ولكن لا اطيق له مردا

رداء للردى فيه دليل تردى من به يوما تردى

كالحسو فيه عدس وجه قليل البركه يلعنه من فيحه كل طريق سلكه

في وصف الثقيل

اذا جلس الثقيل اليك يوما اتتك غمومه من كل باب

فهل لكم بالثقيل الى نوالي تنال نفعه شرف

وقال بعضهم

يا رب اني قد قنعت بعيشة ... فيها فانت الواحد الوهاب
انا والحبيب وشمعة ونادم ... يلهي الحبيب ومطرب وشراب

وقال

ومشمولة في الكاس تحسب انها ... سماء عقيق رصعت بكواكب
بنت كعبة اللذات في حرم الصبا ... فحج اليها اللهو من كل جانب

وقيل مواليا

كل البها المفتر قد اجتمع يا عمر ... في بدر ثغر واقدح جوهر وريق واخمر
ولاح في الخد لو عارض عجيب الامر ... ريحان عقد الورد اخضر نبت في احمر

في الاغراء

ولقد تأني وساء سوايي ... قربهم من فارق وكرابي

للبرجمي

العز تحت ظلال السيف معدنه ... فاطلب بسيفك عزا آخر الابد
لا ترض بالدون من دنيا تهيب به ... قد ذل من كان محتاجا الى احد

في الراي والتجربه

يرى عاقبات الراي والامر عازب ... كان له في اليوم عينا على غد

لابي محمد اليمني

فلو كان آراؤكم فيما مضى كرى ... كانما قد طبتها كف عراط
فالان تنحون رايا من وزيركم ... في السوق لا يشترى منكم بقيراط

في العزم

عزمات يرض شمس رعفوي ... يكاد الوليد منها يشيب
فلشمس النهار منها وجوب ... وبقلب الزمان منها وجيب

في الحزم

قيل لابي مسلم بعد ما استتب له ما اراد بم ادركت ما ادركت فقال

ادركت بالحزم والكتمان ما عجزت ... عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا
ما زلت اسعى عليهم في ديارهم ... والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا
حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا ... من نومة لم ينمها قبلهم احد
ومن رعى غنما في ارض مسبعة ... ونام عنها تولى رعيها الاسد

في الاحداث والشيوخ

[illegible] في الامر بادرة ... وفي الشيوخ اناة تورث الخللا
[illegible]

في المشاورة

[illegible] تحذ منها جميعا بالوثيقة
[illegible] عقل ومعرفة بحالك في الحقيقة
[illegible]

الله كافي عبده

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله العلي

نظر في هذا الكتاب المبارك فقير عفو ربه الكريم

محمد بن يحيى الانصاري الشافعي عفر الله له ولوالديه

ولمن قرا ودعا له بالهداية ولجميع المسلمين الحمد لله رب العالمين

تحريره القلم والمرء على الحمد لله رب

تاريخ عاشر شهر رجب الفرد شهور سنه

الحمد لله رب العالمين

سعى لحسن لله عاقبتها محمد وآله

وقال بعضهم

حفيو لو سهم الوافد

ملك يجني في الناس ضمى شبابي بالمو

واللواحظ

افصح النطم بالقوى امام معلم

الروبيه واللوافظ

له خد لورد فوق زهر لروض فيه يمرح كل لاحظ

بشامات على الخدين تجلي سواد المسك تسلب من لاحظ

خو بدره الاتحجا ينبغي باوزام والحاظ بواقظ

ويطلب أن يقتل ويأخذ مميلك عدا للسحر حافظ

لكاس من مخلخل البسيط

والراح يجلي الناو نعم

ومن لنا من لذ لذ

فراحتها بردوصل انشر

ردها الهوى يحي فيه

الله كافي

الرحمن